مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب الثقات

المؤلف

محمد بن حبان بن أحمد (ابن حبان)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.

الثقات

لابن حبان

الأول

٢٥٨
١٦

المكتبة العامة السعودية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المجلد الاول
كتب خانه سعيديه
تاريخ ٩٣

نام كتاب و سنه تصنيف
نام مصنف مع مختصر حالات
فن زبان و بحث
نثر يا نظم
قلمي، نام كاتب مع سنه
مطبوعه، نام مطبع

ثقات ابن حبان
للامام ابي حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي رضي الله عنه
عربي
نثر
نام كاتب مع سنه
نام مطبع

هم اناذاكر دن بمود معقود و اسماء اتباعهم
كتبخانه طبقه ثقاتهم و عددهم دون شروحهم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة محمد بن حبان بن احمد التميمي رضي الله تعالى عنه

الحمد لله الذي ليس لاحد محمد ولا ثنوى ولا له اجر معدود ولا فيفى ولا يحيط به جوامع الامكان ولا يشتمل عليه تواتر الزمان ولا يدرك نعته بالتواهد والحواس ولا يقاس صفات ذاته بالناس تعالى عما وصفه واصفون عن مبالغ نعت الواصفين وجل وصفه عن ادراك غايات الناطقين وكل دون وصف صفاته تحبير اللغات وضل عن بلوغ قصده تصريف الصفات وحار فهم ملكوته غلصات الوانع التدبير وانقطع عن دون بلوغ عميقات جوامع التقدير وانقطعت دون استقصاء حمده ألسن المجتهدين وانقطعت اليه جوامع افكار همال المتفكرين اذ لا شريك له في الملك ولا نظير ولا شبيه له في الحكم ولا وزير واشهد ان لا اله الا الله احصى كل شيء عددا وضرب لكل

امر اليه الملك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة واشهد ان محمدا عبده المجتبى ورسوله المرتضى ايده بالنور الساطع والضياء اللامع فبلغ عن الله عز وجل الرسالة ووضح فيما دعى اليه الدلالة فكان في اتباع سنته لزوم الحمد وفي قبول ما اتى به وجود الشفاء صلى الله عليه وعلى اله الطيبين وسلم قال الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم من عباده واستخلصه لنفسه به من بلاده فبعثه الى خلقه بالحق نيرا ومن الناس من زاغ عن سبيله نذيرا اليد عوا من خلق عباده الى عبادة من اتباع السبيل الى لزوم طاعته ثم جعل الفرض عنده ونوع عبادته لا اللبس عنده وجود كل نازلة الا الى الذي انزل عليه النور ليكون افضل على عباده بين لامته التاويل فسنته الفاصلة بين المتنازعين واثاره القاطعة لاحد الخصمين فلما رايت معرفة السنن من اعظم اركان الدين وان حفظها اجب على اكثر المسلمين فانه لا سبيل الى معرفة السقيم من الصحيح والصحة اخرج الدليل من الصريح الا بمعرفة ضعفاء المحدثين كيفية ما كانوا عليه من الحالات اردت ان اعلى اسامي اكثر المحدثين ومن اتهم بالكذب من الفقهاء والصالحين ومن سلك سبيلهم من الماضين بحذف الاسانيد والاكثار ولزوم سلوك الاختصار ليسهل على الفقهاء حفظها ولا يصعب على الحفاظ وعيها والله اسئل التوفيق لما اروما والعون على ساله قصدنا واسئله ان يبلغنا دار المقامة من نعمته ومنتهى الغاية من كرامته في اعلى درجة الابرار المجتبين الاخيار انه جواد كريم رؤف رحيم

احمد بن مكرم بن خلف البزي ثنا علي بن المديني ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج
ثنا خالد بن سعد ابو بعيث عبد الرحمن بن عمرو السلمي وبحر بن حجر الكلاعي قالا اتينا
العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت
لا اجد ما احملكم عليه فسلمنا وقلنا اتيناك زائرين فعاهدين متقشفين
فقال العرباض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما انصرف اقبل علينا
فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا
رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع
والطاعة وان عبدا حبشيا مجدعا فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا فعليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قال الوليد فذكرت
هذا الحديث لعبد الله بن العلاء بن زبر فقال لي نحو حدثني بنحو من هذا الحديث
ان الله جل وعلا اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم من بين خلقه
وبعثه بالحق بشيرا ونذيرا وامر من على خلقه طاعته ومذكوره وحدثنا فقال
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء
فردوه الى الله والرسول وقال ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله
امرا الآية فاعلم ان الله بطاعة رسوله مع طاعته وعند التنازع بالرجوع الى سنته
اذ هو المفزع الذي لا منازعة لاحد من الخلق فيه فمن تنازع في شيء بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجب رد امره الى قضاء الله ثم الى قضاء رسوله صلى الله
عليه وسلم فمن طاعة رسوله طاعة ربه الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون

يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث الآية وقال ومن يطع الرسول فقد
اطاع الله فقد اعلمهم جل وعلا ان اتباعهم رسوله اتباعه وان طاعته له ثمن
ضمن الجنة لمن اطاع رسوله واتبع ما اتى به فقال ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم الآية ثم علمنا جل وعلا انه لم يجعل الحاكم بينه وبين
خلقه الا رسوله وانتفى الايمان عن من لم يحكم فيما شجر بينهم فقال فلا وربك لا
يؤمنون الآية ثم اعلمنا جل وعلا ان حكمه الى رسوله كحكمه اياهم الى
حكم الله لان الحاكم بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتفى حتى ما سلموا
لحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد سلموا بفرض الله تعالى الله عز وجل و
اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم الى قوله فاولئك هم الفائزون فاحكم
الله فرضه الزام خلقه طاعة رسوله واعلامهم انها طاعته ثم اعلمنا ان الفرض
على رسوله اتباع امره فقال اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن
المشركين وقال جل وعلا ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع
الآية وقال يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين الى قوله خبيرا ثم شعد الله
جل وعلا الرسول باتباع امره واستمساك بامره لما سبق في علمه من اسعاده بعصمته
وتوفيقه لهداه مع هذه الآية من اتبعه فقال ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
طائفة منهم الآية ثم امر الله جل وعلا بتبليغ ما انزل اليه امنا مع التقاة
له بالعصمة من بين الناس فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ثم اعلمنا ان الذي هدى اليه
رسوله هو الصراط المستقيم الذي امرنا باتباعه فقال وكذلك اوحينا اليك روحا

شبكة الألوكة www.alukah.net

من انزلنا كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان الى قوله وما في الارض فوق هذه الاية على التي لو لم نأخذها اقتداء بها المنة على ملقنه بالتسليم لحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع امره فكيف ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ليس لله فيه حكم بعلم الله سنه ويجب علينا اتباعه وفي الغرو عن اتباعه معصية اذ لا حاكم بين الله وبين خلقه الا الله وصفه الله جل وعلا موضع الابانة لخلقه عنه فالواجب علينا وعلى من انتحل العلم ان نتيقظ لحفظ سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم والتفقه فيها والاحتمال لاحد في التسبيل الى حفظها الا بمعرفة تاريخ المحدثين ومعرفة الضعفاء منهم والثقات لانه متى لم يعرف ذلك لم يتميز الصحيح من السقيم ولا عرف المسند من المرسل ولا الموقوف من المنقطع فاذا وقف على اسمائهم وانسابهم وعرف ما في بعضهم وميز العدل من الضعفاء وجب عليه حينئذ التفقه فيها والعمل بها ثم اصلاح النية في نشرها الى من بعده رجاء استكمال الثواب في العقبى بفعله ذلك اذ العالم من افضل ما يخلف الرجل بعده نسأل الله الفوز على ما يقربنا اليه وزلفنا لديه :

الفضل ابن الحباب ثنا موسى بن اسماعيل ثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ذكر الخبر الدال على استحباب حفظ تاريخ المحدثين محمد بن محمد الحماني ثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني ثنا بشر بن المفضل ثنا ابن

عون

عون عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقف على بعيره واخذ انسان بخطامه او قال بزمامه فقال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي

حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال

اليس البلدة الحرام قلنا بلى فقال ان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب فان الشاهد عسى يبلغ من اوعى له منه

في قوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب كالدليل على استحباب حفظ تاريخ المحدثين فالوقوف على معرفة الثقات منهم من الضعفاء انما لا يتهيأ للمرء ان يبلغ الغائب ما سمعه الا بعد المعرفة بصحته ما يؤدي الى من بعده وانه اذا ادى الى من بعده ما لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه لم يؤد عنه صلى الله عليه وسلم ولا سبيل له الى معرفة صحته الا خبار وتيقعها الا بمعرفة تاريخ من ذكرناه من المحدثين وكتابا بين فيه الضعفاء والمتروكين وابدأ منهما بالثقات فذكر ما كانوا عليه في الحالات خاصة ما ابدأ في كتابنا هذا ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم ومولده ونشأته وهجرته الى ان قبضه الله تعالى الى جنته ثم نذكر بعده الخلفاء الراشدين المهديين بأيامهم الى ان قتل على رضي الله عنه ثم نذكر صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده واحدا واحدا على المعجم انهم خير الناس قرنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نذكر بعدهم التابعين الذين نصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الأقاليم كلها على المعاني هم خير الناس بعد الصحابة قرنا ثم ذكر القرن الثالث
الذين هم التابعين فأذكرهم على نحو ما ذكرنا الطبقتين الأوليتين ثم ذكر القرن
الرابع الذين هم اتباع التابعين على سبيل من تقدم هذا القرن ينتهي الى زماننا هذا
ولم أذكر في هذا الكتاب الا الثقات الذين يجوز الاحتجاج بخبرهم واقتصر في هذين
الكتابين المختصرين عن كتاب التاريخ الكبير الذي عزمنا العلماء بصعوبة حفظه لما فيه
من الأسانيد والطرق والحكايات ولان مسائله في هذين الكتابين ان شاء الله تعالى
وسهل من توصيف الى ما بعد ما يحتاج اليه يكون اسهل على المتعلم اذا تحمد
الحفظ واشتغاله في كتبه اذا اراد العلم من التكلف بحفظ ما اغنى عنه في البداية
فيخرج في بعض من التكلف لحفظ ذلك فحل من اذكره في هذا الكتاب الا قد نص على
يجوز الاحتجاج بخبره اذا قد يخبره عن خصال خمس فاذا وجد خبر منكم عن واحد من
اذكره في كتابي هذا فان ذلك الخبر لا يسقط من احدى خمس خصال اما ان يكون فوق
الشيخ الذي ذكرت اسمه في كتابي هذا في الاسناد رجل ضعيف لا يحتج بخبره او يكون
دونه رجل واهي لا يجوز الاحتجاج برواياته والخبر يكون مرسلا لا يلزمنا به الحجة او
يكون منقطعا لا يقوم مقام الحجة او يكون في الاسناد رجل مدلس لم يتبين سماعه في
الخبر من الذي سمعه منه فان المدلس اذا لم يبين سماع خبره عن من كتب عنه لا يجوز
الاحتجاج بذلك الخبر لانه لا يدري لعلة سمعه من انسان ضعيف يسقط الخبر
بذكره او وقف عليه يعرف الخبر به فما لم يقل المدلس في خبره وان كان ثقة سمعت
او حدثني فلا يجوز الاحتجاج بخبره فذكرت هذه المسألة بكمالها في العلل والشواهد
والحكايات في كتاب شرائط الاخبار فاغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب

الشيخ بعد الشيخ وقد شطه بعض المشايخ ورقته بعضهم فرجع عندي من جميع
انه ثقة بالدلايل التي بينتها في كتاب الضعفاء من النقلة واضفته في الكتاب
لا يجوز الاحتجاج بخبره ومن جميع عندنا منهم انه ضعيف بالبراهين الواضحة
التي ذكرتها في كتاب الضعفاء من النقلة لما ذكرته في هذا الكتاب لكني اوضحته في
كتاب الضعفاء بالعلل لانه لا يجوز الاحتجاج بخبرهم لما من ذكرته في كتابي هذا فاقتصرت
خبره عن الخمسة الخمس التي ذكرتها فمن وجدت في خبره واحدة من الخمس لا يجوز الاحتجاج بخبره لان العدالين لم
يعرف منه الجرح عند المتقدمين فمن لم يعلم جرحه فهو عدل الا ان يبين منه ما اذا لم يكن
الناس من الناس معرفة فساغ لهم عفوه وانا كلفنا الحكام بالظاهر من الاشياء
غير الغيب عنهم وجعلنا الله ممن يسأل عليه حبا لبقاء الشر في الدنيا وافعل ذلك
بالعفو عن جنايته في العقبى انه الفعال لما يريد

احمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي بمصر ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج
بن محمد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفيل ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفيل يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في اليوم الذي
بعث الله طيرا ابابيل على اصحاب الفيل وكان من شأن الفيل ملكا كان
باليمن غلب عليها وكان اصله من الحبشة فبعث اليه ابرهة بني الكنيسة بصنعا
وسماها اللقيس زعم انه يصرف اليها حاج العرب وحلف ليصرفن اليها الى
الكعبة فجد معها فخرج ملكا من ملوك حمير فيمن اطاعه من قومه يقال

امثال الحمص والعدس من الحجارة فاذا عشرين الفيلة ارسلها عليهم فلم يصب
تلك الحجارة احدا وهلك ليس كل الفيلة اصابت فانزل الله تعالى السورة كلها فيه
ويك باصحاب الفيل السورة كلها فبعث الله على ابرهة داء في جسده فجعل انامله
يتساقطون في كل بلد وجعل ابرهة يتساقط انامله كلما سقطت انامله اتبعها مدة
من قيح ودم فانتهى الى اليمن وهو مثل فرخ الطير فمن بقي من اصحابه فرمات
فلما هلك استخلف ابنه بن ابرهة فقد لما كان من شان الفيل
وحيث هذه السنة سنة ايل

صلى الله عليه وسلم عبد الله بن محمد بن سالم بيت المقدس ثنا عبد الرحمن
بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثنا شداد ابو عمار عن واثلة بن
الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد اسماعيل
اصطفى قريشا من كنانه واصطفى بني هاشم من قريش واصطفى من بني هاشم فانا سيد
ولد ادم ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض واول شافع واول مشفع نسبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصعد الى عدنان فما وراء عدنان فليس عندهم فيه شيء
غير انا اذكر اختلافهم فيه ويعضهم لبعض من ليس من مناقضه فنقول صلى الله عليه
وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسم عبد المطلب شيبة بن هاشم واسم
هاشم عمرو بن عبد مناف واسم عبد مناف المغيرة بن قصي واسم قصي زيد
بن كلاب وهو المغيب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب ابن فهر بن مالك
بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن

نزار بن معد بن عدنان الى هنا ليس بين النسابة خلاف فيه ومن عدنان الى آدم
مختلفون فيه الى ابراهيم
من قال عدنان بن ادد بن المقوم بن ناحور
بن تيرخ بن يعقوب ابن نبت بن ثابت بن ايوش بن اسماعيل بن ابراهيم
خليل الرحمن بن آزر
من قال عدنان بن ادد بن المنشع بن ثابت بن
اسماعيل بن ابراهيم بن آزر
من قال عدنان بن ادد بن اسحق بن ايوب
بن قيدر بن اسماعيل بن آزر
من قال عدنان بن ادد بن امين بن شاحب
بن تعلبة بن عوص بن مراد بن مخلم بن العواد بن الحمل بن دائمة بن الغزان بن علة بن
سمي بن الغيوب بن مقدر بن اسماعيل ابن ابراهيم بن آزر
من قال
عدنان بن ادد بن موح بن المعلم بن الطوام بن الغوث بن عبود بن دهرع بن
محمود بن الزايد بن ميان بن
بن حسين الفوال بن الفوال ابن
القير بن المحشور بن معدد بن صفي بن البنت بن قيدر بن اسماعيل بن ابراهيم بن آزر
فيما فرق ابراهيم
من قال ابراهيم بن آزر بن الناحر بن شاريح
بن الراغ بن القسم الذي قسم الارض بين اهلها بن هبر بن الساغ ابن الوالد بن الساع
بن سام بن نوح نبي الله عليه الصلاة والسلام
من قال ابراهيم بن آزر بن
ناحور بن ساروح بن ارغوا بن قالح بن غابر بن ارفخشد بن سام ابن نوح
من قال ابراهيم بن آزر بن تارخ بن ناحور بن ساروح بن ارغوا بن
قالح ابن عبير بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام
من قال ابراهيم بن آزر بن ملكان بن متوشلخ بن ادريس نبي الله صلى الله عليه
وسلم بن الوليد بن مصلهل ابن فتان بن الكاهر بن هبة الله بن شيث بن

آدم [illegible] من قال نوح بن لامك ابن متوشلخ ابن خنوخ وهو ادريس النبي عليه
السلام بن يارد بن مهلايل ابن قينن بن انوش ابن شيث بن آدم [illegible] من قال
نوح بن لامك بن متوشلخ بن خنوخ بن يارد بن مهلايل ابن قينان بن انوش بن شيث
بن آدم [illegible] من قال نوح بن لامك بن متوشلخ ابن مهلايل بن قينن بن يافش
بن شيث بن آدم رسول الله صلى الله عليه وسلم امه بنت وهب بن عبد
مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب لم يكن لها اخ فيكون
خالا للنبي صلى الله عليه وسلم الا عبد يغوث بن وهب ولكن بنو زهرة يقولون
انهم اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان امنة ام رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانت منهم وامنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة امها برة بنت
عبد العزى بن قصي عثمان بن عبد الدار بن قصي وامها ام حبيب بنت اسد
بن العزى بن قصي وامها برة بنت عوف بن عبيد بن عوج بن عدي بن كعب بن لوي
هؤلاء جدات رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل امه واما جدات الله صلى الله عليه
وسلم من قبل ابي امه فان ام وهب [illegible] ابن عبد بن مناف بن زهرة بن واسمها
قيلة بنت ابي قيلة واسم ابي قيلة قصي بن غالب بن الحرث وهو غيشان وكان
يأتي كنيته التي نسبت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان مشركا
فتصرفنا سافر الى الشام ورجع الى قريش بدين غير دينها فغيرت قريش رسول
الله صلى الله عليه وسلم به خالدة بنت عباس بن كريب بن الحرث
بن النضر وام عبد مناف بن زهرة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جميل
بنت مالك بن سعد ابن سعد بن ميلع وامها سلمى بنت حيان بن عتيم وام

زهرة

زهرة بنت كلاب جد عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها فاطمة بنت سعد بن
شبل بن حريب وامها عاتكة بنت قيس بن ذي الراسين بن عمرو بن قيس بن غيلان
صلى الله عليه وسلم فان امه عبد الله بن عبد المطلب اسمها
عاتكة بنت اوقص بن مالك بن اهيم وهو احد العواتك اللاتي ولدن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بن هاشم وهي سلمى بنت عمرو بن
زيد بن لبيد بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار لذلك [illegible] بن عبد مناف
عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة وهي الثانية من العواتك
وهي ام هاشم بن عبد مناف والمطلب بن عبد مناف وعبد شمس بن عبد مناف و
اباهم هاشم وانما لانه هشم الثريد لقومه رجال مكة مسنون هجاف وكان
اسمه عمرو العلا وام عبد مناف بن قصي حبي بنت حليل بن سلول
ابن كعب بن عمرو بن خزاعة وهي والدة عبد الدار وعبد العزى اولاد قصي
بن كلاب فاطمة بنت سعد بن شبل بن حريب بن مالك بن عوف بن [illegible] كان
قصي يسمى مجمعا لان الله به جمع القبائل من فهر وام كلاب بن مرة وهند بنت
سيربن بن ثعلبة بن الحرث ابن مالك بن كنانة وهي والدة ابن مرة وتقدم بنو
مرة ام مرة بن كعب مجسة بنت سنان بن محارب بن فهر وقد قيل اخشة بنت
محالة بن سعد وام كعب بن لوي ماوية بنت كعب بن القين بن اسد بن
وبرة وام لوي بن غالب سلمى بنت عمرو بن عامر بن حارثة بن خزاعة وام غالب
بن فهر عاتكة بنت عدلة بن النضر بن كنانة وهي احد العواتك اللاتي ولدن
النبي صلى الله عليه وسلم اما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يولد من ابناء ابن العواتك

واما نضر بن مالك فجد له بنت الحرث بن عامر بن الحرث الجد
عاتكة بنت عدنان وهو الحرث بن عمرو بن قيس بن عيلان بن كنانة بن
بنت مدركة بن الياس فهي خزيمة بن مدركة ونما قيل للقرشي
لتفعه من تفرق من بنيها لان القرش هو التفع فهي عوانة وقد قيل
عند بنت سعد بن قيس عيلان بن مدركة فهي سلمى بنت سعد
بن قيس بن الحاف بن قضاعة بن الياس فهي خزيمة وهي ليلى بنت
جلوان بن عمران بن قضاعة وكان لالياس بن مضر ثلاثة من البنين عمرو وهو
مدركة وعامر وهو طابخة وعمير وهو قمعة وامهم خندف وانما سميت خندف بهذه الاسماء
لان الياس خرج في بعثة له فتفرقت اليه من الابل فخرج في اثرها عمرو
فعادها كما فسنتم مدركة واخذها عامر فخزمها وطبخها فسمي طابخة والتقع عمير في
الجبال ليخرج معها فسمي قمعة وخرجت لهم خندف تمشي في طلب الابل فقيل لها اين تعتمدين
فقالت الابل فسميت خندف والخندفة ضرب من المشي بن مضر الياس
بنت الياس بن سعد ابن نزار سودة بنت عك وهو قمة بن عدنان بن ادد
بن معد معانة بنت حريش ابن حليم بن عمرو بن حليمة بن حريم
معدة بنت عجلان بن حديس بن ادد بلها
بنت ماعز بن نحطان جامع ما يحتاج اليه معرفة نسبه اسمات ابا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هم اولاد عبد المطلب فهم عشرة عبد الله
بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن عبد المطلب
العباس بن عبد المطلب وحمزة بن عبد المطلب والمقوم بن عبد المطلب واسمه

عبد

عبد الكعبة والحرث بن عبد المطلب والغيداق بن عبد المطلب وابو لهب بن عبد
المطلب وابو طالب بن عبد المطلب اسمه عبد مناف عبد الله والد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه لم يكن له ولد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ذكر
ولا انثى وتوفي في قبر ان بولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله والد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو طالب من اب واحد الزبير بن عبد المطلب فكنيته
ابو طاهر وكان من اجلة قريش وفرسانها وكان من الجاذبين وكان يقول الشعر
يسير بن عبد المطلب فان كنيته ابو الفضل وكان اليه السقاية
والرفادة في الجاهلية فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعها اليه يوم فتح
مكة ومات العباس سنة اثنتين في خلافة عثمان ابن عفان وهو ابن ثمان
وثمانين سنة بالمدينة وصلى عليه عثمان بن عفان ابن عبد المطلب
فانه كان يتعاطى قول الشعر ومات قبل الاسلام من غير ان اعقب
بن عبد المطلب فان كنيته ابو عمارة وكان اسمه الله واسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد قيل ان كنيته ابو يعلى استشهد يوم احد قتله وحشي بن حرب مولى
جبير بن مطعم في شهر شوال سنة ثلاث من الهجرة وكان حمزة اكبر من النبي صلى الله
عليه وسلم بسنتين بن عبد المطلب فكان من رجالات قريش
هلك قبل الاسلام ولا عقب له بن عبد المطلب فكنيته ابو عتبة
وانما سمي ابو لهب بجماله وكان احد ممن يعادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بين عمومته ويظاهر له حمزة الى ان مات عليه من الاية في عقب يوم
بدر لما بلغه ما كان في ذلك اليوم من المشركين من النكاية من المسلمين

شبكة الألوكة www.alukah.net

كرشه حتى مات [illegible] بن عبد المطلب فهو اكبر ولد عبد المطلب واسمه كنيته ومن
تحت حفر بير زمزم مع عبد المطلب [illegible] بن عبد المطلب فانه مات على عقب وكان
من رجالات قريش [illegible] بن عبد المطلب وكان هو وعبد الله بن عبد المطلب
لام واحدة وكان وصي عبد المطلب اوصى اليه عبد المطلب في ماله بعده وفي حفظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعهده وعلى ما كان يتعهده عبد المطلب في حياته ومات
ابو طالب قبل ان يهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين وما بعه
عشر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فهن ستة بنات عبد المطلب بن
هشام لقتلته [illegible] عاتكة بنت عبد المطلب واميمة بنت عبد المطلب [illegible] بنت
عبد المطلب البيضاء بنت عبد المطلب هي ام حكيم وبرة بنت عبد المطلب وصفية
بنت عبد المطلب [illegible] بنت عبد المطلب كانت عند ابي امية بن المغيرة
المخزومي [illegible] بنت عبد المطلب كانت عند جحش بن رئاب الاسدي
[illegible] بنت عبد المطلب كانت عند كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
بنت عبد المطلب كانت عند عبد الاسد بن هلال المخزومي [illegible] بنت
عبد المطلب كانت عند العوام بن خويلد بن اسد [illegible] بنت عبد المطلب
كانت عند عمير بن قصي بن كلاب ولم يسلم من عمات النبي صلى الله عليه
وسلم الا صفية وهي والدة الزبير بن العوام وتوفيت صفية في خلافة عمر بن
الخطاب [illegible] ما يجب ان يحفظ من ذكر عمومة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعماته [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد
مناف فلما وضعته جاءت به الى جده عبد المطلب فاخبرته انها رأت حين

حملت

حملت به في النوم انه قيل لها حملت بسيد هذه الامة فاذا وضعتيه فسميه محمدا فاخذه
عبد المطلب فدخل به على هبل في جوف الكعبة فقام عنده يدعو الله ويشكر ما اعطاه
ثم خرج به الى امه فدفعه اليها فقالت انه رايت في المنام كانه خرج مني نورا
سار الى قصور الشام ثم التمس له الرضاعة فاسترضع صلى الله عليه وسلم من امرأة من
بني سعد بن بكر يقال لها حليمة بنت ابي ذؤيب اسمه عبد الله بن الحارث بن شجنة
بن جابر بن رزام بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن
خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وزوج حليمة اسمه الحارث بن عبد العزى بن رفاعة
من بني سعد بن بكر واخو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ارضعته حليمة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عبد الله بن الحارث بن عبد العزى ولعبد الله هذا
اختان من حليمة احداهما انيسة والاخرى خذامة وهي الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى
قالت حليمة خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء بمكة فخرجت على
اتان لي قمراء في سنة شهباء ومعي زوجي ومعنا شارف لنا والله ان تبض بقطرة
من لبن ومعي صبي لي لا ننام ليلتنا من بكائه ما في ثديي ما يغنيه فلما قدمنا
مكة لم تبق منا امرأة الا عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاباه وانما نرجو
الكرامة في رضاع من موضع والد المولود وكان يتيما فكنا نقول ما عسى ان تصنع به
امه فكنا ناباه فلم يبق من صواحبي امرأة الا اخذت رضيعا غيري فكرهت
ان ارجع ولم اخذ شيئا وقد اخذ صواحبي ما اردن فقلت لزوجي والله لارجعن الى ذلك
اليتيم ولاخذنه قالت فاتيته فاخذته ثم رجعت الى رحلي فقال زوجي اصبت والله
يا حليمة عسى الله ان يجعل فيه خيرا قالت فوالله ما هو الا ان وضعته في حجري

اقبل عليه فقال يا عم ما شاء الله من لبن فشرب حتى روي وشرب اخوه حتى روي ثم قام زوجي الى شنا فنا من الليل فاذا هما قائمان فحلبت لنا شربة حتى روينا وشرب حتى روي فبتنا بخير فاصبحنا قد روي فقال يفتحي والله يا حليمة ما اراك الا اصبت نسمة مباركة قالت فخرجنا فوالله لخرجت اتاني اصحابي الذين كانوا يقدمون علينا ليست هذه بانانك التي خرجت عليها فقلت والله لبلى انها لهي فقدمنا ارضنا من حاضر نجد سنة بكر قالت فقدمنا على اجدب ارض فوالذي نفس حليمة بيده ان كانوا البهم ليروحون باغنامهم عشاء اذا اصبحوا راحوا غنى فنروح غنمي حفلة بطانا لبنا ونروح اغنامهم جياعا هالكة ما فيها من لبن فنشرب ما شئنا من اللبن وما من الحاضر احد يحلب قطرة ولا بعد ما قالت فيقولون لرعاتهم ويلكم الا تسرحون حيث يسرح راعي حليمة فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه فتروح غنمي حفلة بطانا لبنا وتروح اغنامهم جياعا هالكة ما فيها من لبن فكنا نستنبط في اليوم لصواب البحبوحة في السنة سنتين قد سنيا به على اسه فقالت ان لابني هذا شانا انى حملت به فوالله ما حمل قط كان اخف على منه ولقد رايت حين حملت به انه خرج مني نور اضاء منه اعناق الابل ببصرى ثم وضعته فوالله ما وقع كما يقع الصبيان لقد وقع معتمدا يديه الى الارض رافعا راسه الى السماء فدعاه عنكما فخليته وانطلقنا فتوفيت امه صلى الله عليه وسلم بالابواء وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اربع سنين وكان عبد المطلب من اشفق الناس عليه وادناهم له باية الى ان توفي عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثمان سنين واوصى به الى ابي طالب واخي ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب

١٠

وذلك ان عبد الله واباطالب كانا لاما وكان ابو طالب الذي يلي امور رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عبد المطلب الى ان راق العلم وبلغ مبلغ الرجال وكان ابو طالب اذا راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشق له من اسمه بجعله فذو العرش محمود وهذا محمد ذكر في الاستيعاب لابن عبد البر باسناده الى ابن عباس ان عبد المطلب ختن النبي صلى الله عليه وسلم وسابعه وجعل له مادبة سماه محمدا فما يحبك ما وجدنا هذا الحديث عند احمد الا عند ابن ابي الشرك العسقلاني قال ابن عبد البر بعد هذا قال يحيى بن ايوب ما وجدنا هذا الحديث عند احمد الا عند ابن ابي الشرك العسقلاني قال وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد مختونا مسرورا اليه مقطوع السرة

الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن نوح ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي بكر ابن ابي موسى خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت فلما هم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدون الا لنبي وانى اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فبينما هو قائم عليهم اذ اقبلت الروم فلقوه فقال ما جاء بكم قالوا علمنا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه بناس وانا قد اخبرنا خبرك وبعثنا اليك ان نرجع فقال افرايتم امرا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد رده قالوا لا فبايعوه واقاموا معه فقال اشدكم بالله ابو طالب ليرجعن ابن اخيك وناشده فرجع به ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت

شبكة الألوكة www.alukah.net

في عيته الجمل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فقال انظروا اليه على غمامة
تظله فلما وفى من القوم وجدوه قد سبقوه الى فئ الشجرة فلما انتهى الى الشجرة نزل
عليه صلى الله عليه وسلم فلما رأى الراهب الغمامة حين اظلته مع القوم وقد نزل
تحت الشجرة مال الراهب عن راحلته حتى اتى اصل الشجرة فلما رأى ذلك بحيرا
نزل من صومعته فقال لهم اني قد صنعت لكم طعاما فاحببت ان تأتوني كلكم
صغيركم وكبيركم وعبدكم وحركم فقال له رجل منهم والله يا بحيرا ان لك لشأنا
اليوم ما كنت تصنع بنا هذا وقد كنا نمر بك كثيرا فما شأنك اليوم فقال له بحيرا
صدقت قد كان ما تقول ولكن لكم حق فأنتم ضيفاني فجاءوا فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فلما رأى بحيرا ما في القوم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل يتفرس في القوم ويتأملهم فلما فرغ من الطعام
قال لهم انا لكم على هذا الطعام لشاكر ولحقكم لمقضي وانكم لمحسنون
ولكم عندي جزاء فبينما هو يكلمهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على رأسه يظله من الشمس فلما رأى ذلك بحيرا التفت الى القوم فقال
ما بال هذا الغلام قام على رأسه يظله من الشمس فقالوا له هو ابن اخينا
فقال له بحيرا ما هو بابن اخيك فقال له ابو طالب فانه ابني فقال له بحيرا
ما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا فقال له ابو طالب فانه ابن اخي
فقال له بحيرا ما فعل ابوه فقال له ابو طالب مات وامه حبلى به فقال له بحيرا
صدقت ارجع بابن اخيك الى بلده واحذر عليه يهود فوالله ليبغين له الشر
فان هذا ابن اخيك له شأن عظيم انا نجد نعته في كتابنا هذا وان ابا هذا
الغلام ليس كما قلت ان ابوه ينبغي ان يكون حيا فقال ابو طالب فانه ابني
فقال له بحيرا ما هو بابنك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا فقال
ابو طالب فانه ابني فقال له بحيرا صدقت فانطلق ابو طالب راجعا الى مكة
وبعث معه ابو بكر بلالا وزود الراهب من الكعك والزيت فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة وكانت سفرته الثانية بعد ما مع ميسرة غلام خديجة ثم تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد وهو ابن خمس وعشرين وخويلد هو اسد
بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب واسمها فاطمة
بنت زائدة بنت الاصم بن رواحة بن حجر بن نعيض بن عامر بن لوي بن غالب وكانت
من ان تزوج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي هالة اخي بني تميم ثم كانت
تحت عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكان السبب في ذلك ان خديجة
كانت امرأة تاجرة ذات شرف ومال تستجر الرجال في مالها ومضاربهم اياه بشيء تجعله
لهم منه وكانت قريش قوما تجارا فلما بلغها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
بلغها من صدق حديثه وعظيم امانته وكرم اخلاقه بعثت اليه وعرضت عليه ان
يخرج في مالها الى الشام تاجرا وتعطيه افضل ما كانت تعطي غيره من التجار مع

غلام

غلام لها يقال له ميسرة فقبل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج في مالها
غلامها ميسرة حتى قدم الشام فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة قريبا
من صومعة راهب من الرهبان فاطلع الراهب الى ميسرة فقال من هذا الرجل
الذي نزل تحت هذه الشجرة فقال له ميسرة هذا رجل من قريش من اهل الحرم فقال له الراهب
ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي فراح رسول الله صلى الله عليه وسلم سلعته التي
خرج بها واشتروا ما اراد ان يشتري ثم اقبلوا قافلا الى مكة ومعه ميسرة فكان اذا كانت
الهاجرة واشتد الحر رأى ملكين على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس وهو يسير
على بعيره فلما دخل مكة على خديجة باضعافا ما كانت ما بابه واخبرها ميسرة عن قول
الراهب فحين ما كان من امر الملكين اذ كانت امرأة خازمة شريفة لبيبة فلما اخبرها
ميسرة بما اخبرها بعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اني قد رغبت فيك
وفي قرابتك وفي امانتك وحسن خلقك وصدق حديثك ثم عرضت عليه نفسها
وكانت خديجة يومئذ اوسط نساء قريش نسبا واعظمهن شرفا واكثرهن مالا
فلما قالت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعمامه فخرج معه حمزة بن عبد
المطلب حتى دخل على خويلد بن اسد فخطبها اليه فزوجها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فولدت له منها ذيب وزينب ورقية وام كلثوم وفاطمة والقاسم والطيب فهلكوا
قبل الوحي [illegible] وكانوا اسلموا وهاجروا الى المدينة وكانت خديجة قد
ذكرت لورقة بن نوفل بن اسد وكان ابن عمها وكان نصرانيا قد قرأ الكتاب وعلم
من علم الناس ما ذكر لها عن ابصار ميسرة من قول الراهب وما كان من الملكين
عليه فقال ورقة لئن كان هذا حقا يا خديجة ان محمدا لنبي هذه الامة قد كنت

انه كان لهذه الامة نبي سيظهر في هذا الوقت

والنبوة بين خلق آدم ونفخ الروح فيه * عمرو بن سعيد بن سنان الطائي ثنا العباس بن عثمان البجلي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة قال بين نفخ آدم وخلق الروح فيه عليه الصلوة والسلام

* محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان ثنا ابن ابي السري ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة يراها في النوم وكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم قال فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال يا خديجة مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي قالت كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم

انطلقت

انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني اكون فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال اومخرجي هم قال نعم لم يأت احد قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل كي يلقي نفسه منها تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا اطال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة الوحي مثل ذلك تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك رواه يونس عن الزهري في بدء الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو خيثمة عن جابر عن عايشة فذكرناه واما حديث جابر فحدثنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة ابن عبد الرحمن اي القرآن انزل اول قال يا ايها المدثر فقلت او اقرأ قال انى احدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا ثم نوديت فنظرت الى السماء فاذا هو على العرش في السماء واخذني رجفة شديدة فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني فصبوا

على المسلم انزل الله عز وجل يا ايها الذين الى قوله فطهر[illegible] هذان خبران
لو صاما لم يكن الحديث متناقضا انما متضادان وليس كذالك ان الله
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وهو ابن اربعين سنة ونزل
عليه جبريل وهو في الغار بحراء اقرأ باسم ربك الذي خلق فلما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بيت خديجة ودثروه انزل الله في بيت خديجة يا ايها المدثر قم
فانذر فكان بكر من خبر ان يكون بين الخبرين تضاد ولا تناقض فكان اول من امن
برسول الله صلى الله عليه وسلم زوجته خديجة بنت خويلد ثم امن علي بن ابي
طالب متدثرة ما جاء به وهو ابن عشر سنين ثم اسلم ابو بكر الصديق فكان علي بن
ابي طالب يخفي اسلامه من ابي بكر وابو بكر لما اظهر اسلامه فلما كان يشتبه
على الناس اول من اسلم منهما ثم اسلم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان ابو بكر اعلم قريش بانسابها وما كان منها من خير وشر وكان رجلا
سهلا بليغا اظهر الاسلام ودعا الى الله والى الله والى رسوله فاجابه عثمان
بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمان بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وطلحة بن عبيد الله فجاء بهم ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
استجابوا له فاسلموا وصلوا ثم اسلم ابو عبيدة بن الجراح وابو سلمة بن عبد
الاسد المخزومي وعثمان بن مظعون الجمحي وعبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد
مناف وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وامراته فاطمة بنت الخطاب واسماء بنت
ابي بكر وعبد الله وعبد الله ابنا مظعون الجمحيان وخباب بن الارت وسعد
وعمير ابنا ابي وقاص وسليط بن عمرو وعياش بن ابي ربيعة المخزومي وامراته

اسماء بنت سلامة التيمية وعامر بن عبد الله وعبد الله بن جحش الاسدي
وجعفر بن ابي طالب وامراته اسماء بنت عميس الخثعمية وحاطب بن الحرث الجمحي و
امراته فاطمة بنت المجلل وخطاب بن الحرث وامراته فكيهة وصهيب بن سنان و
معمر الجمحي وسعيد بن عثمان بن الحرث الجمحي والمكلبان ازهر بن عبد عوف وامراته
وسلمة بنت ابي عوف والعلاء اسمه نعيم بن عبد الله بن اسيد وبلال ابن
رباح مولى ابي بكر وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وخالد بن سعيد بن العاص
وامراته هيمنة بنت خالد بن اسعد وحاطب بن عمرو بن عبد شمس وابو حذيفة
بن عتبة بن ربيعة وواقد ابن عبد الله بن عرين بن ثعلبة التميمي وخالد بن بكير
واياس بن البكير وعاقل بن البكير وعبد اليالبن ناشب بن عمرو بن سعد بن
ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وعامر بن ياسر حليف بني مخزوم

ودخل الناس في الاسلام ارسالا وانزل
الله عز وجل واندر عشيرتك الاقربين فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اتى الصفا فاعتلاه ثم نادا يا صباحاه فاجتمع اليه الناس فبين رجل يجيء
وبين رجل يبعث رسوله فقال يا بني عبد المطلب يا بني عبد مناف يا بني فلان
لو اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ثم قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم
من النار يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله من شيء يا عباس بن
عبد المطلب يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني كعب ابن لوي
يا بني هاشم يا بني المطلب اشتروا انفسكم من النار فقال ابو لهب ما لا يساوين

شبكة الألوكة www.alukah.net

اليوم اياه وعوتونا الى الهذا ... نزلت تبت يدا ابي لهب وتب ثم نزل النبي
صلى الله عليه وسلم وجعل يدعو الناس في الشعاب وفي اوديته والاسواق الى الله
وابو لهب خلفه في المجاز بمكة يقول يا ايها الناس انه كذاب فلا تقبلوا منه فانه كذاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس
بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وامها الشموس بنت قيس بن
زيد بن عمرو بن لبيد بن خراش بن عامر ابن غنم بن عدي بن النجار خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى نفسها بعد ان جلس عنها كما كانت قبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنت السكران بن عمرو اخي سهيل بن عمرو من بني عامر بن لؤي وكانت سودة
امراة ثقيلة بطيئة وهي التي وهبت يومها لعايشة وقالت لا اريد ما يريد النساء
وقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج على خديجة حتى ماتت وتزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقية من عتبة بن ابي لهب ولم كلثوم ابنته
الاخرى من عتيبة بن ابي لهب فلما انزلت تبت يدا ابي لهب امرهما ابوهما ان يفارقا
هما ثم زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان ابنته رقية بعد عتيبة بن ابي
لهب ثم مرض ابو طالب فدخل عليه رهط من قريش فيهم ابو جهل فقالوا ان
ابن اخيك يشتم آلهتنا ويفعل ويفعل ويقول ولو بعثت اليه فنهيته
فبعث اليه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل البيت وبين ابي جهل وبين
ابي طالب مجلس رجل فخشي ابو جهل انه اذا جلس الى جنب ابي طالب يكون
ارق عليه فوثب فجلس في ذلك المجلس ولم يجد النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا
قريبا منه فجلس عند الباب فقال ابو طالب اي ابن اخي ما بال قومك يشكونك

ويزعمون انك تشتم آلهتهم وتقول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن
عم اني اريد منهم كلمة واحدة يقولونها تدين لهم العرب وتؤدي اليهم بها
العجم الجزية فقال ابو طالب وما كلمة هي يا ابن اخي فقال الا اله الا الله فقاموا وهم
ينفضون ثيابهم ويقولون اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب ثم توفي ابو
طالب عبد مناف بن عبد المطلب فلقي المسلمون اذا من المشركين بعد موت
ابي طالب فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وخلت بمكة عشائرهم
بمكة تفرقوا واشار قبل ارض الحبشة وكانت ارضا وفية فدخل الرجال فرادى
رملة الشتاء فكانت اول هجرة في الاسلام فاول من خرج من المسلمين الى الحبشة
عثمان بن عفان ومعه امراته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس معه امراته سهلة بنت سهيل
بن عمرو والزبير بن العوام ومصعب ابن عمير وعبد الرحمن بن عوف وابو سلمة
بن عبد الاسد معه امراته ام سلمة بنت ابي امية بن المغيرة وعثمان بن مظعون
معه امراته ليلى بنت ابي حثمة بن غانم وابو سبرة بن ابي رهم بن عبد العزى وابو
حاطبة بن عبد شمس بن عبد ود وسهيل بن بيضاء وعمر بن الخطاب
ثم خرج بعد هم جعفر بن ابي طالب معه امراته اسماء بنت عميس وعمرو بن سعيد بن
العاص معه امراته فاطمة بنت صفوان ابن امية واخوه خالد بن سعيد بن
العاص ومعه امراته امينة بنت خالد بن اسعد وعبيد الله بن جحش بن رياب
واخوه عبيد الله بن جحش معه امراته ام حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب
وقيس بن عبد الله من بني اسد بن خزيمة معه امراته بركة بنت يسار ومعيقيب

بن ابي فاطمة الذين هجرتهم عثمان بن عفان والاسود بن نوفل بن خويلد بن اسد
ابن عبد العزى بن قصي ومعه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو احد بني عامر بن لؤي
وسويبط بن سعد بن حرملة ومعه امرأته ام كلثوم بنت سهيل بن عمرو احد بني عامر بن لؤي
وعمرو بن ابي سرح بن ربيعة بن حبيب بن حذافة بن جمح ومعه امرأته فكيهة بنت يسار
من بني جذيمة بن عامر بن لؤي وحاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك
ابن حسل بن عامر بن لؤي ومعه امرأته وابنه عبد الله بن حاطب ولد بارض الحبشة
وعبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد
ابن خزيمة ومعه امرأته ام حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس
وابو سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ومعه امرأته ام سلمة
بنت ابي امية بن حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وابنه سلمة بن ابي سلمة
وعامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن عمرو بن عامر بن عنز بن وائل بن غالب بن
افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ومعه امرأته
ليلى بنت ابي حثمة بن غانم بن عامر بن كعب بن لؤي وعبد الله بن مخرمة بن عبد
مناف بن قصي ومعه امرأته ارويٰ بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
وحاطب بن عمرو بن عبد شمس ومعه امرأته سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس
وعبد شمس بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن قيس بن عبد الله بن شيبان بن عمرو
وعمرو بن الحرث بن زهير بن عياض بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال
بن مالك بن عثمان بن عبد غنم بن زهير بن سعد بن عبد بيتن بن ليث بن عبد الله بن
شعاب بن عبد الله بن الحرث بن نصر بن عبد العزى بن غنم خرجوا جميعا فاروا ارض الحبشة
فاداموا بها على الاطمانينة ثم ان قريشا اجتمعت في ان بعث الى النجاشي جيشا يرد
من ثم من المسلمين عليهم فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بن مغيرة
وبعثوا معهما هدايا كثيرة اليه والى بطارقته فلما قدموا عليه سائق بطريق من
بطارقته الا قدما اليه هديته وسالما ان يكلم الملك حتى يسالهم اليهما قبل
ان يكلمهم ويسمع منهم فلما فرقا من بطارقته قدما الى النجاشي هداياه
فقبلها منهم ثم قالا له ايها الملك ان قومنا بعثوا الينا في فتيان منهم
خرجوا الى بلادك فارقوا اديان قومهم ولم يدخلوا في دينك وجاءوا بدين مبتدع
لا نعرفه نحن ولا انتم فقال بطارقته صدقا ايها الملك فغضب النجاشي ثم قال والله اذا لا
لا اسلم قوما جاوني ولجوا الى بلادي وتركوا جميع اهل بلادهم فلا يدخلون الينا
ولا نكلمهم حتى انظر ما امرهم فان كانوا صادقين وكانوا كما قال صاحباي اسلمتهم اليهما وان كانوا على غير ذلك منعتهم
منهما فقال عمارة بن الوليد لو بعث شيئا لوكان دفعهم الينا
من وراء ذلك احب الينا قبل ان يكلمهم ثم ان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجتمعوا فقال بعضهم لبعض ما الذي تكلم به الرجل ثم قالوا نقول والله
والذي نحن عليه وعلى نبينا كائن ما كان فيه فدخلوا عليه فقالوا لهم اسجدوا
للملك فقال جعفر بن ابي طالب لا نسجد الا لله فقال لهم ما بأس هذا ان يزعمان انكم

فارقتم دين قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا دخلتم بدين هذا الملك ما هذا الدين فقال جعفر بن
ابي طالب كنا قوما في الجاهلية نعبد الاوثان ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء
الجوار يأكل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا من انفسنا نعرف
نسبه وصدقه وامانته وعفافه فدعانا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به وامرنا بالصلاة
والزكاة وصلة الرحم وحسن الجوار وكف المحارم والدماء ونهانا عن الفواحش وقول الزور واكل
مال اليتيم وقذف المحصنة وامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وامرنا بالصلاة
والصيام قال فعدد عليه امور الاسلام فصدقناه وآمنا به واتبعناه على ما جاء به فعبدنا الله
وحده فلم نشرك به شيئا وحرمنا ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا فعدا علينا قومنا فعذبونا
وفتنونا عن ديننا ليردونا الى عبادة الاوثان من عبادة الله تعالى وان نستحل ما كنا نستحل
من الخبائث فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحال بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلدك
اخترناك على من سواك ورغبنا في جوارك ورجونا ان لا نظلم عندك ايها الملك فقال له
النجاشي هل معك مما جاء به عن الله من شيء فقال له جعفر نعم فقال له النجاشي فاقرأه
علي فقرأ عليه صدرا من كهيعص فبكى النجاشي حتى اخضل لحيته وبكت اساقفته حتى اخضلوا
مصاحفهم ثم قال ان هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة انطلقوا
فلعمري لا اسلمهم اليكما ولا اكاد ولما خرجا من عنده قال ابنا الوليد بن المغيرة
فقال عمرو بن العاص والله لآتينه غدا بما ابيد به خضراءهم فآتيه فأخبره ثم اقول له
ان الملك الذي نبعث عبد المطلب بن الوليد لا تفعل فان لهم ارحاما وان كانوا قد خالفونا
قال احلف بالله لأفعلن فرجع اليه الغد فقال ايها الملك انهم ليقولون في عيسى قولا
عظيما فابعث اليهم فاسألهم عنه فبعث اليهم فسألهم فقال لهم ماذا تقولون في عيسى
قالوا نقول فيه ما قال الله وما قال نبينا قال له جعفر هو عبد الله ورسوله وكلمته
القاها الى العذراء البتول فاخذ النجاشي بيده فاخذ من الارض عودا وقال ما عدا
عيسى بن مريم ما قلت هذا العود فتخرت بطارقته فقال وان خرتم والله ثم قال اذهبوا
فانتم سيوم في ارضي يقول امنون من شتمكم عندي يا اصحاب لي ديرا ذهبا ودينا
ما احب ان لي دبرا وانني اوذيت رجلا منكم فقال ردوا عليهما هداياهما التي جاءا بها
فلا حاجة لنا بها فخرجوا من عنده فلما صار الامر الى معاوية كتب الى النجاشي يخبره
بما هو عليه ويسأله ان يرسل اليه من عنده من المسلمين من الحبشة فكتب اليه النجاشي

بن ابي حذيفة وسعيد بن خالد بن سعيد بن العاص واخته امينة بنت خالد وعبد الله
بن المطلب بن ازهر وموسى بن الحرث بن خالد وعاتكة وزينب وامية
بنات الحرث فلما نزل المسلمون بارض الحبشة الى ان ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخروج الى المدينة فمنهم من رجع الى مكة فهاجر ثم رجع الى النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة ومنهم من بقي بارض الحبشة حتى قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد قدومه المدينة

من مكة مهاجرا الى الحبشة
حتى اذا بلغ الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال
ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان
مثلك يا ابا بكر لا يخرج انت تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع
وارتحل ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج من بلد يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم يكذب ابن الدغنة قريش بجوار ابن الدغنة لابي بكر فليعبد
ربه في داره وليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى
ان يفتن ابناءنا ونساءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بعد ذلك
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء
لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا

الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا امرنا ابو بكر بجوارك على ان يعبد
ربه في داره فقد جاوز ذلك وابتنى مسجدا بفناء داره واعلن بالصلوة والقراءة
فيه وانا خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان
يعبد ربه في داره فعل فان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان فاتى ابن الدغنة
الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما
ان ترجع عن ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال
ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله .....

الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا يزيد
بن ابي زياد بن ابي الجعد ثنا ابو صخرة جامع بن شداد عن طارق المحاربي قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز وانا في شبابنا اجمعا قال
فمر وعليه حلة حمراء وهو ينادي بأعلا صوته ايها الناس قولوا لا اله الا الله وجل
تفلحوا به الجباية فما دمي كفيه وعرقيبيه ويقول ايها الناس لا تطيعوه فانه
كذاب قال قلت من هذا قالوا غلمان بني عبد المطلب قال فقلت ثمن هذا الذي يتبعه
رثة قالوا احمد عبد العزى ابو لهب النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا
الى الله وهو يومئذ ثلاثون سنة وابو جهل يقول للناس انه كذاب يحرم الخمر
وهو الزنا وما كان اعرب تعرب الزنا فبينما النبي صلى الله عليه وسلم في

ظل الكعبة اذ قبل ابو جهل في ناس من قريش وهم اهل ثروة في ناحية مكة
فارسلوا اليها واسلاها واطرحوه عليه فجاءت فاطمة بنت والقته عنه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثلاث لابي جهل
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن
خلف وعقبة بن ابي معيط ثم اجتمعوا يوما وان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عند
المقام وهو جالس في ظل الكعبة فقام اليه عقبة بن ابي معيط فجعل رداءه في
عنقه حتى وجب النبي صلى الله عليه وسلم ساقطا وتصايح الناس وظنوا انه
مقتول واقبل ابو بكر يشتد حتى اخذ بضبعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم انصرفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى صلاته مر بهم وهو جالس
الكعبة فقال يا معشر قريش والذي نفس محمد بيده ما ارسلت اليكم الا بالذبح
بين يديه الى حلقه فقال له ابو جهل يا محمد ما كنت جهولا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيهم فقال ابو جهل والله لقد علمت ما بها رجل اكثر ناديا مني
فقال جبريل فليدع ناديه وانا ادعه لاخذته زبانية العذاب فقالت قريش
انظروا يا معشر بني الكهانة والتعزيم واليات هذا الرجل الكذاب فرق جماعتنا
وشتت امرنا وعاب ديننا فليكلمه وليظهر ما اراد به فقالوا ما نعلم
احدا غير عتبة بن ربيعة فقالوا انت يا ابا الوليد فاتى عتبة فقال يا محمد انت
خير ام عبد الله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت خير ام عبد المطلب
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افان كنت تزعم ان هؤلاء

غير هناك تقد عبدوا الحجارة التي نحتت وان كنت تزعم انك غير منهم فتكلم
حتى نسمع فقال اما والله ما رأينا منهم قط اشأم على قومه منك فرقت جماعتنا
وشتت امرنا وعيبت ديننا وفضحتنا في العرب حتى لقد طار فيهم ان في
قريش كاهنا والله ما ينظر الى ان يقوم سعيد الى بعض بالسيف حتى تقتلنا ايها
الرجل ان كان ابناك الباءة فاخطب اليهما نساء قريش شئت حتى ازوجك عشرا
وان كان انما بك الحلقة جمعنا لك حتى تكون انت تعطي قريشا مالا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرغت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله
الرحمن الرحيم تنزيل من الرحمن الرحيم حتى بلغ فان اعرضوا فقد انذرتكم صاعقة مثل
صاعقة عاد وثمود فقال له عتبة حسبك حسبك ما عندك غير هذا فرجع الى قريش
فقالوا ما وراك فما ترك شيأ اى انكم تكلمونه به الا تكلمت قالوا فما قال اما بك
قال لم ادع شيأ يعني الكلمة ما فصمت شيأ ثم قال غير انه قال انذرتكم صاعقة
مثل صاعقة عاد وثمود فقالوا ويلك يكلمك رجل بالعربية ما تدري ما قال قال لا والله
ما فهمت شيأ مما قال غير ذكره صاعقة فكانوا يوعدونه بانواع الاذى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلقاهم بسلامة ربه صابرا محتسبا فلما ان الله جل وعلا
اراد هداية عمر بن الخطاب وكان عمر من اشد قريش على رسول الله صلى الله
عليه وسلم شغبا واكثرهم للمسلمين اذى وكان السبب في اسلامه ان اخته
فاطمة بنت الخطاب كانت تحت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فكانت
قد اسلمت واسلم زوجها سعيد بن زيد وهم يستخفون باسلامهم من عمر
وكان نعيم بن عبد الله بن النحام قد اسلم وكان يخفي اسلامه وكان خباب من الارت

يختلف الى فاطمة بنت الخطاب يقرئها القرآن فخرج عمر يوما متوشحا بسيفه يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر له انهم قد اجتمعوا في بيت عند الصفا وهم قريب
من اربعين بين رجال ونساء ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة وعلي وابو بكر في
رجال من المسلمين ممن اقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ولم يخرج الى ارض
الحبشة فلقي نعيم بن النحام عمر بن الخطاب فقال اين تريد فقال اريد محمدا اصابني الله
فرق امر قريش وسفه احلامها وعاب دينها فاسب الحقها فقتله فقال له نعيم
لقد غرتك نفسك من نفسك يا عمر ابن عبد مناف تارك بك تمشي على الارض
وقد قتلت محمدا افلا ترجع الى اهل بيتك فتقيم امرهم قال واي اهل بيتي قال اختك
وابن عمك سعيد بن زيد واختك فقد اسلما وبايعا محمدا على دينه فعليك بهما
فرجع عمر حتى اتى اخته وعندها خباب بن الارت ومعه صحيفة فيها طه فقرعها
اياها فلما سمعوا صوت عمر تغيب خباب في مخدع لهم واخذت فاطمة بنت
الخطاب الصحيفة فجعلتها تحت فخذها وقد سمع حين دنا من البيت قراءتهما
عليه فلما دخل قال ما هذه الهينمة التي سمعت قالا ما سمعت شيأ قال بلى
والله لقد اخبرت انكما تابعتما محمدا على دينه وبطش بختنه سعيد بن زيد
فقامت اليه اخته فاطمة لتكفه عن زوجها فنفحها فشجها فلما فعل ذلك
قالت له اخته وختنه نعم قد اسلمنا وآمنا بالله ورسوله فاصنع ما بدا لك فلما
رأى عمر ما باخته من الدم ندم على ما صنع وارعوى وقال لاخته اعطيني هذه الصحيفة
التي سمعتكم تقرؤون انفا انظر ما هذا الذي جاء به محمد وكان عمر كاتبا فلما قال ذلك
قالت له اخته انا نخشاك عليها قال لا تخافي وحلف لها بآلهته ليردنها اليها فلما

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال ذلك طمعت في اسلامه فقالت له يا اخي انك جئت على شرك وانه لا يسمعا
الا المطهرين فقام عمر بن الخطاب فاغتسل ثم اعطته الصحيفة فيها طه فلما قرأ
سطرا منها قال ما احسن هذا الكلام فلما سمع خباب خلاب خرج اليه فقال له يا عمر
والله انى لارجو ان يكون خصك الله بدعوة نبيه صلى الله عليه وسلم فاني
سمعته وهو يقول اللهم ايد الاسلام بابي الحكم بن هشام او بعمر بن الخطاب فقال له عمر
دلني عليه يا خباب حتى آتيه فاسلم فقال له خباب هو في بيت عند الصفا معه
فيه نفر من اصحابه فاخذ عمر سيفه متوشحه فاتى حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما بلغ ضرب عليه الباب فلما سمع المسلمون صوته قام رجل فنظر من خلل الباب فراه
متوشحا بالسيف فقال حمزة بن عبد المطلب ائذن له فان كان يريد خيرا بذلناه له و
ان كان يريد شرا قتلناه بسيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن له فاذن
له الرجل ونهض اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لقيه في الحجرة فاخذ بمجمع
ثوبه جبذة عظيمة وقال ما جاء بك يا ابن الخطاب والله ما ارى ان تنتهي حتى ينزل
الله بك قارعة فقال يا نبي الله جئتك لاومن بالله ورسوله وبما جئت
به من عند الله قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبيرة عرف اهل البيت
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمر اسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عمر استر فقال عمر والذي بعثك بالحق لا علنته كما اعلنت
الشرك فخرج اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عزوا في انفسهم حين اسلم
عمر وحمزة وعرفوا انهما سيمنعان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك كان
يقول ان مسعودا قال لنا اعز حين اسلم عمر ثم توفيت منيحة فقال النبي

صلى الله عليه وسلم رأيت لخديجة بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند منيحة خاطب خديجة عائشة بنت ابي بكر قبل
الهجرة بثلاث سنين في شعر خولة وهي بنت ست او بنت سبع ثم تزوج بكرا غيرها وكانت ام
عائشة ام رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى الطائف يلتمس من ثقيف المنعة واشراف ثقيف يومئذ ثلاثة اخوة عبد يا ليل
وحبيب ومسعود بنو عمرو فاتاهم يدعوهم الى الله فقال احدهم
انا اوجد الله احدا يرسله غيرك وقال الآخر وهو يمزق ثياب الكعبة ان
كان الله ارسلك وقال الآخر ان كان كما تقول ما ينبغي لي ان اكلمك اجلالا
لك وان كنت تكذب على الله ما ينبغي لي ان اكلمك فقام صلى الله عليه وسلم
وقد جمع ما يكره فالتجأ الى حائط لبني ربيعة فاذا عتبة وشيبة فلما راياه تحركت
له رحمه فبعثا غلاما لهما نصرانيا يقال له عداس بقطف عنب فجعله
في هذا الاناء واوعز به الى ذلك الرجل فلما اتاه عداس ووضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده في العنب قال بسم الله فنظر عداس في وجهه وقال ان هذا الشيء ما يقوله
اهل هذه البلاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اهل اي البلاد انت وما دينك قال انا نصراني
من اهل نينوى قال من قرية الرجل الصالح يونس
بن متى قال له وما يدريك ما يونس بن متى قال ذلك اخي كان نبيا وانا نبي فجعل
عداس يقبل يديه ورجليه ويقول قد آمنت انك رسول الله قد وجدت صاحبك الذي
بشر به عيسى ابن مريم فاخبرني يا محمد عن خديجة فقال ان اخبرتك عنها تصدقني
قال ما لي لا اصدقك وانت والله اصدق من على وجه الارض فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانها في الجنة فقال عداس وما يدريك ما خديجة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما انا بين الطائف فرجعت فقام يصلي من جوف

الليل وربه القمر من الجن اصحاب نصيبين فاستمعوا له عامة ليلته فلما فرغ
من صلاته ولوا الى قومهم منذرين وهم سبعة انفس فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة فوجدوه في اربعة ويستغفر فسمعوا ظهره
حتى ينفذ عن الله ابلغكما بعثه به فانقلبوا اصحابه ليلة فباتوا بشر ليلة فجعلوا
يقولون استطير اعتبر القرآن الشعاب والاودية يطلبونه فلقيه ابن مسعود
مقبلا من حرى فقال يا نبي الله بابي انت وامي بتنا بشر ليلة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاني داعي الجن فاتيتهم اقرئهم القرآن وسألوني الزاد
فقلت لكم عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما كان محمادا والبعر علفا لدوابكم
فلذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستنجاء بالعظم والبعر لانه
زاد اخواننا من الجن وكان ابن مسعود يقول اتاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغار من نبي لنفسه وما ارى الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يعرض نفسه
على قبايل العرب

الحسن بن عبد الله بن يزيد العطار بالرقة ثنا عبد الجبار بن سعيد
كثير القميص ثنا محمد بن بشير اليماني عن ابان بن عبد الله البجلي عن ابان بن
تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال حدثني علي بن ابي طالب قال لما امر الله
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يعرض نفسه على قبايل العرب خرج وانا معه و
ابو بكر الصديق حتى دفعنا الى مجلس العرب يتقدم ابو بكر فسلم وقال ممن القوم

قالوا

قالوا من ربيعة قال وبك بيئة قال اي ربيعة انتم امن هامتها ام من لهازمها
فقال الا من هامتها العظمى قال ابو بكر وما هامتها العظمى انتم قال اهل الهامة قال
ابو بكر فمنكم عوف الذي يقال له اما حلت تراك موضعا قالوا لا قال فمنكم بسطام بن قيس
صاحب الكلا وفتى الاحياء قالوا لا قال فمنكم حساس بن مرة حامي الذمار وبائع
الجار قالوا لا قال فمنكم الحرقوان قاتل الملوك من نجد قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك
بن لخم قالوا لا قال ابو بكر فلستم اذا اهل الهامة انتم لهازمها الاشرف فلما ولى الينا
غلامه من بني شيبان يقال له دغفل بن ثعلبة وهو على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا هذا انك سألتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا فمن انتم قال ابو بكر من قريش
فقال الفخر كل الفخر اهل الشرف والرياسة فمن اي القرشيين انت قال من ولد تيم
ابن مرة فقال امكنت والله الرماة من صفا الشعرة فمنكم من قريش الذي يجمع القبايل من فهر
فكان بني في قريش يجمعها قال لا قال فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه ورجال
مكة مسنتون جمعا قال لا قال فمن اهل الجابة انت قال لا قال فمن اهل الندوة
انت قال لا قال فمنكم شيبة الحمد عبد المطلب مطعم طير السماء الذي كان وجهه
القمر في الليلة الظلماء الداجنة قال لا قال فمن اهل السقاية قال
لا واجتذب ابو بكر زمام الناقة فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الغلام صادف السيل دراية فدفعه يعضه حينا وحين يقرعه لسانا والله لو
ثبت قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي فقلت يا ابا بكر لقد وقعت
من الاعرابي على باقعة فقال لي ويحك يا علي اما ترى ما من طامة الا فوقها
طامة والبلاء موكل بالمنطق فقال علي فدفعنا الى مجلس آخر فيه السكينة

والوقار فتقدم ابو بكر وكان متقدما في كل خير فسلم وقال ممن القوم فقالوا من شيبان
بن ثعلبة فالتفت ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بابي وامي يا رسول الله
ساوده هذا القوم عن هوان في غير قومه فمنهم مفروق بن عمرو وهاني
بن قبيصة والمثنى بن حارثة والنعمان بن شريك فكان مفروق بن عمرو قد غلبهم
جمالا ولسانا وكان له غديرتان تسقطان على ترقوته وكان ادنى القوم
مجلسا من ابي بكر فجلس العدد منكم قال مفروق انا لا نزيد على الف ولن تغلب
الف من قلة فقال ابو بكر فكيف الحرب بيننا وبين عدونا قال مفروق علينا
الجهد ولكل قوم جهد فقال ابو بكر فكيف المنعة فيكم قال مفروق انا لشد ما نكون
غضبا حين نلقى وانا لاشد ما نكون لقاحا حين تغضب وانا لنؤثر الجياد على
الاولاد والسلاح على اللقاح والنصر من عند الله يديل لنا مرة ويديل علينا اخرى
لعلك اخا قريش قال ابو بكر وبلغكم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فما هو
قال قد بلغنا انه يذكر ذلك فقال ايها يا اخا قريش قال ادعوكم الى شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانى رسول الله وان تؤوني وتنصروني
فان قريشا قد تظاهرت على امر الله فكذبت رسله واستغنت بالباطل عن
الحق والله هو الغني الحميد قال مفروق بن عمرو والى ما تدعو ايضا يا اخا قريش
فتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى اية
فقال مفروق والى ما تدعو ايها اخا قريش فتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يأمر بالعدل والاحسان الاية فقال مفروق دعوت والله يا اخا قريش
الى مكارم الاخلاق ومحاسن الامور لكانه احب ان يشركه في الكلام هاني بن

قبيصة

قبيصة شيخنا يا صاحب دينا فقال انى سمعت مقالتك يا اخا قريش واني ارى
ان تركنا ديننا واتبعنا على دينك لجلس جلسته ايانا لقوله اول وزلة نذكر في
العواقب واما ان نكون الزلة مع العجلة ومن رأينا قومك ان نعقد عليهم عقدا
ولكن نرجع ونرجع ونتظر ونتظروا كانه احب ان يشركه في الكلام المثنى بن حارثة
فقال وهذا المثنى بن حارثة شيخنا وصاحب حربنا فقال المثنى قد سمعت مقالتك
يا اخا قريش والجواب هو جواب هاني بن قبيصة في تركنا ديننا واتباعنا اياك واما
نزلنا بين صرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصرين قال انهار
كسرى ومياه العرب واما نزولنا على عهد اخذه علينا كسرى لا يحدث حدثا ولا
نؤوي محدثا ولعلك انما ترى هذا الامر الذي تدعو اليه بما يكره الملوك فان
احببت ان نؤويك وننصرك مما يلي مياه العرب فعلنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اسأتم في الرد اذ فصحتم ان دين الله لمن يظهره الا من احاطه الله
من جميع جوانبه ارايتم ان لم تلبثوا الا قليلا حتى يورثكم الله ارضهم
وديارهم واموالهم ويفرشكم نساءهم اتسبحون الله فتقدسونه فقال النعمان بن
شريك اللهم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ثم نهض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قابضا على يد ابي بكر وهو يقول ايه استاذ اخلاق في الجاهلية ما اشرفها
بما يدفع الله بأس بعضهم عن بعض قال ان الله جل وعلا ارسل رسوله
صلى الله عليه وسلم ان يعرض نفسه على قبايل العرب يدعوهم الى الله
وحده وان لا يشرك به شيأ ويفرده وبصيدة قوم فكان ممن عرض على من مجالس

ومنازلهم فاذا رأيته فوثبا ووقف عليهم وقال الى رسول الله اليكم يأمركم ان تعبدوه
ولا تشركوا به شيأ ولا تقتلوني وخلفه عبد العزى ابو لهب بن عبد المطلب عمه
يقول لا تقبلوا منه فانه كذاب حتى اتى كندة في منازلهم فعرض عليهم نفسه و
دعاهم الى الله فاجابوا ان يبعثوا اليه نفرا الى كلبا في منازلهم فكلموا بطنا منهم
بنو عبد الله فجعل يدعوهم الى الله ولم يقبلوا له وقالوا يا بني عبد الله ان الله قد احسن
اليكم اسمعوا الى رسولنا واتبعوني حتى انقذكم مما انتم فيه فلم يقبلوا منه ثم اتى بني حنيفة في
منازلهم فدعاهم الى الله ولم يكن من قبائل العرب اعنف عليه منهم فاتى
بني عامر بن صعصعة في منازلهم فدعاهم الى الله فقال له رجل منهم ان اجتباك
وصدقناك فنصل بك الله لنا الامر بعدك فنقاتل بك العرب ثم نكون لك من بعدك فاذا
اظهرك الله على من خالفك يكون الامر لنا من بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الامر الى الله يضعه حيث يشاء فقالوا انهدف نحورنا العرب دونك فاذا
ظهرت كان الامر في غيرنا لا حاجة لنا في هذا من بغى طلبك وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضا للوسمة فيعرض نفسه على من حضر من العرب
فبلغ صلى الله عليه وسلم العقبة واذا هو بستة نفر من الخزرج فاعترضهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من انتم قالوا من الخزرج قال امن موالي يهود
قالوا نعم فكلمهم وكلمهم الذي بعثه الله به فقال بعضهم لبعض يا قوم ان هذا النبي الذي
كانت اليهود اذا كان بيننا وبينهم شيء قالوا انما ننتظر نبيا بعث الله الى ان
نقتلكم قتلا عادا وثمود فنبعده ونظهر عليكم معه ثم قالوا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم نرجع الى قومنا ونخبرهم بالذي كلمتنا به فلعل ارغبتنا انا
قد تركنا قومنا على خلاف فيما بينهم لا نعلم حيا من العرب بينهم من العداوة

وما بينهم

وما بينهم وسنرجع اليهم بالذي سمعنا منك لعل الله يجمعنا بك فسيصلح
ذات بينهم ونوالف بين قومهم وان يجتمعوا على امر واحد فلا رجل اعز منك فلما
قدموا الى المدينة فاخبروا قومهم وذكروا لهم صاح العرب كان لبني عامر بن صعصعة
قد كبر لا يستطيع ان يوافي معهم الموسم وكان من امرهم بكان يحدث
فكانوا اذا رجعوا سالهم عما كان في موسمهم ذلك فلما كان فيما قدموا
وعاقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم اليه فوضع الشيخ يحلى رأسه
وقال يا رسول الله صار لها من ثلاث هل لو بابا فما من كلب غير الله
ما يقول لها الا اسماعيل وانها التي ويحكم ابن غاب عنكم يا بكم وسعت غيركم
بمكة سوتا ولا يزون شخصه يقول ان لبني السعدان يصيح محمدا من الامر
لا خير في خلاف المؤالف فقالت قريش من السعدان لفعلنا وفعلنا فسمعوا
من القائلة وهو يقول له

فيا سعد سعد الاوس كن انت ناصرا ... ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف
اجيبا الى داعي الهدى وتبعا على ... الله في الفردوس زلفة عارف
فان ثواب الله للطالب الهدى ... جنان من الفردوس ذات رفارف

السعدان يريد به سعد الاوس سعد بن معاذ وسعد الخزرج سعد بن عبادة

محمد بن احمد بن ابي عون الراسي ثنا عمارة بن الحسن ثنا سلمة بن الفضل
عن ابن اسحاق اخبرني يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني
عن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال كنا اثني عشر

في العقبة الاولى بنايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء لا نشرك
بالله شيأ ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان نفتريه بين
ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف فمن وفى منكم فله الجنة ومن غشي من ذلك شيأ
فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال الراوي فلما كان الموسم جعل
البنى صلى الله عليه وسلم يتبع القبايل بيدعوهم الى الله فاجتمع عنده بالليل اثنى
عشر نقيبا من الانصار فقالوا يا رسول الله انا نخاف ان جئتنا على ذلك هذه
لا يقضيها الله لا يزيد ولكن نبايعك الساعة ومعاذنا العلم القبل نبايعه البنى
صلى الله عليه وسلم ان لا يشركوا بالله شيأ ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا اولادهم
ولا ياتوا ببهتان يفترونه بين ايديهم وارجلهم ولا يعصونه في معروف فمن
وفى فله الجنة ومن غشي من ذلك شيأ فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له
منهم من بني النجار وثلاثة افضل سعد بن زرارة بن عدس
وهو ابو امامة وعوف ومعاذ ابنا الحرث بن رفاعة من بني زريق بن عامر
بن زريق ورافع بن مالك بن عجلان وذكوان ابن عبد قيس بن خالد من
بني غنم بن عوف ابن عمرو بن عوف بن الخزرج ومنهم القراقل عبادة
بن الصامت بن قيس بن اصرم وابو عبد الرحمن بن زيد بن ثعلبة حليف
لهم من بلي من بلي سالم بن عوف عباس بن عبادة بن نضلة من بني سلمة
بن سعد ذكوان من بني حراء عقبة بن عامر بن نابي وقطبة من عامر بن حديدة
من بني سواد من بني عبد الاشهل بن الجشم ابو الهيثم بن التيهان و
اسعد سالك وسعد بن ساعدة ورجعوا الى قومهم بالمدينة واخبروهم الخبر

ثم

وفشا امر الاسلام بالمدينة فكان لا يبقى بيت الا وفيه ذكر الاسلام من الانصار خرج من المدينة
الى مكة فيومن برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقبل الى اهله فيسلم الاسلام بيضاء
حتى لم يبق دار من دور الانصار الا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الاسلام
اختلف الاوس والخزرج في الصلاة وابوان يترك بعضهم بعضا فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة مصعب بن عمير مع جميعه وذلك انهم كتبوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئلونه ان يبعث اليهم رجلا من اصحابه يفقههم
في الدين فنزل مصعب بن عمير على اسعد بن زرارة فكان ياتي به دور الانصار فيدعوهم
الى الله ويقرا عليهم القران وفيقة من كان منهم دخل في الاسلام وكان اسلم
اسعد بن زرارة واسيد بن حضير على يد مصعب وذلك انه خرج مع اسعد بن زرارة
الى حائط من حوايط بني النجار معهما رجال من المسلمين فبلغ ذلك بن معاذ فقال لا
لاسيد بن حضير ائت هذا الرجل فازجره انه مع اسعد بن زرارة وهو ابن خالته وانما
كنت انا الكفيل بسائله عاخذ اسيد بن الحضير حربته ثم خرج حتى اتى مصعبا وقف
عليه متشتما وقال لاسعد لعمري ما رايت سيدا هذا اسيد من سادات قومه
له حظوة وشرف فلما استمع اليها اكلمكما بكلام فيه بعض الغلظة فقال له مصعب بن
عمير او تجلس فتسمع فان سمعت خيرا قبلته وان كرهت شرا او خالفك
اعتزلناك عنه قال اسيد ما هذا بابس ثم ذكر حربته وجلس فتكلم مصعب
بالاسلام وتلا عليه القران قال اسيد ما احسن هذا القول وايم فتشهد
شهادة الحق وقال لهم كيف افعل فقال له تغتسل وتطهر ثوبك وتشهد
شهادة الحق وتركع ركعتين ففعل ورجع الى بني عبد الاشهل وثبتا معا فلما

شبكة الألوكة www.alukah.net

راه سعد مقبلا قال احلف بالله لقد رجع اليكم سعد بغير الوجه الذي ذهب
به من عندكم فلما وقف عليه قال له سعد ما لك قال كلمت الرجلين فكلماني بكلام
رفيق وذكرا انهما يشترك كان فلك وقد بلغني ان بني عائشة قد سعوا بكما ليسعد
فاجتمعي القتلة واما يريدون بذلك احتقارك ومعاينة ضالتك فان كان
لك به حاجة فاركبي فركب سعد واخذ الحربة من يد اسيد وقال ما اردت
اغنيت شيأ ثم خرج حتى جاءهما ووقف عليهما مشتملا فقال اسعد لصعب
حين رأى سعدا هذا والله سيد من وراءه ان بايعك لم يختلف عليك اثنان
من قومك فابلى الله فيه بلاء حسنا فلما وقف سعد قال لاسعد بن زرارة اجبنا
هذا الرجل اتسفه شيأ نباوضعفا نحن والله لولا ابني وبينك من الرحم لم تركت
وهذا فلما فرغ سعد من مقالته قال لصعب او نجلس فتسمع فان سمعت خيرا
قبلته وان خالفك شيء اعفيناك قال انصفت فركز حربته ثم جلس وخاطبه
بالاسلام وتلا عليه القرآن فقال لسعد ما احسن هذا نقبله منك اتبايعك
عليه كيف تفعلون اذا دخلتم في هذا الامر قال نغتسل ونطهر ثيابك وتشهد
شهادة الحق وتركع ركعتين ففعل ثم خرج حتى اتا بني عبد الاشهل فلما رآه
قالوا والله لقد رجع اليكم سعد بغير الوجه الذي ذهب به من عندكم فلما
وقف عليهم قالوا ما جئت قال لبني عبد الاشهل كيف تعلمون رأيي فيكم
وامري عليكم قالوا انت خيرنا رايا وايمانا فان كان كلام رجالكم ونسائكم علي حراما حتى
تومنوا بالله وحده وتشهدوا ان محمدا رسول الله وتدخلوا في دينه فوالله ما امسي
من ذلك اليوم في دار بني عبد الاشهل رجل ولا امراة الا اسلم

جمعها ابو اسامة اسعد بن زرارة وهم اربعون رجلا في روضة يقال لها نقيع
الخضمات من حرة بني بياضة فكان كعب بن مالك يقول انيا احدا اذا سمع الاذان
يوم الجمعة رحمة الله على ابي اسامة اسعد بن زرارة .....

الحسن بن سفيان الشيباني واحمد بن علي بن المثنى قالا حدثنا يحيى وعمران بن
موسى بن مجاشع السختياني قالا حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا همام بن يحيى حدثنا
قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به قال بينا انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذا اتاني فشق ما
بين هذه الى هذه فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب ممتلئة ايمانا وحكمة فغسل
قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت اذا فيها آدم فقال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا عيسى ويحيى وهما ابنا
الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما قال فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

ففتح فلما خلصت اذا يوسف فقال هذا يوسف فسلم عليه فقال فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الرابعة فاستفتح فقيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس فقال هذا ادريس فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى فقال ابكي يارب لم بكيك فقال ابكي لما ولي من امتك
تبكيك بعدي الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد بي حتى السماء السابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتحت فلما خلصت اذا بابراهيم قال هذا ابوك
ابراهيم فسلم عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
ثم رفعت الى سدرة المنتهى واذا نبقها مثل قلال هجر واذا اوراقها مثل اذان الفيلة
اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى قال واذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع الى البيت المعمور ثم اتي باناء من خمر واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطرة وانت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلاة
كل يوم فرجعت فمررت بموسى فقال بما امرت قلت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل

اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال بما امرت قال امرت بثلاثين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
ثلاثين صلاة كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى قال بما
امرت قال امرت بعشرين صلاة قال ان امتك لا تستطيع واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت
فامرت بعشر صلوة كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت بعشر صلوة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع عشر صلوة كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت الى موسى
فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى
ربك فاسأله التخفيف لامتك قلت قد سألت ربي حتى استحييت فلما جاوزت نادى
مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي [illegible] اسرى النبي صلى الله عليه
وسلم الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء وهو ما فرض به خمس صلوات ثم ذهب جبريل
ليؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيت ويعلمه اوقات الصلوة فلما كان
الظهر نودي ان الصلاة جامعة فاجتمع الناس واجتمعوا الى بيته فصلى الهجيرين
وذالت الشمس على مثل الشراك ثم جبريل اعلم او يؤم محمد الناس ثم صلى به الهجيرين
صار ظل كل شيء مثله ثم صلى به المغربين حين افطر الصايم ثم صلى به العشاءين
عند غياب الشفق ثم صلى به الفجرين حرم الطعام والشراب على الصايم

من الغد حين انفضل الضحى وقد صلى به العشاء حين ذهب ثلث الليل ثم صلى به الفجر حين
اسفر ثم التفت جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هذا وقتك ووقت
الانبياء قبلك الوقت فيما بين هذين الوقتين ٥

حدثنا محمد بن صالح التمار بالصفرة ثنا ابو كريب ثنا ادريس عن يحيى بن سعيد الاموي
وعبد الله بن عمر ومحمد بن اسحاق عن عبادة بن الوليد عن عبادة بن الصامت عن
ابيه عن جده عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة في العسر واليسر والمكره والمنشط وعلى اثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله
وان نقول الحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم قال فلما كان العام
المقبل من حيث واعد الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقوه من الغد بمكة
بمكة خرج سبعون رجلا من الانصار فيمن خرج من اهل الشرك من قومهم من اهل
المدينة فلما كانوا بالعقبة قال البراء بن معرور بن صخر بن خنساء وكان كبير الانصار
اني قد رايت رويا ما ادري اتوافقوني عليها ام لا قد رايت الا اجعل هذه البنية من
ظهري وان اصلي اليها يعني الكعبة فقالوا والله ما هذا برايك وما كنا لنظن ان غيره
قبلة فما بالك عليه وابى ان يصلي الى البيعة فلما غابت الشمس صلى الى الكعبة
وصلى اصحابه الى الشام حتى قدموا مكة قال البراء بن معرور لكعب بن مالك و
الله يا اخي قد وقع في نفسي مما صنعت في سفري هذا فانطلق بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اسأله عما صنعت وكانوا لا يعرفون رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانوا لا يعرفون العباس بن عبد المطلب لانه كان يختلف الى

المدينة تاجرا فخرجا يسألون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة حتى اذا كانوا
بالطحا سألوا رجلا عنه فقال اهو الرجل الذي قال له تعرفونه قالوا نعم فرأوا العباس ابن
عبد المطلب قالوا نعم فقال اذا دخلتم المسجد فانظروا من الرجل الذي مع العباس جالس
فهو هو تركته معه الآن فدخلوا حتى جاؤوا فسلموا عليهما ثم جلسا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهل تعرف هذين الرجلين قال نعم هذا البراء بن معرور وكعب
بن مالك فقال له البراء يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني صنعت في سفري هذا
شيئا قد وقع في نفسي منه شيء فاجبرني عنه رأيت ان لا اجعل هذه البنية مني
بظهر وصليت فنهتني اصحابي وخالفوني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كنت
عليها ولم يزد على ذلك ثم خرجوا الى منى فلما كان في اوسط ايام التشريق ذات ليلة
واعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة فخرجوا في جوف الليل سيتسللون
من حالهم ويخفون ذلك من قومهم من المشركين فلما اجتمعوا عند العقبة
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس فقال يا معشر الخزرج ان محمدا
في منعة من قومه وبلاده وقد منعنا ممن ليس على مثل رأينا وفيه واما انه لا ينطلع
اليكم فان كنتم ترون انكم تفون له بما وعدتموه فانتم وما اجتمعتم به وان كنتم ترون
عليكم من انفسكم شيئا فالان فاتركوه فانه في عز ومنعة قالوا قد سمعنا ما قلتم
ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم القرآن ودعاهم الى الله فاسلموا
وصدقوه فقام البراء بن معرور فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بيعنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعكم على السمع والطاعة في المنشط والمكره
والنفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان لا تقولوا في لومة لائم

وعلى ان تنصروني وتمنعوني مما تمنعون به انفسكم وازواجكم وابناءكم ولكم الجنة فبايعوه
على ذلك فقال رجل من الانصار فقال لعباس بن عبادة يا معشر الخزرج هل تدرون
ما تبايعون عليه هذا الرجل انكم لتبايعونه على حرب العجم وخيار الدنيا والموت فمتى
وان كنتم ترون انكم مسلمة اذا كان ذلك غدا عن مفوت خيار الدنيا والموت فقال ابو الهيثم
ابن التيهان يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبين قومنا حبالا ونحن قاطعوها فهل
عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الدم الدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني اسالم من سالمتم واحارب
من حاربتم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا يكفلون على
قومهم بما فيهم ككفالة الحواريين لعيسى بن مريم فقال اسعد بن زرارة نعم يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت نقيب على قومك فقال نعم فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم منهم اثني عشر نقيبا فكان نقيب بني مالك بن النجار ابو امامة
واسعد بن زرارة من عدي بن عبيد ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وكان
نقيب بني سلمة البراء بن معرور وعمرو بن حزام ابو جابر بن عبد الله نقيب
بني سلمة المنذر بن عمرو بن خنيس وسعد بن عبادة بن دليم نقيب بني زريق
بن عامر رافع بن مالك بن العجلان نقيب بني الحرث بن الخزرج عبد الله
بن رواحة بن مالك بن سعد بن الربيع بن عمرو نقيب القواقل عبادة بن
الصامت بن قيس نقيب بني عمرو بن عوف سعد بن خيثمة بن
ابو الهيثم بن التيهان نقيب بني عمرو بن عوف سعد بن
فقال عباس بن عبادة بن نضلة والله يا رسول الله لئن شئت لنميلن

يا سيافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اومر بذلك ارجعوا الى رحالكم فرجعوا
الى رحالهم فمكثوا بقية ليلتهم فلما اصبحوا غدت عليهم قريش قالوا يا معشر الخزرج
انه قد بلغنا عنكم شيء لا ندعه بينكم وباطلا انه لا ينفض فوه الينا ان تثب العرب
بنينا وبينكم فحينئذ من كان من المشركين من قومهم يحلفون بالله ما علمنا
ولا فعلنا وصدقوا فانهم لكما يقولون ما علموا فنظرت الى عبد الله بن عمرو بن حزام فقلت يا
ابا جابر انت شيخ من شيوخنا وسيد من ساداتنا اما تعد نفسك مثل هذا الفتى
من قريش يريد المغيرة بن هشام فلما سمعه المغيرة جعل يرد علي ويقول ما اليه فقال البقا
قال كعب قال والله صالحا لئن صدق ما عليه فرجع الانصار الى الدينة ورجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى مكة وكانت هذه البيعة في ذي الحجة قبل هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاثة اشهر فلما علمت قريش ان القوم
قد عادوا وعلموا ان من اتبعه من الانصار اجتمع نفر من اشراف كل قبيلة ودخلوا
دار الندوة ليدبروا امرهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم ابليس
في صورة شيخ فلما رأوه قالوا من انت قال رجل من اهل نجد سمعت بما اجتمعتم
له فاردت ان احضركم ولن يعدم منكم رأي ونصح قالوا ادخل فدخل فقال انظروا في
امر هذا الرجل فقال بعضهم احبسوه في وثاق تربصوا به ريب المنون حتى يهلك
كما هلك من قبله من الشعراء فانما هو كاحدهم فقال العجوز ما هذا برأي
فتنه من تحبسه ولبوشكن ان يأتوا عليكم حتى ينتزعوه من بين
ايديكم ثم ان غدركم من بلاء كما تظنون وفي غير هذا فاقتلوا اخرجوه من
بين اظهركم فاذا خرج فغاب اذاه وفرق امره عنكم فيذهب

بينه وبين ما هو فيه قال التحدث ما هذا برأي الى ان تورث الى حلاوة قوله وطلاقة
لسانه واحد القلوب بما استمع كل ان بغايتم استعرض ورأى ان يدخل على كل
قبيلة فيقبل منه صاحبه ويعده بيسيره اليكم حتى يترع لسركم من ابديكم فيخير رجلا من بلدكم
وقيل اشيروا فكر انظروا رأي غير هذا قال ابو جهل والله لأشيرن برأي عليكم ما أراكم
اصبتموه بعد فقالوا وما هو قال اناخذ من كل قبيلة غلاما شابا نهدا ثم نعطيه سيفا صارما
ثم نضربه ضربة رجل واحد فاذا فرقنا دمه في القبائل فلا اظن ان بني هاشم
يقدرون على حرب قريش كلها فاذا رأوا ذلك قبلوا العقل واسترحنا منه فاصلحنا
امركم واجتمع ملؤكم على ما تكرهون عليه من دين اباكم فقال التحدث القول ما قال هذا الفتى
لما رأى غيره فنظر قولهم قال فذاك وانا وجبريل والمراد لا يبيت في مضجعه الذي كان
يبيت فيه واجتمعوا كما تقدم فلما اتاه جبريل بالخبر صلى الله عليه وسلم عليا فتقنعا بردائه ثم
اضطجع في مضجعه واحتفت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم صابا باب
بيته يرصدونه فيخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حفنة من تراب
فذراها في رؤوسهم واخذ الله بابصارهم عنه فجعلوا لا يرون رسول الله صلى الله عليه وسلم
يباشر يسد على رأسه واطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فخرج عليهم
من الغد وصاح فقال ما كنا نرى ان تستخف بحلمنا فاخرج علينا فرأوا بابين
بعض كل واحد فعلموا انه قد فاتهم فاتى ابو بكر الصديق رضي الله
عنه فاخبره الخبر فجهزا بما يصلحهما وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم بمكة ايام ما كان عنده ودائع
فلما فرغ منها لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان

اخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة النحوي ثنا ابن ابي السري ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم اريت سبخة ذات نخل بين لابتين
وهما مرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن فقال ابو بكر وترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر اربعة اشهر قالت عائشة فبينا نحن جلوس يوما في بيتنا في نحر الظهيرة
قال قائل لابي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا
فيها قال ابو بكر فداء له ابي وامي ان جاء في هذه الساعة لامر فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي بكر اخرج من عندك قال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر
الصحبة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة
في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت

تسعى فات الظعان ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له
ثور فمكثا فيه ثلاث ليال قال ابن اسحاق لما امر الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه
وسلم بالهجرة استاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني الديل وهو من بني عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس لهم في آل العاص بن وايل السهمي وهو
على دين كفار قريش فامناه ودفعا اليه راحلتيهما وواعداه بغار ثور بعد ثلاث
وخرج صلى الله عليه وسلم وابو بكر حتى اتيا الغار في جبل الى ثور فكمنا فيه وخرج :
المشركون في كل وجه يطلبونهما حتى جاؤا الى الجبل واشرفوا على الغار فقال ابو بكر يا رسول
الله لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما انا عي الله اعنهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما ايسوا رجعوا وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر في الغار ثلاث ليال بيت عندهما عبد الله بن ابي بكر الصديق
وهو غلام شاب ثقف لقن يدلج من عندهما بسحر فيصبح بمكة مع قريش
كبائت بها فلا يسمع امرا يكادبه الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر
بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من الليالي الثلاث ثم
خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث معه ابو بكر وعامر بن فهيرة والدليل
فاخذ بهم الليل طريق الساحل فاجتاز بهم اسفل مكة وهي اظهر وقافلة الظهيرة
راجعة ابو بكر يصور لهم ابا بكر ويصور له ارادهم بعضهم فاستصوبه اذا
بفارس ظلهم فقال ابو بكر قد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تحزن

يا رسول الله فاضطجع ثم ذهب ينظر هل يرى من الطلب احدا فاذا هو براعي غنم يريد
منها الى الصخرة يريد منها مثل الذي يريد من الظل فسأله ابو بكر لمن انت يا
غلام قال لفلان رجل من قريش فسماه ابو بكر فقال هل في غنمك من لبن قال
نعم فقال هل انت حالب لي قال نعم فامره فاعتقل شاة من غنمه وامره ان
ينفض ضرعها من الغبار فحلب له كثبة من لبن وكان معه اداوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فمها خرقة فصب اللبن حتى برد اسفله ثم اتى بها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استيقظ فقال اشرب يا رسول الله فشرب
وشرب ابو بكر فقال ابو بكر قد ان الرحيل يا رسول الله فارتحلوا والقوم يطلبونهم
قال سراقة بن مالك بن جعشم جاءنا رسل كفار قريش يجعلون رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فقال سراقة فبينا
انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذا قبل رجل فقال يا سراقة اني رايت
انفا اسودة بالساحل ارى انها محمد واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت
له انهم ليسوا هم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا بايعيننا ثم
لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج فرسي من
وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه
الارض حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت
بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام
فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام
تقرب بي حتى سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا التفات ساخت يدا فرهيه في الارض حتى بلغنا الركبتين فخررت منها ثم
زجرتها فنهضت فلم تكن تخرج يدها فلما استوت قائمة اذا اعنار ساطع في السماء
مثل الدخان فاستقمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا
فركبت ناقتي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم
باخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزؤاني ولم
يسألوني الا الاخفاء فاخفيت عليهم فسألته ان يكتب لي كتاب موادعة وامر فهام
ابو بكر فكتب لي في رقي من اديم فقال سواقه والله لا عمين على من وراءك
من الطلب هذه كنانتي فخذ منها سهما فانك ستمر على ابلي وغنمي بمكان كذا وكذا
فخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا في ابلك وغنمك
وانطلق راجعا الى اصحابه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت الزبير بن العوام
في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا بكر ثيابا بيضا [illegible] اختي ام معبد الخزاعيه وكانت امراة
جلدة حازمة تحتبي وتجلس بفناء الخيمة ثم تسقي وتطعم فسألوها تمرا او لحما ليشتروه من
فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك فاذا القوم مرملون مسنتون فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر خيمتها فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت
خلفها الجهد عن الغنم فقال هل بها لبن قالت هي اجهد من ذلك قال
اتأذنين لي ان احلبها قالت نعم بابي انت وامي ان رايت بها حلبا فاحلبها
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشاة فمسح بضرعها وذكر اسم الله عليه

فقال

وقال اللهم بارك لها في شاتها فتفاجت ودرت واجترت فدعا باناء يربض
الرهط فحلبت فيه ثجا حتى علاه البهاء فسقاها فشربت حتى رويت وسقا اصحابه
فشربوا حتى رووا وشرب آخرهم قال اساقي القوم آخرهم شربا فشربوا جميعا خلا
بعد فعل حتى اراضوا ثم حلب فيه ثانيا عودا على بدء فغادره عندها ثم ارتحلوا
منها فقل ما لبثت فجاءها ابو معبد يسوق اعنزا حفلا عجافا يتساوكن هزلا
مخهن قليل الا تي بهن فلما رأى اللبن عجب قال من اين لكم هذا والشاة عازب ولا
حلوبة في البيت فقالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك كان من حديثه كيت
وكيت قال والله اني اراه صاحب قريش الذي يطلبه صفيه لي يا ام معبد قالت
رايت رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزده صلعة وسيم
قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره وطف وفي صوته صهل احور اكحل ازج اقرن
ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البهاء كان منطقه خرزات نظم يتحدرن حلو
المنطق فصل لا نزر ولا هذر اجهر الناس واجملهم من بعيد واحلاه واحسنه من
قريب ربعة لا يأس بعين من طول ولا تشنؤه عين من قصر غصن بين غصنين فهو
انظر الثلثة منظرا واحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به ان قال استمعوا لقوله
وان امر بادروا الى امره محفود محشود لا عابس ولا مفند قال هذا والله صاحب
قريش الذي ذكروا لنا من امره لو كنت وافقت لالتمست ان اصحبه ولافعلنه
ان وجدت الى ذلك سبيلا واصبح صوت بمكة عاليا يسمعونه ولا يدرون من يقوله وهو
يقول

جزى الله رب الناس خير جزايه رفيقين حلا خيمتي ام معبد

عاثرا بالبوار تعسا له ... فانطلق من اصحاب فريق محمد
فقال قضى ما نعا الله عنكم ... به من مقال لا يحاذا ى سودد
سلوا اخبكم من شاء انا نابها ... فانكم ان تسالوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت له ... بصريح ضرة الشاة مزبد

فغادره رهنا له يا لحالب
به رهنها في مصدر و مورد

لقد غلب قوم نال اعظم نبيهم ... وقدس من يسري اليه ويغتدي
ترحل من قوم فزالت عقولهم ... وحل على قوم بنور مجدد
وحل بيثرب نبل فخر نكسوا ... عما وهداه يهتدون بمهتدي
نبي يرى بالامر يعي الناس حمله ... ويتلوا كتاب الله في كل مشهد
وان قال في يوم مقالة غائب ... تصدق بقاني قوله اليوم او غد
ليصن ابا بكر سعادة جده ... بصحبته من سيد الله يسعد
وفز بني كعب مقام فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد

فلما سمع المسلمون الابيات خرج المسلمون سراعا فرحا يا لحصول بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا على خيمة ام معبد وسمع المسلمون بالمدينة بخروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرون قدومه حتى يردهم حر الظهيرة فكان اول من قدم عليهم من المهاجرين مصعب بن عمير اخو بني عبد الدار ثم قدم فقالوا ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال هو واصحابه على اثري ثم اتاهم بعده عمر بن ام مكتوم الاعمى اخو بني قيس فقالوا حاضت حاضت ما فعل من ورائك رسول الله واصحابه قال هم اولاء على اثري ثم اتاهم بعده عمار بن ياسر وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود وبلال ثم اتاهم عمر بن الخطاب في عشرين راكبا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث خرج من الغار سلك بهم الطريق اسفل من مكة ثم مضى بهم حتى جاوز بهم الساحل اسفل عسفان ثم استجار بهم على اسفل امج حتى عارض بهم الطريق ثم اجاز بهم فسلك بهم الجداء ثم اجاز بهم ثنية المرة ثم سلك بهم الفقار ثم اجاز بهم مدلجة لقف ثم استبطن بهم مدلجة لقف حتى بلغ بهم على الكديد ثم استبطن بهم مدلجة مجاح ثم سلك بهم على ذي الغضوة ثم بطن اكمة ثم اخذ بهم الجداء ثم الاجرد ثم سلك بهم بطن مرا ثم مدلجة مرجم الغنايد ثم القاحة ثم العرج ثم البطن العابد ثم بطن ريم ثم حملوا من بطن ريم ونزلوا بعض مزارع المدينة وذلك يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول وبعثوا رجلا من اهل البادية يؤذن بهم الانصار بقباء البدو واذن بهم الانصار وصعد رجل من اليهود على اطم من الاطام لامر ينظر اليه فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مبيضين فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة وهو احسن مالة رجل من الانصار وعزم الناس ما اعرق فوق الاشجار والصبيان والولدان يقولون طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع واخذت الحبشة يلعبون بحرابهم لقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحا بذلك

ابو خليفة ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
يقول اشتريت ابو بكر من مازن بعد بثلاثة عشر درهما فحمل ابو بكر لعازب بن البراء
فليحمله الى اهله قال له عازب لا حتى تحدثني كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حين خرجتما من مكة والمشركين يطلبونكم فقال ارتحلنا من مكة فذكر حديث
الرجل وقال حتى اتينا المدينة فتنازع عنده ايهم ينزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى انزل الليلة على بني النجار واخوال عبد المطلب اكرمهم
بذلك فخرج الناس حين قدمنا المدينة في الطرق وعلى البيوت والغلمان والخدم يقولون
جاء محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما سمع اطلق فنزل حيث امره [illegible]
ابيسير رسول الله صلى الله عليه وسلم الليل عدا بعير فنزل على بني النجار اخوال عبد المطلب
لان عبد المطلب سلمى بنت عمرو كانت من بني عبد النجار فلما اصبح صلى الله عليه وسلم
نزل حمزة بن عبد المطلب على ابن ابي طالب ابو يزيد وابنه يزيد وابو كبشة وزيد ابن
حارثة على بلتوم بن المعذر الفهري في بني عمرو بن عوف فنزل ابو بكر الصديق وطلحة
ابن عبيد الله وصهيب بن سنان على خبيب بن اساف ونزل عمر وزيد ابنا
الخطاب عمر وعبد الله ابنا سراقة وعبد الله بن مخرمة وواقد بن عبد الله ويزيد
بن ابي مرثد على عباس بن بيعة خالد وعاقلا وايامر بني البكير على رفاعة بن عبد المنذر
ونزل عبيدة والطفيل والحصين بنو الحارث وسطح بن اثاثة وسويبط مولى ابي سعد و
كلثوم بن هدم جار من الاوس على عبد الله بن سلمة العجلاني فنزلت زينب بنت
محمش وهي ام ابيها عبد الله قيس بنت محمش وام حبيبة بنت ثمامة واسيد بن حضير

ام حبيبة بنت جحش واخيه سخبرة بنت نعيم على سعد بن خيثمة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلمون وقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فجعل من
وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بقباء يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس واسس المسجد
بقباء وصلى فيه تلك الايام فلما كان يوم الجمعة خرج من اقامته فسار يوم الجمعة يريد المدينة
واجتمع عليه الناس فادركته الصلاة في بني سالم بن عوف فصلاها واحتفر حيث صلاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالدينة ثم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتردد الى ناقته
فيسد عونه النزول ويعترضون عليه الموضع فيخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم خيرا
حتى مر على بني سالم فقام عتبان بن مالك في اصحابه فقالوا له يا رسول الله
اقم في العز والعدد والعدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلوا سبيل الناقة فانها مامورة
ثم مر بني ساعدة فاعترضوا سعد بن عبادة وابو حبابة ابن المنذرين وعاصم وداود
على النزول فقال خلوا سبيلها فانها مامورة ثم مر بني بهدلة فاعترضه فروة بن
عمرو وزياد بن لبيد وداود على النزول فقال خلوا سبيلها فانها مامورة ثم مر
على بني عدي بن النجار فقال ابو سليط بن ابي خارجة عند يا رسول الله فنحن اخوالك
وذكروا رحمهم فقال خلوا سبيلها فانها مامورة واقبلت الناقة حتى انتهت به الى
مربد التمر وهو يومئذ لغلامين يتيمين من بني النجار في حجر اسعد بن زرارة وهما
سهل وسعيد ابنا رافع بن ابي عمرو وكان المسلمون ينوا مسجدا يصلون فيه وهو
موضع مسجده اليوم فلما انتهت به الناقة الى المسجد بركت فثار اعنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال هذا ان شاء الله المنزل وجاء ابو ايوب الانصاري خالد
بن زيد بن كليب فاخذ برحله حتى جاء اسعد بن زرارة فاخذ بزمامها واحتملها فسار

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزياد فقال معاذ بن عفراء لغلامين يتيمين وانا
معهما فاعنه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه
مسجدا فقالا بل نهبه لك فابا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى
ابتاعه منهما فبناه مسجدا فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه
ويقول وهو ينقل اللبن هذا الجمال لا جمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر اللهم ان الاجر اجر
الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وكان عامر بن ياسر جعد اقصيرا وكان ينقل اللبن
وقد اعيا فرجز فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن سمية تقتلك الفئة الباغية
وقد وطئ ابن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يعين المسلمين في بنا المسجد وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا نقل لبنة نقل لبنتين فلما فرغ من بنيانه قال اللهم
اسعد بن زرارة والمسجد بنى لاجله الشقفة وقد قيل بالبقيع وهو اصح وقد قيل بالبقيع
من المدينة وكان النبي صلى الله عليه وسلم نازلا على ابي ايوب حتى فرغ من المسجد ومنازله
فيه مساكن فانتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من المسجد ومساكنه اليه
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وابا رافع من مكة ليقدما
سودة بنت زمعة زوجته وبناته وبعث ابو بكر الصديق عبد الله بن اريقط الى
عبد الله بن ابي بكر ان يقدم اهله فقدما ان اريقط على عبد الله بن ابي بكر
فخرج عبد الله بهم الى ابي بكر وعائشة وعبد الرحمن فلم يرعهم الا عائشة وكان ابو بكر
قد وعد ناسا في صفر ليوافوه عند النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاشتد عليه وجوه

ان يرجع فمر في قبره الى الكعبة فتعلق به فقال فداك ابي وامي يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة صلى على قبره ومعه سلمة بن عمارة وكان آخر الانصار سلما توفي بالمدينة
وبنو امية يقولون ابو ايوب كانت الانصار كلها واحدة في هذا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينة فيسأل وكانت الانصار لو كان لها ما قدمه فاتت بابنها انس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابني هذا يخدمك وليس شيء
مما اهدي اليه فادع الله له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكثر ماله وولده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانس بن مالك وكان انس له عشر بنين
حين غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكانت امه ام سليم بنت ملحان فلما
دخل داره حمالة من راجن وشاب له ابنا يا يسر في الدار وابو بكر من شماله
والنبي عن يمينه فناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي فقال الاعرابي بالايمن
وكانت الصلاة ركعتين ركعتين فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انشقلان
فقال ايها الناس اتموا فانا قوم مرضى فاقرت صلاة المسافر وزيد في صلاة المقيم
وكان لانتي عشرة ليلة من شهر ربيع الآخر وقد رضيه عليه السلام الدينة
وشهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بني بها وكانت عائشة
على ابي بكر وهو يقول كان ابو بكر يصنع في اهله والوقت الذي بنى رسول الله
على سلمة بن فحيرة وهو يقول كان ابو بكر يصنع طعاما فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
على بلال وهو يقول
وحل اهله جليل
في شأنه وبقول

بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابا سفيان بن حرب وابا جهل بن هشام اخرجنا من مكة
فاخرجنا عايشة النبي صلى الله عليه وسلم جاءات من وعكهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة وبارك لنا فيها كما باركت لنا في مكة و
بارك في صاعها ومدها وانقل وباءها الى مهيعة وهي الجحفة [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسجد وقد جم الناس وهم يصلون فقعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
القاعد على النصف من صلاة القائم فتحشم الناس الصلاة تماما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة ثم اراد رسول الله صلى الله
ان يواخي بين المهاجرين والانصار في شهر رمضان فدخل المسجد فجعل ابن فلان
بن فلان فلانا بعد فلان بعد فلان حتى اجتمعوا عنده فقال اني احذكم بعد بن فاحفظوه
وعدوا من بعدكم ان الله اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا هذه الاية الله يصطفي من
الملايكة رسلا ومن الناس ويحكم بيده خلق الجنة واني مصطفي منكم من احب ان
اصطفيه ومواخي بينكم كما اخا الله بين الملايكة ثم يا ابا بكر فقام فجثى بين يديه فقال
ان لك عندي يد الله يجزيك بها ولو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا ولكنك عندي
بمنزلة قميصي في جسدي ومزرك قميصه ثم قال ادن يا عمر فدنا فقال لقد كنت شديد
الشغب علينا يا ابا حفص فدعوت الله ان يعز الدين بك او بابي جهل فقد الله ان
يملك كنت احبهما الى الله فانت هو ثالث ثلاثة من هذه الامة ثم تخطى واخا بينه و
بين ابي بكر وهو عثمان بن عفان فقال ادن يا عثمان ادن يا ابا عمرو فاما ان زادين
حتى الوثق ركبتيه ثم نظر الى السما فقال سبحان الله العظيم ثم نظر الى عثمان فاذا
الدموع تسيل على خديه فقال ما يبكيك فقال ما حدث يا رسول الله قال ما احدث
السما وانت ممن يرد على الحوض فاردا جنة تشخب دما ثم دعا عبد الرحمن بن عوف
فقال ايدين يا ابن ان الله صلى الله على سالك بالحق اسا ان لك وعمر قد اخرجها
فقال اخرجني فقال اكثر الله سالك ثم تخطى واخا بينه وبين عثمان وهو طلحة والزبير
فقال ادن مني فدنا منه فقال انتما حواري كحواري عيسى بن مريم واخا بينها
وهو سعد ابن ابي وقاص وهو عمار بن ياسر فقال يا عمار تقتلك الفية الباغية ثم اخا بينها
وهو معاذ بن جبل وابا الدرداء وسلمان الفارسي فقال يا سلمان انت منا اهل البيت و
قد ادرك الله العلم الاول والعلم الاخر فقال الا ابشرك يا ابا الدرداء قال اي ابي انت
واي بلى قال انت تقدمهم فيتقدمهم وان تتركهم لا يتركون فاذا صبح عرضنا اليوم قضرك
واعلم ان الجزاء سلمان ثم اخا بينها ثم نظر في وجوه اصحابه فقال ابشروا وقروا عينا
فانتم اول من يرد على الحوض وانتم في اعلى الغرف فنظر الى عبد الرحمن بن عوف فقال الحمد لله
الذي [illegible] من الضلالة من احب [illegible] يا رسول الله ذهب روحي
فانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت فان كان من خطه
على فلان العتبى والكرامة قال والذي بعثني بالحق ما الغرك الا الف وانت متى
بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال يا رسول
الله ما ارث منك قال ما ورثت الانبياء قبلي قال وما ورثت الانبياء
قبلك قال كتاب الله ربه وانت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانا على سرر متقابلين
من المدينة مكة وارجمه بالطائف بلغ المسلمين نعيها وهو عبد الله بن الزبير
في شوال فكبر المسلمون وكانوا يخافون ان يكون اليهود سحرته وكان اول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بدأ كعه [illegible] في تزويجها اخبارا فيها طول نؤدي الى مسائل القصاص
فتكلمت عن ذكرها لما بعد منها من جهة النقل [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة الابواء وهي اول غزوة غزاها بنفسه وبين الابواء، ودان
سنة اميال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين لا يعرض لهم
انصاري وذلك في شهر ربيع الاول على راس ستة من مقدمه المدينة
سعد بن عبادة بن دلهم وكان حامل لواء حمزة بن عبد المطلب
وكانت غيبته خمسة عشر ليلة ثم رجع للمدينة ولم يلق كيدا او الابواء او الا
بواينها الطريق كلاهما ودد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا الغزاة
جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عمرو الضبي [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ساتين من اصحابه الى ناحية ودنوبي يريد عير قريش
فيها امية بن خلف [illegible] على المدينة سعد بن معاذ وكان حامل لواء
سعد بن ابي وقاص ثم رجع للمدينة ولم يلق كيدا [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم سعد بن ابي وقاص في سبعة نفر او ثمانية حتى انتهى الى الخرار
من ارض الحجاز ثم رجع ولم يلق كيدا وكان سرح في المدينة يرعى في الحمى فاستاقه
كرز بن جابر الفهري فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثره في المهاجرين
وكان حامل لواءه علي بن ابي طالب [illegible] على المدينة زيد بن حارثة و
طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بدرا فلم يلحقه فلما فاته كر
فرجع للمدينة وهذه الغزوة تسمى غزوة بدر الاولى [illegible] الخوار من ناحية
جماد الاولى وفي شهر [illegible] في رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول لواء من الانصار ولد بعد قدوم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رجب عبد الله بن جحش في اثني عشر رجلا من المهاجرين ليس فيهم الانصاري
وكتب له كتابا وقال امسك كتابك فاذا اصبحت يومين فانظر فيه فما امرتك به
ثم مضى وخرج مع عبد الله بن جحش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة حليف بني
عبد شمس بن كعب وسعد بن ابي وقاص وسهيل بن بيضاء وعتبة بن غزوان
وواقد بن عبد الله التيمي حليف بني عدي بن كعب وخالد بن البكير حليف
بني عدي وعكاشة بن محصن فسار عبد الله بن جحش ليلتين على سابرة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم فتح الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
امض حتى تنزل نخلة على اسم الله وبركته من احد من اصحابك على اليسر معك وامض فيمن تبعك
منهم حتى تنزل بطن نخلة فترصد بها عير قريش فلما قرا الكتاب قال
سمعا وطاعة لامر الله ثم قال لاصحابه انه نهاني ان استكره احدا منكم فمن كان يريد الشهادة فلينهض فاني ماض لامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمضى ومضى القوم معه حتى اذا كانوا بمعدن
فوق الفرع اضل عتبة بن غزوان وسعد بن ابي وقاص
بعيرا [illegible] فتخلفا في طلبه ومضى عبد الله بن جحش حتى انزل المكان الذي
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد بها عمرو بن الحضرمي و
الحكم بن كيسان وعثمان بن عبد الله بن المغيرة ونوفل بن عبد الله بن المغيرة
واما راى اصحاب العير القوم هابوهم وعازوهم فاشرف لهم عكاشة بن محصن
وكان قد حلق راسه فلما راوه قال اعاد لكم عليكم واصوا فاستشاروا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثرهم وكان اخرهم من رجب فقال
المسلمون ان اخرنا غنم هذا اليوم وغلوا الحرم فامتنعوا وان اعلمنا هم اصبنا
في الشهر الحرام فرماهم واقد بن عبد الله عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله واستأسر
عثمان بن عبد الله بن المغيرة والحكم بن كيسان واعجزهم نوفل بن المغيرة
واستاقوا العير فقدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم العير ولم يأخذ منها شيأ وحبس الاسيرين وقال لا
اصحابه ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام فاستحوذ فاستطوا في ايديكم وظنوا انهم
هلكوا وقالت قريش استحل محمد الشهر الحرام قد اصاب فيه المال والدماء فانزل
الله فيما كان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عظم في انفس اصحابه
مما جاءوا به يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه الى قوله اكبر من القتل
يريد انهم كانوا يفتنون المؤمن في دينهم حتى يكفروا بعد ايمانهم فهذا
اكبر عند الله من ان تقتلوهم في الشهر الحرام مع كفرهم وصدهم عن سبيل الله
واخراجكم منه فلما نزل القرآن بذلك اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العير
وما الاسيران فان الحكم اسلم واقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
قتل ببئر معونة شهيدا واما عثمان فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجعوا بمكة وبات جماعة كافر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ادنى
العيرة في المهاجرين على المدينة ابا سلمة بن عبد الاسد
كان حليفا لبني مخزوم من عبد المطلب حتى بلغ بطن بيخ فوادع بها بني لدلج
وحلفاءهم من بني ضمرة ثم رجع وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب

ان يوجه الى الكعبة فقال له عمر بن الخطاب يا رسول الله لو اتخذت مقام
ابراهيم مصلى فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء الآية وقال السفهاء من
الناس من اليهود وغيرهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله لله
المشرق والمغرب فصلاته نحو بيت المقدس بعد قدومه المدينة سبعة
عشر شهرا وثلاثة ايام فخرج رجل بعد ما صلى قبل قوم من الانصار وهم
ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا حتى توجهوا الى
الكعبة فانزل الله جل وعلا فريضة الصوم في شعبان فلم يأمرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعده فرض رمضان بصيام ما شرع لهم عنه ثم
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ثم
لاثنتي عشرة ليلة خلت منه يريد اعتراض عير قريش ومعها المهاجرون والانصار
وذوب بعكره قبل ان يخرج من المدينة بسير الى عينه وعرض اصحابه و
رد من استصغر منهم فكان ممن رد في ذلك اليوم من المسلمين عبد الله
بن عمر ورافع بن خديج والبراء بن عازب وزيد بن ثابت واسيد بن
حضير وكان عمير بن ابي وقاص يستصغر في ذلك اليوم فجاء ليراه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له سعد مالك يا اخي قال اني اخاف ان يراني النبي صلى
صلى الله عليه وسلم فيستصغرني فيرد في لعل الله ان يرزقني الشهادة
فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فبكا بكاء شديدا واجازه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقتل ابنه سعيدا [illegible] رسول الله صلى الله عليه

وسلم من بير ابي عنبة في ثلثمائة وثمانية عشر رجلا منهم اربعة و
سبعون رجلا من المهاجرين وسايرهم من الانصار وكان معهم من الابل
سبعون بعيرا يتعاقب النفر البعير الواحد فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل على طريق الساحل الى
الحوران ليتجسسان خبر العير [illegible] بنت عبد المطلب بمكة وبايا ان يرتحلا
فبعثت الى العباس فقالت يا اخي لقد رايت راكبا اقبل على بعير حتى وقف بالابطح
ثم صرخ باعلى صوته الا انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلث فاذا الناس قد اجتمعوا
اليه فدخل المسجد والناس يتبعونه فبينما هم حوله اذ مثل به بعيره على ظهر الكعبة
ثم صرخ بمثلها ثم اخذ صخرة فارسلها فاقبلت تهدى حتى اذا كانت باسفل الجبل
ارتضت فما بقي بيت بمكة ولا دار الا دخلها فلقه قال العباس والله ان هذه
لرويا فاكتمها ولا تذكرها [illegible] فلقي الوليد بن عتبة وكان صديقا
فذكرها له فذكرها الوليد لابيه فقصها الوليد الى الحديث بمكة فقال ابو جهل
ما رضي بنو عبد المطلب ان يتنبا رجالهم حتى نساؤهم [illegible] ابو سفيان
ان صخرا قبل من الشام في عير لقريش عظيمة فيها اموالهم وتجارتهم وفيها
ثلاثون وقيل اربعون رجلا من قريش منهم عمرو بن العاص ومخرمة بن نوفل
الزهري [illegible] ابو سفيان يتجسس الاخبار ويسال من لقي من الركبان فاصاب خبرا
من الركبان ان محمدا قد نفر في اصحابه فحذر عند ذلك واستاجر ضمضم بن
عمرو الغفاري فبعثه الى مكة وامره ان ياتي قريشا فيستنفرهم الى اموالهم ويخبرهم ان
محمدا قد عرض لها فخرج ضمضم في اليوم الثالث من رويا عاتكة بمكة وهو يصرخ

الوادي وقد جدع بعيره وحول رحله وشق قميصه وهو يقول يا معشر قريش اللطيمة
اللطيمة قد عرض لها محمد في اصحابه لا ارى ان تدركوها اوشك ان تفوتكم الفوت فتحضر
قريش سراعا فما خارج واما ساعث مكانه رجلا وقرحت ترياد العير
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرقين بينها وبين المدينة ثلاث ليال فاتاه عدي بن ابي الزغبا
الجهني حليف الخزرج وبسبس بن عمرو الجهني من بني ساعدة فاقبلا الى مكة فلما انتهى الوادي
اناخ الى تل قريب من الماء ثم اخذا شنا لهما يستقيان فيه وعلى الماء اذ ذاك مجدي
بن عمرو الجهني فسمع عديا وبسبسا يتراجعان من جاريتين من جواري الحي فقالت
الجارية لصاحبتها انما ياتي العير غدا او بعد غد فنعمل لهم ونصيب الذي على فقال
مجدي صدقت وقاص بن ما سمع من ذلك عديا وبسبسا راكبا واحملتهما ثم انطلقا
حتى اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه واقبل ابو سفيان وقد قدم العير حتى
ورد الماجدار من الذكران بخافه فقال لمجدي بن عمرو وهل احسست احدا فقال والله
ما رايت احدا الا اني رايت راكبين اناخا الى هذا التل فاتيا ابو سفيان مناخهما فاخذ
من ابعار بعيرهما ففتته فاذا فيه النوى فقال هذه والله علائف يثرب فرجع وضرب
وجوه عيره راجعا راجعا ترك بدرا يسارا وانطلق حتى اسرع [illegible] فلما
نزلوا الجحفة راى جهيم بن الصلت بن مخرمة رويا فقال انا بين النائم واليقظان اذ رايت
رجلا قد اقبل على فرس له حتى وقف ثم قال قتل عتبة بن ربيعة وشيبة ربيعة
وابو الحكم بن هشام وامية بن خلف وفلان وفلان ثم ضرب في لبة بعيره وارسله
في العسكر فما بقي حي من احياء العسكر الا اصابه من دمه فبلغ ابا جهل رويا فقال
هذا نبي اخر من بني المطلب سيعلم غدا من المقتول ان نحن التقينا فلما راى ابو

شبكة الألوكة www.alukah.net

سفيان انه قد اجزع عيره ارسل الى قريش قال انكم خرجتم لتمنعوا عيركم واموالكم وقد نجا الله
فارجعوا فقال ابو جهل والله لا نرجع حتى نرد بدرا وكان بدر موسما من مواسم العرب
يجتمع لهم اسوق فيقيم عليه ثلاثا وننحر الجزور ونطعم الطعام ويسقى الخمر ويعزف علينا
القيان فسمع بنا العرب وغيرها فلا تمر رعلت قريش حتى نزلت العدوة القصوى
من بدر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمرتى الصفيه فعبأ باصحابه واستشار
الناس فقال الاسيد واعلى ايها الناس فتكلم ابو بكر فقال واحسن ثم قام عمر فقال واحسن
ثم قال المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله امض بنا لامر الله فنحن معك والله
لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا
قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون والذى بعثك
بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه فسعى اليه رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ودعا له بخير اشيروا على ايها الناس
وانما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار وذلك انهم عدد الناس فقال
سعد بن معاذ كانك يا رسول الله انما تريدنا قال اجل فقال سعد قد امنا بك وصدقناك
وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك مواثيقنا وعهودنا على السمع
والطاعة فامض بنا يا نبى الله لما اردت فنحن معك والذى بعثك لو استعرضت
هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا انا
لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء لعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على
بركة الله صلى الله عليه وسلم فنشط رجل من اصحابه فقام حتى اذا كان بغدر حتى وقف
على شيخ من العرب فقال له ايها الشيخ ما بلغك عن محمد واصحابه فقال ما انا بخبرك

حتى تخبرني من انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخبرتني اخبرتك من
نحن فقال الشيخ فذاك بذاك قال نعم فقال الشيخ بلغني ان محمدا واصحابه خرجوا يوم
كذا وكذا فان يكن الذى اخبرني صدقني فهم اليوم بمكان كذا وكذا بالشزر الذى كان فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبلغني ان قريشا خرجوا يوم كذا وكذا فان يكن الذى اخبرني
صدقني فهم اليوم بمكان كذا وكذا بالشزر الذى به نزلوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمن انتم ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
اصحابه على بن ابي طالب والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص رواية لقريش
غلام لبني العاص وعلاة لبنيه بن الحجاج فاتوا بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلى فقالوا لهما من انتما فقالوا نحن
سقاة قريش بعثونا لنسقي لهم الماء كره خبر قريش ورجوا ان يكون الاعبي
سفيان فقالوا لهما من انتما الا لابي سفيان فكانوا قد ضربوهما فلما آذوهما قالا
نحن لابي سفيان فتركوهما فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلاته فاقبل عليهم فقال اذا صدقا اصربتموهما واذا كذبا تركتموهما والله ان
هذه لقريش قد جاءتها فقال لهما من انتما فاخبراه ثم قال اين قريش قال خلف هذا الكثيب
الذى ترى في العدوة القصوى من الوادي قال كم القوم قال هم والله كثير وقال ما عددهم
قال لا ما ندري قال فكم ينحرون كل يوم قال يوما عشرا ويوما تسعا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم القوم بين التسعمائة الى الالف ثم قال لهما فمن فيهم من اشراف قريش
فسمياعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة في رجال من قريش وكان الذى يحمى لقريش
تسعة رهط من بني هاشم العباس بن عبد المطلب ومن بني عبد شمس عتبة بن ربيعة

ومن بني نوفل الحرث بن عامر بن نوفل وطعيمة بن عدي بن نوفل ومن بني عبد الدار
النضر بن الحرث ومن بني اسد حكيم بن حزام ومن بني مخزوم ابو جهل بن هشام
ومن بني جمح امية بن خلف ومن بني سهم منبه بن الحجاج ومن بني عامر بن لؤي
سهيل بن عمرو فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين فقال هذه مكة
قد القت اليكم افلاذ كبدها وبيضة السماء فاصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمين بالبراز الارض واصاب قريشا ما لم يقدروا ان يحملوا معه فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمين وقال لهم سيروا على بركة الله قال قد وعدني
احدى الطائفتين فكان ان انظر الى مصارع القوم ثم مضى يسير وقريشا الى الماء حتى
اذا دنى من ماء بدر نزل به فقال حباب بن المنذر بن الجموح احد بني سلمة يا رسول
ارايت هذا النزول انزلكه الله فليس لنا ان نتقدمه ولا نتاخر عنه ام هو الرأي والحرب
والمكيدة فقال بل هو الحرب والرأي والمكيدة قال فان هذا ليس لك فانهض حتى تاتي
ادنى قليب القوم فننزله ثم نغور ما سواه من القلب ثم نبني حوضا فنملاه ثم نقاتل
القوم فنشرب ولا يشربون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اشرت بالرأي فنهض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار حتى اذا كان ادنى ما يكون من القوم نزل بنى حوضا على القليب
وقذفوا فيه الآنية وساق القلب الآخر فغوروه ثم قال سعد بن معاذ يا نبي الله بنى لك
عريشا تكون فيه وتعد عندك ركائبك ثم نلقى عدونا فان اعزنا الله واظهرنا على عدونا
فذاك ما احببنا وان كانت الاخرى جلست على ركائبك فلحقت بمن وراءنا من قومنا
فقد تخلف عندك اقوام وما نحن باشد حبا لك منهم ولو ظنوا انك تلقى حربا ما تخلفوا
عنك يمنعك الله بهم ينا صحوك

يعلون

وبما عدون معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير وبنى له عريشا
فقعد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما ضلت قريش حين بعثت
فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم هذه قريش قد اقبلت
بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك اللهم فنصرك الذي وعدتني اللهم فاحنهم
الغداة ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عتبة بن ربيعة على جمل احمر فقال ان يك
في احد من القوم خير ففي صاحب الجمل الاحمر ان يطيعوه يرشدوا فلما نزلت قريش اقبل
نفر منهم حتى اقتربوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث حكيم بن حزام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاشرب رجل منهم شربة الا قتل غير حكيم بن حزام فانه
اطمأنت قريش بعتوا عمير بن وهب الجمحي فحزروا اصحابنا وامعانه فاستجال عمير بن وهب
بفرسه حول العسكر ثم رجع اليهم فقال ثلثمائة رجل يزيدون قليلا او ينقصون قليلا
ولكن امهلوني حتى انظر هل لهم كمين او مدد فضرب الوادي حتى ابعد فلم ير شيئا
فرجع اليهم فقال ما رايت شيئا ولكني رايت يا معشر قريش البلايا تحمل المنايا نواضح
يثرب تحمل الموت الناقع قوم ليس لهم عليكم مغنعة ولا لهما الا سيوفهم فوالله
ما ارى ان يقتل رجل منهم حتى يقتل رجلا منا فاذا اصابوا منا مثل اعدادهم فما خير العيش
بعد ذلك فروا رايكم فلما سمع بذلك حكيم بن حزام مشى في الناس حتى اتى عتبة
بن ربيعة فقال يا ابا الوليد انك كبير قريش وسيدها والمطاع فيها هل لك ان لا
تزال الذكر بخير اخر الدهر قال وما ذاك يا حكيم قال ترجع بالناس وتحمل امر حليفك
قال قد فعلت انت علي بذلك انما هو حليفي فعلي عقله يعني عمرو بن الحضرمي وما
اصيب من ماله ولكن ائت ابن الحنظلية فاني لا اخشى على الناس شيئا يعني ابا جهل

ثم قام عتبة فقال يا معشر قريش انكم والله ما تصنعون الي ان تلقوا محمدا واصحابه والله
لئن اصبحوا لي يوما ينظر في وجه الرجل يكرهه والنظر اليه قتل ابن عمه وابن
خاله او رجلا من عشيرته فارجعوا وخلوا بيني وبين محمد او سائر العرب فان اصابوه
فذلك الذي اردتم وان كان غير ذلك وقد وجدتم منه ما تريدون فجاء
حكيم بن حزام ابا جهل فوجده قد نشر درعه من جرابها وهو يهيئها فقال يا ابا الحكم ان
عتبة ارسلني اليك بكذا وكذا فقال ابو جهل انتفخ والله سحره حتى رأى
واصحابه كلا والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد ثم قال ابو جهل اللهم انقطعنا
للرحم واتانا بما لا نعرف فاحنه الغداة ثم بعث الى عامر بن الحضرمي فقال هذا حليفك
عتبة يريد ان يرجع بالناس وقد رأيت ثارك بعينك وانت ما انت عتبة ولكنه
قد عرف ان ابنه وبعض اهله ومحمد واصحابه انما هم اكلة جزور وقد رأيتم ثاركم
فقم فانشر مقتل اخيك فقام عامر بن الحضرمي ثم سرح باعلى بعيره فجعلت العرب ترمي الناس
واستوسقوا وافشوا على الناس الذي كان دعاهم اليه عتبة فلما بلغ عتبة قول
ابي جهل انا ابن عبد المطلب استدبر من انتفخ سحره ثم التفت عتبة ببيضته ليدخل رأسه
فاوعبه في البيضة فتعذر عليه منها ما كان فلما رأى ذلك اعتم على رأسه بعمامته
له وخرج الاسود بن عبد الاسد المخزومي وكان رجلا فقال اعاهد الله لاشربن من
حوضهم ولاهدمنه او لاموتن دونه فلما خرج يريد الحوض خرج اليه حمزة بن عبد المطلب فلما
التقاضربه حمزة بن عبد المطلب فطرح قدميه بنصف ساقه
وهو دون الحوض فجاء الى الحوض فاقتحم فيه واتبعه حمزة بضربة اخرى فقتله
في الحوض وحمل عتبة بن ربيعة بين اخيه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد

بن عتبة فلما دنوا الى الصف دعا الى البراز فخرج اليه فتية ثلاثة من الانصار
عوف ومعوذ ابنا الحرث وامهما عفراء ابن رواحة فسألهم فقالوا انفسنا فقال
عتبة اكفاء كرام ما لنا بكم حاجة انما نريد قومنا ثم نادى مناديهم يا محمد اخرج الينا
اكفاءنا من قومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حمزة بن عبد المطلب
قم يا علي بن ابي طالب قم يا عبيدة بن الحرث وكان اسن القوم عتبة بن ربيعة
وبارز علي بن ابي طالب الوليد بن عتبة فلم يمهل شيبة ان قتله و
لم يعمل علي والوليد ان قتاله واختلف عبيدة وعتبة بضعة عشر ضربة كلاهما اثبت صاحبه
ذكر حمزة وعلي عتبة واحتملا صاحبهما وجاءا به الى اصحابه ثم تزاحف الناس ودنا بعضهم
من بعض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل
وهو صابر محتسب يقاتلهم مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة فقال عمير بن الحمام
وابو بكر يا رسول الله قربا قربا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك
يا بكر بن قال يا رسول الله لا والله ما حملني على قولي الا رجاء ان اكون من اهلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك من اهلها فتقدم عمير فاخذ تمرات من قرنه
فجعل يأكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة
فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتل حتى قتل وكان اول قتيل من المسلمين
وقتل يومئذ من المشركين اربعة وعشرون رجلا وانهزم سائرهم فاسر المسلمون منهم
سبعين رجلا وقتل من المسلمين يومئذ اربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين
واربعة من الانصار وكان ممن قتل من المهاجرين يومئذ عبيدة بن الحرث
ابن المطلب بن عبد مناف اصابه عتبة بن ربيعة بسهم فقطع رجله فمات منه
بالصفراء وقتل يومئذ مهجع مولى عمر بن الخطاب وكان اول قتيل من المسلمين
قتل يومئذ وقتل يومئذ من الانصار ستة وكان ممن قتل يومئذ من المشركين
عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابو حذيفة بن عتبة
واسمه مهشم بن عتبة بن ربيعة وحنظلة بن ابي سفيان بن حرب بن امية
والعاص بن سعيد بن العاص بن امية وطعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
وامية بن خلف الجمحي وابنه علي بن امية بن خلف وعقبة بن ابي معيط
ونبيه ومنبه ابنا الحجاج السهميان وابو البختري بن هشام بن الحرث بن اسد
وزمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد وحكيم بن حزام بن خويلد بن اسد
ونوفل بن خويلد بن اسد وطعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
وامية بن خلف الجمحي وابنه علي بن امية بن خلف وعقبة بن ابي معيط
ونبيه ومنبه ابنا الحجاج السهميان وابو البختري بن هشام بن الحرث بن اسد
وزمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد وحكيم بن حزام بن خويلد بن اسد
ونوفل بن خويلد بن اسد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم قام عتبة فقال يا معشر قريش انكم والله ما تصنعون الى ان تلقوا محمدا واصحابه والله
لين اصبحوا لي لا يزال الرجل ينظر في وجه الرجل يكره وجهه والنظر اليه قتيل ابن عمه وابن
خاله او رجلا من عشيرته فارجعوا وخلوا بينه وبين محمد او سائر العرب فان صابوه
فذلك الذي اردتم وان كان غير ذلك وجدوا منه ما تريدون فجاء
حكيم بن حزام الى جهل فوجده قد شد درعه من جراحه وهو يهيء فقال يا ابا الحكم ان
عتبة ارسلني اليك بكذا وكذا فقال ابو جهل انتفخ والله سحره حتى رأى
واصحابه كلا والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد ثم قال ابو جهل اللهم اقطعنا
للرحم واتانا بما لا نعرف فاحنه الغداة ثم بعث الى عامر بن الحضرمي فقال هذا حليفك
عتبة يريد ان يرجع بالناس وقد رأيت ثارك بعينك فقال والله ما ذلك بعتبة ولكنه
قد عرف ان ابنه في هذه وان محمدا واصحابه اكلة جزور وقد رأيتم ثاركم
فقم فانشر مقتل اخيك فقام عامر بن الحضرمي ثم صرخ باعلى صوته وا عمراه فحميت العرب وحمي الناس
واستنفروا وافسدوا على الناس الرأي الذي دعاهم اليه عتبة فلما بلغ عتبة قول
ابي جهل وا عمراه علم ان الشر قد وقع فقال ما انتطح عنزان بشعرة ثم بعث بيضة لبيضة رأسه
فاعتم بها فوق بيضة ثم تقنع بمغفر فاستلأم على ذلك ثم اعتم على راسه بعمامة
له وخرج الاسود بن عبد الاسد المخزومي وكان رجلا فقال اعاهد الله لاشربن من
حوضهم ولاهدمنه او لاموتن دونه فلما خرج يريد الحوض خرج اليه حمزة بن عبد المطلب فلما التقيا ضربه حمزة بالسيف فطرح قدميه بنصف ساقه
وهو مقعد الحوض فجاء الى الحوض فاقتحم فيه واتبعه حمزة بضربة اخرى فقتله
في الحوض ثم جاء عتبة بن ربيعة بين اخيه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد

بن عتبة فلما دنوا الى الصف دعا الى البراز فخرج اليه فتية ثلاثة من الانصار
عوف ومعوذ ابنا الحرث وامهما عفراء وابن رواحة فسألهم فقالوا انفسنا فقال
عتبة اكفاء كرام ما لنا بكم حاجة انما نريد من قومنا ثم نادى مناديهم يا محمد اخرج الينا
اكفاءنا من قومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حمزة بن عبد المطلب
قم يا علي بن ابي طالب قم يا عبيدة بن الحرث وكان اسن القوم عتبة بن ربيعة
وبارز علي بن ابي طالب الوليد بن عتبة فلم يمهل حمزة فلم يمهل شيبة ان قتله و
لم يعمل علي الوليد ان قتله واختلف عبيدة وعتبة بينهما ضربتان كلاهما اثبت صاحبه
ذكر حمزة وعلي عتبة واحتملا صاحبهما وجاءا به الى اصحابه تردف الناس وفشا بعضهم
من بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه الصقوا اركبهم وهو في العرش بعد عبد
وهو نباشد الله ما وعدته من النصر وهو ايضا يقول اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد
وابو بكر يقول يا رسول الله انصر من ناشدك الله فان الله موف لك بما وعدك
وتجمع الله المسلمين على اتباعه بعد موته وقلة من اتبعه بعد حتى يظهر دينه وخفق رسول
الله خفقة وهو في العرش ثم انتبه ثم قال ابشر يا ابا بكر هذا جبريل معتجرا
بعمامة يقول اتاك نصر الله وهو نبذ الله الملائكة مسومين وكان ابو
اسيد مالك بن ربيعة بدريا ذهب بصره ولو كنت معكم ببدر الان ومعي بصري
لاريتكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة لا اشك ولا امتري ولم تقاتل
الملائكة في غداة الا يوما كانت تضرب وتعين وكانت علامتهم عمائم بيض قد
ارسلوها في ظهورهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حفنة من
الحصا بيده وخرج من العرش فاستقبل القوم وقال شاهت الوجوه ثم نثرهم

فلما قال ذلك كنت بين رجلين رجل اليمن فقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الى ان دخلها الله الجنة فقال عمير بن الحمام الحمد بخ بخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه احملوا فحملوا ومن الناس من انكر قتل عمير بن الحمام يوم بدر وقال ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة انقتل آباءنا وابناءنا واخواننا ونترك العباس والله لئن لقيته لالحمنه السيف فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فقال لعمر يا ابا حفص ايضرب وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال يا رسول الله دعني اضرب عنقه بالسيف فوالله لقد نافق فكان ابو حذيفة بعد ذلك يقول ما انا من تلك الكلمة التي قلت ولا ازال منها خائفا الا ان تكفرها عني الشهادة فقتل يوم اليمامة شهيدا وكان ابوه قد اسلم بمكة ولكنه كان يخاف قومه فيكتم اسلامه فهاجر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على المشركين فلم يكن الى المدينة فقتل الله من قتل من صناديد قريش واسر من اسر منهم فلما وقع القوم ايديهم يسرون رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجه سعد بن معاذ الكراهة فقال له صلى الله عليه وسلم والله يا سعد لكأنك مكره ما يصنع الناس فقال اجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت هذه اول وقعة اوقعها الله باهل الشرك فكان الاثخان في القتل احب الي من استبقاء الرجال فكان ذلك يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان والمسلمون ثلاثمائة وثلاثة عشر نفسا معهم اربعة وسبعون وجلا من قريش والمهاجرين وسائرهم من الى انصار والمشركون تسعمائة وخمسين مقاتلا فقتل من

المسلمين في ذلك اليوم من قريش ستة انفس من بني المطلب عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف من بني زهرة بن كلاب عمير بن ابي وقاص اخو سعد بن ابي وقاص بن عبد عمرو بن نضلة حليف لهم من خزاعة من بني عدي بن كعب عاقل بن البكير حليف لهم من بني سعد بن ليث من بني عمرو بن عوف من بني الحرث بن فهر عمار بن ياسر من الانصار من بني عمرو بن عوف بن سعد بن خيثمة ومهجع مولى عمر بن الخطاب من بني الحرث بن الخزرج بن زيد بن الحرث وهو الذي يقال له مهجع من بني سلمة صفوان بن بيضاء من بني الحرث بن جشم بن الخزرج رافع بن المعلى من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك من بني النجار حارثة بن سراقة بن الحرث ومعاذ ومعوذ ابنا عفراء من بني قريش والانصار اربعة عشر رجلا علي بن ابي طالب في ذلك اليوم والوليد ابن عتبة بن ربيعة وقتل طعيمة بن عدي بن نوفل الخامعة فلما علا عليا السيف قال والله لاخلصنا في الله بعد اليهود وشارك حمزة في قتل عتبة بن ربيعة وقتل عامر بن عبد الله الانماري حليف بني عبد شمس وقتل النضر بن الحرث بن كلدة من احد بني عبد مناف وقتل العاص بن سعيد بن العاص بن امية وقتل عمير بن الخطاب غلام العاص بن هشام بن المغيرة من المشركين في ذلك اليوم اربعة وسبعون رجلا واسر سائر ذلك

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلتمس له ابا جهل فصنع معاذ بن عمرو بن الجموح وهو يطلبه جماعة من المشركين يقولون ابا الحكم لا يصلون اليه فلما سمعها عرفه فحمل عليه فضربه ضربة طار منها ابو جهل بقدر من شأنه وتعبير نحوه فلما امكن معوذ حمل عليه وضربه ضربة قطع قدمه بنصف ساقه وكان عكرمة بن ابي جهل اتبعه معه فحمل على معاذ فضربه

ثم رجعت على كما فقته فرجع بدرعه فتعلقت بجلده من جنبيه وترك معاذا يا جهل وأكمنه
القتال فقاتل حامية يومه وانه سيحمي بابي جهل فحمله عبدان منه فلما اذنته ووضع عليها
قدمه حتى طرحها ثم مضى يعدها بالسيف حتى كان بين عثمان وبين معوذ بن عفراء بابي
جهل وهو مضروج فضربه حتى ترفيه وتركه وبه رمق [illegible] ابن مسعود بابي جهل
بالغ رمق فعرفه فوضع رجله على عاتقه ثم قال انزلك الله لعدو الله قال وهل عمدا
اعمد اني هل الرجل قتلتموه او اثبتني لمن الدبرة فقال ابن مسعود لله ولرسوله واساراه ابو جهل
قد دهل عنقه قال له لقد رقيت يا رويعي الغنم مرتقا صعبا فاحتز عبد الله راسه ثم
جاء به فقال يا رسول الله هذا راس عدو الله ابي جهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله الذي لا اله غيره فقال ابن مسعود نعم والله الذي لا اله غيره فكبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ذلك وكان عبد الرحمن بن عوف صديقا لامية بن خلف جمحي
بمكة اذ غيرت عن اسمه سماك ابوك فيقول نعم فيقول امية فاني لا اعرف الرحمن
فاجعل بيني وبينك ادعوك انما انت فلا تجيبني باسمك الاول وانا اتاعوك
بالذي اعرف فقال له عبد الرحمن قبل ما شئت فالفاته عبد الاله فكان فيما سماه
عبد الاله فمر به عبد الرحمن بن عوف في المعركة وهو واقف معه ابنه وهو يعبد
ادرع بحملها فلما رآه امية بن خلف قال لعبد عمرو فلم يجبه عبد الرحمن قال يا
عبد الاله فقال نعم فقال انا خير لك من هذه الادرع التي معك فقال عبد الرحمن
نعم الله هو الله ان فطرح عبد الرحمن الادرع واخذ بيده وبيد ابنه فقال له امية
بن خلف يا عبد الاله من الرجل منكم بريشة نعامة في صدره فقال ذلك
حمزة بن عبد المطلب فقال ذلك الذي فعل بنا الامافعل فينا عبد الرحمن يعودها

اذراعها بلال فقال راس الكفر امية بن خلف لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن
اي بلال اباسيك فقال لا نجوت ان نجا فقال عبد الرحمن اتسمع يا ابن السوداء قال لا
نجوت ان نجا ثم صرخ باعلى صوته يا انصار الله راس الكفر امية بن خلف لا نجوت
ان نجا فاحاط به المسلمون وعبد الرحمن يذب عنه فحانت رجل بالسيف فضرب رجل
ابنه فوقع فقال عبد الرحمن اخ بنفسك فوالله ما اغنى عنك شيئا فقام المسلمون
بسيافهم حتى قدروا منهما فكان عبد الرحمن يقول يرحم الله بلالا ذهب
ادراعي وفجعني باسيري واسر ابو اليقظان عمرو العباس ابن عبد المطلب واوثقه
فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ساهرا فقيل له فقال سمعت انين
العباس في وثاقه فما نطلق من وثاقه فقال المسلمون يا رسول الله علمنا بالعباس
ووثاقه فناداه وهو اسيره ان اصلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له قال
لان الله وعدك احدى الطائفتين وقد اعطاك بما وعدك [illegible] المجتبى
صلى الله عليه وسلم المسلمين ما تقولون في هؤلاء الاساري فقال ابو بكر يا رسول الله
قومك واهلك استبقهم واستتبهم لعل الله ان يتوب عليهم وقال
عمر كذبوك واخرجوك قدمهم فاضرب اعناقهم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مثلك يا ابا بكر مثل ابراهيم قال الذين تبعني فانه منهم
الية وان مثلك يا عمر مثل نوح قال رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا الاية [illegible] مثلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم وعليه فليخل له
سبيلها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وكان اسرها رجل من الانصار
وكفلا ذهابها فلما سمع مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالقليب فطرح فيه جيف المشركين ثم وقف عليهم فقال يا اهل
القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا فقال المسلمون
يا رسول الله قد ساد وا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم تسمعون لما
اقول منهم ما انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بافضل منهم ولكنهم لا يقدرون
الله عليه وسلم بالفتح الى اهل المدينة فبعث عبد الله بن رواحة بشيرا الى اهل
العالية وزيد بن حارثة الى اهل السافلة فقدم زيد المدينة والناس يسوون
على ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية التي كانت تحت عثمان وكان عثمان
استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التخلف عن بدر ليقيم على امراته رقية
وهي مريضة فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وضرب له بسهمه واجره
فلما قدم زيد فتحا اتاهم الخبر بفتح الله المسلمين فجاء اسامة بن زيد اباه وهو
واقف بالمصلى قد غشيه الناس وهو يقول قتل عتبة بن ربيعة وابو الحكم بن
هشام وزمعة بن الاسود والعاص بن هشام فقال يا ابتاه احق هذا فقال نعم يا بني
فقال الحمد لله حين اخبرني بهذا الا باهيل فما يصيد فوه حتى قدم مصعب بن عمير
من قدم من مكة قريش بالخبر مصابهم الجسيمان بن حارث بن
عبد الله المخزومي فقال له ما وراءك فقال قتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وابو الحكم بن هشام وامية بن خلف فقال صفوان بن امية بن خلف والله
ان يعقل هذا ليسئلن عني فجاء ما فعل صفوان بن امية قال هو ذاك جالس
في الحجر فوالله ما ابتاه واخاه حين قتل ابو سفيان بن الحرث بن
عبد المطلب بمكة وكان ابو لهب تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام

فلما اتى ابو لهب لما سفيان بن الحرث مقبلا قال له اعلم يا ابن اخي فقد اخبرني الخبر فجلس
اليه والناس قيام عليه فقال يا ابن اخي كيف كان امر الناس قال لا شيء والله ان هو الا
ان لقينا القوم فمنحناهم اكتافنا فمكنا نقتلهم كيف شاؤا واسرونا كيف شاؤا واي
ذلك ان مع ذلك ما لمت الناس لانا لقيناهم رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء
والارض والله لا يقوم له شيء ابو لهب بعد هذا الخبر سبعة ايام ورماه الله بالعدسة
فمات فدفنوه بايام كما عادة مكة وكانت قريش تهاب العدسة كما تهاب الطاعون ان يبلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فيشمتوا بهم فلما رأى المسلمون
ما وقع من المشركين اختلفوا فكانوا ثلاثا فقال الذين جمعوا المتاع قد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل الذين كانوا يطلبون العدو
والله لولا نحن ما استبحتموهم ونحن شغلنا عنكم العدو حتى اصبتم ما اصبتم وقال الحمر
الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يخالف اليه العدو
والله ما انتم احق به منا ولو رضا ان نقبل العدو ونحن نضن اكثر منكم وان نأخذ
المتاع حين لم يكن احد دونه لفعلنا ولكنا خفنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم كرة العدو فقمنا دونه فما انتم بأحق به منا وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمر من صنع كذا فله كذا فابتدرنا فقال فضاب الرجال واقبلت الشيوخ
تحت الرايات فلما كان العشاء حملوا المطلبي الذي جعل لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الشيوخ لا تستأثروا علينا فانا كنا ردءا لكم ولكنا تحت الرايات
ولو انا لكنا منكم انكشفتم لبادرتمونا فانزل الله تعالى يسألونك عن الانفال
الى اخر السورة فانتزع الله ذلك من ايديهم وجعله الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتايم عبد الله بن كعب المازني
فارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر بعد ثلاث يريد المدينة وحمل الا
اساري معه فلما اخذ من بدر اداطلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد قد
اقبلا من الحوران فضرب لهما النبي صلى الله عليه وسلم سهمهما واجرهما فابلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصفراء وبنها وبين المدينة ثلاث ليال امر بقتل النضر
بن الحرث وكان اسيرا فقتله علي بن ابي طالب فلما بلغ عرق الظبية قتل عتبة بن ابي
معيط فقال عتبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من للصبية يا محمد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم النار فقتله الفتايم بين الناس بالصفراء وبين الصفراء
وبدر سبعة عشر ميلا فقسمها على من حضر بدرا واخذ سهمه مع المسلمين
فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المدينة قبل الاساري بيوم الثاني فلما
بلغوا الروحا لقيهم المسلمون يهنونهم بفتح الله عليهم فقال سلمة بن
سلمة بن وقش ما الذي تهنونا به والله ان لقينا الا عجايز صلعا كالبدن
المعلقة فنحرها فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن اخي اولئك الملا
من قريش ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب افدي
نفسك وبني اخيك عقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحرث وحليفك عتبة بن
عمرو احد بني الحرث بن فهر فانك قد اسرت فقال يا رسول الله اني كنت مسلما و
لكن القوم استكرهوني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم باسلامك
ان يكن ما تذكر فالله يجزيك بذلك فاما ظاهر امرك فكان علينا فافد
نفسك وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ منه عشرين اوقية من
ذهب فقال العباس يا رسول الله فاحسبها من فدائي قال لا ذاك شيء اعطانا الله
منك فقال العباس فانه ليس لي مال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين
المال الذي وضعته بمكة حين خرجت عند ام الفضل ليس معكما
احد فقلت لها ان حدث في سفري هذا حدث فللفضل كذا ولعبد الله كذا ولقثم كذا فقال فو
الذي يحلف بالعزى علم هذا احد من الناس غيري وغيرها وانا اعلم انك رسول الله
فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وكان العباس قد خرج مع طعيمة بن عدي
فقتل النبي صلى الله عليه وسلم من قتل منهم وفادى سائرهم ومن لم يكن له مال
فادى عليهم وفادى من كان من العرب فيهم اربعين اوقية من كان منهم
من الموالي عشرين اوقية في غزوة بدر ونزلت لولا كتاب من الله سبق لمسكم
الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر قد اصاب
لقوم سوء الرؤس من قبلكم وذلك ان الله جل وعلا راى ضعفكم وقلتكم
وكانت الفتايم فيما قبلكم تحرق فتلقى النار فتاكلها

اخبرنا الحسن بن سفيان ابنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون انا حماد
بن سلمة عن عاصم بن ابي النجود عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار
ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة اصحاب طالوت سلك بهم النهر فجاوزه
على ما سمي ان وقفه الله لذلك فيذا من شهد منهم بدرا

شبكة الألوكة www.alukah.net

من قريش وهم من بني هاشم ومن بني المطلب بنو عبد مناف حمزة بن عبد المطلب
ابن هاشم وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب بن
عبد المطلب وزيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ
القيس الكلبي وانيسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو كبشة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو رهم كلثوم بن حصين بن ربوح بن عمرو بن يربوع
بن مرة بن سعد بن طريف بن حلوان بن عمران بن غنم بن يقضن بن سعد بن قيس
عيلان بن مضر وابنه مرثد بن ابي مرثد حليف لحمزة بن عبد المطلب حصين بن
نضلة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابو بكر الصديق
واسمه عبد الله بن عثمان ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
وبلال بن رباح مولى ابي بكر وعامر ابن فهيرة مولى ابي بكر وطلحة بن عبيد الله
بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة لم يضرب له اكان النبي صلى الله
عليه وسلم عند احتباس الخبر فلما عاد وقد فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من بدر ضرب
له بسهمه وعمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رياح بن عدي بن كعب بن لؤي وعمر بن الخطاب
نفيل وهو مجمع مولى عمر بن الخطاب وهو اول قتيل قتل ببدر وعامر بن ربيعة و
سعيد بن سراقة بن المعتمر بن انس بن اهلوان رياح ابن عدي بن كعب واخوه عبد الله
بن سراقة وواقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين ابن ثعلبة بن يربوع
ثعلبة بن ربيعة بن تميم حولي بن ابي حولي وعاقل بن البكير واياس بن
البكير وخالد بن البكير بن عبد الليل بن ياسب بن غنيم بن سعد بن ليث بن سعد

بن زيد بن فضالة بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رياح بن عدي بن
كعب بن لؤي وعمير بن ابي وقاص مولى ابن اهيب كان مع مطلعة بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم تجسس
خبر العير فرقا فيلوه وفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فضرب له بسهمه
واجره وعمر بن ابي سرح
بن عبد مناف عثمان بن عفان بن ابي العاص بن
امية بن عبد شمس بن عبد مناف تخلف بالمدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته
رقية وكانت عليلة فان له رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وضرب له
بسهمه واجره وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
عبد الله بن جحش
بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة
وعكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم واخوه عتبة بن
عمرو بن ربيعة وزياد بن قيس بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة ابن كبير بن
غنم
اخوه عكاشة بن محصن بن حرثان وابن سنان بن ابي سنان
ومحرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة بن كبير بن غنم وربيعة بن اكثم بن عمرو ابن
بكير بن عامر بن كبير بن غنم وثقف بن عمرو
عبد الله بن
ابن عوف بن عبد عوف بن الحرث بن زهرة بن كلاب وسعد بن ابي وقاص
بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وعمير بن ابي وقاص بن اهيب
اخو سعد
بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة
بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن عمير بن لؤي ابن ثعلبة بن مالك بن الشريد
وسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن حمال ابن غالب بن
محارب بن عايذ بن الهون بن خزيمة بن الغاه وذو الشمالين بن عبد عمرو ابن

نفيلة بن عبشان بن سليم بن مالك بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن تيم الله
وعبد الله بن مسعود بن الحرث بن شخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث
بن سعد بن هذيل وخباب بن الارت وصهيب بن سنان بن عبد عمرو بن الطفيل
بن عامر بن حيدله الزبير بن العوام
بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي وحاطب بن ابي بلتعة وسعد مولى
حاطب عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب
بن سالك ابن الحرث بن مازن بن منصور بن عكرمة وخباب مولى عتبة بن
غزوان مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد
الدار بن قصي وكان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لواءه يوم احد و
سويبط بن سعد ابن حرملة بن مالك بن عملة بن السباق بن عبد الدار بن قصي
بن يقظة ابو سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم وعياش بن عثمان بن الشريد بن هزم بن عامر بن مخزوم وارقم
الارقم بن ابي الارقم واسم ابي الارقم عبد مناف ابن اسد بن عبد الله بن عمر
بن مخزوم وعمار بن ياسر ومعتب بن عوف بن عامر بن الافصل بن عفيف
بن عمرو بن هبيص بن كعب بن لوي عثمان ابن مظعون بن حبيب بن
حذافة بن جمح وقدامة بن مظعون وعبد الله مظعون ابن اخيهم وعمير بن الحرث
بن عمير بن حبيب بن وهب بن عمرو بن هبيص بن حذيفة بن قيس
بن عدي بن سعد بن سهم بن لوي ابن غالب بن مالك بن
حسل وعبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نضر بن

مالك بن حسل وعبد الله بن سخبرة بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر
ابن عوف بن حميل بن عمرو بن سعد بن خولة حليف له بن فهر
عبيدة بن الجراح واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال ابن اهيب بن ضبة بن
الحرث بن فهر وحابنا بيضاء امهما عمرو بن ابي سرح بن ربيعة بن هلال بن
اهيب من المسلمين ومن بني اسد بن خزيمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثه وامره من قريش ثلاثة ومائتين رجلا
ومن بني عبد الاشهل ابن حشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس
سعد ابن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن عبد الاشهل وعمرو بن معاذ بن
النعمان بن امرئ القيس اخوه والحرث بن اوس بن معاذ بن النعمان والحرث بن انس
بن رافع بن ابي رافع القيس سعد بن زيد بن مالك بن كعب بن عبد الاشهل وسلمة
بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل وعباد بن بشر بن وقش
وقيس بن ابي صعصعة بن ثابت بن وقش ورافع بن يزيد بن السكن بن زعوراء بن عبد
الاشهل الحرث بن حزمة بن عدي بن ابي غفار ابن سالم بن محرق بن عوف بن الحرث
بن الخزرج ومحمد بن مسلمة بن خالد بن عدي ابن مجدعة بن حارثة بن الحرث
بن حليف لهم وسلمة بن اسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة حليف لهم
وابو الهيثم بن التيهان اسمه مالك بن عبيد بن التيهان حليف لهم وعبد الله
ابن حميل قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن عبيد
ابن اوس بن مالك بن سواد وعباد بن كعب بن ثعلبة بن الحرث بن عبد الله بن
طارق وعتبة بن عبيد حليفان لهم من الحرث بن الخزرج

بن عمران بن سالك بن اوس بن سعود بن سعد بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن
حارثة بن الحرش وابو عبيس اسمه عبد الرحمن بن جبر بن عمرو بن جشم بن مازنة بن
الحرش وابو بردة بن نيار واسمه هانئ حليف لهم [illegible] ثم من
بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف عاصم بن ثابت
بن الافلح وابو الوليد رفاعة بن قيس بن ضبيعة بن مالك بن امية بن ضبيعة وعتبة بن
قشير بن خليل بن زيد بن العكاف بن عمرو بن عبد بن الموزع بن زيد بن العكاف
وسهل بن حنيف بن واهب بن عتي بن ثعلبة ابن مجدعة بن الحرش بن
عمرو [illegible] بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ميشور بن
عبد المنذر بن الزبير ومعن بن عبيد بن الثعلان بن قيس بن عمرو بن زيد بن امية
وعمرو بن سعد بن ضلفة ورافع بن عجده وعبيد بن ابي عبيد بن عبيد
وثعلبة بن ابي عاطب فقيل ان ابا لبابة بن عبد المنذر والحرث بن حاطب
شهدا بدرا [illegible] بن زيد بن مالك ابن زيد بن قتادة بن ربيعة بن خلد
بن الحرش بن عبيد بن سالم مولى منبه تعاقدوا وتحالفوا فقال له سالم مولى ابي حذيفة
بن عتبة وكانت منبه تعاقدت الى حذيفة بن عتبة [illegible] معن
بن عدي بن الحرش بن عجلان وهبي بن رافع بن الحرش ابن عدي بن عجلان وقد
قيل ان عاصم بن عدي بن الحرش بن عجلان راه النبي صلى الله عليه وسلم وضرب
له بسهمه [illegible] بن عمرو بن عوف عبيد الله بن جبير بن النعمان و
عاصما ابن قيس وابو الصباح بن ثابت بن سواد بن جحم والحارث بن النعمان بن اني
فرتنة وخراش بن جبير بن النعمان [illegible] بن عوف بن عمرو

بن عوف بن المنذر بن محمد ابن عقبة بن ابي عقبة بن الجلاح بن امرئ بن مجاعة و
ابو عقيل عبد الله بن ثعلبة بن ثعلبان ابن عامر بن الحرش بن سالك بن حليف
له [illegible] بن سلم بن سالك بن اوس بن سعود بن سلمة والمنذر بن
قدامة وحد سالك قدامة وابو مرثد وحبيب وتميم بن مولى ابن غنيم بن سلم
بن سالك بن عوف بن عمرو بن عوف جبير بن عتيك بن الحرش بن قيس بن
عيلة بن الحرش بن امية بن معوية والنعمان بن عمرو حليف له من بلي وسالك ابن
عبلة حليف لهم [illegible] بن الخزرج عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن
ثعلبة وماوية بن زيد بن ابي راهبة بن سالك بن امرئ القيس وضلاد بن سويد بن
ثعلبة بن عمرو بن مازنة بن امرئ القيس [illegible] بن ثعلبة بشير
بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بن زيد بن سالك بن سبيع بن قيس بن عيلة بن
سالك وقتادة بن قيس وسالك بن سعود وعبد الله بن عمرو بن زيد بن الحرش بن
قيس وبزيد بن شجم [illegible] عبد الله بن زيد بن ثعلبة ابن عبد بن
زيد بن الحرش بن الخزرج الذي رأى النداء في النوم واخوه حرش بن زيد بن ثعلبة و
خبيب بن اساف بن عبيد بن عمرو بن مرثد بن حشم وشقيق بن سبيع [illegible]
ابن عوف بن الحرش بن زيد بن الحرش بن قيس بن عدي بن امية بن جدار وتميم
ابن تعار بن قيس بن امية بن جدار وعبد الله بن عجير بن مازنة [illegible]
ابن عوف عبد الله بن الربيع بن قيس بن عمرو بن عباد بن الملجم [illegible]
بن الخزرج عبد الله بن عبد الله بن ابي سالك بن الحرش بن عبيد بن سالك وادس
بن خولي بن عبد الله بن الحرش بن عبيد بن سالك [illegible] بن عدي بن سالك

بن الشاعر بن زيد بن مدركة بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ومن بني سلمة بن عامر بن سلامان بن مالك بن نصر بن الازد حلفاء لهم وعبيد بن عباد بن شيبان بن المقدم بن سالم بن غنم وكعب بن عبيد ابا جميعه وعامر بن السكيو حليفه من بني سالم بن عوف بن عمرو بن الخزرج نفل بن عبد الله بن ثعلبة بن سلمة بن الحجلان بن زيد بن غنم بن سالم وسليل بن وقش ابن خالد بن الحجلان بن زيد بن عتبان بن سلمة بن عمرو بن عجلان وصفة بن صخر بن ثعلبة بن خالد بن الحجلان من بني سالم بن غنم بن ياسمية بن لوذان بن سالم بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر بن لوذان بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن وقدان وهو من الذين يقال لهم الفواقل من بني ضجنة بن غنم بن سالم بن الاشتر بن سالم بن ضجنة بن عمرو بن عوف بن غنم الربيع بن اياس بن عمرو بن غنم بن لبيبة بن لوذان والربيع بن اياس والحويرث بن اياس من حلفاء لهم الحرث بن زياد بن عمرو بن زرعة ابن عمرو بن عباد وعباد الخشخاش بن عمرو بن زرعة وعبد الله بن ثعلبة ابن زرعة بن اصرم وضاب بن ثعلبة بن حرام بن عمرو وعصية ورفيعة بن خالد ابن نعوية حليف لهم من بني سلمة بن كعب بن الخزرج ابو جبلة واسمه سمال بن اوس بن حوسية بن لوذان بن عبد ود بن ثعلبة بن الخزرج ابن سلمية والمنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة من بني سالم بن عوف بن حارثة عمرو بن الخزرج وابو اسامة مالك بن ربيعة بن البدن بن مالك بن معوف بن الخزرج عبد الله بن عتيق بن اوس بن لخم بن ثعلبة بن طريف من حلفائهم كعب

بن حمار بن ثعلبة بن خالد وحبيب بن عمرو بن عتيك وزياد بن [illegible] ابن الخزرج من آل الشيخ بن الصمة بن عمرو بن الخزرج بن حزام بن كعب بن اليمن بن سلمة بن الصمة وعبد الله بن عمرو بن حزام بن ثعلبة بن حزام بن كعب بن اليمن بن سلمة بن [illegible] بن الشيخ بن الصمة بن [illegible] بن حزام بن كعب بن الحارث بن الخزرج وعمير بن الحمام بن الجموح بن حزام ابن كعب بن الحارث بن الخزرج وخلاد بن عمرو بن الجموح وعتبة ومعاذ بن عمرو بن الجموح ومعوذ بن عمرو بن الجموح وخلاد بن عمرو بن الجموح وعتبة بن عامر بن هاني بن زياد بن حراء وحليف ابن الاسود من بني هاشم وثابت بن ثعلبة بن الحرث بن حزام وهو الذي يقال له الجميع وعمير بن الحرث بن ثعلبة بن غنم عبد الله بن الحمد بن قيس ابن معتب بن خفساء وبشير بن البراء بن معرور بن صخر بن خفساء وسنان بن وديعة بن معتب بن خفساء والطفيل بن النعمان بن خفساء وعبد الله بن جبير بن النعمان بن اساف بن حمير وخاجية بن جبير حليف لهم من الجمح من بني النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم جابر بن عبد الله ابن رئاب بن النعمان بن سنان وعبد الله بن عتبان بن النعمان بن سنان بن مالك بن قيس بن النعمان بن سنان جابر بن عتيك بن قيس بن النعمان بن سنان بن مالك بن غنم بن امية بن عتبان بن زيد بن المنذر بن سرح بن عتبان بن عبد الله بن النعمان بن بلدمة بن عتبان بن الفضل ابن عائذة بن زيد بن ثعلبة وسواد بن زريق بن عبقة وعبيد بن قيس بن معتب بن خزام بن غنم بن كعب سليم بن عمرو ابن جديع بن عمرو بن سواد وقطبة بن عامر بن جديع بن يزيد بن عامر بن حديدة ابو المنذر وهو مولى بني سليم بن عمرو بن [illegible] بن نافي بن عمرو بن سواد ابن كعب معاذ بن جبل ابن عمرو بن عابد بن عدي بن

كعب بن سلمة بن سعد ابن علي بن اسد بن سارة بن تزيد بن جشم وعبس بن
عامر بن تعلبة بن نامي وثعلبة ابن عنمة بن عدي وابو اليسر كعب بن كعب بن عمرو بن
عباد بن عمرو بن سوادة وعبد الله بن انيس وعمرو بن طلق بن زيد بن امية بن سنان
بن كعب وحمل بن قيس بن ابي بن كعب القين بن كعب ومن بني عامر بن زريق
بن سعد بن عمار بن خالد بن مخلد والحرث بن خالد بن قيس بن خالد بن مخلد وجبير
بن اياس بن خالد بن مخلد وعباد بن قيس بن عامر بن زريق وسعيد بن الفاكة بن
زيد بن خلدة بن عامر والفاكة بن بشير الفاكة بن زيد بن خلدة بن عامر والفاكة بن بشير
الفاكة بن زيد بن خلدة وابن ساعدة ابن قيس بن خلدة واخوه معاذ بن ساعدة وسعد
بن سعد بن قيس بن خلدة ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق رفاعة بن
رافع بن سنان بن عجلان ومن بني بياضة ابن عامر بن زريق زياد بن لبيد بن ثعلبة
بن سنان بن عامر بن عدي بن امية بن بياضة وفروة بن عمرو بن وذفة بن عمير
بن عامر بن بياضة وجميلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة وخالد بن قيس بن ملك
بن العجلان بن عامر بن بياضة وخليفة بن عدي بن العجلان ومن بني حبيب بن
عدي بن عامر بن رافع بن المعلى بن لوذان ابن عامر بن عدي بن زريق بن ثعلبة
بن زيد مناة بن حبيب بن عامر بن وهم تيم اللات بن ملك
بن عمرو بن الخزرج ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عباد عوف
بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان وسراقة بن كعب
بن عبد العزى بن عبيد وثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عبيرة بن
عمرو بن سالم عمارة بن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد وسليم

بن قيس

بن قيس بن فهد واسم فهد ذكوان بن قيس بن ثعلبة وعبيد بن ثعلبة
بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج ابن رافع بن ابي عمرو بن عايذ بن ثعلبة وعبيد
بن ابي الزغباء حليف لهم من بني [illegible] بن ثعلبة بن غنم وسعد بن اوس بن
اصرم بن زيد بن ثعلبة ورافع بن الحرث بن سواد بن زيد بن بني سواد بن
ملك بن غنم وعمرو بن الحرث وسعد بن الحرث ومعاذ بن الحرث ورفاعة بن الحرث
بن سواد وابو عمرة عمرو بن النعمان ابن عبد بن عمرو بن رفاعة بن الحرث بن سواد
وعبد الله بن قيس بن قيس بن زيد بن سواد وقيس بن عمرو بن قيس وثابت بن عمرو
بن زيد وعصيمة وعديمة بن عمرو بن عتيك حليفان لهم من بني عامر بن
ملك بن النجار من بني عتيك بن عمرو بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار
بن عمرو بن عتيك كربه بالربعا فرجع فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه
ومن بني قيس بن عبيد بن زيد وانس بن معاذ بن انس بن قيس بن عبيد
ومن بني عدي بن عمرو بن ملك بن النجار ابو طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود
بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي واوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن
عمرو بن زيد مناة وابو شيخ بن ثابت بن المنذر واخوه ومن بني عدي بن
عامر بن غنم بن النجار عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن عامر بن ليف بن قيس
بن عبيد ابن ملك بن عامر وسليط بن عمرو بن قيس بن ملك بن عدي وابو
اسليط اسمه اسيرة وثابت بن خنساء بن عمرو بن ملك بن عدي وعامر بن
اسيه بن زيد بن اخت عمارة بن ملك ابن عدي وسواد بن غزية بن وهب
حليف لهم ومن بني عامر بن غنم بن عدي بن النجار ابو

كعب بن اوس بن سعد ابن علي بن اسد بن سادرة بن تزيد بن جشم وعليس بن
عامر بن عدي بن ثامي وثعلبة ابن عنزة بن عدي وابو اليسر كعب بن عمرو بن
عباد بن عمرو بن سوادة وعبد الله بن انس بن مالك بن زيد بن امية بن سنان
بن كعب وعمرو بن قيس بن ابي بن كعب بن القين بن كعب [illegible] بن نذير
بن سعد بن عدي بن مالك بن مخلد والحرث بن خالد بن قيس بن خالد بن مخلد وجبير
بن اياس بن خالد بن مخلد وعباد بن قيس بن عامر بن ذريق وسعيد بن الفاكه بن
زيد بن خلدة بن عامر والفاكه بن بشير الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر الفاكه بن بشير
الفاكه بن زيد بن خلدة وابان بن ماعص ابن قيس بن خلدة واخوه معاذ بن ماعص وسعد
بن سعد بن قيس بن خلدة [illegible] بن عمرو بن عامر بن نذير ورفاعة بن
رافع بن مالك بن عجلان [illegible] ابن عامر بن نذير زياد بن لبيد بن ثعلبة
بن سنان بن عامر بن عدي بن امية بن بياضة وفروة بن عمرو بن ودفة بن عمير
بن عامر بن بياضة وخليلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة وخالد بن قيس بن مالك
بن العجلان بن عامر بن بياضة وخليفة بن عدي بن العجلان [illegible] بن
عدي بن عامر بن رافع بن المعلى بن لوذان ابن عامر بن عدي بن نذير بن ثعلبة
بن زيد مناة بن حبيب بن عامر بن [illegible] وهم تيم اللات بن مالك
بن عمرو بن الخزرج ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عباد عوف
بن غنم [illegible] عامر بن نجم بن زيد بن لوذان وسراقة بن كعب
بن عبد العزى بن عزة وثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عميرة [illegible]
بن غنم بن سالم عامر بن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد وسليم

بن قيس

بن قيس بن فهد واسم فهد ذكوان بن قيس بن ثعلبة وعبيد بن ثعلبة [illegible]
بن ثعلبة بن غنم بن سالم حبيل ابن رافع بن ابي عمرو بن عايذ بن ثعلبة وعبيد
بن ابي الزغباء حليف لهم [illegible] بن ثعلبة بن غنم وسعد بن اوس بن
اصرم بن زيد بن ثعلبة ورافع بن الحرث بن سواد بن زيد [illegible] بن سواد بن
مالك بن غنم عفيف بن الحرث ومعوذ بن الحرث ومعاذ بن الحرث ورفاعة بن الحرث
بن سواد وام سعد عفراء النعمان ابن عبيد بن عمرو بن رفاعة بن الحرث بن سواد
وعبد الله بن قيس بن قيس بن زيد بن سواد وقيس بن عمرو بن قيس وثابت بن عمرو
بن زيد بن عصيمة وعدي بن [illegible] حليفان لهم [illegible] بن عامر
بن مالك بن النجار من بني عتيك بن عمرو بن عبد ود ثعلبة بن عمرو بن محصن
بن عمرو بن عتيك كسر به بالرعاف فجعل ضرب له الى صلى الله عليه وسلم سبعة
[illegible] بن قيس بن عبيد بن زيد وانس بن معاذ بن انس بن قيس بن عبيد
[illegible] بن عمرو بن مالك بن النجار ابو طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود
بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي واوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن
عمرو بن زيد مناة وابو شيخ بن ثابت بن المنذر واخوه [illegible] بن
عامر بن غنم بن النجار عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن عامر بن سليط بن قيس
بن عبيد ابن مالك بن عامر سليط بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي وابو
اسيد اسمه اسيرة وثابت بن خنساء عمرو بن مالك بن عدي وعامر بن
امية بن زيد بن الخنساء بن مالك ابن عدي وسواد بن غزية بن وهيب
حليف لهم [illegible] بن خدوب بن عامر ابن غنم بن عدي ابن النجار ابو

الاسقع الحرث بن ظالم بن عبس بن حرام بن جذيمة بن قيس ابن السكون بن نفور
ابن حرام وسليم بن سلمان وحرام بن سلمان واسم سلمان حلف بن احلاف بن
زيد بن حرام بن جذيمة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر
قيس بن ابي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن عبد الله وعصية حلفاء لهم
وبنو ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحرث بن ثعلبة بن سازن قيس ابن
محارب بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحرث بن ثعلبة بن سازن وبنو بني
سعد بن عبد الاشهل ابن حارثة بن دينار بن النجار الغار بن عبد عمرو بن
مسعود بن عبد الاشهل والضحاك بن عبد عمرو بن مسعود وسليم ابن الحرث
بن ثعلبة بن كعب بن حارثة اخوهما لامهما وجابر بن عبد الله بن عبد الاشهل
بن حارثة وسعد بن حمار بن عبد الاشهل وبنو بني قيس بن ملك كعب بن زيد بن
ملك بن كعب بن حارثة وبجير بن ابي بجير حليف لهم من شهد بدرا من المسلمين
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا ثلثمائة وثمانون رجلا
من المهاجرين وستون رجلا من الاوس مائة وسبعون رجلا من الخزرج
فقتل من اصحابه ستة نفر من بني امية بن زيد زوجها زيد ابن
حسن الخطمي كانت تحرض على المسلمين وتؤذيهم وتقول الشعر فحمل عمير بن عدي عليها
فقتلها فاتى رسوله سالما من بنيه ليقتلها فلما اتاها قام النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة بعد قتلها فاتاه من بنيه عدة فاخبروه انهم قد قتلوها فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم اقتلتم بنت مروان فقالوا نعم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينتطح فيها عنزان فقام عمير بن عدي على عصماء بنت مروان فقتلها في جوف
الليل الرابعة من رمضان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من بدر اتاه عمير
فاسلم وكان ضرير البصر وكان يقول انا بقية الاوس من شعراء الخزرج
بقي من شعرائهم ابو قيس بن الاسلت في الرابعة من
رمضان خطب النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفطر يوم الفطر وامرهم بزكاة الفطر قبل ان
يغدوا الى المصلى ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القضاء العضباء ركضت بين يديه
وصلى العيد ابن غير اذان ولا اقامة ركعتين ثم خطب خطبتين بنى بها جلسة وكانت العضباء
للزبير ابن العوام اعطاها اياها النبي صلى الله عليه وسلم فوهبها الزبير لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم غزوة بني قينقاع في شوال فخلت ان المسلمين لما قدموا المدينة واوقعهم
اليهود لا يفتنوا لهم احدا فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل بدر رجع
الى المدينة اظهر البغي وقالوا لم يلق محمد احدا يحسن القتال وانا قينا الذي عندنا فقتلهم لا
يشبه قتالهم فانزل الله وان تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم الآية فصار
رسول الله صلى الله عليه وسلم الواء حمزة بن عبد المطلب واستخلف على
المدينة ابا لبابة بن عبد المنذر حتى اتاهم فحاصرهم خمسة عشر ليلة لا يطلع
منهم احد ثم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكتفوا واراد قتلهم فكلم فيهم عبد الله بن ابي واخذ في
جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما انا بمرسلك حتى تحسن في موالي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خلوا عنهم فاسرعا حتى اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كان لهم من مال وكانوا صاغة لهم كبير اهل بيوت وعلانية فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلاحهم وآلة الصياغة وعلى اثر ذلك ارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم محمد بن مسلمة فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة بن الصامت

ان يميلوا عليه فيخرجوه فذهب من المدينة فمشى حتى بلغ البقيع
واجمع عليه الفريقة او الخبر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام
اخذ منهم وعنيمة فخمسه وقسم باقيه فاخذ على المسلمين [illegible]
في ذي القعدة وقال ابو سفيان لما رجع من الشام يا معشر قريش انكم
النساء والله لما ترعى عليكم شاة من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فخرج في
مائتي راكب حتى اتى النقيع وسلك الحجازية ودق على حي بن اخطب بابه فابى
ان يفتح له ودق على السلالم بن مشكم ففتح له فقراه وسقاه فخبره وسلام بامر
النبي صلى الله عليه وسلم وامر المدينة فلما كان في السحر خرج فرجا العرض فاذا
هو باصحابه اجيراه معبد بن عمرو من المسلمين فقتلوا أتيا ناهنالك وبيتا فاحرقوا
بيته قد بن شجا الجزلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اثره في مائتي رجل من المهاجرين والانصار واستخلف على المدينة ابا لبابة
بن عبد المنذر فانجوه لما رجعان كان هو واصحابه عامة زادهم السويق فجعلوا
يلقون السويق يختفون بذلك فسميت هذه الغزوة غزوة السويق ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في اثرهم فلم يدركهم [illegible] رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة [illegible] بواب السلالم عثمان بن مظعون في ذي الحجة فمضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج بالناس الى المصلى وهي اول اضحية ضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذبح كبشين املحين اقرنين بيده ووضع رجله على صفاحهما وسمى
وكبر فهو الذي سمعوا من على عائشة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة
[illegible] اخبرنا احمد بن علي بن المثنى نا ابو يعلى نا اسحاق

بن ابراهيم بن ابي اسرائيل نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال
له محمد بن مسلمة انا له يا رسول الله اتاذن لي ان اقول شيئا قال نعم فاتاه فظل ان هذا الرجل
صدقة قد سالنا قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان نفارقه حتى
ننظر الى اي شيء يصير شانه واني قد اتيتك استسلفك فقال وما ترهنوني نساءكم قالوا
كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا
فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين ولكنا نرهنك اللامة اي السلاح
فاتاه ومعه ابو عبس بن جبير والحرث بن اوس واباد بن بشير وابو نائلة فقال لهم محمد
بن مسلمة اذا جاء فامسن راسه وشمكم فاذا قلت اصيد راسه فدونكم فاضربوا فقال له محمد بن مسلمة
اتاذن لي ان اشم راسك فقال اشم فمس وقال ما اطيبك والطيب يعجبك قال عندي
فلانة وهي اطيب نساء العرب فقال له اتاذن لي ان اشم راسك قال اشم فمس راسه
حتى اطمئن منه قال اصيد اضربوه فضربوه حتى قتلوه فرجعوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه قال اخرج كعب بن الاشرف الى السكة فقد معاذ وضع رجله عند
المطلب بن ابي وداعة السهمي وجعل ينشد الاشعار ويحرض الناس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويبكي على قتلى بدر من اصحاب القليب ثم رجع الى المدينة
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لكعب بن الاشرف فانه قد
آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا ان تاذن ان اقول فيه كلاما قال نعم فاتاه
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج محمد بن مسلمة ومعه اربعة نفر ابو عبس
بن جبير وعباد بن بشر والحرث بن اوس وابو نائلة سلكان بن سلامة بن وقش

والحرث بن اوس بن معاذ بن ابي سعد بن معاذ فانتهوا الى كعب بن الاشرف
وهو في اطم المدينة فقال له محمد بن مسلمة ان محمدا يأخذ صدقة اموالنا واراد
المال منه ثم قال له ائتيك استسلفك فارهنك السلاح ثم جاء بنفير راسه فلما استمكن منه
ضربه ضربة متثاقلا واختز راسه وجاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقة الكراوان حامل لواءه علي بن ابي طالب فاستعلن
على المدينة ان امرها كتم ثم رجع ولما بلغ كيدا رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمن اوكلته ابنته الاخرى من عثمان بن عفان في اول شهر ربيع الاول ثم غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقة اثاره في شهر ربيع الاول فلما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاما من عسكره وذا من عطفان اصاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رطن فاذنه منا فيها على شجرة يستجفها فنام فخفا فقالت عطفان
لدعثور بن الحرث وكان شجعا اما تقدر محمدا من اصحابه وانت لا يقدر احد منه الساعة
فاخذ بيضا صاتما فاقبل حتى اناخ على رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجع يتنظر جفوف
نيله فلم ينبه الا دعثور بن الحرث واقف على راسه بالسيف صلتا وهو يقول من يمنعك
مني يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعة في صدره فوقع السيف
من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف ثم قام على راسه وقال من يمنعك
مني قال لا احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاذهب لشانك فلما ولى
قال خير اخ يا محمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اخو بلال منك
فلما سمعت اليمامة من عطفان برسول الله صلى الله عليه وسلم الحقت [illegible]
منك فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة

[illegible]

بن الخطاب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر جمادى الاولى اصاب سعد بن
بناحية الفرع ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلق كيدا [illegible] القرية ولم
ان قريشا قالت قد وهن وعلينا عير تجيء بها وهي اعظم ما قبلنا وان اقتنا بركة اهلنا ورؤس
اموالنا فقال ابو جهل معه بن الاسود بن المطلب انا اعلمكم على جلية الخبر بكم طريقا ينكب
عن محمد واصحابه لوسلكما معظم العيس فاهتدى فقال صفوان بن امية من هو قال فرات
بن حيان العجلي ان كان دليلا فاستاجر صفوان بن امية وخرج فلما كان بالهدة على ذات عرق
فهبط على ذات عرق ثم اعترض فاذا بلغ الجرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
زيد بن حارثة في جمادى الاولى فاعترض العير فنظر فيها واخذ اهل العير وابسوا فرات
بن حيان العجلي وكان له مال كثير واتى من فضة فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغنائم على من حضر الوقعة واخذ الخمس ومر بن الفا واطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرات بن حيان فرجع الى مكة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت
عمر بن الخطاب لما تايمت حفصة لقيت عثمان بن عفان فعرضها عليه فقال ان
شئت زوجتك حفصة قال سانظر في ذلك فمكث ليالي ثم لقيني فقال ابدا لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت له ان شئت زوجتك حفصة فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيئا فكنت على ابي بكر ابجد مني على عثمان ثم مكثت ليالي فخطبها الى رسول
صلى الله عليه وسلم فانكحها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي في شانك فقلت نعم
فقال ابو بكر لم يمنعني ان اجيبك اليه فيما عرضت الا اني كنت علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
ذكرها فلم اكن لافشي سره ولو تركها قبلتها [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
بنت خزيمة من بني هلال التي يقال لها ام المساكين وهي من بني اسد بن خزيمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

شهر رمضان وكانت قبله تحت الطفيل ابن الحرث فطلقها فتزوجها الحسن بن علي بن
ابي طالب في النصف من شهر رمضان وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثين
وعلق ناسه وان يصدقوا بموت شعوفضه على الموقاموا من الساكين فكانت
وقالت ابا سفيان لما رجع بعيره الى مكة قال عبد الله بن ابي ربيعة
المخزومي وعكرمة بن ابي جهل ورجال من قريش من اصيب اباهم واخوانهم ببدر
سموا معشر قريش ان محمدا قد وتركم قتل خياركم فاعينونا على حربه لعلنا ندرك منه
بعض ما اصاب منا فاجمعت قريش السير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باحابيشها
ومن اطاعهم من بني كنانة وغيرهم وخرجت معهم الظعن فخرج ابو سفيان بن حرب
حتى نزل عتبة بن ربيعة ثم مر بعتبة وخرج عكرمة بن ابي جهل بام حكيمة بنت الحرث
بن هشام وخرج الحارث بن هشام بفاطمة بنت الوليد بن المغيرة وخرج صفوان
بن امية ببرزة ابنة مسعود بن عمرو خال ابيه وعبد الله بن صفوان وخرج عمرو بن
العاص وريطة ابنة منبه بن الحجاج السهمي وهي امكلثوم عبد الله بن عمرو وخرج طلحة
بن ابي طلحة سلافة بنت سعد بن شهيد احد بني عبد بن قصي مع نسوة غيرهن
معهن جبير بن مطعم غلامه وحشيا فقال ان قتلت عم محمد بن حمزة يعني طعيمة
بن عدي فانت عتيق فخرجت قريش تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا
بعينين جبل بشفير الوادي قبل المدينة وهم ثلاثة آلاف رجل
معهم مائتا فرس ومن الظعن خمسة عشر امرأة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد رايت البارحة في منامي كان في درعي ثلما ورايت بقرا تنحر
ورايت كاني ادخلت يدي في جعبة فاستللت السيف فاولت المدينة وكره رسول الله

صلى الله عليه وسلم الخروج اليهم فقال عبد الله بن ابي بن سلول يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تخرج اليهم فوالله ما خرجنا الى عدو قط الا اصاب منا ولا دخل
علينا الا اصبنا منه فكيف بك وانت فينا فدعهم يا رسول الله اخرج بنا الى
اعدائنا ان رأوا انا اجبناهم ولجوا وان رجعوا رجعوا حسرى فقال عبد الله بن ابي يا رسول الله اقم فان
اقاموا اقاموا بشر محبس وان دخلوا علينا قاتلهم الرجال في وجوههم ورماهم النساء والصبيان
بالحجارة من فوقهم فلم ينزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كان من الحرب
حتى قبل الفجر حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبس لامته ثم خرج عليهم وقد ندم
الناس وقالوا استكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لنا ذلك ثم قالوا
يا رسول الله استكرهناك ولم يكن لنا ذلك ان شئت فاقعد صلى الله عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لنبي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل فخرج
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال يوم السبت في الفرجار استخلف على المدينة
ابن ام مكتوم وصلى المغرب بالسعيين في طرف المدينة وقد قيل بالشوك ثم مر
المقاتلة فاجاز من اجاز ورد من رد فكان فيمن رد زيد بن ثابت وعبد الله بن
عمر واسيد بن حضير والبراء بن عازب وعرابة بن اوس الحارثي وابو سعيد الخدري
واجاز سمرة بن جندب ورافع بن خديج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغره
فقام على جميرة فنظر الى الطائفة فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم اجازه
وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم ابو حثمة الحارثي فقال عبد الله بن ابي لمن معه
اطاعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصاني والله ما ندري علام
نقتل انفسنا معه ايها الناس ارجعوا فرجع عن العسكر ثلاثمائة رجل ممن معه و

رجع الى المدينة وشاور رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبع مائة رجل وسلك
مرو بني حارثة ثم نزل بني مضاب الشعب من احد في عدوة الوادي وجعل ظهره الى احد قال
لا يقاتلن احد حتى نأمره ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة عبد الله بن جبير
احد بني عمرو بن عوف وهم خمسون رجلا وقال انضح عنا الخيل لا يأتونا من خلفنا ان كانت
علينا او لنا فاثبت مكانك لا نؤتين من قبلك ثم ظاهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين درعين واعطا اللواء علي بن ابي طالب فقال من يأخذ مني هذا السيف بحقه
قال ابو دجانة سماك بن خرشة وما حقه يا رسول الله قال تضرب به في العدى حتى
ينحني قال يا رسول الله انا آخذه بحقه فاعطاه اياه وكان ابو دجانة رجلا شجاعا عاد
يختال عند الحرب وكان اذا اعلم اعلم بعصابة له حمراء يعصب بها رأسه فاذا اعلم بذلك
علموا انه سيقاتل فأخذ السيف من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج عصابة
فعصب بها رأسه ثم اعتجر بين الصفين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها لمشية يبغضها الله الا في هذا الموطن وجعلوا على ميمنة الخيل
خالد بن الوليد وعلى ميسرتها عكرمة بن ابي جهل وقال ابو سفيان بن حرب لاصحابه
انكم قد علمتم لوائنا يوم بدر فاصبنا ما قد رأيتم وانا يوفى الناس من قبل لوائهم
اذا اتيت سألوا فاما ان تكفونا لواءنا واما ان تخلوا بيننا وبينه فنكفيكموه فنهضوا
به ونواعدوه وقالوا من نسلم اليك ستعلم كيف يصنع وجاءت هند بنت عتبة
والنسوة التي معها خلفهم على القتلى يحرضونهم ان يقتلوا اقاتل وتضرب الدف
وان تدبروا فارقت فراق غير واصل

من المشركين ابو عامر
عمرو بن اسعد وهو ابو عامر الراهب وقال يا معشر الخزرج انا ابو عامر قالوا لا انعم الله بك

عين ثم اقتحم المسلمون بالحجارة وقتلهم حتى ألجأوهم الى شعب وقاتل ابو دجانة في رجال
من المسلمين حتى هزم الله العدو وانزل الله نصره وكشف المسلمون من معسكرهم
كانت الهزيمة عليهم فلما رأى الرماة المسلمين هزموهم ابتدروا الغنيمة وقال علي بن ابي
طالب بالحجارة وحاسر لواء قريش والمسلم بن الحجاج بن شرحبيل وعبيد الله بن حميد
بن ابي زهير وابا امية بن ابي حذيفة بن المغيرة واخذ واخذ اللواء بعد طلحة ابو
سعد فرماه سعد بن ابي وقاص بسهم فقتله وقتلا اللواء صوابا لما يأخذه احد فتقدم رجل
من المشركين فتناوله صعاب فاخذ اللواء واقامه لقريش فكر المسلمون عليه
حتى قطعوا يديه ثم قتلوه وصرع اللواء فلما رأى الرماة الذين خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المشركين قد انهزموا وتركوا معسكرهم يريدون النهب فلما نظروا
المسلمين الخيل يا ايها المشركون من خلفكم وصرخ صارخ ألا ان محمدا قد قتل
فانكفت المسلمون منصرفين بين قتيل وجريح ومنهزم وحتى خلص رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليه يلاعبه فجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم خضبوا
وجه نبيهم وقد دعاهم الى ربهم وانزل الله تعالى على المشركين في محنة من المسلمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعا الا حتى قتلوا وكان ممن استشهد يومئذ زياد بن
السكن فاثبت فيه رجال المسلمين فاحتملوه وهو بآخر رمق فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادنوني منه فوسد قدمه حتى مات في حجره وانزع ابو دجانة درعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفضه فخرجت النمل تقع في ظهره وهو ينحني
عليه حتى كثرت عليه النمل وقال مصعب بن حميد دون رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى قتل صابه من قبل الليث وهو يظن انه رسول الله صلى الله عليه

وسلم فرجع الى قريش فقال قتلت محمدا والتقى حنظلة بن ابي عامر وابو سفيان
فاستعلا حنظلة ابا سفيان بالسيف فلما جعونة بن شعوب ان ابا سفيان
قد علاه حنظلة بالسيف ضربه فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم
لتغسله الملائكة فسئل عن امره فقالت صحبته ليلة الدخول بها وكان يكنى
ابا عبيدة فقال عليه السلام ابن مقطعة البكور فلما لقيا فضربه حمزة فقتله وجعل يرتجز ومعه
سيفان اذ مر به ابو سفيان بن حرب فقطع على فخذه فانكشف الدرع عن بطنه فانتزع وحشي حربته
فقذفه بها وما ينقر فيها بطنه ثم اعتمره فتحاماه وقد انتمى انس بن النضر عم انس
بن مالك الى عمر بن الخطاب فلمه عمر بن عبيد الله ورجال من المهاجرين والانصار
فقد استقطوا في اديهم وقالوا بايديهم فقالوا ما يجلسكم قتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فما تصنعون بالحياة بعده قوموا فموتوا على ما مات عليه ثم استقبل القوم فقاتل
حتى قتل وبه بضعة وسبعون ضربة بالسيف والرمح وكان اول من عرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيا كعب بن مالك قال عرفت عينيه تزهران
من تحت المغفر فناديت بصوتي يا معشر المسلمين ابشروا هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصمتوا اليه فيهم ابو بكر
وعلي والحارث والزبير وسعد وطلحة بن عبيد الله فكان رسول الله صلى الله عليه
اول سعد يقول له فداك ابي وامي
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابي بن خلف وهو يقول اي محمد لا نجوت ان نجوت فقال القوم يا رسول الله يعطف
عليه وهو ما اظن ان معه فداك نا ثناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحربة
من الحارث بن الصمة ثم انتفض بها انتفاضة ثم استقبله وطعنه بها من

فرجع وقد كان ابي بن خلف اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فيقول ان
عندك فرسا تعلفه كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل انا اقتلك ان شاء الله فرجع ابي بن خلف الى المشركين وقد خدشته حربة
رسول الله صلى الله عليه وسلم خدشا غير كبير فقال قتلني والله محمد فقالوا ذهب والله
فواالله والله ان يكن من باس فقال انه قد كان يقول بمكة الى اقتلك والله لو
بصق علي لقتلني فمات ببرقوعة فانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن معه من اصحابه الى الشعب ومعه علي بن ابي طالب فصلاه وقد من المشركين
وجاءها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم شربه
فوجد له ريحا فانفه فلم يشرب منه وغسل عن وجهه الدم وجعل يمسه على راسه ويقول
اشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهض رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الصخرة ليعلوها فلما ذهب لينهض لم يستطع ذلك فجلس طلحة تحته
فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة ثم قال اوجب طلحة الجنة
وكانت هند واللاتي معها جعلن يمثلن بالقتلى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويجدعون الآذان والانوف حتى اتخذت هند قلائد من اذان المسلمين
وانفهم وقطعت عن يد حمزة ولا كبده فلاكتها فلم تستطعه فلفظته ثم مرت حمزة مشوها
فصرخت باعلى صوتها باسم لها طويلا اكره ذكره فقتل من المسلمين سبعون رجلا
في ذلك اليوم منهم اربعة من المهاجرين وكان المسلمون اليمان لما حاذية وهم
يحرضون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرغبون فيه
ثلاثة وعشرون رجلا وان ابا سفيان ابا الى الصخرة فصرخ باعلى صوته انعم

اعلى صدأ به سوء بيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم واجبه الله اعلى واجل
لا سوأ فقد اتاني الجنة وقتلا كم في النار فقال ابو سفيان يا عمر اتدرك الله قتلنا محمدا
فقال الله هذا طعانه الا يسمع كلامك فقال انت اصدق عندي من ابن قمئة ولكن
موعدكم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بيننا وبينكم وقال ابو سفيان يا عمر اكبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب اخرج في اثار القوم فان كانوا قد
اعتقبوا الخيل وامتطوا الابل فانهم يريدون مكة وان ركبوا الخيل وساقوا الابل فانهم
يريدون المدينة والذي نفسي بيده لئن ارادوها لاسيرن اليهم فيها ثم لاناجزنهم
فخرج في اثارهم فراهم قد اعتقبوا الخيل وامتطوا الابل ووجهوا الى مكة فرجع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره وفرح الناس لقتالهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلقى حمزة فوجده ببطن الوادي قد نقر بطنه عن كبده وشق به فوقف عليه وقال لولا
ان تحزن صفية ان تكون سنة بعدك لتركتك حتى يكون في بطون السباع
والطير ولئن اظفرني الله عليهم لمثلن فيهم الله وان عاقبتهم فعاقبوا بالمثلة
فانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجى ببردة فرآه صلى الله عليه وسلم من رجل فنظر
ما فعل سعد بن الربيع اني لا احبا هوله في الاموات فقال رجل من الانصار انا يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنظر فوجده في القتلى به رمق فقال له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرني ان انظر في الاحياء انت ام في الاموات فقال انا في الاموات ابلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل له ان سعد بن الربيع يقول جزاك الله عنا خيرا ما جزى
نبيا من امته وابلغ قومك السلام وقل لهم سعد يقول لكم لا عذر لكم عند الله
ان يخلص الى نبيكم وفيكم عين تطرف فمات فاتى رسول الله صلى الله عليه

واجبره واحتمل الناس قتلاهم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفن كل حي
صرعوا به ولم يغسلوا ولا يصلى عليهم وكان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
في ثوب واحد ويقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير اليه باحدهما قدمه في اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فقال اقبروهم في دمائهم ولم يغسلوا وعمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو
فانهما كانا متصادقين في الدنيا فاجعلوهما في قبر واحد فقال صلى الله عليه وسلم ان
الله جعل ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي
الى قناديل من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا طيب مشربهم ومأكلهم ومقيلهم قالوا
يا ليت اخواننا يعلمون ما صنع بنا لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله انا
ابلغهم عنكم فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
الاية وكان ابن عمرو لم يترك الا بردة واحدة فكانوا اذا غطوا راسه بدت رجلاه
واذا غطوا رجلاه بدت راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا راسه واجعلوا
على رجليه شيئا من الاذخر فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة بمن معه
من المسلمين فرجعوا من بدر الى المدينة فسمع البكاء على قتلاهم فقال لكن حمزة لا بواكي
له فلما سمع سعد بن معاذ واسيد بن حضير من نساء بني عبد الاشهل ان يذهبن فيبكين على
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاءهن
قال ارجعن [illegible] سبقنه واطمة وقال اغسلي عن هذا دمه فوالله
لقد صدقنا اليوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن كنت صدقت القتال اليوم
لقد صدق معها ابن جحش ابو حمنة فلما كان ثاني يوم احد اذن مؤذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج في طلب القوم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستخلف على المدينة ابن مكتوم وقال لا يخرج معنا الا من حضر يومنا هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكان اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جرحا فرعلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم معبد بن ابي معبد الخزاعي وكانت خزاعة مسلمهم ومشركهم عيبة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تهامة وانجد فقال يا محمد لقد عزّ علينا ما اصابك ولوددنا ان الله
ما كان هذا فيهم ثم خرج فلحق ابا سفيان بالروحاء وقد اجمعوا الرجوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قالوا فيما بينهم وقالوا رجعنا قبل
ان نستأصل شأفتهم لنكرن على بقيتهم فلما رأى ابو سفيان معبدا قال ما وراءك
يا معبد قال محمد قد خرج في اصحابه في طلبكم في جمع لم ار مثله قط يتحرقون عليكم تحريقا
قال ويلك ما تقول والله لقد اجمعنا الكرة على اصحابه لنقطع قال فاني والله انهاك عن
ذلك لقد حملني على ما رأيته بعقب على قولهم قطعناه ذلك ومر بابي
سفيان ركبة من عبد القيس فقال اين تريدون قالوا نريد المدينة قال ولم قالوا
نريد الميرة فهل انتم مبلغون عني محمدا انا كنا قد اجمعنا الكرة عليه وعلى
اصحابه لنقطعهم ثم رحل ابو سفيان راحلا الى مكة ومر الركب برسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين حسبنا الله ونعم الوكيل فانزل الله جل وعلا
في ذلك الذين استجابوا لله والرسول الى قوله والله ذو فضل عظيم ما مس فيهم
من قتال عدوهم تخاذلهم الشيطان يخوف اولياءه الآية فاقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمون بقية الذي من الجرح الذي بهم حمراء الاسد ثلاثا ثم انقلب الى المدينة

عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل وذكوان
وعصية قال انس فانزل الله في الذين قتلوا ببير معونة قرانا قرأناه حتى نسخ بلغوا
عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ورضيت عنه قال ابو اسحاق كانت
غزوة بير معونة وقتل ان اباعمار بن سلمان ملاعب الاسنة قدم المدينة ولم
يسلم وقال يا محمد لو بعثت معي ورجالا من اصحابك الى نجد رجوت ان يستجيبوا لك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخاف عليهم من اهل نجد فقال ابو براء
انا لهم فابعثهم يدعون الناس الى ما امرك الله به فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم المنذر بن عمرو الساعدي في اربعين راكبا وقد قيل في سبعين رجلا
من الانصار حتى نزلوا ببير معونة وهي بين ارض بني عامر وحرة بني سليم فلما بعثوا
حرام بن ملحان من بني عدي بن النجار بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عامر
بن الطفيل فلما اتاه لم ينظر في كتابه حتى عدا عليه فقتله ثم استصرخ بني عامر فابوا ان
يجيبوه مما دعاهم اليه وقالوا لن نخفر ابا براء قد عقد لهم عقدا وجوارا فاستصرخ قبايل
من سليم بعصا وذكوان وعصية فاجابوه الى ذلك فخرج حتى غشي القوم في رحالهم
فاحاطوا بهم فلما رآهم المسلمون اخذوا اسيافهم ثم قاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم
الا كعب بن زيد فانه تركت به رمق وكان في المسلمين عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
سليم الكلاعي بالرمح فاطلب في القتلى فلم ير له جثة فمن ذلك قيل رفع عامر بن
فهيرة الى السماء وكان في سرحهم عمرو بن امية ورجل من الانصار من بني عمرو
بن عوف فلم يذعرهما الا اصحابهم الى الطير تقع على العسكر فقالا ان لهذا
الطير لشانا فاقبلا ينظران حتى وقفا على مصرعهم فقال الانصاري لعمرو

فقال الانصاري لعمرو بن امية سلاحي قال اراك ان تلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم
فتقتل فقال الانصاري لكني ما كنت لاهرب عن موطن قتل فيه هولاء ثم تقدم فقاتل
حتى قتل فرجع عمرو بن امية حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رعل وذكوان وعصية ثلاثون صباحا فانزل
الله فيهم بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ثم كانت تقرؤها
الرجيع ابن البكير واساسير خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة وخرج بهما الى
مكة وباعوهما واشتراهما بنو الحارث في التنعيم وكان السبب في ذلك ان عمرو بن امية لما
قتلت من رعل وذكوان وعصية وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بقتل
اصحاب بير معونة اقبل في الطريق وبلغ من بني عامر فقد كان معهما عهد من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوار لا يعلم عمرو بذلك فلما نزل اسلما عمرو بن
امية فلما وثبا من بني عامر فاعلمهما حتى اذا اساعدا عليهما فقتلهما وهو يرى
انه قد اصاب ثاره من بني سلمى اصابوا من اصحاب بير معونة فلما اخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بئس ما عملت فكان لهما مني جوار فكتب عامر بن الطفيل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد قتلت رجلين بعهامك جوار فانا بعث بديتهما
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء ثم سار الى بني النضير ليستعين في
دية صاحبيه وهم من المعاهدين فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جدار لهم
فاسندظهره الى جدار منازلهم فقالوا ان لك ان تزورونا يا ابا القاسم
فجلس فاتوه حتى تغدوا وتوامروا بينهم فقال عمرو بن جحاش بن كعب
من كعب يعمر بحجر الطحين واشد لا تجدونه اقرب منه السماء انا على ظهر هذا

البيت فاول عليه صخرة فانقلها بها فقال سلام بن مشكم نعم وعمرو
بن جحاش ليدرجن الصخرة واخبر الله جل وعلا رسوله فقام وكانه يريد حاجة فانطلق اصحابه
من المسلمين فابطا عليهم وعجلوا اليهود فقالوا ما حبس ابا القاسم فقد اطلع على
المسلمين انصرفوا فقال كنانة بن صوريا والله الذي نفسي بيده لقد حدثني اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم جبلا عقيلا من المدينة فقالوا ارايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اباتيه واخاله المدينة فانتهوا اليه وهو جالس في المسجد فقالوا يا
رسول الله كنا ننتظر ك فقام فمضيت وتركتنا فقال هممت اليهود بقتلي او بعض
بي محمد بن مسلمة فاتى محمدا فقال اذهب الى اليهود فقل لهم اخرجوا من المدينة
لا تساكنوني وهممتم بما هممتم من الغدر فبعث محمد بن مسلمة فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرجوا من بلادي فقالوا يا محمد ما كنا نظن ان يجيئنا
بهذا رجل من الاوس فقال محمد بن مسلمة تغيرت القلوب وحملها الاسلام المعهود فقالوا
نعم فارسل اليهم عبد الله بن ابي لا تخرجوا فان معي الفي رجل من العرب يدخلون معكم
دورهم فدخل معكم فمنع الخبر كعب بن اسد وساحيي بن اخطب بني قريظة فقال لا ينقض العهد
رجل من بني قريظة وابا ابي فارسل حيي بن اخطب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان من سلوات بني النضير انا لم نفارق ديارنا فاصنع ما بدا لك فكبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون وقال اردت يهود
عليه وسلم فحملوا على علي بن ابي طالب واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم حتى اتاهم
فحاصرهم خمس عشرة ليلة وقطع نخلهم وهم قصاروكان الذي حرقها غيرهم وقطعها
عبد الله بن سلام وعبد الرحمن بن كعب الاسلمي المدني من اهل بيت فقطع ابو ليلى

النخلة وقطع ابن سلام اللوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قطعتم النخلة
قال ابو ليلى يا رسول الله كانت النخلة التي لهم والغيظ فنزلنا ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فبالليسنة لنا ان القوا والقائمة على اصولها النخلة فناداهم يا محمد قد كنت تنهى عن
الفساد وتعيبه على من صنعه فما بال قطع النخل وتحريقها ثم تصيب النخل فعدت عبد الله
ابن ابي بكر فلم يجبني فذف الله في قلوبهم الرعب حين قالوا يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لنا عندهم اموالا وانهم يحملون من ديارهم ان لهم حملت
الابل من اموالهم فما قاموا ما استقلت به الابل حتى ان كان الرجل منهم ليهدم بيته
فيضع بابه على ظهر بعيره فيطلق به ويذهب الى حيث يذهب فذلك قوله يخربون بيوتهم بايديهم
الاية وقام رسول الله من بني النضير الى رهطين يامن بن عمير بن وهب وابو سعد بن وهب
اسدا على اموالهما واخذ ما اقتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم على
المهاجرين فانزل الله سورة الحشر الى اخرها ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سلمة بن عبد الاشهل الى
ساحة بني اسيد فقتل عرفجة بن مسعود الخطمي وهو ابن خالة كعب بن الاشرف وهو
سلمان عبد الله بن عثمان بن عفان وهو ابن ستة سنين فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال في حضرته عثمان بن عفان قال الحسن ابن
علي بن ابي طالب اليالي فاتت من شعبان قالت له المؤمنة ذلك ان ابا سفيان
لما انصرف من احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم موعدك بدر للموسم وكان
بدر موضع سوق لهم فيه فكانوا يجتمعون اليها في كل سنة ثمانية ايام فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزوة لموعدكان فيها من سعود

بلغ الصوريين فاراد من بكر احد قالوا نعم مر بنا دحية الكلبي على بغلة بيضاء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل فساء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
نزل على بير لبني قريظة في ناحية اموالهم فتحدث اليه الناس واتى رجال بعد عشاء
ولم يصلوا العصر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد العصر الا في بني قريظة فادركهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء عشرين ليلة حين بعد هم العصار وقذف الله
في قلوبهم الرعب وقد كان حيي بن اخطب قد دخل مع بني قريظة في حصنهم حين
رجعت قريش وغطفان وقال لكعب بن اسيد فلما تيقن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى يناجزهم بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابعث الينا ابا لبابة بن عبد المنذر اخا بني عمرو بن عوف نستشيره فارسله
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقالوا يا ابا لبابة ترى ان ننزل على حكم
محمد فقال نعم واشار بيده الى حلقه انه الذبح لتنزل قريظة بن سعيد واسد بن
سعيد واسد بن عبيد السلم فقعدوا بباريهم فلما اصبحوا نزلوا على حكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الاوس يا رسول الله انهم موالينا دون الخزرج فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الم ترضوا ان يحكم فيكم رجل منكم قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذاك الى سعد بن معاذ وكان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهوون
اصابه السهم احمله في خيمة قريب مني حتى اعوده فلما حمله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بني قريظة اتاه قومه فاحتملوه على حمارة اقبلوا به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهم يقولون يا ابا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ولاك
موالينا لتحسن فيهم فلما اكثروا فيه قال لقد آن لسعد ان لا تاخذه في الله لومة لائم

فلما جاء سعد قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فقاموا اليه
فقالوا يا ابا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رضي ان يحكم في امر بني
قريظة قال سعد عليكم
عهد الله وميثاقه ان الحكم فيكم ما حكمت قالوا نعم قال وعلى من كان ها هنا في هذه
الناحية التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معرض عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال سعد فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وان تسبى ذراريهم
فحبسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار امرأة من بني النجار ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فاتاه معاذ بن جبل الى سوق المدينة فحفر خندقا ثم جعل يضرب اعناقهم
وهم ستمائة الى سبعمائة فلم يزل ذلك دابهم حتى فرغ منهم فجعل حيي بن
اخطب كعب بن اسد رئيس رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم اموال بني قريظة
ونسائهم وابنائهم على المسلمين فكان مع المسلمين مائة وثلاثون فرسا فاعطى
الفارس ثلاثة اسهم للفرس سهمان ولصاحبه سهم وللرجل الذي ليس له فرس
سهم واخرج منها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس فقيل انه اصطفى لنفسه ريحانة بنت
عمرو من خنافة احدى نساء بني عمرو بن قريظة فبات سواء ابن معاذ فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقسمه فضرب اسهمه بين حيضور وسلمة ابن سلامة
وجعل عشرة رؤوس في الكفة على سوره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم امام جنازته حتى صلى
عليه ودفن الى جنب ابي نفر الحرث بن اوس واسيد بن حضير وسلمة بن سلامة
بن وقش وابو سلمة عبد الله بن سلامة بن عبد الاسد
بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
وكانت سنة

الا نجبي قد اعتقه وقد رعلى فقالوا يا نعيم من ابان وجهك قال من يشرب منا قوا عمل
رايت لهم حركة قال نعم تركته على جيشة الخروج ليعرضوه وذلك قبل ان يسلم نعيم فقال
له سفيان يا نعيم انك لعالم جدب وما يصلحنا الا عام عيدان يرعى فيه الشجر
ونشرب اللبن وقد جاء ابوان موعد محمد بالمدينة فنطعمهم وانبوهم اتاني جمع كثير
ولا طاقة لنا بهم حتى ياتي المحل فيهم وعلى عشر فرايض فعال على بن
بن عمر وفرايض سهيل نعيما فقال يا ابا يزيد يضمن لي هذه الفرايض والطلق الى محمد
فاثبطه فقال نعم فقال نعيم حتى اتا المدينة فوجد الناس يتجهزون فجلس
لهم ويقول هذا ليس برايي فدعوا عليكم في عقودكم واصابوكم فتخرجون اليهم
ليس هذا برايي الخروج محمد ونفسه الا يقتل احدا من اصحابه فثبط الناس عن الخروج
حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لو لم يخرج معي احد لخرجت
وحيدا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون في شهر رمضان واستخلف
على المدينة عبد الله بن رواحة ومع المسلمين عجارات وكيرة حتى وافوا بدرا قبل العدو
فاصابوا ابا سفيان فاحاطوا به وبعيره وهو يحاول ان يلقوا عدوه فاثر وجمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سلمة بن ابي
امية في شوال ودخل عليها في ذلك الشهر وكانت قبل ابي سلمة عند عبد الاسد
المخزومي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يهوديتا يقال لها كاتا اليهود
محصنين رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت ان يتعلم كتاب اليهود
فقال اني لا اشتهي ان يكتب لي كتاب فتعلم زيد بن ثابت ذلك في خمسة عشر يوما
فكانت

عليه وسلم شانوان الاوس والخزرج كانا يتصاولان تصاول الفحلين لا في احد من
الفريقين الا التمس الاخرون بمثله فلما اصاب الاوس كعب بن الاشرف قالت
الخزرج من رجل في العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ككعب بن الاشرف فذكروا
سلام بن ابي الحقيق بخيبر فاستاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله فاذن لهم
ونهاهم عن قتل النساء والولدان فخرج عبد الله بن عتيك وعبد الله بن انيس ومسعود
بن سنان وابو قتادة بن ربعي و[illegible] بن مسلمة وخزاعي بن اسود حليف لهم
من اسلم حتى قدموا خيبر فدخلوا على سلام بن ابي الحقيق داره ليلا ولم يبق في الدار بيت
الا اغلقوه ثم صعدوا في درجة الى علية له فضربوا عليه بابه فخرجت امراته وقالت
من انتم فقالوا نفر من العرب اردنا الميرة فقالت هو ذلك في البيت فدخلوا عليه و
اغلقوا الباب عليهم فما دلهم عليه الا بياضه في ظلمة البيت كان ابيض
كانه قبطية فابتدروه باسيافهم فتحامل عليه عبد الله بن انيس فوضع سيفه
في بطنه وهتفت امراته وخرجوا وكان عبد الله بن عتيك امير القوم وكان في
بصره شي فسقط من الدرجة فوثئت يده وثا شديدا فلما قدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبروه واختلفوا في قتله وادعى كل واحد منهم انه قتله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتوا اسيافكم فاعطوه فنظر فقال سيف عبد الله
بن انيس هذا قتله ارى فيه اثر الطعام [illegible] حدثنا
محمد بن احمد بن ابي عون الدوماني ثنا عمار بن الحسن الهمداني ثنا سلمة بن
الفضل عن محمد بن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن
لبيد عن ابن عباس حدثني سلمان الفارسي من فيه قال كنت رجلا مجوسيا

من اهل جي من اهل اصبهان وكان فيه دهقان وكنت احب الخلق اليه فما زال
به حبه اياي حتى حبسني في البيت كما تحبس الجارية وكنت قد اجتهدت في
المجوسية حتى كنت قاطن النار التي توقد وكانت لابي ضيعة في بعض عمله وكان
بنيانا له في داره فدعاني فقال اي بني انه قد شغلني عن كل ضيعة وكنت اهم
عندي مما انا فيه فخرجت فمررت بكنيسة النصارى وهم يصلون فيها فسمعت صلاتهم
فدخلت عليهم انظر ما يصنعون فوالله ما زلت قاعدا عندهم واعجبني
دينهم وما رايت من صلاتهم واخذ بقلبي فاحببتهم حبا لم احبه شيئا
قط ولم اكن اخرج قبل ذلك ولا ادري ما امر الناس فقلت في نفسي هذا والله خير
من ديننا فوالله ما برحت حتى غربت الشمس وتركت حاجة ابي الذي ارسلني
اليها وما رجعت اليه ثم بعث في الطلب التمس له فلما احتبست ارسلني فبعث
رسله فبعثوا في كل مكان حتى جيته عشيا وقد قلت للنصارى حين رايتهم
اعجبني من هيتهم اين اصل هذا الدين قالوا بالشام فلما اتيت ابي قال اي
بني اين كنت الم اكن عهدت اليك الا تحتبس علي فقلت بلى ومع اني مررت على
كنيسة النصارى فاعجبني ما رايت من امرهم ودخل من صلاتهم وما رايت دينهم خير
قال كلا يا بني ان ذلك الدين لا خير فيه دينك ودين ابائك خير منه فقلت
كلا فخافني ان اذهب من عنده فطلبني ثم حبسني فارسلت الى النصارى فاخبرتهم
بصبري اني قد حبست امرهم وقلت اذا قدم عليكم ركب من الشام فاخبروني بهم
ففعلوا وارسلوا الي فارسلت اليهم اذا ارادوا الرجعة فاخبروني فلما
ارادوا الخروج جيتهم فانطلقت معهم فلما قدمت الشام سالت عن

عثمان رحمه فقال له اصاحب الكنيسة استقف هنا فدخلت عليه فاخبرته بخبري
وقلت له اني احب ان اكون معك في كنيستك واصلي معك واتعلم منك
فقال قد رغبت في خير فاقم فاقمت معه في الكنيسة اتفقه في النصرانية
وكان رجلا سوءا يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فاذا جمعوا اليه
شيئا من المال اكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئا حتى اتاه سبعة قلالي من ذهب
وورق فاكنزها وبنى لها مكانا في بيته فلما رأيناه مات واجتمعت النصارى ليدفنوه فقلت لهم تعلمون ان
صاحبكم هذا كان رجل سوء وكان يأمركم بالصدقة فاذا جئتموه بها اكتنزها لنفسه ولم
يعط المساكين منها شيئا فقالوا وما علامة ذلك قلت اوكيه على كنزه قالوا
انت وذاك فدللتهم عليه فلما رأوا قلاليه ذهبا وورقا قال فلما رأوها
قالوا والله لا ندفنه ابدا فصلبوه على خشبة ثم صلبوه ورجموه بالحجارة وجاء رجل
فجعل يصكانه فقال ليهود اسلموا يا ابن اخي ما رأيت رجلا يصلي اخلص ربه انه
افضل منه رغبة في الدنيا ولا ارغب في الآخرة ولا اورع منه اجتهادا في العبادة
فاسلموا فاقمت معه واحببته حبا ما علمت اني احببت شيئا كان قبله فلبثت
معه اخدمه واصلي معه في الكنيسة حتى حضرته الوفاة قلت يا فلان اني قد كنت
معك وأحببت حبك شيئا فلمن توصي من بعدك تأمرني بشيء اصنعه حين
حضرتك قال اي بني ما اعلم احدا على مثل ما انا عليه الا رجلا بالموصل فقال
له فلما نزل به امر الله كنت على امرك فعد في الوادي والدير وهو رجل صالح وستجده
عنده حتى اكنت تراني حتى فلما ان قبض وغسلوه وهموا ان يكفنوه اتيت
صاحب الدير فاخبرته خبري فقال اقم فلبثت معه في كنيسته فوجدته كما قال اصنع

ساعي لحي رجل من يهود بني قريظة فاتيتا عنه من ذلك اليهودي ثم خرج بي حتى قدم
المدينة فوالله ما علمت ان رأيتها فعرفتها بصفة صاحبي وانتهت انه البلد
فمكثت بها حوله في سالم في بني قريظة حتى بعث محمد ونحن على امره واتاني بني
مغول من قدم المدينة فسألتهم حتى جاءني نفر من بني عمرو بن عوف فوالله اني لفي رأس
نخلة من نخل لي وعندي صاحبي فبينما انا جالس اذا قبل ابن عم له من اليهود فقال يا فلان
قاتل الله بني قيلة والله انهم لفي قباء يلتون على رجل قد اتاهم من مكة يزعمون انه
نبي فوالله ما هو الا ان قال لها فاخذتني رعدة حتى ظننت اني
سقطت على صاحبي فنزلت سريعا فقلت اي سيدي ما الذي قلت فغضب علي
فلطمني لطمة شديدة ثم قال مالك ولهذا اقبل على عملك فقلت
لا شيء سمعت منك شيئا فاردت ان اعلمه فكنت عنده فاقبلت على عملي فلما
امسيت جمعت ما كان عندي حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء فدخلت
عليه وهو في نفر من اصحابه فقلت بلغني انك رجل صالح وان معك اصحابا لك
اهل حاجة وغربة وقد كان عندي شيء فرأيته للصدقة من طعامكم فرأيت انكم
به وهو ذا فضعه بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وامسك يده واباه
ان ياكل فقلت في نفسي واحدة من صفة فلانة ثم رحت فتحول رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة فجمعت شيئا فجئته فسلمت عليه فقلت هذا شيء كان لي فرأيت
ان كريم وهو هدية اكرمك بها لست بصدقة فانتي بها فاكل الصدقة
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فاكلوا واكل معهم فقلت في نفسي حالتان
ثلاث مرات فمكثت شيئا ثم جئته وهو بقيع الغرقد يشيع جنازة وحوله اصحابه

وعليه شملتان مرتديا بواحدة ومتزرا بالاخرى فسلمت عليه ثم قمت حتى قعدت
لانظر في ظهره وعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انما اريد ما نظر وانتبه فقال
بردائه فالقاه عن ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه كما وصفه لي صاحبي فاكببت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل موضع الخاتم من ظهره وابكي فقال اتحول فحولت
عنه فجلست بين يديه وتصعصت عليه قصتي وشاني وحديثي فاعجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يسمع ذلك اصحابه ثم اسلمت ومكثت مملوكا حتى
مضى سنان بدر واحد ويتغلتي الرق فلم اشهد مجامع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لي
كاتب نفسك فساومت صاحبي الكتابة فقاطعني على ان اغرس له ثلثمائة
نخلة واربعين اوقية ورق وقال اربعة آلاف فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعينوا اخاكم بالنخل فاعانني الرجل بقدر ما غرسوا لي منها بعشرين و
الثلاثين والعشرة والخمس والست والسبع والثمان والاربع والثلاث حتى جمعها فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فاذا اردت ان تضعها فاتني اكون
انا اضعها لك بيدي ففعلت فلما فرغت جئته فاخبرته فخرج معنا حتى جئنا النخل
اصحابي كلهم رجلا رجلا اعانني من اعان فوضعته ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فخرج فجعلنا نحمل اليه الوديّ فيضعها بيده فما مات منها ودية واحدة
الدراهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان اذا حفرت تلك فجئني
اكن انا الذي اضعها بيدي فحفرت وجئته فاخبرته فجئت معه نحملها اليه
حملا حملا حتى فرغنا فوالذي نفسي بيده ما مات منها ودية واحدة فادى رسول الله
عنه فخلص فكنت حرا فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل البيضة من ذهب اصابها في بعض المغازي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل ما هذه فقال ما كان لك فيها يا رسول الله سيوجد

شبكة الألوكة www.alukah.net

عنك وقال والذي نفسي بيده لقد وفيت لي اليهودي وفيه حقه جميعا وعتق سلمان وغزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وما كان بعده من المغازي قال في اول هذه
السنة كان فك سلمان من الوفي واول ما كوتب عليه

واستغلت على المدينة عثمان بن عفان بن بني محارب وبني ثعلبة من غطفان
حتى تزاحفوا فتهيأ جميع غطفان فتقاربت ولم يكن بينهم وبين ان الناس
قد خاف بعضهم من بعض غير حتى صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وانما سميت هذه
الغزاة غزاة الرقاع لانهم اتخذوا فيها رقاعا من خرق فسميت الغزاة بتلك الخرق
ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون بغير اجابر اذا بطا عليه جمله فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر قال نعم قال ما شانك قال ابطا علي جملي
فتخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله وقال اركب فقال اجابر ولقد رايتني اكفه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت قلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت
بل ثيبا قال افلا ماريه تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج
امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس
ثم قال اتبيع جملك فقلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم المدينة صلى الله عليه
وسلم قال اجابر فوجدته عندباب المسجد فقال الآن قدمت قلت نعم قال فدع
جملك واخل المسجد فصل ركعتين فدخلت فصليت ركعتين فامر بلالا ان يزن
لي اوقية فوزن لي فما يج في الميزان فانطلقت حتى اذا وليت فقال ادعوا لي جابرا
قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه فقال خذ جملك فلك ثمنه

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغه ان جمعا تجمعوا بها فضرا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ دومة
الجندل فلم يكيدا واستخلف في المدينة سباع بن عرفطة الغفاري ثم رجع الى المدينة
وتوفيت ام سعد ابن عبادة وسعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدومة الجندل
فلما حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرها وصلى عليها فقال سعد يا رسول الله ان
امي افلتت نفسها ولو تتكلم اظنها تصدق عنها قال نعم وكسف القمر في جمادى الاخرة فجعلت
اليهود تدير موته بالمدينة يضربون بالطساس ويقولون سحر القمر فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الكسوف وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا اصابتهم
شدة حتى اكلوا الربة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء من الذهب
اليهم عمرو بن امية وسلمة بن اسلم بن حريش [illegible] على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدى من زهية وهما قد قدم عليه في وفد فقدم عليه في وفد بني كلاب ابن الحرث الاقرن
في رجال من زهية فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم معاجرون بخير فاكتم
فرجعوا الى بلادهم [illegible] بعده ضمام بن ثعلبة بعثه بنو سعد بن بكر فقال يا محمد
اتانا رسولك صلى الله عليه وسلم فزعم انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال
فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله
قال فمن جعل فيها هذه المنافع قال الله والله تعالى ارسلك قال نعم فالوصيك الذي خلق
السموات والارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع هو الله الذي ارسلك قال نعم قال
وزعم رسولك انا نصوم شهرا في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك
الله امرك هذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حجا من استطاع منا في سنتنا قال صدق

فقال النبي أرسلك شيء بذلك فقال نعم قال فوالله الذي بعثك بالحق ما نبذت عليهن ولا
تغمن منهن شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن صدق ليدخلن الجنة فأسلم
فمات ورجع الى قومه بالإسلام

غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المريسيع

في شعبان قصد بني المصطلق من خزاعة على ماء قريب من الفرع فقتل منهم رجالهم
وسباهم وكان فيمن سبا جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار وجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعل صداقها أربعين أسيرا من قومها في هذه الغزاة سقط عقد عائشة فأقام
رسول الله بالناس على التماسه وليس على ماء ومن معهم ماء فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن
حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فبعث العير التي كانت عليه فوجد العقد تحته وبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبا نائلة الظاهري بشيرا الى المدينة فتح المريسيع

غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الخندق

وكان من شأنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أجلى بني النضير خرج نفر من اليهود
فيهم حيي بن أخطب النضري وهوذة بن قيس الوائلي وسلام بن كنانة بن الربيع
النضري في نفر من بني النضير وبني وائل وحزبوا الأحزاب حتى قدموا على قريش مكة وعرضوا
على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انا سنكون معكم حتى نستأصله ومن
معه فقالت لهم قريش يا معشر اليهود انكم أهل الكتاب الأول ما اصبح يختلف
فيه فمن ومحمد ودينا خيرا دينه قالوا بل دينكم وأنتم أولى بالحق منه فذلك قول الله
تعالى ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
يقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا فسر بذلك منهم أبو سفيان
وقال الآن علمت أن الله يريد بنا الخير ثم ان نفرا من بني لحيان وبني سليم وبني مرة
وبني أشجع وبني فزارة وبني أسد وبني سعد وبني كنانة وبني مرة وبني أشجع وبني فزارة وبني أسد وبني سعد وبني كنانة

صلى الله عليه وسلم واخبروهم ان قريشا قد بايعوهم على ذلك واجمعوا معهم على
ذلك وخرجت قريش قائدها أبو سفيان بن حرب واخرجت غطفان قائدها عيينة
بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري وكان قائد اشجع مسعود بن رخيلة فلما سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهم استشار المسلمين فأشار عليه سلمان بضرب
الخندق على المدينة وهي أول غزاة غزاها سلمان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخندق على المدينة فبادر المرء الى ناحية رابع [illegible] حتى نزلت بمجمع الأسيال
من رومة في بعوة الى ذباب ونعمى الى جانب احد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم وذلك في شهر شوال حتى جعل سلعا وراء ظهره
والخندق بينه وبين القوم وهو في ثلاثة آلاف من المسلمين وخرج حيي بن اخطب حتى
أتى كعب بن أسد صاحب بني قريظة فلم يزل حتى بايعه على ذلك [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وعبد الله بن رواحة وخوات
بن جبير يستجدون خبر كعب بن أسد لهم على وفائه لا فضوا اليه فسألوه فقال لا عهد
بيننا وبين محمد فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستشار ابن بضع وعشرين ليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواريا وان حواري الزبير فلما يكن منهم وهرب الى الوحي بالليل غير ان
نوفل بن معاوية الديلي عمرو بن عبد ود العامري قتيل أحد بن عبد مناف بن أبي
قحافة المخزومي وهبيرة بن أبي وهب المخزومي وضرار بن الخطاب بن مرداس المحاربي

قد قضينا القتال فتلبسوا وخرجوا على خيلهم ورجالهم راجعين الى الكتيبة ثم اقبلوا بخيلهم حتى وقفوا
على الخندق فقال رامعه قالوا والله ان هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها ثم اقتحموا الخندق
من الخندق فيتقاضفوا بخيلهم فاقتتلوا فيه وجالت في السبخة بين الخندق وسلع فلما
رأى المسلمون خرج علي بن ابي طالب في نفر من المسلمين حتى اخذ عليهم الموضع الذي منه
اقتحموا واقبلت الفوارس تخفق غرتهم وكان عمرو بن عبد ود فارس قريش وقد كان
قاتل يوم بدر ولم يشهد احدا فخرج على الخندق معلما ليرى مشهده فلما وقف هو وخيله
قال علي بن ابي طالب يا عمرو اني ادعوك الى البراز قال ولم يا ابن اخي فوالله ما احببت ان
اقتلك قال علي لكني والله احب ان اقتلك فحمي عمرو عند ذلك واقتحم عن
فرسه ويقره فاقبل الى علي فتنازلا وتجاولا الى ان قتله علي وفر جيش منهزمة
من الخندق وحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء وذلك
قبل ان ينزل الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال وقتل من المسلمين يومئذ ستة
نفر كعب بن زيد الدينارى ومن سعد بن معاذ سبعة نفر قطع الاكحل وعبد الله بن جحش
وانيس بن اوس بن عتيك والطفيل بن النعمان بن خنساء وثعلبة بن غنمة وقتل
من المشركين ثلاثة نفر [illegible] بن مسعود الى نجيب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال يا رسول الله اني اسلمت وان قومي لم يعلموا باسلامي فمرني بما شئت
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انت فينا رجل واحد فخذل عنا ان
الحرب خدعة فخرج نعيم حتى اتى بني قريظة وكان نديما لهم في الجاهلية فقال
يا معشر قريظة قد عرفتم ودي لكم وخاصة ما بيني وبينكم قالوا صدقت
قال ان قريشا وغطفان قد جاءوا لحرب محمد وانهم ليسوا [illegible]

لا قدرة وان تحولوا عنه وان قريشا وغطفان ان وجدوا فرصة اغتنموها وان
كان غير ذلك هربوا وخلوا بينكم وبين الرجل بيلد بكم فلا تقاتلوا معهم حتى تاخذوا
منهم رهنا من اشرافهم يكونون بايديكم على ان يقاتلوا معكم حتى تناجزوا محمدا
فقالوا لقد اشرت بالرأي ونصح ثم خرج نعيم حتى اتى قريشا وابا سفيان فقال يا معشر
قريش انكم قد عرفتم ودي لكم وقد بلغني امر قد رايت ان حقا علي ان ابلغكموه وانصح لكم فاكتموا علي قالوا
نفعل قال ان معشر اليهود قد ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد وقد ارسلوا
اليه انا قد ندمنا على ما فعلنا فهل يرضيك منا ان ناخذ من القبيلتين من قريش
وغطفان رجالا من اشرافهم فنضرب اعناقهم ثم نكون معك على ما بقي منهم فارسل
اليهم ان نعم فان بعث اليكم اليهود يلتمس رهنا فلا تدفعوا اليهم منكم رجلا حتى اتى
غطفان فقال يا معشر غطفان انكم اصلي وعشيرتي واحب الناس الي وما ارى ان تتهموني
قالوا صدقت قال فاكتموا علي قالوا نفعل فقال لهم مثل ما قال لقريش في شان بني
قريظة وحذرهم مثل الذي حذرهم فلما كانت ليلة السبت وارسل ابو سفيان بن
عكرمة بن ابي جهل في نفر معه من رؤس غطفان الى بني قريظة فقالوا لستم بدار
مقام قد هلك الكراع والحافر فاغدوا للقتال حتى نناجز محمدا ونفرغ مما بيننا وبينه
فارسلوا ان غدا السبت وهو يوم لا نعمل فيه شيئا ولستم ذلك بالذي تقاتل معكم حتى تعطونا
رهنا من اشرافكم يكونون عندنا حتى نناجز محمدا فانا نخشى ان اشتد عليكم القتال
تنشمروا الى بلادكم وتتركونا فلما رجع عكرمة الى قومه بعثوا يطلبون الرهن
قالوا والله ان الذي حدثكم به نعيم بن مسعود لحق فارسلوا الى بني قريظة انا والله
لا ندفع اليكم رجلا واحدا فان كنتم تريدون القتال فاخرجوا فقاتلوا فقالت بنو قريظة

اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتلني تقتل
ذا دم وان تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعطه منه ما شئت فتركه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال له مثل ذلك فتركه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله
يا محمد ما كان على بعد الارض ابغض الى من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي
والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فقد اصبح دينك احب الدين كلها الي والله
ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فقد اصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما اقدم مكة
قال له قائل اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع محمد صلى الله عليه وسلم ولا تأتيكم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم فرجع
عكاشة بن محصن الاسدي الى قومه فمنعهم ان يحملوا الى قريش شيئا حتى كتبت قريش
فنزلوا على ما هم عليه وبعث الطلقاء فاصابوا منا فاطعمهم على ما شئتم فسألوا ما بقي
تحمل الى المدينة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف
وقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فصلوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيينة بن الحرث الى دوحي ذي بلدين حنطة و
اذا فصلوا تغرب وخرج ابو عبيدة في اربعين رجلا فلم يبرحوا حتى اتاهم
الحنطة بعد ايام فاذا له بلغهم فحملوا الى المدينة فباعوا
عليه وسلم عيينة وهو

محمد بن مسلمة الى ذي القصة في عشر اخر يخرج مائة من المشركين فاكتفوا منهما
ثم المسلمون فخرجوا عليهم فقتلوهم واعجز محمد بن مسلمة جريحا وحده
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة الى بني سالم بالجموم فاصاب غنما وسبي
وامنوا فاسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل فكان اول سابق بالمدينة ثم
سبق في الخف فكانت العضباء التي سبق بها العرابي على قعود له فسبقه فشق ذلك على
المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق لك الله ان لا يرفع شيئا في الدنيا
الا وضعه فاعتب رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة
الى بني ثعلبة في خمسة عشر رجلا فحمل المعراك رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر اليوم
فاقتتلوا واصاب المسلمون عشرين بعيرا من نعمهم ورجعوا الى المدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا زيد بن حارثة الى العيص فاصاب جماعة منهم ابو العاص بن
الربيع فاستجار زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم فاجرته
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا ايضا الى حسمى فرجع منها بعير وشاء
عمر بن الخطاب جميلة
بنت ثابت بن ابي الاقلح وهي اخت عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح فولدت له منهما
من عمر فطلقها فتزوج بها بعده زيد بن حارثة فولدت له عبد الله بن زيد فهو
اخو عاصم بن عمر لامه
علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى قرك في
مائة رجل الى حي من بني سعد بن بكر فانت
عبد الرحمن بن عوف الى دومة
الجندل فدعاهم الى الله عليه وسلم فقال ان اطاعوا لك فتزوج ابنة ملكهم
فاطاعوا له فتزوج تماضر بنت الاصبغ وكان ابوها ملكهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف في ثلاثة عشر رجلا

الى خيبر وما عليها فلما فرغوا رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخبر
الناس جدب شديد في اول شهر رمضان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي
بهم وصلى ركعتين وجهر بالقراءة ثم استقبل القبلة وحول رداءه ورفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيد بن حارثة سريعا الى ام قرفة فسباها سلمة بن الاكوع وحارثة بنت سلمة بن
حليفة وجدها في بيت من بيوت ام قرفة وهي فاطمة بنت ربيعة بن زيد
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني ليلى حتى بلغ ايما وبين ايما وعسفان
بريد فسار اليه سائقه فوجدهم قد حذروا وتنعوا في رؤس الجبال فلما راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قد فاتهم ضرع في مائتي راكب من المسلمين وعصابهم
وهم سراع حتى بلغ عسفان وبلغ كراع الغميم فافطروا وافطر المسلمون معه ثم رجع
ولم يجد احدا فلما رجعه ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون اعوذ بالله من
وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم في الاهل والمال والولد فلما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واقام اياما اغار عيينة بن حصين بن
حذيفة بن بدر الفزاري على لقاح من لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغابة وهي اربعة اعبد من بني غفار وامرأة فقتلوا الرجل واحتملوا المرأة واللقاح فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اثرهم حتى بلغ ذا قرد واستنقذ على المدينة ابن اه سلمة
فكان عرفه الناس واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي قرد يوما وليلة وعلى هم
مسعدة الفزاري ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سيروا الى مدينة
القتل عليه وسلم فاتت سرح المسلمين بالمدينة بذي طوى فقال عليه
عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم وسرح فضرب الله

والوالها فقتلوا قتالا شديدا واستاقوا الابل فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في اثرهم
كرز بن جابر الفهري حتى وقع في شوال في عشرين راكبا معهم قتادة بن النعمان حتى
انتهوا بهم واتوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا قد ارتدوا وقطعوا يد حتى
الرعاة وارجلهم وسملوا اعينهم كما ابرى النبي صلى الله عليه وسلم وطرحوا في الحرة على
يستسقون فلا يسقون

ذكر غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المصطلق

وذلك انه بلغه ان بني المصطلق تجمعوا وقائدهم الحرث بن ابي ضرار ابو جويرية بنت
الحرث فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليهم حتى لقيهم على ماء من
مياههم يقال له المريسيع من ناحية قديد الى الساحل فتزاحف الناس واقتتلوا
فهزم الله المصطلق وقتل من قتل منهم ونفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءهم وذراريهم واموالهم فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي بني المصطلق وقعت
جويرية بنت الحرث في سهم لثابت بن قيس بن الشماس او لابن عم له فكاتبته
على نفسها وكانت امرأة حلوة ملاحة لا يراها احد الا اخذت بنفسه فاتت رسول الله صلى
عليه وسلم تستعينه في كتابتها فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحرث بن ابي
ضرار سيد قومه وقد اصابني من البلاء ما لا يخفى عليك فوقعت في سهم ثابت
ابن قيس بن الشماس او لابن عم له فكاتبته على نفسي فجئتك استعينك على
كتابتي قال فهل لك في خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال اقضي كتابتك
وأتزوجك قالت نعم يا رسول الله قال فعلت وخرج الخبر الى الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوج جويرية بنت الحرث فقال الناس اصهار رسول الله صلى

عليه وسلم فارسلوا الى عائشة يأمرونه فلقد راعتني وانطلق بنزوجيه اياها اسامة اهل
بيت من بني المصطلق فما كانت امرأة اعظم بركة على قومها منها أثر اقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريد المدينة وكانت عائشة تحراقي صوج فنزلوا استأنست عائشة
لما بقيها حتى جاوزت الجيش فلما قضت شانها اقبلت الى محملها فاذا عقد لها من
جزع الظفار قد انقطع فرجعت تلتمس عقدها من جزع الظفار وقد انقطع فرجعت تلتمس عقدها
بعثهما ابتغاءه واذن بالرحيل واقبل الرهط الذين كانوا يرحلونها فاحتملوا هودجها
على بعيرها الذي كانت تركب عليه وهم يحسبون انها فيه وكانت النساء اذ ذاك خفافا
قليلا يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين
رفعوه وحملوه وكانت عائشة يومئذ جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
وجدت عقدها بعد ما استمر الجيش فجاءت منازلهم وليس بها داع ولا
مجيب فامت منزلها التي كانت فيه وظنت انهم سيفقدونها فيرجعون اليها فبينما هي جالسة
غلبتها عيناها فنامت وكان صفوان ابن المعطل السلمي من وراء الجيش فادلج
فاصبح عند منزلها فرأى سواد انسان نائم فعرفها حين راها وكان راها قبل ان
ينزل الحجاب فاستيقظت عائشة باسترجاعه حين عرفها فخمرت عائشة
وجهها عنه بجلبابها وما كلمها تم اناخ راحلته فوطئ على يدها فقامت اليها فاركبها
وانطلق يقود الراحلة حتى اتى الجيش فوجدهم موغرين في نحر الظهيرة فهلك فيها
من هلك وكان الذي كبر امره عبد الله بن ابي بن سلول فلما قدموا المدينة اشتكت
عائشة شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك وهي لا تشعر بشيء
من ذلك ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريبها في وجعها ولا تعرف
منه اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم لا يزيد على ذلك فذاك يريبني ولا اشعر بالشر
من ذلك حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل

شأننا هذا قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه قبل الغائط
قبل الفسيح وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي
ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت ام مسطح قبل بيتها قد عثرت في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ألم تسمعي ما قال
قلت وما قال فاخبرتها بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي ان آتي ابوي قالت
وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت
لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وقال اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك
قالت بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يومه واستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي فقال سعد بن معاذ
يا رسول الله انا اعذرك منه فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت

شبكة الألوكة www.alukah.net

عايشة قو بعد ذلك كله فبينا ابواها جالسين عندها وهي تبكي اذ استاذنت
عليها امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معها ثم دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم جلس ثم تشهد حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقالت لابيها اجب عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال فقال ابو بكر والله ما ادري ما اقول فقالت لامها اجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول فقالت عايشة اني والله
لقد علمت انكم سمعتم هذا الحديث حتى استقر في نفوسكم وصدقتم فلو قلت لكم اني بريية
لا تصدقوني بذلك وان اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريية لتصدقوني
والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت عايشة واضطجعت على فراشها فلم يرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
خرج احد من البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه فسري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال
لها يا عايشة اما والله فقد براك فقالت لها امها قومي اليه فقالت لا والله ما اقوم
اليه ولا احمد الا الله فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة الى تمام العشر الايات فلما
انزل الله هذه الايات قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه و
فقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله ولا ياتل اولو الفضل

منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى الاية فقال ابو بكر الصديق بلى والله
اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح بالنفقة التي كان ينفق عليه وقال لا
انزعها منه ابدا وقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم حد اصحاب الافك الذين
رموا عايشة فيما رماه

ذكر غزوة الحديبية

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الف وثمان مائة رجل مستعمرين بدنه
فاحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من ذي الحليفة واستخلف على
المدينة ابن ام مكتوم وساق ابو بكر بدنا وطلحة بدنا وسعد بن عبادة بدنا فلما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم غدير عسفان استقبله بشر بن سفيان الكعبي
فقال يا رسول الله هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجت قد لبسوا جلود النمور يعاهدون الله
ان لا تدخلها عليهم ابدا وهذا خالد بن الوليد في خيلهم قد قدم الى كراع الغميم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ويح قريش لقد اكلتهم الحرب ماذا عليهم لو خلوا بيني
وبين ساير العرب فان اصابوني كان الذي ارادوا وان اظهرني الله عليهم
دخلوا في الاسلام وهم وافرون والله لا ازال اجاهد على الذي بعثني الله عليه حتى يظهره
الله ثم امر الناس فسلكوا ذات اليمين بين ظهري الحمض على طريق تخرجه على ثنية المرار
مهبط الحديبية فلما بلغ صلى الله عليه وسلم ثنية المرار بركت ناقته فقالوا
خلات القصوى فقال ما خلات القصوى وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
عن مكة والله لا يدعوني قريش اليوم الى خطة يسالوني فيها صلة الرحم الا
اعطيتهم اياها ثم قال للناس انزلوا فقالوا يا رسول الله ما بالوادي ماء ننزل عليه فاخرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن كنانة فاعطاه وبعث مع اصحابه فنزلوا في قليب
من تلك القلب فغرزه في فخاش باللواء حتى غلب الناس يعطون فلما اطمأن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاه بديل بن ورقاء في رجال من خزاعة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كعادته لبشر بن سفيان فرجعوا الى قريش فقالوا يا معشر قريش انكم تعجلون
على محمد ان محمدا لم يات لقتال انما جاء لهذا البيت فقالوا وان جاء لذلك فلا والله
لا يدخلها علينا عنوة ولا تتحدث بذلك العرب ثم بعثوا لمكرز بن حفص بن الاخنف احد بني
عامر بن لوي فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا رجل غادر فلما انتهى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما كلم به اصحابه فرجع الى قريش واخبرهم
بذلك فبعثوا اليه الحليس بن علقمة الكناني وهو يومئذ سيد الاحابيش فلما راه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا من قوم يتالهون فابعثوا الهدي في وجهه فلما راي
الهدي يسير عليه من عرض الوادي في قلائده قد اكلت اوبارها من طول الحبس رجع
الى قريش قال يا معشر قريش قد رايت ما لا يحل صدا الهدي في قلائدها قد اكلت اوبارها
من طول الحبس عن محلها فقالوا اجلس لا اعلم لك وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خراش بن امية الخزاعي الى مكة وحمله على جمل يقال له الثعلب فلما دخل مكة اراد قريش قتله
فعقروا جمله واجاروه حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمر بن الخطاب ليبعثه الى مكة فقال يا رسول الله اني اخاف قريشا على نفسي وليس
في بطن من بني عدي بن كعب احد يمنعني وقد عرفت قريش عداوتي اياها وغلظتي عليها
ولكن ادلك على رجل اعز بها منه عثمان بن عفان فدعاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبعثه الى قريش ليخبرهم انه لم يات لحرب وانما جاء زائرا لهذا البيت

معظما له فخرج عثمان بن عفان حتى اتى مكة فلقيه ابان بن سعيد بن العاص
فنزل عن دابته وحمله بين يديه واجاره حتى بلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلق حتى اتى ابا سفيان وعظماء قريش فجاءهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ارسله به فقالوا لعثمان ان شئت ان تطوف بالبيت فطف فقال عثمان ما كنت لافعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع عثمان وبعث قريش سهيل بن عمرو وجماعة من احدى بني عامر بن لوي وقالوا ائت محمدا وصالحه ولا يكون في صلحه الا ان يرجع عنا عامته هذا فوالله لا تتحدث العرب انه دخلها علينا عنوة الى ان قال سهيل بن عمرو فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اراد القوم الصلح حتى بعثوا هذا الرجل فلما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم فاطال الكلام وتراجعا ثم جرا بينهما الصلح فلما تمام الامر ولم يبق الا الكتاب جثا عمر فقال يا رسول الله الست برسول الله اولسنا بالمسلمين اوليسوا بالمشركين قال الى قال فلم نعط الدنية في ديننا قال انا عبد الله ورسوله لم اعص امره ولن يضيعني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم هذا ما صالح عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو فقال سهيل لو علمت انك رسول الله لم اقاتلك ولكن اكتب محمد بن عبد الله اسمك واسم ابيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو اكتب محمد بن عبد الله هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس ويكف بعضهم عن بعض على ان انا رسول الله من اصحابه بغير اذن وليه رده عليهم ومن جاء قريشا ممن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يردوه وانه لا اسلال ولا اغلال فلما فرغ من

الكتاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجعوه وانطلق اسيلم في الوفد
منصرفا في الوفد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس احتفظوا بهم واحسنوا
فاقام رجل من المسلمين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلته فقال يا امرسلمة
ما شأن الناس قالت له يا رسول الله قد امر بهم فسارت كما قد كرهوا الصلح فاعمد
الى هدية حيث كان واخرج واخلق ذلك لو فعلت ذلك فعلوا فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يكلم احدا حتى اتى هدية فنحرها ثم جلس وحلق فقام الناس يخرجون
ويحلقون فحلق رجل منهم وقصر فجعل يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين قال ما بال المحلقين يا رسول الله
ذكرت لهم الترحم قال انهم لم يشكوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعة على
الناس تحت الشجرة هناك على ان لا يفروا انما بايعوا الناس كلهم غير الجد بن قيس
اختباءت تحت ابطي بعيره فذلك قول الله عز وجل اذ يبايعونك تحت الشجرة وقال صلى الله
عليه وسلم لم يبايع الناس احد بعد ما بايعوا بالحديبية ثم انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان بين مكة والمدينة في وسط الطريق نزلت عليه سورة
الفتح انا فتحنا لك فتحا الى آخر السورة فانتهى في الى مسالمة فتح اعظم من نزول هذه السورة
فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكانت اهل المدينة وضعت الحرب اوزارها
وامن الناس بعضهم بعضا واستفاضوا ولم يكلم احد في الاسلام يقبل عنه
الا دخل فيه حتى دخل في تلك السنة من المسلمين قدر ما كان قبل ذلك و
اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية نحو ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
صلى ركعتين ثم اذن بلال فاقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر

فصلى بهم ركعتين ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء ركعتين ثم اقام
فصلى الصبح ركعتين ثم اقبل على اصحابه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو شر فرد وقال لم يزده وكنا
حرورا بعد العمرة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح في اثرها في الحديبية فلما انصرف
اقبل عليهم بوجهه فقال اتدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب و
اما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وفي هذه العمرة اصاب
الناس عطشا شديدا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الركوة فثار الماء من العيون
فتوضؤا منها وردوا

خرم سلمة بن الاكوع وهو غلام له بقال له رباح مع الابل فلما كان بغلس اغار عبد
الرحمن بن عيينة على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل راعيها وجعل يطوف هنا في
الناس معه في خيل فقال سلمة لرباح اركب هذا الفرس واذهب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره ان المشركين قد اغاروا على سرحه ثم قام سلمة على تل ووجه وجهه قبل المدينة ثم نادى ثلاث
مرات وكان صيتا يا صباحاه ثم اتبع القوم ومعه سيفه وبيده فجعل يرميهم وذلك
حين كثر النجر فاذا كر عليه الفارس جلس له في اصل شجرة ثم رماه ولا يظفر بفارس
الا عقر فرسه فجعل يرمي ويقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع واذا كان الشجر
رشقهم بالنبل فاذا انتصاب الناس في العراد ساهم بالحجارة فما زال ذلك دابه
وداهم ويخرج حتى ما ابقى من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم الا استنقذه من ايديهم
وصاعده واتبعه في اثر حتى ما يرى شيء من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم ان
خلف ظهره ثلاثين بردة يستخفون فيها
وكذا القوت شيأ جمع عليه سلمة فاذا استد القوم اتاهم عيينة بن حصين بن

بده الفزاري ثم الهمداني وهو في ثنية ضيقة في علو الجبل فقال لهم ما هذا الذي
قالوا لقد لقينا من هذا الجبل منذ سحر حتى الآن واخذ كل شيء من
ايدينا وسلبه وما فقأ عيننا لو ان هذا يرى وراءه طلبا لقد تركنا فيلقى عليه
نفر منكم فقام اليه نفر منهم اربعة وصعد واني الجبل فقال لهم سلمة اتعرفوني قالوا
ومن انت قال ابن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يطلبني رجل منكم
فيدركني ولا اطلبه فيفوتني فبينما سلمة بما بهم اذ نظر فوارسول الله صلى الله
عليه وسلم لحقوا يتعادون الشجر واذا لهم الاخرم الاسدي وعلى اثره ابو قتادة وعلى اثر ابي قتادة
الكندي قولي المشركين مدبرون فنزل سلمة من الجبل وقال يا اخرم احذر القوم فاني لا
امن ان يقطعوك فاي ترجي يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان
كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة
ثم ارخى عنان فرسه ولحق بعبد الرحمن بن عيينة وعطف عليه عبد الرحمن واختلف بينهما
طعنتان فقتله عبد الرحمن وتحول عبد الرحمن على فرس الاخرم فلحق ابا قتادة بعبد الرحمن
واختلف بينهما طعنتان فقصر بابي قتادة فقتله ابو قتادة وتحول ابو قتادة على فرس
الاخرم ثم رجع سلمة يعدو واني لاسمع قعقعة سلاحه وانه لاول فارس لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيأ ثم اقرب غيبوبة الشمس وقرب المشركون من شعب عيينة يا قال
له نوفله ناراه ان يشرفوا منه فالتفتوا فاذا هم بسلمة وراءهم يعطفون عن
الثنية فلحق شيبه وعرب الشمس فلحق سلمة رجلا منهم فرماه بسهم فوقع بين
وتين من الكوع وبين نغض كتفه فاثبت يده فيه فاتاه سلمة من خلفه فاخذ بيده
فقطع الكوع بكوعه فقلت اخذ يده ثم اتاه من خلفه فاخذ بيده فقطع الكوع بكوعه
ثم

يسوقها ورسول الله صلى الله عليه وسلم على الماء الذي خلفهم عند ذي قرد واذا بلاح قد
غرز رمحه واخذ فيه بردة وهو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها
فقال سلمة يا رسول الله خلني فانتخب من اصحابك مائة رجل واتبع الكفار حتى لا يبقى
منهم مخبر الا قتلته قال انت فاعلا ذلك قال نعم والذي اكرمك وحملك فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فجاء رجل من غطفان فقال ان المشركون
على فلان الغطفاني فنحر لهم جزورا ثم جزورا ثم جزورا يأتاهم فاذا اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصرف الى المدينة وجعل يقول اخير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة فاعطاه
ذلك اليوم سهم الراجل والفارس جميعا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه وراءه
على العضباء فلما كان بينه وبين المدينة قريب وفي القوم رجل من الانصار
لا يسبق فجعل ينادي هل من مسابق الى المدينة فقلت يا رسول
الله بابي انت وامي خلني فلاسابق الرجل فان شئت قلت اذهب اليك فطفر
عن راحلته وثنيت رجلي فطفرت عن الناقة ثم اني ربطت عليه شرفا او شرفين
بغير استيقنت نفسي ثم عدوت حتى لحقته فاصطبين كتفيه بيدي وقلت سبقت
والله حتى قرضا المدينة [illegible] رومان امراته الى بكر الصديق امر عبد الرحمن
فعانيته في ذي قرد

اخبرنا محمود بن الحسن بن
قتيبة ان ابا اليمان حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس حدثني ابو سفيان بن حرب ان هرقل له في قال انطلقت
في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررت بالشام اذ اتي
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل فاجابه وجيء الكتاب فقرئ

وقيم بصري الى امر قال هرقل فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فهل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فاشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال فهل يزيدون ام ينقصون قال
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له
قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت
الحرب بيننا وبينه سجال يصيب منا ويصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن
منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال ولم تمكني من كلمة ادخل فيها
شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد
قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه ذو حسب
وكذلك تبعث في احسابها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان في آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه ضعفاؤ الناس
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد يعرف انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويذهب
فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له
فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون
او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه

فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا تنالون منه وينال منكم
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا
القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ما يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكوة
والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم
اكن اظن انه منكم ولو اني اعلم ان اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي فقال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى قوله بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب
ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط واخرجنا فاخرجنا فقلت حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال في اول هذه السنة كتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الملوك وبعث بها مع الرسل يدعوهم الى الله فقيل انهم
لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملوك وبعث بها
مع الرسل يدعوهم الى الله فقيل انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما من فضة نقش فيه محمد رسول الله فكان يلبسه
تارة في يمينه وتارة في يساره فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصه
ما يلي كفه

الى كسرى وبعث دحية بن خليفة الكلبي الى قيصر وهو قبل ملك الروم وامره ان يدفع
الكتاب الى عظيم بصرى ليرفعه اليه فعل وبعث حاطب بن ابي بلتعة الى المقوقس صاحب الاسكندرية
وبعث عمرو بن امية الضمري الى النجاشي ملك الحبشة اصحمة ابن بجر الاشجعي وبعث شجاع بن وهب الاسدي
الى الحرث بن ابي شمر الغساني صاحب دمشق وبعث سليط بن عمرو العامري الى هوذة بن علي الحنفي
صاحب اليمامة فلما قرئ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك مزق الله ملكه اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده فسأل ابو سفيان عما سأل ثم قرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم دعا بدحية الكلبي وقال اني لا اعلم ان صاحبكم نبي مرسل وانه الذي كنا لا نزال
ننتظره ونجده في كتابنا ولكن اخاف الروم على نفسي ولولا ذلك لاتبعته ولكن اذهب
الى سقاطر الا قصف فاذكر له امر صاحبكم وانظر ما يقول فجاء دحية واخبره بما جاء
به من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل وبما يدعو اليه فقال صدقت اعلم صاحبك
والله نبي مرسل نجد صفته ونجده في كتابنا باسمه وقد كنا توقعنا خروجه فآمنت به
وصدقته وليس شيئا يضارعه فخرج على الروم وهم في الكنيسة فقال ايها
الروم انه قد اتانا كتاب من احمد يدعونا فيه الى الله واني اشهد بالحق ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله فوثبوا اليه وثبة رجل واحد وضربوه حتى قتلوه فرجع دحيه
الى هرقل واخبره الخبر فقال لهم انا اعلم حين دخل عليكم انه سيصنع ما صنع وكان والله
عند هرقل وجيها في قومه فقال له كذبت ما صنعوا بك الا عن امرك
فقال له كتابه من صاحب رسول الله الى النجاشي
اصحمة ملك الحبشة سلام عليك فاني احمد اليك الله الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر واشهد ان عيسى روح الله وكلمته القاها

الى مريم البتول الطيبة الحصينة فحملت بعيسى فخلقه من روحه ونفخه كما خلق آدم
بيده ونفخه واني ادعوك الى الله وقد بعثت اليك ابن عمي جعفر ومعه نفر من المسلمين
فاذا جاءك فخل بيننا وبينه فقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي
والسلام على من اتبع الهدى فلما قرأ النجاشي الكتاب وكتب جوابه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من النجاشي الاصحم بن
ابجر سلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته الذي لا اله الا هو الذي
هداني الى الاسلام اما بعد فقد بلغني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من امر عيسى فورب
السماء والارض ان عيسى لا يزيد على ما قلت ولقد عرفنا ما بعثت به الينا وقد قربنا
ابن عمك واصحابه واشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم صادقا مصدقا وقد بايعت
ابن عمك واسلمت على يديه لله رب العالمين وبعثت اليك يا نبي ارسالا ابن الاصحم فاني
لا املك الا نفسي ان شئت اتيتك يا رسول الله فعلت فاني اشهد ان ما تقول له
حق والسلام عليك يا رسول الله فجمع ابنه في سبعين نفسا من الحبشة ممن ركب السفينة البحر فلما
توسطوا لجج البحر اصابهم شدة وخوف فقالوا
فاجابه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع جوار فيهن مارية القبطية اهداها ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذلك سائر الملوك اهدوا اليه هدايا فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقبل الهدية ويثيب عليها .

في بقية شهر الحجة واستعمل على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري وقد هيأ
له الجيش بالجرف وخرج من ثنية الوداع وودع على الناس وعسكر بماء

الى اخذه ويقتل من فيه بثلاثة حصناً فاول ما اصاب منها حصين ناعم ثم حصن
الشعب بن معاذ حصن الغوص فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه حصنه الوطيح
والسلالم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قوماً او غزا اذا سالم قر بهم
حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار فلما اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم استقبلهم عامل خيبر بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم
والجيش قالوا محمد والله والخميس معه وولوا هاربين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرج مرحب
اليهودي من الحصن يومئذ يطلب البراز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا
فقال محمد بن مسلمة انا يا رسول الله فلما دنا احدهما من صاحبه بادره مرحب بالسيف
فاتقاه محمد بن مسلمة بدرقته فوقع سيفه فيها وعضت به الدرقة فامسكت
فضربه محمد بن مسلمة فقتله ثم شد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فرده
جميعاً لكن فتح ثم هزم غزيقاً من قريب ولم يكن فتح وحمي الوطيس بينهم وكان عامة قتالهم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يفتح الله على يديه ليس بفرار فدعا علياً وهو ارمد فتفل في عينيه فبرأ ثم قال
خذ هذه الراية واقصد بها حيث يفتح الله عليك فخرج علي فيمن تبعه من المسلمين حتى
اذا كان دانيا في رضيخ من حجارة فاطلع عليه يهودي من رأس الحصن وقال من انت
فقال انا علي بن ابي طالب فعلا اليهود كلمة او قال اعلى من رجل خلقه الله على نبيه
فقصد نحوه من جرأة شاكراً باسفل كان عند الحصن فأتى به فلم يزل في يده
حتى فتح الله عليه فلما رأى اليهود ذلك انهزموا وخلوا

صلى الله عليه وسلم ان يحقن دماءهم وان يسيرهم ففعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك فنزلوا على ذلك وقالوا يا محمد انا نحن اربابك اليوم وغداً اعملها انكم
تعاملنا هاهنا فعاملهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر على النصف فلما فعل ذلك اهل
خيبر سمع بذلك اهل فدك بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم محيصة بن مسعود
فنزلوا على ما نزلت عليه اليهود بخيبر على ان يسيرهم ويحقن دماءهم فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على مثل سلسلة اهل خيبر فكانت فدك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خالصته وذلك انهم لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب فقسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر على الف وثمانية سهم كان الرجال الف فاربعمائة والفرس
مائتي فرس فقسم للفارس ثلاثة اسهم سهمين لفرسه وسهماً له والراجل سهماً
وكان للفارس اربعمائة ولكاملها اجمالهم الف واربعمائة سهم فكان سهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع سهام بني عدي ثم اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحباً مثوابين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اهل فدك في الصلح واعطاه
محيصة بن مسعود ثلاثين سقاً من شعير وثلاثين وسقاً من تمر وقسم سهم
ذي القربى من خيبر على بني هاشم وبني المطلب فكانت فسمته خيبر على ما وصفنا
وكانت صفية بنت حيي بن اخطب في السبي امر بها من حصن الغوص فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اثنية
المتركين فقال اغسلوها وكلوا ما فيها واطعموا واطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسعة من سبيه اللاتي توفي وهو عنهن تسعاً وسق تمر من القمم مائة
وثمانين وسقاً فلما فرغوا من الغنائم وقسمها اهل المسلمون امر الحمر الاهلية ومن

للنفقة وامرها بالقعود وان تكتفي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خطباء
فقال لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الآخر ان يصب امرأة شيب من السبب فوق ثلاث
ولا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الآخر ان يبيع مسلما فوق ثلاث ليال ويومن بالله واليوم الآخر
ان يركب دابة من غنيمة المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيها ولا يحل لامرئ يومن
بالله واليوم الآخر ان يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه فلما ان الناس
واهتمت زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة مصلية واكثرت بها من السم فلما وضعته بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان هذه العظم يخبرني انه مسموم ثم دعا لها فاعترفت فقال ما حملك
على ذلك فقالت بلغت من قومي مسلم غيف عليك فقلت ان كان ملكا استرحت
منه وان كان نبيا فسيخبر فتجاوز عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
بشر بن البراء معه وبها اكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل منها فاطعه فكان
ذلك سبب موته

[illegible] ربيعة بن اكثم بن صخيرة وتقف بن عمرو
بن سبيط وفاعة بن مسروح وعبد الله بن الذهيب وسعود بن قيس بن
خلدة ومحمود بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة وابو الصباح بن ثابت بن
النعمان بن اكيمة ومسعود بن عبد الله بن الزبير ابن اميه ابن سفيان بن
الحرث والحارث بن مالك وسعد بن مرثد بن سراقة بن اوس ابن الفاكه
وابيف بن حبيب ثابت بن والد وهارة بن عتبة بن حارثة بن غفار
وبشر بن البراء معه وكان سبب موته اكله من الشاة المسمومة وعند
فراغ المسلمين من خيبر قدم جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة فقال النبي

صلى الله عليه وسلم والله ما ادري بايهما انا اسر بفتح خيبر او بقدوم جعفر
ثم قام اليه فقبل ما بين عينيه فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر اهل
القرى فعاملهم ليال ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اهداه فضالة بن
زيد الحراني فبينما هو يضع رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه سعد غريب
فقتله فقال المسلمون هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي
نفسي بيده ان شملته الآن غمرة عليه النار وكان غلها من فيء المسلمين فجاء
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصبت شراكين
لنعلين لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدلك الله مثلها في النار ثم سار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج ابن علاط السلمي وقال يا رسول الله ان لنا
مالا بمكة فاذن لي فاقول له فقال يا رسول الله وان اضطر فقال فذلك الحجاج بمكة
واذا قريش بمئتي اهل بيتها يستمعون الاخبار وقد بلغهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد سار الى خيبر وقد كانوا عرفوا انها اكثر ارض الحجاز تمرا وسعة و
رجاء لانفسهم فقالوا ايه فقال الحجاج انهم قد بلغنا ان القائم سار الى خيبر فقال
الحجاج عندكم من الخبر ما ليس عندي قالوا اما نحن يا حجاج هزمه هزيمة لم يسمع بمثلها قط و
اسر محمدا واصحابه فلا نقتل حتى نبعث به الى مكة فنقتلهم بين اظهرهم من
كان قتل من رجالهم فقالوا ويحك يا حجاج ما تحدث انما ينتظر وان
ان يقدم عليه فقال الحجاج اجيئوني على مالي بمكة على عير ماشي فاني قد عرفت
خيبر وسيب من فيها واصحابها فقالوا نعم فلما سمع العباس بن عبد المطلب
الخبر اقبل حتى وقف الى جنب الحجاج بن علاط فقال يا حجاج ما هذا الخبر الذي حدثنا

قلاه معاذ لك عنا بما وضعت عندك قال نعم قال الاستاذ عفا الله عنك على خلق
في جمع مالي كله ثم مضى فانفض حتى فرغ الحجاج من جميع مسالهم ثم خرج لقي العباس
فقال احفظ على حديثي فاني اعتشى الطيب قال افعل قال والله اني توليت بن اخيك
عروة على امنية سالكم وفيه بنت حيي ولقد افتتح خيبر فصارت له ولاصحابه
قال ابن الحجاج قال اي والله فاكتم علي ثلاثا ولقد سألت وما جئت الا اخذ مالي
فرقان اغلب عليه فاذا مضى ثلاثا فاظهر امرك فان الامر والله على ما تحب ثم
خرج الحجاج حاجا فلما كان اليوم الثالث من خروجه ليس العباس من حلة وتعلق
واخذ عصاه ثم خرج حتى طاف بالكعبة فلما راوه قالوا يا ابا الفضل هذا والله
التجلد الحامية قال كلا والذي حلفت به لقد افتتح محمد خيبر واصبح وبوساء على امنية
ملاكم واخذ اموالهم وما فيها فقالوا من جاء محمد الخبر قال الرجل الذي جاء كم بالخبر
به ولقد ذهب ليلحق واخذ ماله وانطلق فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصيبه ويكون معه فاتبعه والله لو علمنا لكان لنا وله شانا فلم
يلبثوا ان جاءهم الخبر بذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجوعه
من خيبر الى المدينة بعض المنازل فقال من يكلؤنا الليلة فقال بلال انا يا
رسول الله فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فناموا فقاموا
وقام بلال يصلي ما شاء الله ان يصلي ثم اسند الى البعير واستقبل الفجر فغلبته
عيناه فنام فلم يوقظهم الا حر الشمس وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول اصحابه فزعا فقال ما صنعت بابي انت يا بلال قال اخذ
بنفسي الذي اخذ بنفسك قال اصبت وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعيره فسار كثيرا ثم اناخ فتوضأ وتوضأ الناس معه ثم امر بلالا فاقام الصلاة
فصلى بالناس فلما سلم اقبل على الناس فقال اذا نسي احدكم الصلاة فصلاها اذا ذكرها
فان الله يقول اقم الصلاة لذكري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة مع ابي هريرة اسلم قدم المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم غير بها
سباع بن عرفطة الغفاري فصلى مع سباع الغداة في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعه يقرا ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناية وكان عمر بن
امية الضمري خطب ام حبيبة بنت ابي سفيان الى النجاشي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم بارض الحبشة حيث حل كتاب النبي صلى الله عليه
وسلم فزوجها النجاشي من رسول الله صلى الله عليه وسلم على مهر اربع مائة
من عنده وكان الذي زوجها اياه ابن سعيد بن العاص وبعثها النجاشي مع
من بقي من المسلمين بارض الحبشة الى المدينة في سفينتين فلما بلغوا البحار كبوا
الظهر حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافه من خيبر
ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته على ابي العاص بن الربيع بالنكاح
الاول لم يحدث عمرو بن العاص قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسلما عليه
من عند النجاشي وكان قد اسلم بارض الحبشة ومعه عثمان بن طلحة الحجبي
وخالد بن الوليد المخزومي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد
سرية الى بني مرة في ثلاثين رجلا فغنموا ورجع عدة الى المدينة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق سرية الى نجد ومعه سلمة بن الاكوع
صلى الله عليه وسلم عالب بن عبد الله الليثي الى بني الملوح في رمضان

في سلة وثلاثون بقرة فلقارواعليهم واستاقوا نحو النعم والشاة وجاؤا بها الى المدينة
فقدم المخرج الغد منطلقين فجاء البسباس بلال الواد بخبرهم وبين المسلمين و
رجعوا الى المدينة بالغنائم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن
الخطاب سرية في ثلاثين رجلا الى ارض حوازن وقدم فخرج معه بدليل من
بني هلال فكانوا يسيرون بالليل ويكمنون بالنهار حتى ملكوا حوازن وقد دا
الفجر وهربوا وما يلق عمر كيدا ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير
بن سعد الى جبار في شوال بعده حميل بن فويج فاصابوا نعما وانصرفوا مع عيينة
بن حصين الى المدينة ثم اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتمر في ذي
القعدة فخرج لقضاء العمرة التي لقاقاضه من العام المقبل من عمرة الحديبية وعزم ان ينكح
ميمونة فبعث ابا رافع ورجلا من الانصار من المدينة الى ميمونة ليخطبها له ثم
اخرج وساق سبعين بدنة في سبعمائة رجل واستعمل على المدينة ناجية فقدم صلى الله
عليه وسلم مكة صبيحة رابعة من ذي القعدة فاخذ يخطر ناقته

خلوا بني الكفار عن سبيله ... خلوا وكل الخير في رسوله
يا رب اني مؤمن بقيله ... اعرف حق الله في قبوله
نحن قتلناكم على تاويله ... كما قتلناكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله

فاسلمت قريش عند ذلك الحفرة لينظروا اليه والى اصحابه فدار رضي الله
صلى الله عليه وسلم المسجد ليضطبع برمله وخرج عضد ليتبعه فقال رسول الله
لم اخرج من عنده فتوجه ثم استلم الركن ثم ذهب يمشي بين يديه ويثوب

المسلمون معه واستلم الركن معه ومن بين الصفا والمروة ليرى المشركين ان به قوة
ثم حلق وحل البدن فكانت البدنة عن عشرة واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلاثا وتزوج ميمونة بها وهي حرام وهو حلال فاتاه مويطب بن عبد العزى
بن ابي قيس بن عبد ود في نفر من قريش قد وكلته باخراج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة وقالوا انه قد انقضى اجلك واخرج عنا فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة وظاهرت المنة بالمسلمين وخلف ابا رافع مولاه على ميمونة حتى
اتاه بها بسرف فبنى بها وهما حلالان ثم رجع الى المدينة صلى الله عليه
وسلم بعد رجوعه من مكة بخمسين يوما وعروة بن ابي العوجاء السلمي في
سرية الى بني سليم فلقوا هم بني سليم على حرة فاصيب اصحابه وجاء هو بنفسه
فقدم المدينة حدثنا احمد بن علي بن المثنى التميمي
بالموصل نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد
عن انس قال اغلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
سعر لنا فقال ان الله هو القابض والباسط المسعر الرازق واني لارجو ان
القى الله وليس احد منكم يطلبني بظلامة في نفس ولا مال
غلى السعر على المسلمين فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلان قال ائتوني فقضوا ولا تفاسدوا واوفوا ولا تبذروا
كونوا عباد الله اخوانا ثم قال الا انه لم يبق احد على سوء خلقه ولا يبيع حاضر لباد
دعوا الناس يرزق بعضهم من بعض ثم طلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم سودة بنت زمعة فتزوجت رجلا من بني عامر بن لؤي ثم سبي ابو تريب

ثم قلت يا رسول الله ارجعني فوالله ما بي حب الرجال ولكني احببت ان اخبرني
ازواجك ويومي لعائشة فرجعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفيت
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم غسلتها سودة بنت
زمعة وام سلمة بنت ابي امية زوجتا رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الليثي سرية الى بني ليث في
بضعة عشر رجلا فقتلهم مقاتل وسبا ذراريهم وسباني فبعثهم مواشيهم
الى المدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص الى جيفر
وعبد ابني الجلندي بن عمان صدقا بالنبي صلى الله عليه وسلم واقرا بما جاء به
وصدق عمرو بن العاص اموالهم وتسلم الجزية من المجوس
رسول الله
صلى الله عليه وسلم المنذر بن ساوي العبدي وكتب اليه كتابا مع العلاء بن
الحضرمي بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المنذر بن ساوي سلام عليك
فاني احمد الله اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان كتابك جاءني فعدلت
وانه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فانه مسلم له ما للمسلم وعليه ما على
المسلم ومن اتى عليه الجزية نصف العلاء بن الحضرمي ان على المجوسي الجزية لا
تؤكل ذبائحهم ولا تنكح نساؤهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
كعب بن عمرو الغفاري سرية في خمسة عشر رجلا حتى انتهى الى ذات
اطلاح من ناحية الشام فربما بأس مقاربوا من قضاعة فوجدهم جمعا
كثيرا فدعاهم الى الاسلام فابوا ان يجيبوا فقتل اصحاب كعب جميعا واصابه
نيف حتى تعلق بالشجرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاع بن

وهب سرية الى بني عامر قبل نجد فجبر اوتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا
بعيرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة الى مؤتة ناحية الشام
فاوصاه بمن معه من المسلمين خيرا وقال ان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب على
الناس وان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة على الناس وتجهز الناس معه فخرج
معه قريبا من ثلاثة الاف من المسلمين ومضى حتى نزل معان من ارض الشام فبلغهم
ان هرقل قد نزل بلقاء من ارض البلقاء في مائة الف من الروم فاقام المسلمون بمعان
ليلتين ينظرون في امرهم فشجع الناس عبد الله بن رواحة وقال والله ان
التي تكرهون هو التي خرجتم من اجلها الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة
انما نقاتلهم بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هو احدى الحسنيين اما
ظهور واما شهادة فقال الصدق لقد صدق ابن رواحة ثم رحلوا فلما دنا العدو اخبر المسلمون الى قريبة
بالقاء لقيهم جموع هرقل في الروم فلما دنا العدو اخبر المسلمون الى قريبة
بقال لها مؤتة فتعبأ لهم المسلمون وجعلوا على ميمنتهم رجلا من بني عذرة
يقال له قطبة بن قتادة وعلى ميسرتهم رجلا من بني سعد بن هزيم يقال له
عباية بن مالك فالتقى الناس فاقتتلوا اشد القتال فقتل ابن رواحة
برايه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل اثنا عشر رجلا اخذها جعفر فقاتل بها حتى
قتل وفيه اثنتان وسبعون ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح ثم اخذ عبد الله
ابن رواحة الراية فتقدم بها وهو على فرسه فقاتل حتى قتل واخذ الراية
ثابت بن اقرم وقال ايها معشر المسلمون اصطلحوا على رجل منكم قالوا انت قال ما
انا بفاعل فاصطلح الناس على خالد بن الوليد فاخذ الراية ودافع القوم

وما ينوبهم ثم انصرف بالناس فنعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس جعفر ابن
ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة قبل ان يجيئ خبرهم ثم قال صلى الله
عليه وسلم اصيب اولا جعفر فحماما فانه قد جاءهم ما يشغلهم وقدم خالد بن
الوليد بالمسلمين فلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين واصبيان
يحثون على الجيش التراب ويقولون افررتم في سبيل الله ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليسوا بالفرارين ولكنهم بالكرارين ثم حث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمرو بن العاص الى ذات السلاسل وهي قضاعة وكانت امر العاص
من وراء قضاعة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبالغ بذلك فخرج
في سرية المهاجرين والانصار ثم استمر رسول الله صلى الله عليه وسلم باي عبيدة
بن الجراح على المهاجرين والانصار فضموا ابو بكر وعمر فلما اجتمعوا واختلفا ابو عبيدة
وعمرو بن العاص في السلسلة فقال المهاجرون انت اميرنا دونك ابو عبيدة اميرنا فابى
عمرو وابن العاص وقال انتم مدد فقال ابو عبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي اذا قدمت على اصحابك فتطاوعا وانك ان عصيتني لاطيعنك فاطاعه ابو
عبيدة بن الجراح وكانوا يصلون خلف عمرو بن العاص وفيها صلى بهم وهو جنب
فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال عمرو لقيت من
البرد شدة واني لو اغتسلت خشيت الموت فمثل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمرو يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ولا تقتلوا انفسكم
الآية وفي هذا السفر كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الوجوه بن بديل
وتمرون بي معضيا هو هو الله ويرض عليهم ابي اساءه

ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا قتادة سرية الى اضطفان في ستة
عشر رجلا فنيتوهم واصابوهم فحماما ونشاوا وجمعوا الى المدينة ثم بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبيدة بن الجراح في ثلثمائة من المهاجرين والانصار [illegible]
ندوهم جراب تمر فاصابهم جوع شديد وكان ابو عبيدة يعطيهم حفنة حفنة
ثم اعطاهم تمرة تمرة ثم ضرب لهم البحر باية يقال لها العنبر فاكلوا منها شهرا
ثم اخذ ابو عبيدة ضلعا فنصبه فمر راكب البعير تحته فلما رجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبروه فقال هو رزق رزقكموه من الله هل عندكم منه شيء مما
الجيش جيش الخبط وذلك انهم جاعوا فكانوا ياكلون الخبط حتى صارت [illegible]
كاشداق الابل [illegible] عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اصبت
بخبير لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تامرني قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها فحبس عمر اصلها وتصدق بها على ان لا تباع ولا توهب ولا تورث
في الفقراء والقربى وما بقي انفق في سبيل الله وابن السبيل لا جناح على من وليها ان
ياكل منها بالمعروف وان يطعم صديقا غير متمول فيه ثم ان بكر بن عبد مناف
بن كنانة خرجت على خزاعة هو وعلى ما لهم باسفل مكة فقاتلوا فاما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال للمسلمين كانكم باي سفيان قد
قدم لتجديد العهد بينا وكان بديل بن ورقاء بالمدينة فخرج الى مكة راجعا فلما
بلغ عسفان لقيه ابو سفيان وكانت قريش قد بعثته الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتجديد العهد فقال له ابو سفيان من اين اقبلت يا بديل قال
حرت الى خزاعة قال اجئت محمدا قال لا ثم مر ابو سفيان حتى قدم المدينة

فدخل على ابنته فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه
وسلم طوته عنه فقال يا بنيتي ما ادري ارغبت هذا الفراش عني ام رغبت
بي عنه قالت هذا فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت رجل مشرك نجس
فلم احب ان تجلس على فراش النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ابو سفيان حتى
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه فلم يرد عليه شيأ فذهب الى ابي بكر فكلمه ان يكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما انا بفاعل ثم خرج حتى اتى عمر فكلمه فقال له عمر
انا اشفع لكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو لم اجد الا الذر لجاهدتكم به
ثم خرج ابو سفيان حتى دخل على علي بن ابي طالب وعنده فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندها الحسن ابنها يدب فقال يا علي انك امس القوم بي رحما واقربهم
مني قرابة فقد جئت في حاجة فلا ارجعن كما جئت اشفع لي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتقضي حاجتي يا ابا سفيان لقد عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
امر ما نستطيع ان نكلمه فيه فالتفت الى فاطمة فقال هل لك ان تامري ابنك هذا
ان يجير بين الناس فيكون سيد العرب الى آخر الدهر قالت ما بلغ ذلك ابني ان
يجير بين الناس قال يا ابا الحسن فاني ارى الامور قد اشتدت علي فانصح لي قال
والله ما اعلم شيأ يغني عنك ولكنك سيد بني كنانة فقم فاجر بين الناس ثم الحق برضالك قال وترى
ذلك يغني عني شيأ قال والله ما ادري فقام ابو سفيان في المسجد فقال ايها الناس
اني قد اجرت بين الناس ثم خرج فاقبل حتى اتى بعيره فركبه فلما قدم على قريش مكة قالوا ما وراءك قال
جئت محمدا فكلمته فوالله ما رد علي شيأ ثم اني ذهبت الى ابن ابي قحافة فلم اجد فيه خيرا ثم
جئت ابن الخطاب فوجدته اعدى القوم ثم جئت عليا فوجدته ابر القوم

وقد رأيت على رأيي منعته فوالله لئن لم اجد لكم الا الذر لاجاهدنكم به فلما ادركه هل عندك شيأ من ما قالوا وبما ذا امرك قال
امرني ان اجير بين الناس ففعلت قالوا فهل اجاز ذلك محمد قال لا قالوا ويحك والله
ان زاد علي بن ابي طالب على ان لعب بك والله ما يغني عنك ما فعلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السير الى مكة وامرهم بالجد في الغزو وقال اللهم خذ
العيون والاخبار عن قريش فلما صح ذلك عنه بعث المسلمين كتب حاطب بن ابي
بلتعة كتابا الى قريش يخبرهم بالذي قد اجمع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه
امراة من مزينة وجعل لها جعلا على ان تبلغه قريشا فجعلته في راسها ثم فتلت
عليها قرونها فخرجت واخبر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بما فعل حاطب فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا والزبير بن العوام وقال امضوا حتى تاتوا روضة
من مزينة فقد كتب معها حاطب بكتاب الى قريش يحذرهم ما قد عزمنا عليه فخرجا حتى
ادركاها بالمكان الذي ذكر لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنزلاها والتمسا في رحلها فلم يجدا شيأ فقال لها علي اني احلف بالله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كذب ولا نكذب ولتخرجن الكتاب او لنكشفنك فلما رات
الجد قالت اعرض عني فاعرض عنها فحلت قرون راسها واستخرجت الكتاب
فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاطبا فقال يا حاطب ما حملك على هذا قال يا رسول الله والله
اني لمومن بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت ولكني كنت امرا غريبا في القوم اصل
ولا عشيرة وكان لي بينهم اهل ومال فقال عمر دعني اضرب عنقه فقال الرجل قد نافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر لعل الله قد اطلع على اهل بدر
الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم رسول الله صلى الله عليه

وسلم من المدينة واستقبل على الثنية ابا بكر وعثمان بن الحصين بن عيينة ابن
حذيفة الفزاري وكان ذلك لعشر مضين من رمضان فصام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصام المسلمون ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من المسلمين
ولم يعقد الالوية ولا فتح الرايات فلما بلغ الكديد والكديد ما بين عسفان افطر
وافطر المسلمون فعبيئة بن الفزاري بن حابس التميمي في نفر من اصحابه فقال
عيينة يا رسول الله والله ما ارى الا الجرد السوابح والاهنة الاحرلم فاين نتوجه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث شاء الله فلما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهران وقد عميت الاخبار على قريش ولا يأتيهم خبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يدرون ما هو فاعل خرج ابو سفيان بن حكيم ابن
حزام وبديل بن ورقاء يتجسسون الاخبار وينظرون هل يرون خبرا او يسمعون
به فنظر العباس بن عبد المطلب الى سواد قريش والله لين دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عنوة قبل ان يأتوه فاستامنوه انه لهلاك قريش الى آخر الدهر
فركب العباس بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء ومضى عليها
حتى اتى الاراك وقال لعله يجد بعض الحطابة او صاحب لبن او داعيا حاجة
يأتي مكة فيخبرهم بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجوا اليه ويستامنوه
قبل ان يدخلها عنوة فبينما هو يسير اذ سمع كلام ابي سفيان وهو يقول والله
ما رأيت كالليلة نيرانا قط وعسكرا فقال بديل بن ورقاء والله لعلها
فقال ابو سفيان فما الحيلة والله لين ظفر بنا ليضربن اعناقنا فاركب
خلف العباس حتى آتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب ابو سفيان
فرجع صاحباه

قال سالت قال فذاك ابي وامي ومحملك يا ابا سفيان هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال واصباح قريش قال فالنجاة فذاك ابي وامي قال العباس اما والله لين
ظفر بك ليضربن عنقك فاركب خلفي على البغلة حتى آتي بك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فركب ابو سفيان خلف العباس ورجع صاحباه الى مكة فتحدث العباس
بنار بين يدي ان المسلمين قالوا من هذا فاذا راوه قالوا ابو سفيان على بغلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم والعباس عليها عرف فلما مر بنار عمر بن الخطاب قال من هذا وقام اليه فلما
رآه ابو سفيان على عجز الدابة قال ابو سفيان عدو الله الحمد لله الذي امكن منك
من غير عقد ولا عهد ثم خرج يشتد نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكفى العباس
بالبغلة فسبقه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتحم العباس عن البغلة
ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه عمر بن الخطاب فقال يا رسول
الله هذا ابو سفيان قد امكن الله منه بغير عقد ولا عهد فدعني اضرب عنقه
فقال العباس يا رسول الله اني قد اجرته ثم جلس العباس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واخذ برأسه في شأن ابي سفيان فقال العباس مهلا يا عمر اما والله
لو كان من رجال بني عدي ما قلت هذا ولكنك قد عرفت انه من رجال
بني عبد مناف فقال مهلا يا عباس فوالله لاسلامك يوم اسلمت احب
الي من اسلام الخطاب لو اسلم وما بي الا اني عرفت ان اسلامك كان احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلام الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذهب به يا عباس الى رحلك فاذا اصبحت فاتني به فذهب به العباس
الى رحله فبات عنده فلما اصبح غدا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم ان
لا اله الا الله قال بابي انت وامي ما احلمك واكرمك واوصلك والله لقد ظننت
ان لو كان مع الله غيره لقد اغنى شيئا قال ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم
انى رسول الله قال بابي انت وامي ما احلمك واكرمك واوصلك اما هذه فان في
النفس منها شيئا حتى الان فقال العباس ويحك اسلم قبل ان يضرب عنقك فتشهد
ابو سفيان شهادة الاسلام فقال العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر
فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق عليه بابه فهو
آمن ومن دخل المسجد فهو آمن فلما اراد ابو سفيان ان ينصرف قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس احبسه بمضيق الوادي عند خطم الجبل
حتى تمر به جنود الله فيراها فتحبسه حيث امر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومرت القبائل على راياتها كلما مرت قبيلة قال ابو سفيان من هؤلاء
يا عباس فيقول العباس سليم فيقول ابو سفيان مالي ولسليم ثم مرت به القبيلة
فقال من هؤلاء فقال العباس مزينة قال مالي ولمزينة حتى مرت القبائل لا تمر به
قبيلة الا سأله عنها واذا اخبره قال مالي ولبني فلان حتى مرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كتيبته رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخضراء كتيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها المهاجرون والانصار لا يرى منهم الا الحدق من الحديد قال
سبحان الله يا عباس من هؤلاء قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين
والانصار قال ما لاحد بهؤلاء قبل ولا طاقة يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك
عظيما قال ويحك يا عباس يا ابا سفيان انه ليس بملك ولكنها النبوة قال فنعم اذن يا

الى قومك فخرج ابو سفيان حتى اذا دخل مكة صرخ باعلى صوته يا معشر قريش هذا
محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به فمن دخل دار ابي سفيان فهو امن فقامت اليه هند
بنت عتبة فاخذت بشاربه وقالت اقتلوا الحميت الدسم الاحمس قبح من طليعة قوم
لا يغرنكم هذه من انفسكم فانه قد جاءكم ما لا قبل لكم به من دخل دار ابي سفيان
فهو آمن قالوا قبحك الله وما تغني عنا دارك قال ومن اغلق عليه بابه فهو
آمن ومن دخل المسجد فهو آمن فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بذي طوى في فرق جنوده فبعث عليا من ثنية الدينين
وبعث الزبير من الثنية التي تطلع على الحجون وبعث خالد بن الوليد من اللبط واخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق اذاخر فمر هو ان لا يقاتلوا احدا الا من قاتلهم
فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بجمع صفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن
بن زمعة وعمرو قد جمعوا جماعة من قريش والاحابيش وابو الخناعة فلما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيهم خالد بن الوليد بمن معه من المسلمين
فهزمهم فقتل منهم خالد بن الوليد ثلاثة وعشرون رجلا وهو معهم فقتل
من المشركين كرز بن جابر الفهري ثم هما اختلف الناس في فتح مكة عنوة كان
اهلها فلما بلغ ابا قحافة قدوم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال لابنة له
من اصغر ولده اي بنية اظهري بي على ظهرك قبيس وكان نظره فالت اذ ذاك
فقال اي بنية ما ترين قالت ارى سوادا مجتمعا قال تلك الخيل قالت والله
قد انتشر السواد فقال والله لقد دفعت هنا سرعي الى بيتي فاجعلت به وتلقته
الخيل قبل ان يصل الى بيته ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

على راسه مغفر فجاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
فاما كان من غد الفتح جاء به نبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلوا ستة
نفر من هم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة ومن هم عبد العزى بن خطل
ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وعبد الله بن خطل رجل من بني تيم بن غالب
والحويرث بن نقيذ بن وهب بن عبد قصي ومقيس بن صبابة الليثي وصارة مولاة كانت لبعض
بني عبد المطلب فاما عبد الله بن سعد بن ابي سرح فظل عثمان بن عفان وكان
اخاه من الرضاعة فغيبه عثمان حتى اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامنه
واما الحويرث بن نقيذ فقتله علي بن ابي طالب واما ابن خطل فتعلق باستار الكعبة
يلوذ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوه فقتله سعيد بن حريث المخزومي و
ابو برزة تحت الاستار فاستكفاه دمه واما مقيس فقتله نميلة بن عبد الله ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا قرشيا بعد اليوم وقال المحب الطبري صلى الله
عليه وسلم الملتجئ وجوب لنفسه فيه قتله وجاءته ام هانئ بنت ابي طالب
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في جفنة فيها اثر العجين وفاطمة
ابنته تستره بثوب فلما اغتسل اخذ ثوبه فتوشح به ثم صلى ثمان ركعات من الضحى
ثم انصرف الى الحجر فاستقبل مليا واهلا بأبي هاني ما جاء بك قالت جئت من عند
حمو بني مخزوم وقد اجرتهما واراد علي قتلهما وكانت ام هاني تحت هبيرة بن ابي
وهب المخزومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرنا من اجرت يا ام هاني
قالت جبريل وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفوان بن امية
حمو بن وهب قد جرح مدرعا يطلب نفسه في جبل يقال له حرا

على راسه مغفر فجاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
فاما كان من غد الفتح جاء به نبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلوا ستة
نفر من هم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة ومن هم عبد العزى بن خطل
ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وعبد الله بن خطل رجل من بني تيم بن غالب
والحويرث بن نقيذ بن وهب بن عبد قصي ومقيس بن صبابة الليثي وصارة مولاة كانت لبعض
بني عبد المطلب فاما عبد الله بن سعد بن ابي سرح فظل عثمان بن عفان وكان
اخاه من الرضاعة فغيبه عثمان حتى اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامنه
واما الحويرث بن نقيذ فقتله علي بن ابي طالب واما ابن خطل فتعلق باستار الكعبة
يلوذ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوه فقتله سعيد بن حريث المخزومي و
ابو برزة تحت الاستار فاستكفاه دمه واما مقيس فقتله نميلة بن عبد الله ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا قرشيا بعد اليوم وقال المحب الطبري صلى الله
عليه وسلم الملتجئ وجوب لنفسه فيه قتله وجاءته ام هانئ بنت ابي طالب
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في جفنة فيها اثر العجين وفاطمة
ابنته تستره بثوب فلما اغتسل اخذ ثوبه فتوشح به ثم صلى ثمان ركعات من الضحى
ثم انصرف الى الحجر فاستقبل مليا واهلا بأبي هاني ما جاء بك قالت جئت من عند
حمو بني مخزوم وقد اجرتهما واراد علي قتلهما وكانت ام هاني تحت هبيرة بن ابي
وهب المخزومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرنا من اجرت يا ام هاني
قالت جبريل وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفوان بن امية
حمو بن وهب قد جرح مدرعا يطلب نفسه في جبل يقال له حرا

فقال يا رسول الله اعطني شيئا اعرف به امانك فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمامته التي دخل بها مكة فخرج عمير حتى اتى صفوان بن امية بجدة وهو يريد
ان يركب البحر فقال يا صفوان فداك ابي امي اذكرك الله في نفسك ان تهلكها فهذا امان
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جئتك به قال ويلك اغرب عني قال ابي صفوان
فداك ابي وامي اوصل الناس وابر الناس واحلم الناس وخير الناس ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عزه عزك وشرفه شرفك وملكه ملكك قال صفوان ويلك انه
اخافني على نفسي فاعطاه العمامة وخرج به معه فلما وقف على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هذا قد آمنني قال فاجعلني بالخيار شهرين قال انت
بالخيار اربعة اشهر ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت سبعا على
بعيره يستلم الركن بمحجنه ثم طاف بين الصفا والمروة ثم دعا عثمان وطلحة العبدري فاخذ
مفتاح الكعبة وفتحها ودخلها وصلى فيها ركعتين بين الاسطوانتين بينه وبين
الجدار ثلاثة اذرع ثم خرج فوقف على بابها وهو يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا كل ما ترى او دماء او مال
يدعى تحت قدمي هاتين الا سدانة البيت وسقاية الحاج الا وقتل الخطاء
العمد السوط والعصا فيه الدية مغلظة في بطونها اولادها يا معشر قريش ان الله
قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتعظمها بالآباء الناس من آدم وآدم من تراب
ثم تلا هذه الآية يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الآية يا اهل مكة ما ترون
اني فاعل بكم قال خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء فقام اليه بلال من مفتاح الكعبة
في يده فقال يا رسول الله اجمع الحجابة مع السقاية فقال اين اخي عثمان فدعا له رسول

الله صلى الله عليه وسلم ابن عثمان بن طلحة الحجبي فدعا له فقال هو لك خالدا
فدفعه اليه فلما كان الغد من فتح اسكة غزت خزاعة على رجل من هذيل فقتلوه و
هو مشرك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس ان الله حرم مكة يوم
خلق السموات والارض فهي حرام الى يوم القيامة لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر يسفك بها دما ولا قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله و
انها لم تحل لاحد قبلي وانما حلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي لا ينفر
صيدها ولا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا يحل ساقطتها الا لمنشد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله في
بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وكانت امرأة حكيم بنت
الحرث بن هشام تحت عكرمة بن ابي جهل فاختلعت بنت الوليد تحت صفوان بن
امية فلما اسلمت قالت لزوجها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسالته ان يبقى من
عكرمة فانه قد كان خرج الى اليمن فلحقته باليمن حتى جاءت به واسلم صفوان
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند على النكاح الاول الذي كانا عليه ثم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من كان في بيته صنم ان يكسره فاكسروا صنام
كلهم وكسر الوليد العزى بطن نخلة وهدم بيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قاتل العزى لا تعبد ابدا وكسر هبار بن العاص سواع ثم قال للسادن كيف رايت قال
اسلمت لله وكسر سعد بن زيد الاشهلي مناة بالمشلل ثم رجعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واسكة الناس يرجعون الى بلادهم فبعث خالد بن الوليد
عليه وسلم فاسروا منهم اناسا فامر خالد بن الوليد ان يضرب اعناق من قتل منهم صبرا
فضرب اعناق من قتل منهم صبرا وكانوا ثلاثة وستين رجلا ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالاسارى فبايعهم على الاسلام وكان ممن بايعه يومئذ

في الجاهلية عوف بن عبد عوف ابا عبد الرحمن بن عوف وقد قال ابن المغيرة كانا
اقبلا تاجرين من اليمن حتى اذا انزلا بهم قتلوهما واخذوا اموالهما فلما كان الام
بلغ خالد بن الوليد اليهم وراء القوم اخذوا السلاح فقال لهم ضعوا السلاح فان
القوم اسلموا فوضع القوم السلاح لقول خالد فلما وضعوها امر بهم خالد فكتفوا ثم
عرضهم على السيف فلما انتهى الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه الى
السماء وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد بن الوليد ثم دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب فقال ايت على هؤلاء القوم وانظر في امرهم واجعل امر الجاهلية
تحت قدميك فخرج علي حتى جاءهم وعهد ما قد بعثه به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فودى لهم الدماء وما اصيب من الاموال حتى لميغ تميما من دم ولا مال
الى وداه وبقيت معه بقية فقال لهم علي بقي لكم من دم او مال لم يؤد اليكم قالوا لا قال
فاني اعطيكم هذه البقية من المال احتياطا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما لا يعلم ولا
تعلمون ففعل فرجع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره قال اصبت وان
هوازن لما سمعت بجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخوله مكة اجمعت مع ثقيف
وجشم وسعد بن بكر وكان في حي جشم ودريد الصمة يومئذ وهو شيخ كبير ليس فيه الا التيمن
راية بيد الحرب بن الاسود من هوازن وفي حي بكر سبع بن الحرب بن
جماع ثم ان الناس الى ملاء من حنين فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاروحوا الى ساعتهم تلك فلما راحوا الى مواقفهم
من الصباح اتى وادي

الناس واموالهم وابنائهم فقال اين مالك فقيل هذا مالك فقال اين دريد يا مالك
انى سمعت رئيس فوسك وان هذا اليوم له ما بعده من الايام مالى اسمع رغاء البعير
وفناق الحمير وبكاء الصغير فقال مالك سقت مع الناس اموالهم وابنائهم ونساءهم قال ولم قال
اردت ان اجعل كل رجل اهله وماله ليقاتل عنهم فانهض به فقال وهل يرد القوم
شيء فان كانت لك لم ينفعك الا رجل بسيفه ورمحه وان كانت عليك فضحت
اهلك وما لك ما فعلت كعب وكلاب فقال مالك لم يبق منهم احد قال فاغاب
الوجد لو كان عدلا ورفعة لم تقتلهم كعب وكلاب يا مالك لا تضع تقديم البيضة
بيضة هوازن الى ذى الجبل ارفعه فى ممتنع بلادهم وعليا قومهم ثم القا القباء على
متون الخيل فان كانت لك لحقت بك من عدائك وان كانت عليك القاك ظهر فقد
احرزت مالك واهلك فقال له دريد والله لئن عضنى يا معشر هوازن ولتكونن على هذا
السيف متى اقرجه من ظهرى وكره ان يكون فيها الا ذلك ذكور راى قالوا افعل
فقال مالك للقوم اذا رأيتموهم فاكسروا جفون سيوفهم شد واعليهم شدة
رجل واحد وبعث العيون رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عبد الله بن ابى حدرد
الاسلمى فدخل فى الناس فاقام فيهم حتى سمع وعلم من كلام مالك وامر هوازن
ما اجمعوا له ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
الى هوازن وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان عند صفوان بن امية
فارسل اليه فقال يا ابا امية اعرنا سلاحك نلقا فيه عدونا فقال صفوان
اغصبا قال بل عارية مضمونة حتى نؤديها اليك قال ليس هذا بامر ترد
ما اخذ منا فاخذ منه مائة درع بما يكفيها من السلاح وسار رسول الله صلى الله عليه

وسلم من مكة معه الفان من اهل مكة وعشرة آلاف من اصحاب الذين فتح الله عليهم
مكة واستعمل على مكة عتاب بن اسيد بن ابى العيص بن امية اميرا وكان مقامه صلى الله
عليه وسلم بمكة خمسة عشر ليلة يقصر فيها الصلاة فبينا الناس مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسيرون اذ مر رابسيره قال ابو قتادة اللقيق يا رسول الله اجعل هذه ذات
انواط كما للكفار ذات انواط وكان للكفار سدرة يأتونها كل سنة ويعلقون
عليها اسلحتهم ويعكفون عليها ويذبحون عندها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله اكبر قلتم والذى نفسى بيده كما قالت بنو اسرائيل اجعل لنا الها كما لهم
الهة لتركبن سنن من قبلكم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وادى حنين
واخذ المسلمون فى وادٍ كثير الشجر وهو وادى اجوف وقد كمن لهم مالك [illegible]
ومفارقه فاعدوا للقتال فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعادى والمسلمون بالوادى
اذ شدت عليهم الكتائب من شتى نواحيه رجالا ورماة المسلمون اجمعون جميعا
احد وانهزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال الى اين ايها الناس هلموا
الى يا رسول الله انا محمد بن عبد الله واختلت الخيل بعضها ببعض ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهط من المهاجرين والانصار واهل بيته فلما راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس لا يعطفون عليه نزل فالتفت يمينا وشمالا فقال يا معشر الانصار يا اصحاب
السمرة فنادوا لبيك لبيك وكان امر جبريل ان يدلى بين يديه فنزل بين يديه فلما
نزل على الارض فاخذ بيده يقدمها ويقول هذا يأخذ سيفه ويرسه ثم يقتحم

عن عبيده فصلى بصلى بصيره ويقرأ القرآن حتى ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يسمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه [illegible] واستقبلوا الناس فاقتتلوا وكانت الدبرة
اول النهار لكافة يا أيها الأنصار فحملت اخراهم فقالوا يا للمهاجرين وكانوا وصيتي عند الحرب فانشرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته ونظر الى مجتمع القوم فقال الآن حمي الوطيس
فاذا رجل من هوازن على جمل احمر في يده راية سوداء وفي رأسه رمح طويل امام الناس
وهوازن خلفه فاذا ادرك طعن برمحه واذا فاته رفعه لمن وراءه ويتبعونه
فاهوى اليه علي بن ابي طالب رجل من الانصار يريد انه فاته على من خلفه فضرب
عرقوبي الجمل فوقع على عجزه وبثبت الانصاري على الرجل فضربه ضربة اظهر فيها قد مال بنصف
ساقه واختلف الناس وكان شعار المهاجرين يومئذ يا بني عبد الرحمن وشعار الخزرج
يا بني عبيد الله وشعار الاوس يا بني عبد الله وكانت ام سليم بنت ملحان مع زوجها
ابي طلحة فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي جارية وسطحاء ومعها جمل ابي طلحة فقالت
يا ابي انت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتل هؤلاء الذين ينهزمون عنك كما
تقتل هؤلاء الذين يتأتونك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتكفي الله يا ام سليم
وانما يومئذ يقتل عبد الله بن ابي طلحة ومعها خنجر فقال لها ابو طلحة ما هذا الخنجر
معك يا ام سليم قالت خنجر اخذته ان دنى مني احد من المشركين بعجت بطنه فقال
ابو طلحة يا رسول الله ما تسمع ما تقوله ام سليم وفي بعض القصة رجلين يقتلان
سالبي وشرك فاذا رجل من المشركين يريدان يعين صاحبه فتاه ابو قتادة
فضرب يده فقطعها فاغتنم المشرك بيده الثانية وهذه فقال ابو قتادة و
[illegible] يتبع [illegible] فلولا ان الله وقفه لقتلني فسقط في يده فقتله

ثم انهزم المشركون واخذ المسلمون يكبون الاسارى فلما رأت ذلك هوازن اوثارها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه فقال رجل من اهل مكة يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد قتلت قتيلا وانا سلبه ما جعفني عنه القتال فلا ادري
من سلبه فقال رجل من اهل مكة يا رسول الله انا سلبته فارضه عني من سلبه فقال
ابو بكر الصديق لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله فيعطاه سلبه رد عليه
سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابو بكر رد عليه سلبه فرد عليه
كلمة قال ابو قتادة فبعته فاشتريت به مخرفا في المدينة انه اول مال اتاثلته في
الاسلام وكان على راية الاحلاف من ثقيف يومئذ جنيد بن قارب بن الاسود فلما رأى
الهزيمة اشتد رايته الى شجرة وهرب وكان على راية بني مالك قد الجعاز فلما قتل احد
عثمان بن عبد الله واقام مالك بن عوف فقاتل عثمان واخذ المشركون منهزمين الى
الطائف وعسكر بعضهم بأوطاس وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيول في آثارهم
فلما رأى طلحة بن رفيع ودريد بن الصمة وهو شيخا على جمل له راحلته فاخذ يخطم جمله
وهو يظن انه امرأة وانما اباه اشيخ كبير واذا هو دريد ولا يعرفه الغلام فكان
ربيعة غلاما قاد دريدا فقال له اقتل قال من انت لطيمة قال انا ربيعة بن
رفيع السلمي وضربه ربيعة بسيفه فلم يغن شيئا فقال له دريد بئس ما سلحتك امك خذ
سيفي هذا من مؤخر رحلي في الشجرة واضرب واترفع عن العظام واخفض عن الدماغ
فاني كذلك كنت افعل بالرجال فاذا اتيت امك فاخبرها انك قتلت دريد بن الصمة
بسيفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبايا والاموال فجمعت بالجعرانة ثم بعث
في اثر من توجه قبل اوطاس بامام الى اشعري وابي عامر الى من عبيد من اهله فصادفا

عليه وسلم فقال في قومه فانطلق سعد بن عبادة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله الانصار قد وجدوا في انفسهم مما اوليت في هذه الغنائم
فاين انت منهم فقال يا سعد قال انا الا من قومي قال فاجمع لي قومك في هذه
الحظيرة فخرج سعد فناداهم في قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تجتمعوا
في هذه الحظيرة فتملوا سلما وقام سعد على باب الحظيرة فلم يدخلها الا رجل من الانصار
فقد دنا اليه اتاهم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه الانصار قد اجتمعت لك
فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا معشر الانصار مقالة بلغتني عنكم
اكثرها فيما لم تكونوا ضلالا فهداكم الله الم تكونوا اعالة فاغناكم الله الم تكونوا اعداء
فالف الله بينكم قالوا بلى قال افلا تجيبوني قالوا كيف نجيبك وبماذا نجيبك ولله ولرسوله
صدقتم جئتنا طريدا فاويناك ومخذولا فنصرناك وعائلا فاسيناك ومكذبا فصدقناك
فضالحا وجدتم في انفسكم من لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما اسلموا ووكلتكم الى
اسلامكم اما ترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله الى
رحالكم فوالذي نفس محمد بيده لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
شعب الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
ولابناء ابناء الانصار فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله حظا وقسما وذهب القوم فتفرق الانصار وفي
هذه الحظيرة قال فقلت يا رسول الله احواظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قلت ان لم اعدله فعلتها فاجابني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسلوة من العيش لا تجوز مطيقة وظننت نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم رد واعلى يداي فوالذي نفس محمد بيده لو كانت عدد هذه الضأنة لاعطيته
بيدي كرة بعد كرة كذبا ولا جبانا ولا بخيلا ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة معتمرا فاعتمر منها فرجع فبات بالجعرانة واستخلف على مكة عتاب
ابن اسيد اميرا ومخلف ابن جبلة يفقه الناس ويعلمهم القرآن وكانت عمرته
في ذي القعدة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة يريد المدينة فسلك
في وادي سرف حتى خرج على سرف ثم على موضع الظهران حتى قدم المدينة في بقية
ذي القعدة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت الضحاك بن سفيان
الكلابية فاستعاذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد عوذت بعظيم الحقي بأهلك وفارقها وجهز الناس عتاب بن اسيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرية القبطية في ذي الحجة
فوقع في قلب النبي صلى الله عليه وسلم منه شيء فجاء جبريل عليه السلام فقال
السلام عليك يا ابراهيم فسر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنافست
نساؤه فسلم الى انصاري فيه اتجر فرضعه فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ام بردة بنت المنذر بن زيد بن حرام بن سنان وانت ام بردة ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم السابع واقام قرظة بن نعمان فضة على
المساكين ومن عنده بكبشين يوم عاش ستة عشر شهرا

اخبرنا محمد بن عمر بن قتيبة الليثي بهذا الحديث قال اخبرنا ابن ابي السري
قال حدثنا ابو معاوية الضرير عن عبد الله بن ابي بكر عن
ابن عباس قال انا ابن عشرين سنة اني لاعد الخطاب عن المرأتين من

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
فقال عمر واعجبي لك يا ابن عباس ثم قال هي عائشة وحفصة ثم انشأ يسوق الحديث
فقال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم وكان منزلي في بني امية بن زيد
في العوالي قال فتغضبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت
ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره
احداهن اليوم الى الليل فاظلمت فدخلت على حفصة فقلت اتراجعين رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم فقلت تهجره احداكن اليوم الى الليل قالت قد يفعل
ذلك منكن وخسرت فاسن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هي قد هلكت فدخلت على ام سلمة فكلمتها من هذا الامر
شيئا وقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوسم واحب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم منك يريد عائشة فقالت لي يا عمر ما لك علينا امر فنشاورك فيه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيترل بوما اترابوما اتيه عجم الوحي وغيره وانزل
يوما فاتيه بمثل ذلك فكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا قال فنزل صاحبي
يوما ثم اتاني فضرب علي بابي ثم نادا لي فخرجت اليه فقال احدث امر عظيم فقلت ماذا
اوقد جاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واطول طلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن ان هذا كائن فلما صليت
الصبح شددت علي ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا ادري هو ذا معتزل في هذه المشربة

قال فاتيت غلاما له اسود فقلت استاذن لعمر فدخل الغلام ثم خرج الي وقال
قد ذكرتك له وما قال شيئا فانطلقت حتى اتيت المسجد فاذا انا حول المنبر حولا من
يبكي بعضهم الى بعض فقال فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن
لعمر فدخل ثم خرج الي وقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت ثم جلست الى المنبر ثم غلبني ما
اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت
مدبرا فاذا الغلام يدعوني ويقول ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمل حصير قد اثر بجنبه فقلت اطلقت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمل حصير قد اثر بجنبه فقلت اطلقت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه الي وقال لا فقلت الله اكبر لو رأيتنا يا رسول الله
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امرأتي يوما فاذا هي تراجعني فانكرت ذلك
عليها فقالت الى انكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وتهجره احداهن اليوم الى الليلة قال فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر
افامن احداهن ان يغضب الله عليها بغضب رسوله فاذا هي قد هلكت قال
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فدخلت على حفصة فقلت
لها لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واسأليه شيئا وسليني ما بدا لك
ولا يغرنك ان كانت جارتك اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منك قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرى فقلت استأنس يا رسول
الله قال نعم فجلست ورفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد
البصر الا اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد

وسع الله على فارس والروم وهم لا يعبدونه فقال فاستوى جالسا فقال افى شك
انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى الحياة الدنيا فقلت استغفر لى
يا رسول الله وكان اقسم ان لا يدخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حتى
عاتبه الله قال الزهرى فاخبرنى عروة عن عايشة قالت فلما مضى تسع وعشرين دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبدى فقلت يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانك دخلت تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرين ثم قال
يا عايشة انى ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلى فيه حتى تستامرى ابويك قالت ثم قرا
على الآية يا ايها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى قوله
عظيما فقالت عايشة قد علم والله ان ابوى لم يكونا يامرانى بفراقه فقلت فى هذا
استامر ابوى فانى اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم انى خيرت نساء النبى صلى
الله عليه وسلم فكلهن قال مثل ما قالت عايشة فقام رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فدخل على حفصة فقال لها اتكلمين ابنة عمر فيما كلمتك فيه
حتى تستامرى ابويك فقالت قد علم ان ابوى لم يكونا ليامرانى بفراقك فقالت عايشة قد
اخبرتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لست امرا من الناس الا كان
لى ان تخيرين لا تذكرن لى امرأة منهن بعد مقالتى هذه الا خيرتها ان شاء الله
صلى الله عليه وسلم فى بيت حفصة فاطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
وقد استبه لحفصة ان قد ذكرت امرا عظيما ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يخير امرأة امرأة من نسائه فكلهن قلن مثل ما قالت عايشة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى مشربة له فاعتزل فيها نساءه وكره على صاحبكم فقام فصلى
ركعتين

البلوى وقد بنى ثعلبة بن سعد وفيها سعد بن هذيم وقد بنى الادرميون
من بنى عنزة انفس هانى بنت خبيب والضحاك بن سفيان وجبلة بن سلمان والوهيد
بن برواخو الطيب ابن بر وتميم بن اوس وغيم بن اوس وزيد بن قيس وعمرو
بن سلمان واخو عمرو بن سلمان واهدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد حرم الخمر فامر بها فبيعت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الذى حرم شربها حرم بيعها وقد وفد بنى اسد فقالوا يا رسول الله قد منا
عليك قبل ان ترسل الينا رسولا فانزلت هذه الاية يمنون عليك ان اسلموا وقد بنى
عمرو بن مسعود بن النقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استاذن ان يرجع الى
قومه فيدعوهم الى الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترجو لهم قال انا
احب اليهم من الجراد وهم فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى قومه
فدعاهم الى الاسلام واذن بالصبح على عقبه فرماه رجل من بنى سعد فقتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن سفيان الكلابى ملك سوية فاصابهم
بغدير الرخ وقد كتب اليهم النبى صلى الله عليه وسلم كتابا فابوا ورقعوا كتابه بالرماح فارسل اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا على ابى طالب سرية الى الفلس من بلاد طى فى ربيع الآخر فغنم عليه وسلم منها اختا عدى بن حاتم فمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم النعمان بن المنذر فى رجب وقال اصلوا على صاحبكم فقام فصلى
عمر واصحابه وسعوا خلفه وكبر عليه اربعا

فى شان الحرب وحرب البلاد حين طلب انتهاء [illegible] رسول الله صلى الله

عليه وسلم قل ما يخرج في غزوة الا وارى بغيرها حتى غزوة تبوك هذه فانه امر الناس فيها
لبعد الشقة وشدة الزمان وعدو رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الغنا على النفقة
والحملان في سبيل الله ورغبهم في ذلك وحمل رجال من اهل الغنا وجلسوا واتفق عثمان
بن عفان في ذلك نفقة عظيمة لم ينفق احد اعظم من نفقته فزان رجالا من المسلمين
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم البكاؤن سبعة نفر فاستحملوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانوا اهل حاجة فقال لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم
تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون وهم البدريون من الحمراب ليؤذن
لهم فتخلفوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعذرهم وهم نيف عشر وقد كان نفر من
المسلمين ابطأ بهم التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تخلفوا عنه من غير
شك ولا ارتياب منهم كعب بن مالك احد بني سلمة ومرارة بن الربيع احد بني عمرو
بن عوف وهلال بن امية احد بني واقد وابو خيثمة احد بني سالم وكانوا نفر صدق
لم يتهموا في اسلامهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة وضرب
معسكره على ثنية الوداع وضرب عبد الله بن ابي سلول معسكره اسفل منه فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب على اهله وامره بالاقامة فيهم
واستخلفه على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري فقال المنافقون والله ما خلفه
عليا الا استثقالا له فلما سمع قول المنافقين اخذ سلاحه ثم خرج حتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره بقول المنافقين فقال يا نبي الله زعم المنافقون انك انما خلفتني استثقالا
لي واني لو كنت خفيفا لك لاتوك وراي فاتبعني فاخرج فاقام علي في اهلك الى ان يقضي
الله ما يكون منه فاقم انت من موجدة ان لا اخرج معك فخرج علي الى المدينة ورجع

رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلف عنه عبد الله بن ابي فيمن تخلف من المنافقين
فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك استقا الناس من بير فلما راوها قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تشتروا من ماها شيئا او لم تتوضوا منه للصلاة
وما كان من عجين عجنتموه فاعلفوه الابل فلما اكلوا منه سيلا وعاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارسل الله السحاب فاطرت حتى ملا الناس من توضوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزل في بعض المنازل فضلت ناقته فخرج اصحابه في طلبها فقال
بعض المنافقين الست محمد بن عمر انه نبي ويخبركم بخبر السماء وهذا يدري اين ناقته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اعلم الا ما علمني الله وقد علمني
الان اني الوادي بين شعب كذا وكذا قد حبستها شجرة بزمامها فانطلقوا حتى
تاتوها فذهبوا فجاؤا بها ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يتخلف عنه الرجل
فيقول انه يا رسول الله تخلف فلان فيقول دعوه فان يكن فيه خير فسيلحقه الله
بكم حتى قال يا رسول الله تخلف ابو ذر وابطاه بعيره فقال دعوه فان يك
فيه خير فسيلحقه الله بكم فلما ابطا على ابي ذر بعيره اخذ متاعه على ظهره و
تبع اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يشاء قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض منازله فنظر ناظر من المسلمين فقال يا رسول الله
رجل على الطريق يمشي وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا ذر فلما
تامله القوم قالوا يا رسول الله هذا والله ابو ذر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحم الله ابا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده فانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك
فلما اتاها اتاه يحنة بن رؤبة صاحب ايلة وصالح رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وسلم واعطاه الجزية وآمنه اهل جرباء واذرح فاعطوه الجزية وكتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل كتابا وهو عنده فكتب ليحنة بن رؤبة بسم الله الرحمن الرحيم
هذا امنة من الله ومن محمد النبي صلى الله عليه وسلم ليحنة بن رؤبة واهل ايلة
وسياراته في البر والبحر لهم ذمة الله ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان
معه من اهل الشام واهل اليمن واهل البحر فمن احدث منهم حدثا فانه لا يحول
ماله دون نفسه وانه طيبة للناس ممن اخذ وانه لا يحل ان يمنعوا طريقا يريدونه من بر
او بحر وكتب جهيم بن الصلت بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب لاهل ميناء
وادرح بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لاهل
اذرح انهم امنون بامان الله وامان محمد وان عليهم مائة دينار في كل
رجب وانهم طيبة والله كفيل عليهم بالنصح والاحسان وان لجار اليهم مثل المسلمين
وقد كان فيمن سلم من بني سالم وجمع جدان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى اهله في يوم حار فوجد المزادتين له في عريشين لهما في حائط قد رشت كل واحدة
منهما رشيها وبردت له فيه ماء وهيأت له فيه طعاما فلما دخل ابو خيثمة على باب
العريشين فنظر الى امرأتيه واصنعت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرمضاء والريح وابو خيثمة في ظل اريانة وطعام مهيأ وامرأة حسناء في ماله مقيم ما هذا
بالنصف ثم قال والله لا ادخل عريش واحدة حتى الحق برسول الله صلى الله
عليه وسلم فهيأ له زاده ورحله فاخذ راحلته ثم خرج في طلب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبيناه ابو خيثمة يسير انتهى خيار من ركب الحجى في الطريق يطلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتواعقا فسلم ابو خيثمة الخيار من ركب ان ابي

ذنبا فالا عليك ان تخلف عني حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتصيب معه خيرا ثم
سار ابو خيثمة حتى افاد في من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتصيب معه شيئا وهو ينازل
بتبوك قالوا الناس هذا راكب على الطريق مقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا
خيثمة فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو والله ابو خيثمة فلما اناخ راحلته
وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيرا وعاله بخير ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا خالد بن الوليد بعثه
الى اكيدر دومة وهو اكيدر بن عبد الملك رجل من كندة وكان ملكا عليهم وكان
نصرانيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخالد انك ستجده يصيد البقر الوحشي فخرج
خالد بن الوليد حتى اذا كان من حصنه بمنظر العين في ليلة مقمرة صائفة وهو على
سطح له ومعه امرأته فبينما البقر تعلق قرونها بباب القصر فقالت له امرأته هل رأيت
مثل هذا قط قال لا والله قالت فمن يترك هذا فما الى احد فنزل اكيدر دومة وامر فرسه
فاسرج وركب في نفر من اهل حصنه ومعه اخ حسان فلما خرجوا بكادرهم تلقتهم
خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ضرار بن الوليد فقتلوا اخاه حسانا وقد كان
عليه قباء من ديباج مخيوط بالذهب فاستلبه خالد وبعث به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قدم به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما اتى به على رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل المسلمون
يلمسونه بايديهم ويعجبون منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون من
هذا والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا فاتاه
خالد باكيدر حتى ادخله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحقن له دمه وسلمه على الجزية

ثم خلى سبيله ومضى الى قرنيه وافتقد رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس
والله ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا منه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة يقصر الصلاة ولم يجاوزها
ثم انصرف قافلا الى المدينة وكان في الطريق ما يزري بالراكب والراكبين والثلاثة
بواد يقال له المتثلث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبقنا الى ذلك الماء
فلا يستقين منه شيأ حتى ياتيه فلما اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده
فيه فجعل يصب في يده ما شاء الله ان يصب ثم مجه فيه ودعا الله بما شاء
ان يدعو فاغترف من الماء فشرب الناس واستقوا ما حبتهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لئن بقيتم او بقي منكم ليسعى في هذا الوادي وهو خضيب ما بين يديه وما
خلفه وذلك الا بواءة ثوك اليوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بعض
المنازل ثم قال عبد الله بن المجاد بن فمر فاله ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حفرته وابو بكر وعمر يدليان اليه فهو يقول ادليا لي اما كما فادلوا اليه فلما
هيأه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني امسيت عنه راضيا فارض
عنه فقال عبد الله بن مسعود يا ليتني صاحب الحفرة وكان المسلمون يقولون
لم يصب بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقطع الجهاد حتى
ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك
الى المدينة يساير في مناذله معروفة الى اليوم فاولها مسجد بتوك ومسجد بثنية
مدلاة ومسجد بذات الثنايا ومسجد بالبيضاء ومسجد بذات الخطمي ومسجد

يذات

بذات التيراء ومسجد بالشق ومسجد بذي الحليفة ومسجد بالصدر ومسجد وادي
القرى ومسجد الرقعة ومسجد بذي مرة ومسجد بالنقاء ومسجد بذي خشب ثم
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاء المخلفون فيهم كعب بن مالك وهو ابن
بن ربيعة وهلال بن امية وغيرهم فجعلوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل منهم علانيتهم ويكل سرائرهم
الى الله حتى جاء كعب بن مالك فسلم عليه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبسم المغضب ثم قال له تعال فجاء كعب بن مالك حتى جلس بين يديه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلفك الم تكن ابتعت ظهرك قال بلى يا رسول الله والله
لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت اني سأخرج من سخطته بعذر ولقد
اعطيت جدلا ولكني لا اسأنا ولكن والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديثا كذبا
لترضين به علي ولئن حدثتك حديثا صادقا تجد علي فيه اني لارجو عقبى الله فيه لا والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط
اليسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
قم حتى يقضي الله فيك فقام وثار معه رجال من بني سلمة واتبعوه وقالوا
والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون وقد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد غيري

قالوا نعم رجلان صالحان قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ومضى الرجلان فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وكنت اشبهما واجلدهما فكنت اخرج واشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعاودته فنشدته فسكت فعاودته فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة وهو يقول من يدل على كعب بن مالك فجعل الناس يشيرون له حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان في سرقة حرير فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فلما قرأت الكتاب قلت وهذا من البلاء ايضا فقد بلغ بي ما طمعت فيه حتى طمع في اهل الشرك فعمدت بالكتاب الى تنور فسجرته به حتى اذا مضى خمسون ليلة اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل

بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر بما هو قاض وجاءت امرأة هلال بن امية فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ كبير ضائع لا خادم له افتكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك قالت والله يا رسول الله ما به من حركة الى والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا والله لقد تخوفت على بصره فلبثوا بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين من كلامنا وصلى كعب صلاة الفجر على ظهر بيت من بيوتنا على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت علينا الارض وبحبها وضاقت علينا انفسنا اذ سمع صوت صارخ اوفى على سلع يقول بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخر كعب ساجدا وعرف ان قد جاء الفرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى الصبح فذهب الصارخ يبشرنا فركض رجل نحوي وسعى ساع من اسلم فاوفى الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما ثم انطلقت اتأم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلقاني الناس يهنئوني بالتوبة ويقولون لي لهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله فهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا ابو بكر وهنأني فما انساها لطلحة فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق بالسرور والبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقال كعب ايمن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله فجلس بين يديه فقال يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك

بعض بلاك فقد خيرك فقال اني عسك بسبع الذي بخيبر ثم قال يا رسول الله قد نجاني
بالصدق فان توبتي الى الله ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فقبل عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله ان الله هو التواب
الرحيم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عويمر بن الحرث بن عجلان وهو الذي
يقال له عاصم وبين امرته بعد العصر في مسجد في شعبان وقال انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو ان احدنا رأى امرأته على فاحشة كيف يصنع ان
تكلم بامر عظيم وان سكت على مثل ذلك فلم يجبه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما كان بعد ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الذي سألتك عنه
قد ابتليت به فانزل الله هذه الآيات والذين يرمون ازواجهم حتى ختم الآيات
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصما فتلى عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب
الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقال عاصم لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعا
بالمرأة فوعظها وذكرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقالت والذي
بعثك بالحق قد لاعنني فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه
يده على فيه الخامسة وقال احذ فاها موجبة ثم فتلها امرأته فشهدت اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
الصادقين فرق بينهما والحق الولد بالام [illegible] لم تلحق برسول الله صلى
الله عليه وسلم في شعبان فجلست عند المنبر ثم اتى حتى فرغ من عمله و
فضله واسلمه فقد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ملوك حمير في بيتها

مقرين بالاسلام فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب نجرانه وهذه
نسخة كتاب عمرو بن حزم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
شرحبيل بن عبد كلال والحرث بن عبد بن كلال ونعيم بن عبد بن كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان
وعلكم واعطيتم من المغانم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في الغنائم
وما سقت السماء اذا كان سبحا او بعلا ففيه العشر واذا بلغ خمسة اوسق وفي
كل خمس من الابل سائمة شاة الى ان تبلغ اربعا وعشرين فاذا زادت واحدة
على اربعة وعشرين ففيها ابنة مخاض فان لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر
الى ان تبلغ خمسا وثلاثين فان زادت واحدة على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون
الى ان تبلغ خمسا واربعين فان زادت واحدة على خمسة واربعين ففيها حقة طروقة
الجمل الى ان تبلغ ستين فان زادت على الستين واحدة ففيها جذعة الى ان تبلغ
خمسة وسبعين فان زادت على خمسة وسبعين واحدة ففيها ابنتا لبون الى ان
تبلغ تسعين فان زادت على التسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل الى ان تبلغ عشرين
ومائة فما زاد ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة طروقة وفي كل ثلاثين
بقرة تبيع او تبيعة سائمة الى ان تبلغ عشرين ومائة فان زادت على
عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان الى ان تبلغ مائتين فان زادت واحدة
فثلاثة الى ان تبلغ اربعمائة فان زادت ففي كل مائة شاة شاة ولا يخلط بين
مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي
خمسة اواق من الورق صدقة وليس فيما دون [illegible] ليس فيه

دون خمسة أواق شيء في كل أربعين دينارا دينارا وان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل
بيته انما الزكاة يزكى بها انفسهم في فقر المؤمنين وفي سبيل الله وليس في رقيق ولا في مزرعته
ولا ماشية اذا كانت دون مائتي درهم ولا في عبد المسلم ولا فرسه شيء و
ان أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الاشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق
والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا
واكل مال اليتيم وان الحرة هي الحج الاصغر ولا يمس القرآن الا طاهر ولا طلاق قبل
املاك ولا عتق حتى يبتاع ولا يصلين احدكم في ثوب واحد ليس على منكبيه
شيء ولا يعتجرن في ثوب واحد ويشتملن ولا يصلين احدكم عاقصا شعره
وان من اعتطر ميتا فعليه عقر بعيرة فعقروا له ان يوخى اوليا المقتول وان في
نفس المؤمنة مائة من الابل في الاسنان او عدد جنعة الدية وفي اللسان الدية
وفي الذكر الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي اليد نصف الدية والرجل الواحدة
نصف الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي المنقلة الخمس عشرة من الابل
وفي السن خمس من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل
يقتل بالمرأة وعلى اهل الذهب الف دينار تقرير الكتاب على اهل اليمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى اليمن وذكر انه صلى الله عليه وسلم صلى
الغداة فاقبل على الناس بوجهه فقال يا معشر المهاجرين وانصارا انكم ستاتون
الى اليمن قوما من اهل الكتاب فيسالونكم عن مفاتيح الجنة فقولوا لا اله الا الله
وانهم ستاتونكم بنيتهم الى اليمن فقام معاذ بن جبل فقال انا يا رسول الله فقال يا
معاذ انت لها يا بطال وانت جلد فاتاه جواسته فقدم جاراسه ثم خرج حتى

الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار يشيعون معاذ راكبا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي الى جانب راحلته فقال يا معاذ اوصيك بتقوى الله
وصدق الحديث واداء الامانة وترك الخيانة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وخفض
الجناح وحفظ الجار ولين الكلام وبذل السلام والفقه في القرآن والخوف من الحساب
وحب الآخرة على الدنيا يا معاذ لا تفسدن راضيا ولا تسخطن مسلما ولا تصدق كاذبا
ولا تكذب صادقا ولا تعصين اماما واذا ولاك تقدم على قوم من اهل الكتاب فاليكن اول
ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في يوم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان فرض عليهم زكاة توخذ من اموالهم
فترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس يا معاذ اتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب قال ابو عيسى هذا حديث حسن
غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي ولا نعرف
هذا الحديث عن علي الا من هذا الوجه والحارث عندهم ليس بالقوي في الحديث
وقد تكلم بعض اهل العلم في الحارث

باب ما جاء في الصدقة على ذوي القرابة

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي
القرابة ثنتان صدقة وصلة حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير
عن عبد الرحمن بن معاوية عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله
فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالصدقة
فاته فاسئله فان كان يجزي عني والا صرفتها الى غيركم قال بل ائتيه انت قالت
فانطلقت فاذا امرأة من الانصار على الباب حاجتها حاجتي قالت فمر علينا بلال
فقلنا سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زينب على الباب فقال اي الزيانب

الله صلى الله عليه وسلم ان لا تخذني الله ولدا لم يخلع رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن
مالك ماله لغزاته حيث استشار واعليه وعجله الى اليمن وقال العل الله يحرك
قلبه وقد كان اب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر نفرا فيهم لبيد
بن ربيعة ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ليس فيهم
من المهاجرين احد بل من الانصار الى بني مغيرة فاغار عليهم وسبا منهم النساء و
الولدان واخذ منهم عشرين بعيرا فقدم بهم المدينة فوقع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحسان منها فاقام عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليؤيد حسانا بروح القدس فقال القوم شاعرهم اشعر من شاعرنا وخطيبهم
اخطب من خطيبنا [illegible] ونزلوا دار المغيرة ابن شعبة وطلبوا الصلح
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن سعيد العاص ان يكتب لهم كتاب الصلح ومرض
عبد الله بن ابي بن سلول في ليالي بقين من شوال وصلى في ذي القعدة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوده فلما مات جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه
وآذنه ان يصلي عليه فنزلت الآية ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره [illegible] وهم بضعة عشر رجلا فيهم خارجة بن حضن
[illegible] ثلاثة عشر رجلا وتزوج على المقداد بن عمرو بن وقرن الله تعالى
الحمل من استطاع اليه سبيلا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر حج بالناس
من المدينة في شهر ذي القعدة سنة عشر بدنة مقلدة قلائد ما قلدها

عائشة بيده ثم قال على الشعر هذا ابو بكر ثم نفضه خمس دنانير ثم حج بعد عبد الرحمن بن عوف
فلما بلغ العرج وثب يا الصبح صبح ابو بكر فاناخ وثوى واراد ان يكبر الصلاة فوثب عن البكر
وقال هذه ثوى ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقها فقد بدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الحج فلما ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي معه فاوعلى عليها
فقال ابو بكر اكرم رسول فقال بل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني براءة اقرأها على الناس
في موقفهم بالحج فقد مواسكة فقرأ على الناس سورة براءة حتى ختمها فلما كان يوم
قام ابو بكر فخطب الناس وحدثهم حتى اذا فرغ قام علي فقرأ عليهم حتى
ختمها فلما كان يوم النحر خطب ابو بكر الناس وحدثهم عن افاضتهم ونحرهم و
مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ونبذ الى كل ذي حق
عقد عهده او اجل اجله ويأمن بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فلما كان يوم
النفر الاول قام ابو بكر وخطب الناس وحدثهم عن افاضتهم ونحرهم ومناسكهم
فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ونبذ الى كل ذي حق عقد عهده
[illegible] ابو بكر خطب الناس [illegible] كيف نبقى فلما كيف يرمون [illegible] فلما فرغ
قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها رجعوا الى المدينة

حدثنا محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد عن عطاء عن
ابي حمزة الضبعي قال قلت لابن عباس اني رجل يسيل وضاءة الطيالسة الجياد
حسيف افتح من صلاته فاريده وقد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك

التركين من مضر وانا لم نصل اليك في الاشهر الحرم فمرنا بامر نأخذ به ندخل به الجنة وندعو اليه من وراءنا فقال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله فقالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم وانهاكم عن الحنتم والدباء والنقير والمقير والمزفت قال وربما قال المقير وربما قال النقير فقال احفظوا هذه السنة فقد وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن من الدينة نوكوا ادوا حلقة جبار وادوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وتزاحم عبد القيس بن الاشج العصري فتقدم الحلقة ونزع ثيابه فلبسها ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والوقار فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني عبد المدان في شهر ربيع الاول وهو شهر الحرث بن كعب وسلوا وخذ الصدقة من اغنيائهم وردها على فقرائهم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن حزم على اعمال نجران واقام عندهم يعلمهم السنة ومعالم الاسلام الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على نجران بن مالك الطائي ومعه سلب من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعذوا احبارهم وهم ارباب من دون الله فيهم زيد الخيل وهو اسمه مرثد بن عبد الله الجلي فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من حوله فلبسها وقد الاذرا سهم صرد بن عبد الله في نفر عشرة رجلا وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فاقتسموها وكان عامل النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عمرو بن حزم على نجران وكتب

عمرو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك واخبره انه سماه محمدا فكناه ابا سليمان وقدم وفد سلامان وهم سبعة نفر ابو سعيد حبيب السلامي بني حنيفة : فيهم مسيلمة فقال يا محمد ان جعلت لي الامر بعدك امنت بك وبعته فتك وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم جريدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذه الجريدة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله وانا اراك الذي اريت وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هنا انا رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما العنسي الذي سمه اهل اليمامة ووفد عبس ووفد كندة ووفد محارب ووفد خولان وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتقده عليه الوفود ليحسن جائزته وامر بمائة فلما قفل راسهم فروة بن مسيك المرادي فاستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد ومذحج رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد على الصدقات اليهم وكتب لهم كتابا بذلك ودخل ابو ذر على رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهو وحده وقال يا ابا ذر ان للمسجد تحية قال قلت ما تحيته يا رسول الله قال ركعتان تقضيهما فقال ايهما افضل قال ايهما اكثرت فقال اي الصلاة افضل قال خير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر فقال يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله قال الايمان بالله وجهاد في سبيله قال اي المومنين الى الايمان قال احسنهم خلقا قال اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال اي الهجرة افضل قال من هجر السوء قال اي الليل افضل قال جوف الليل الغابر قال اي الصلاة افضل قال طول القنوت قال اي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده وهريق دمه قال فاي الصدقة افضل قال احمد من
مقل الى فقير في سترقال فاي الصوم افضل قال فرض مجزي وعند الله اضعاف كثيرة قال فاي
اية انزلها الله عليك افضل قال اية الكرسي قال يا رسول الله كم البيتون قال مائة الف
واربعة وعشرون الفا قال كم المرسلون منهم قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جما
غفيرا قال من كان اول الانبياء قال ادم قال ادم كان من الى بنيا مرسلا قال نعم خلق الله
ادم بيده ونفخ فيه من روحه ثم قال يا اباذر اربعة من الى بنيا سريانيون ادم وشيث
وخنوخ وهو ادريس وهو اول من خط بالقلم ونوح واربعة من العرب وهود وصالح و
شعيب ونبيك محمد واول الانبيا ادم واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم واول نبي من
بني اسرائيل موسى واخرهم عيسى بينهما الف نبي قال يا رسول الله كم انزل الله من
كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل على شيث خمسين صحيفة وعلى ادريس
ثلثين صحيفة وانزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال يا رسول الله فما كانت صحف
ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها
على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا ارده ولو كانت من كافر و
على ان لعاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة
يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها [illegible] وساعة يخلو فيها لحاجته من
الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعة القلوب وعلى العاقل
ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه فانه من حسب كلامه من
عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلاث مرمة لمعاش
او تزود لمعاد او تلذذ في غير محرم وقال يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال

عبر

عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر ثم يتعب وعجبت
لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل قال هل انزل الله عليك شيئا مما كان في صحف ابراهيم وموسى
قال يا اباذر قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى الاية قال يا رسول الله اوصني قال
اوصيك بتقوى الله فانه زين لامرك كله قال زدني قال عليك بطول الصمت فانه
مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك واياك والضحك فانه يميت القلوب
ويذهب نور الوجه قال زدني قال احب المساكين وجالسهم قال زدني قال قل الحق وان كان
مرا قال زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قال زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من
نفسك وانجع عليهم فيما تاتي ثم قال لها اباذر كفا بالمرء عيبا ان يكون فيه خصال
يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويعيبهم بما هو فيه ويوذي جليسه فيما
لا يعنيه يا اباذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق
علي بن ابي طالب رضي الله عنه سوية الى اليمن في شهر رمضان قال يا رسول الله
كيف اصنع قال اذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك فان قاتلوك
فلا تقاتلهم حتى يقتلوا منكم قتيلا فان قتلوا منكم قتيلا فلا تقاتلوهم حتى
يرتهم اياه فاذا اتيتم بقرهم الا ان تخرجوا من اموالكم صدقة فتردوها
على فقرائكم فان قالوا نعم فلا تبغ منهم غير ذلك وقال لهما اللهم على ما تقول وكيل
رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فجاء عبد الله بن ام مكتوم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب الجهاد في سبيل الله ولكن ما ترى
قد ذهب بصري فقال ويذبن ثابت فتوات فخذه على فخذه فجعل ان يضع

ثم قال فيوا على الخبر وقدم العاقب والسيد من نجران فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتابا فسلم عليه فعرفوا به فسلم الى اليهود وقالا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابعث لنا رجلا امينا فقال انى لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح وهلك عامر الراهب
عندهم فلما استخلف كنانة بن عبد يا ليل وعلقمة بن علاثة فى ميراثه فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكنانة بن عبد يا ليل [illegible] وفدا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قومه بفتنه معه رسول الله صلى الله عليه وسلم زياد
بن الوليد يا خذ الى اليمن ياخذ منهم الصدقات وبينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاعد مع اصحابه اذ طلع عليهم رجلا شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منهم احد حتى جلس الى نبى الله صلى الله
عليه وسلم فوضع ركبته الى ركبته ووضع كفه على ركبته ثم قال يا محمد اخبرنى عن الاسلام
قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة و
تصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجب المسلمون منه
يسئله ويصدقه ثم قال اخبرنى عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر والقدر كله خيره وشره قال صدقت قال اخبرنى عن الاحسان ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرنى عن الساعة قال ما المسئول عنها
باعلم من السائل قال فاخبرنى عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة
العراة يتطاولون فى البنيان قال فانطلق فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل
اتاكم يعلمكم دينكم ان النبى صلى الله عليه وسلم ما اتى امرا قط الا صدقه وان جبريل اتى النبى صلى الله عليه وسلم بعد ما اتاه دحية الكلبى فى صورة

انه خارج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى
ذا الحليفة ولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابى بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلى واستثفرى بثوب واحرمى ثم صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى المسجد وابرد ناقة ان تشرد سارت عشاء الله ثم ركب القصواء فلما استوت
به ناقته على البيداء اهل وان ابن يديه وخلفه وعن يمينه وشماله من الناس
ما بين راكب وماش ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم فاهل بالتوحيد
اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل
الناس بهذا الذى يهلون به فلم يرد عليهم منهم من اهل فاقرانا حتى قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة من الثنية فلما دخل مكة توضى الى الصلاة ثم دخل من باب بنى شيبة
فاتى الحجر استلمه ورمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم واتخذ واجعل من
مقام ابراهيم مصلى وجعل المقام بينه وبين البيت وصلى ركعتين خرج فيهما قل هو الله
احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا
فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله وقال ابدا بما بدا الله به فبدا
بالصفا فرقى عليها حتى رأى البيت فاستقبل القبلة وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده قال ثلاث مرات فلما قضى قوله فى الدعاء نزل حتى اذا انصبت قدماه
فى بطن الوادى سعى حتى اذا صعدتا مشى فاتى المروة فرقى عليها ففعل على المروة
كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة فقال لو استقبلت من امرى ما استدبرت
لم اسق الهدى ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة

فقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله العامنا هذا او للابد فشبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد
على من بعين فوجد فاطمة قد لبثت ثيابا صبغ واحتملت فانكر ذلك عليها فقالت
ابي ابرني هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما
اهل به رسولك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان معي الهدي فلا تحل فكان الهدي
الذي قدم به علي بن ابي طالب من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة
فحل الناس وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه واهل سعد بن
ابي وقاص فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكا سعد فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم مفقال اشتكيت ان امرني بالامر التي صابرت منها كما ترى سعد بن
خولة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا ثلاثا فقال يا رسول الله ان
لي مالا كثيرا وانما ترثني ابنتي واحدة افاوصي بثلثي مالي قال لا قال فالنصف
قال لا قال الثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان صدقت مالك صدقة وان
نفقتك على عيالك صدقة وما تاكل امراتك من طعامك صدقة وان تدع اهلك
بخير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم
على اعقابهم لكن البائس سعد ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مني واهل الناس الحج فمشى فهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمنى ثم
مكث قليلا حتى طلعت الشمس ثم ربقية له فضربت له بنمرة ثم سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامر بذلك قريش انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش
تصنع في الجاهلية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء عرفة فوجد القبة له بنمرة

فنزل

نزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس
وقال في خطبته ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا كل شيء
من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة فاتقوا الله في
النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان
لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن
عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم
به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال
باصبعه السبابة يرفعها الى السماء اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن واقام فصلى الظهر
ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته
الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى
حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وارد ف اسامة بن زيد خلفه
ودفع صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله
يقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى جبلا من الجبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى
بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع
الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر
الحرام فاستقبل القبلة ودعاه وكبره وهلله فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا ثم دفع
قبل ان تطلع الشمس وارد ف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض
الذي تخرج الى الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة ورماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
رماها من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة

بيده فأعطاها فمضمضا فيه ثم بصقا فيه وأشركه في هديه وأمر من كل بدنة بقطعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض فأتى البيت فطاف طواف الزيارة ثم قال يا بني عبد المطلب انزعوا فلولا أن يغلبكم الناس لنزعت معكم فناولوه دلوا من زمزم فشرب منه ثم رجع صلى الله عليه وسلم إلى بني وهو ينظر إليها ثم أقام بها أيام منى ثم ودع البيت وخرج إلى المدينة حتى نزلها والمسلمون معه فأقام بالمدينة ذي الحجة والمحرم وبعض صفر

ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن جميل المروزي ثنا عبد الله بن المبارك انا معمر ويونس عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف في صلاتهم ثم تبسم وتكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج فأشار إليهم الصلوة وهم المسلمون أن يتموا في صلاتهم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رواه فأشار إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر بينه وبينهم فمات في ذلك اليوم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك يوم الاثنين ليلتين بقيتا من شهر ربيع وهو في بيت ميمونة حتى اغمي عليه من شدة الوجع فاجتمع عنده نساؤه من أنفسهن وأهل العباس أن يحملوه إلى بيت عميس فحملوه وهي أم عبد الله بن جعفر وهم أفضل من ثلاثين وهي لغت معونة فتناوروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوجع الذي [illegible] فلما أفاق قال من فعل [illegible]

هذا لعل نساءه حين مرضا وأشار إلى أرض الحبشة فقالوا يا رسول الله أشفقنا أن يكون بك ذات الجنب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الله ليقذفني تلك الداء قال لم يبق أحد في الدار إلى آل العباس فلما ثقل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلم العلة استأذن عائشة أزواجه أن تمرضه في بيتها فأذنت له فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس وعلي حتى دخل بيت عائشة فلما دخل بيتها اشتد وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس، فأجلسوه في مخضب لحفصة ثم صب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير إليهن بيديه أن قد فعلتن ثم قال أصفعوا لي في المخضب ففعلوا وقد أغمي عليه فأفاق ثم قال أصفعوا لي في المخضب ففعلوا وقد أغمي عليه فأفاق وقال أصلى الناس يعني قالوا لا يا رسول الله هم ينتظرونك والناس عكوف ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلوا ثم قعد فاغتسل ثم ذهب ليقوم فأغمي عليه فأفاق فقال أصلى الناس فقالوا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلوا ثم قعد فاغتسل ثم ذهب ليقوم فأغمي عليه فأفاق فقال أصلى الناس فقالوا لا هم ينتظرونك يا رسول الله وهم عكوف ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق وإنه إذا قام مقامك بكى فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فأرسلوا إلى أبي بكر فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر يا عمر صل بالناس فقال أنت أحق بذلك فصلى عمر بالناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أين أبو بكر فلم يأته فأعاد فلم يأته فأعاد فقال ائتوني بأبي بكر فأتوه فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج لصلاة الظهر بين العباس وعلي فقال أبو بكر لما أحس برسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب ليتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس والناس يصلون بصلاة أبي بكر وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فصلى ثماني ركعات في ثوب واحد قد [illegible] من سعال [illegible]

ثم قال الله تعالى يا ابا بكر انى اتيتك على الحوض الساعة ثم قال ان عبدا خير نفسه الدنيا وبين ما عندى فاختار الاخرة فلم يفطن اصحابه لقوله الا ابو بكر فذرفت عيناه وبكا وقال بابي وامي نحن نفديك بابائنا وامهاتنا وانفسنا واموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس على في ماله وعدته وذات يده ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا خوخة في المسجد الا خوخة ابي بكر ثم نزل ودخل البيت وهي آخر خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم الاثنين كشف الستارة من حجرة عايشة والناس صفوف خلف ابي بكر وكان وجهه ورقة مصحف فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم انصرفوا مكانكم والقى السجف وتوفي اخر ذلك اليوم وكان ذلك اليوم لاثنى عشرة خلون من شهر ربيع الاول وكان مقامه بالمدينة عشر سنين سواء وكانت عايشة تقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ويومي وبين سحري ونحري وكان احدنا اذا مرض قال هبت اهوية فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى وصرع عبد الرحمن بن ابي بكر في بيته بجرة وطية فنظر اليه فظنت انه يحاجته فاخذها فقضمت راسها ثم دفعتها اليه فاستنها فما رايته استن استنانا قط اشد منه فما عدا ان فرغ الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة فدخل ابو بكر في ناحية المدينة فجاء فنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى فوضع فاه على جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يبكي ويقول بابي وامي طبت حيا وطبت ميتا فلما خرج عمر قال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فلما اثنى على الله عز وجل قال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت حتى يقاتل اعداءه ويجاهد في سبيله وانك يا عمر والله لقد كنت تعرف هذا من كتاب الله

لما سمعت الرجل الاربع على نفسك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات اما سمعت الله يقول انك ميت وانهم ميتون وقال وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت هم الخالدون ثم صعد ابو بكر المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان كان محمد الها فان الها الدنيا قد مات وان كان الها الذي في السماء فان الها لم يمت ثم تلى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم حتى ختم الآية وقال انك ميت وانهم ميتون بموت عمر وصلى الله عليه وسلم

من الاولاد ستة عشر ولدا عشرة ذكور منهم تسعة عمود رسول الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم وستة من الاناث رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذكور منهم عبد الله بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه والزبير بن المطلب وابو طالب بن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب وفضل بن عبد المطلب بن عبد المطلب والمقوم بن عبد المطلب والوحب بن عبد المطلب والحرث بن عبد المطلب وابو لهب بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ابن له ولد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكور وانثى وتوفي قبل ان يولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عبد المطلب فليته ابو الطاهر من خلة الرشيدين وغرسا هما من الجنان بن وكان يقال ان الشم فيغير واما ابو طالب بن عبد المطلب فان اسمه عبد مناف وقيل هو عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم لامه واخته وكان ابو طالب وهي عبد المطلب لم ينبه في ماله بعده وفي حفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد على ما كان تبعه عبد المطلب في حياته وكان ابو طالب قبل ان هاجر رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين وعاش بعد اشهر وأما العباس فكنيته ابو الفضل وكان اليه السقاية وزمزم في الجاهلية فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دفعها اليه يوم الفتح وجعلها اليه ومات العباس بن عبد المطلب سنة ثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وهو ابن ثمان وثمانين سنة فصلى عليه عثمان بن عفان وأما حمزة فانه كان يقول الشعر ويجيده ومات قبل الاسلام ولا عقب له وأما حمزة فكنيته ابو يعلى وقد قيل ابو عمارة واستشهد يوم احد قتله وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم في شوال سنة ثلاث من الهجرة وكان حمزة اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وأما المقوم فكان من جبابرة قريش وله ايضا اسلام قبل الاسلام ولا عقب له وأما ابو لهب فان اسمه عبد العزى وكنيته ابو عتبة وانما كني ابا لهب لجماله وكان احد اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عومته وبظاهر له حسده الى ان مات عليه وأما الحرث وهو اكبر ولد عبد المطلب اسمه كنيته وهو ممن شهد حفر زمزم وعبد المطلب قديما وأما القيدار فانه كان من اساورة قريش واجلادها وهو اسم قبل الوحي ولا عقب له فان احد من عاتكة بنت عبد المطلب واميمة بنت عبد المطلب وايضا وهي ورقة وصفية وهي ام حكيم وارويه بنت عبد المطلب الثلاثون بنت عبد المطلب فانها كانت عند ابي امية بن المغيرة من المخزومي فانها كانت عند جحش بن رئاب الاسدي وانها كانت عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس فكانت عند العوام بن خويلد بن اسد فانها عند عبيد الله بن اسد بن هلال المخزومي فكانت عند عمير بن عبد مناف ابو وهي ولد اسلم من عمات النبي صلى الله عليه وسلم

امية وهي والدة الزبير بن العوام وتوفيت صفية في خلافة عمر بن الخطاب فهذا ما يجب ان يعلم من ذكر عمومة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بمكة قبل الوحي ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين سنة وكانت خديجة قبله تحت عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وولد له منها ولده الى ابراهيم وتوفيت خديجة بمكة قبل الهجرة بعد موت خديجة سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي وامها الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خراش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابيها فقال زيد جليس وكانت قبله تحت السكران بن عمرو اخي سهيل بن عمير من بني عامر بن لوي وكانت امرأة ثقيلة بطيئة وهي التي وهبت يومها لعايشة وقالت لم اريد مثل ساقة النساء وتوفيت سودة سنة خمسين ورسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة بنت ابي بكر بن ابي قحافة الصديق في شوال وهي بنت ست سنين فبناها وهي بنت تسع قبل الهجرة وتوفيت عايشة ليلة الثلثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة سبع وخمسين وصلى عليها ابو هريرة ودفنت بالبقيع وأما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم لغيرها فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب في شعبان ومعاذ بنت مطعون بن حبيب بن وهب بن عاقبة بن محمد وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة بن قيس بن قلان في سنة ثلاث من الهجرة وتوفيت

حفصة بنت عمر سنة خمس واربعين تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه السنة
في شهر رمضان زينب بنت خزيمة بن الحرث بن عبد الله ابن عمرو بن عبد مناف بن
هلال ابن معصعة التي قيل لها ام المساكين وكانت قبله تحت الطفيل بن الحرث وهي اول
من لحقت بالنبي صلى الله عليه وسلم من نسائه تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسنة من الهجرة ام سلمة بنت امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وماتت
ام سلمة سنة تسع وخمسين تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس
زينب بنت جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن
اسد بن خزيمة وكانت قبل ذلك عند زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتوفيت زينب هذه سنة عشرين تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
صفية بنت حيي بن اخطب في سنة سبع وهي من بني اسرائيل وكانت قبله عند كنانة
بن ابي الحقيق سباها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصطفاها وكانت من اصطفى
واعتقها تزوج بها وماتت حيي سنة خمسين تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اخر هذه السنة ام حبيبة بنت ابي سفيان ابن حرب وكانت قبله
تحت عبيد الله بن جحش وكانت بارض الحبشة مع زوجها هاجرة فمات زوجها
عبيد الله بن جحش فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية
الضمري الى النجاشي ليزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وليها في تلك
الناحية اذ كان سلطانا هناك ولا يكون ولي تلك الناحية والسلطان ولي
من لا ولي له وكان الذي تولى الخطبة عليها رسول الله في امر عثمان بن العاص وكان
وليها هناك فبلغ ما تحرمت ام حبيبة مع جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتت ام حبيبة سنة اربع واربعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم
بن رويبة بن عبد الله بن عامر بن معصعة وكانت قبله تحت ابي رهم بن عبد
العزى من بني عامر بن لؤي وماتت ميمونة سنة ثمان وثمانين وهي خالة عبد الله
ابن عباس لان ام عباس ام الفضل اخت ميمونة تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم جويرية بنت الحرث بن ابي ضرار المصطلقية وكانت قبل عند صفوان بن مالك
سباها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فصارت لثابت بن قيس بن
الشماس فكاتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتقها وتوفيت جويرية في شهر
ربيع الاول سنة ست وخمسين فصلى عليها مروان بن الحكم تزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسماء بنت النعمان الجونية ولم يدخل بها ارتطمها وردها الى اهلها
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة بنت زيد الكلابية وطلقها قبل ان يدخل
بها تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قتيلة بنت قيس بن معديكرب بن سفيان الكلابية
فاستعاذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد عذت بعظيم فالحقي باهلك تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ريحانة
بنت عمرو القرظية فراجعها بعد ان طلقها واسلمت فراجعها ثم طلقها واسلمت
بعد ذلك باربعة اشهر فقبض الله تعالى وهي في ملك رسول الله
صلى الله عليه وسلم جارية يقال لها مارية القبطية فاولدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابراهيم ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ابو هند
فزوج وعنده تسعة نسوة بنت ابي بكر الصديق بنت عمر

بن الخطاب ... بنت نوفل بن قيس بن عبد شمس ... بنت ابي سفيان
بن حرب ... بنت جحش بن رياب ... بنت ابي امية بن المغيرة
... بنت الحرث بن خزيمة ... بنت الحرث بن ابي ضرار ... بنت
حيي بن اخطب ... رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم كلهم من
خديجة بنت خويلد بن اسد ... ابراهيم فانه من مارية القبطية واولاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وهو اكبرهم
وقد قيل ان عبد الله هو الطاهر وهو اول مولود ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قالت
قريش مات محمد ابتر لان ابنه توفي انزل الله ان شانيك هو الابتر ...
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب وام كلثوم ورقية وفاطمة رضي الله عنهن
فاما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ابي العاص بن الربيع فولدت له اماما بنت ابي العاص وهي التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو حاملها فاذا ركع وضعها واذا قام رفعها
وماتت لاماما ولم تعقب واما رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
عند عتبة بن ابي لهب واما كلثوم فكانت عند عتيبة بن ابي لهب فلما
نزلت تبت يدا ابي لهب امر الله ان يفارقها وحينئذ لم يحرم الله تزويج المسلمين
من نساء المشركين ولا حرم على المسلمات ان يتزوجن المشركين فزوجه الله تعالى
على المسلمين والمسلمات ثم زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية بنت عثمان
بن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... بمكة وخرجت معه الى
ارض الحبشة ... هناك عبد الله بن عثمان وبه يكنى عثمان ... توفيت رقية عند

فتحمل

عثمان بن عفان مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر ... بالمدينة
وقال ان عثمان استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التخلف عند مرجعه
الى بدر لمرض ابنته رقية وتوفيت رقية يوم قدوم زيد بن حارثة العقيلي من قبل
يوم بدر ... رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان ابنته ام كلثوم
فماتت ولم تلد ... رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة علي بن ابي طالب بالمدينة
فولدت له علي الحسن والحسين ومحسن وام كلثوم فزوجها علي من عمر فولدت
ليس لعلي من فاطمة ... الخمس ... كلثوم فزوجها علي من عمر فولدت
بعمر زيدا اورقية واما زيدا فانه جمز فقتله واما رقية بنت عمر فولد لابراهيم بن
نعيم بن عبد الله بن النحام وارسه فتوفيت معه ولم تعقب فاما زينب بنت علي
فولدت لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب جعفرا وكان يكنى به ... وعون الاكبر وام كلثوم
وام عبد الله بن جعفر بن ابي وكان ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمامة
حتى توفي عند بحر على قومه ومالك ابن انويره على بني الحنظلة وقيس بن عاصم
على بني منقر والزبرقان بن بدر على بني سعد وكعب بن مالك بن ابي التيهان على اسلم
وعمار وبيده ... وفضالة ابن سفيان على بني كلاب ومعن بن العاص على عمان و
المهاجر بن ابي امية على صنعاء وزياد بن لبيد على حضرموت

عمر بن سعد بن سنان الطائي بخبر باسناده ليس له في الكتب وقع ثنا
سفيان بن وكيع ابن الجراح ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي املاه علينا
من كتابه ثنا رجل من بني تيم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله

عن ابيه ابي هالة عن الحسن بن علي قال سالت خالي معد ابن ابي هالة وكان وصافا
عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا اتعلق به
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالا وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر
الحسن المربوع واتمن المشرب عظيم الهامة رجل الشعر ان افرقت عقيصته فرق
والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ابيج الحواجب
سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله
اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية
في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما
بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري
الثديين والبطن بما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل
الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائر اوسايل شاشا سبط الاطراف
خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي
هونا ذريع المشية كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف
نظره الى الارض اكثر من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه يبدؤ من
لقي بالسلام قلت صف لي منطقه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة
يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصل لا فضول ولا تقصير دمث
ليس بالجافي ولا بالمهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم شيئا غير انه لا يذم
ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فان تعدى الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن كفه اليسرى واذا
غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب
الغمام قال الحسن فكتمها الحسين زمانا ثم حدثه فوجده قد سبقني اليه وسأله عما
سألته [illegible] فسألت ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه ماذا كان له وذلك كان اذا اوى
الى منزله جزاء دخوله ثلاثة اجزاء لله وجزء لاهله ثم جزأ جزأه بينه وبين
الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا وكان من سيرته في جزء
الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة
ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والامة
من مسالته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب
الغائب ابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها فان من ابلغ سلطانا حاجة
من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا
يقبل من احد غيره يدخلون رواد ولا يفترقون الا عن دواء ويخرجون ادلة
فسالته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه فقال كان يخزن لسانه الا مما يعنيه
ويالفهم ويانيسهم ويكرم كريمة القوم ويوليه عليهم ويحذر الناس و
يحترس منهم من غير ان يطوي عن احد بشره ويتفقد اصحابه ويسال الناس عما
في الناس يحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل [illegible]
لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا لكل حال عتاد [illegible]

الذين يلونه من الناس حياء وافضلهم عنده احمقهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة
احسنهم مواساة ومؤازرة قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا جلس الى قوم جلس
حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب جليسه ان
احدا اكرم عليه منه من جالسه او قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف
ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس منه بسطة
وخلقه فصار لهم اباً وصاروا في الحق عنده سواء مجلسه مجلس حلم وحياء
وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تثنى فلتاته متعادلين
يتعاطفون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا
الحاجة ويحفظون الغريب فسألته عن سيرته في جلسائه فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب
ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه قد ترك
نفسه من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما
رجا ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما على رؤسهم الطير واذا سكت تكلموا ولا
يتنازعون عنده الحديث من تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثه عنده حديثهم
اول من يسكت منه ويرضى لحديث من تكلم منه ويصبر للغريب على الجفوة في
منطقه حتى ان كان اصحابه ليستجلبونه ويقول اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها
فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه
بنهي او قيام قال فسألته كيف كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال كان سكوته على اربعة على الحلم والتقدير والتفكر فأما تقديره ففي تسوية
النظر والاستماع بين الناس واما تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر فكان
لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربعة اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه
القبيح ليتناهى عنه واجتهاده الرأي فيما اصلح امته والقيام فيما لهم فيه خير
الدنيا والآخرة قد ذكر جل ما يحتاج اليه من مولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومبعثه وايامه وهجرته الى ان قبضه الله الى جنته ثم اذا اكملت بعده الخلفا
الاربع بايامهم ذكرت جل ما يحتاج اليه من اخبارهم ليكون ذلك طريقا للناسبين
بعد النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ارشد بذلك الحديث حيث قال عليكم بسنتي و
سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات
الامور فان كل بدعة ضلالة اعاذنا الله واياكم من المتبعين لسنته السابقين
الى الوقوف طاعته انه الفعال لما يريد بكرمه آخر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم و
بعثه ويتلوه كتاب الخلفاء ان شاء الله تعالى

الشيخ ابو حاتم محمد بن حبان ابو احمد التميمي واسمه عبد الله ولقبه عنيق ولد بم
ابي تمامة نعمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي
بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابو الكرام الجرشي نصر بن علي بن كعب
اخو عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن لوي بن غالب احمد بن
الحسن بن قتيبة النحوي يعقد ان شاء الله تعالى بن الشرقي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كنت عند عبد الرحمن بن عوف في
خلافة عمر بن الخطاب فلما كان في آخر حجة حجها مر بها في عبد الله الرحمن بن
عوف في منزلي بمنى فقال لو شهدت امير المؤمنين اليوم وجاءه رجل فقال يا امير
المؤمنين اني سمعت فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعت فلانا فقال عمر اني
لقائم العشية في الناس محذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغتصبوا المسلمين
امرهم فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم الذين
يغلبون على مجلسك واني اخشى ان تقوم فيهم اليوم مقالة لا يعوها ولا يضعونها
مواضعها فامهل حتى تطير بالمدينة فانها دار السنة ودار الهجرة فتخلص بأهل المهاجرين والانصار وتقول ما قلت متمكنا فيعوا
مقالتك ويضعونها مواضعها فقال عمر اما والله لآقومن به في اول مقام اقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة وجاء يوم الجمعة هجرت لما حدثني
عبد الرحمن بن عوف فوجدت سعيد بن زيد بن نفيل قد سبقني بالتهجير جالسا
الى جنب المنبر فجلست الى جنبه تمس ركبتي ركبته فلم تلبث الشمس حتى خرج
علينا عمر فقلت وهو مقبل اما والله ليقولن اليوم امير المؤمنين على هذا المنبر مقالة
لم يقلها قبله فانكر سعيد بن زيد فقال اي مقال يقول لم يقل قبله فلما ارتقى
عمر المنبر جلس المؤذنون على باب المسجد فلما فرغوا اذانه قام عمر فحمد الله واثنى عليه
بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني اريد ان اقول مقالة قد قدر لي ان قولها
قبلها حضر اجلي فمن وعاها وحفظها فليحدث بها حيث تنتهي به راحلته ومن خشي
ان لا يعيها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وان عليه انزل الكتاب فكان

مما انزل عليه آية الرجم فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده واني خائف ان يطول بالناس زمان فيقول قايل ما نجد الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم على من احصن اذا زنا وقامت عليه
البينة او كان الحمل او الاعتراف ثم انا قد كنا نقرأ او لا تتوعنا عن اباءكم او ان رغبا
عن اباءكم فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم فانما انا
عبد فقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان فلانا منكم يقول لو قد مات امير المؤمنين
لقد بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول ان بيعة ابي بكر كانت فلتة فقد
كانت كذلك الا ان الله وقى شرها وقد رفع ودفع عن الاسلام والمسلمين فمن بايع
وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر وانه كان من خبرنا حين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا والزبير ومن معهما تخلفوا عنا في
بيت فاطمة وتخلفت عنا الانصار في سقيفة بني ساعدة واجتمع المهاجرون
الى ابي بكر فقلت يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فانطلقنا نؤمهم
فلقينا رجلين صالحين من الانصار شهدا بدرا فقال اين تريدون يا
معشر المهاجرين قلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار قالا لا فارجعوا فامضوا امركم
بينكم فقلت والله لنأتينهم فانتهينا اليهم فاذا هم مجتمعون في سقيفة بني
ساعدة بين اظهرهم رجل مزمل فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة قال قلت
ما شأنه قالوا وجع فقام خطيب الانصار فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن
انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر [illegible]

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كنت بمحمد الرحمن بن عوف في
خلافة عمر بن الخطاب فلما كان في آخر حجة حجها أتاني عبد الرحمن بن
عوف في منزلي بمنى عشية فقال لو شهدت اليوم أمير المؤمنين اليوم ويأتيه رجل فقال يا أمير
المؤمنين اني سمعت فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعت فلانا فقال عمر اني
لقائم العشية في الناس محذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغتصبوا المسلمين
امرهم فقلت يا أمير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم الذين
يغلبون على مجلسك واني أخشى ان تقوم فيهم اليوم مقالة لا يعوها وان لا يضعوها
مواضعها فامهل بطيبة حتى تخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها
دار السنة وتدار الهجرة فتخلص بأهل المهاجرين والأنصار وتقول ما قلت متمكنا فيعوا
مقالتك ويضعوها مواضعها فقال عمر أما والله لآتين بها في أول مقام أقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة وهجرنا يوم الجمعة فحين زاغت الشمس
عبد الرحمن بن عوف فوجدت سعيد بن زيد بن نفيل قد سبقني بالتهجير جالسا
الى جنب المنبر فجلست الى جنبه تمس ركبتي ركبته فلم تلبث الشمس حتى خرج
علينا عمر فقلت حين رأيته مقبلا اما والله لتقولن اليوم أمير المؤمنين على هذا المنبر مقالة
لم يقلها قبله فانكر عمر ذلك فقال أي مقال يقول لم يقل قبله فلما ارتقى
عمر المنبر واجه الموذن فلما فرغ من أذانه قام عمر فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فاني أريد ان أقول مقالة قد قدر لي ان أقولها
لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن وعاها وحفظها فليحدث بها حيث تنتهي به راحلته ومن خشي ان لا يعيها فاني لا أحل لأحد ان
يكذب علي ان بعث محمد صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب فكان

مما انزل عليه آية الرجم فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده واني خائف ان يطول بالناس زمان فيقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله الا وان الرجم على من احصن اذا زنا وقامت عليه
البينة او كان الحمل او الاعتراف والا قد كنا نقرأ بعد ما نقرأ ألا ترغبوا عن آبائكم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم فانما انا
عبد فقولوا عبد الله ورسوله فانه بلغني ان قائلا منكم يقول لو قد مات أمير المؤمنين
لقد بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول ان بيعة أبي بكر كانت فلتة فقد
كانت كذلك الا ان الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع اليه الأعناق مثل أبي بكر ومن بايع
رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا
وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان عليا والزبير ومن معهما تخلفوا عنا في
بيت فاطمة وتخلفت عنا الأنصار في سقيفة بني ساعدة واجتمع المهاجرون
الى أبي بكر فقلت يا أبا بكر انطلق بنا الى اخواننا من الأنصار فانطلقنا نؤمهم
فلقينا رجلين صالحين من الأنصار شهدا بدرا فقال ابن تريدون يا
معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم
اقضوا أمركم بينكم فقلت والله لنأتينهم فمازلنا حتى اتيناهم فاذا هم مجتمعون في سقيفة بني
ساعدة بين اظهرهم رجل مزمل فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة فقلت
ما شأنه قالوا وجع فقام خطيبا فأثنى على الأنصار بما هو أهله ثم قال اما بعد فنحن
انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر قريش رهط منا وقد دفت الينا دافة
منكم واذا هم يريدون ان يغصبونا اصلنا ويحضنونا من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في نفسي مقالة اردت ان اقربها بين يدي ابي بكر وكنت اداري من ابي بكر بعض الجد
وكان هو مني واعلم فلما اردت الكلام قال على رسلك فكرهت ان اغضبه فحمد الله
ابو بكر واثنى عليه وما ترك كلمة قد كنت زورتها في نفسي احببتها او ارجى منها في
بديهته ثم قال اما بعد فما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف
العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب دارا ونسبا ولقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم واخذ بيدي ويد ابي عبيدة بن الجراح فوالله
ما كرهت مما قال شيئا غيره هذه الكلمة كنت ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
الى اثم احب الى من ان اتمر على قوم فيهم ابو بكر فلما قضا ابو بكر مقالته فقام رجل من الانصار
فقال انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش ولا ازال
اخاف بينا وبينكم فتنة فقال عمر فقال قتادة قال عمر فانه لا يصلح سيفان في غمد
ولكن منا الامراء ومنكم الوزراء قال معمر عن الزهري في حديثه فارتفعت الاصوات بيننا
وكثر اللغط حتى اشفقت الاختلاف فقلت يا ابا بكر ابسط يدك ايا بايعك فبسط يده
فبايعته وبايعت له المهاجرون وبايعته الانصار قال ابو زرعة وسلمان بن عبد الرحمن حتى قال
قائل قتلتم سعدا قال قلت قتل الله سعدا وانا والله ما رأينا فيما حضرنا امرا كان اقوى
من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ان يحدثوا بعدنا بيعة فاما ان نبايعهم
على ما لا نرضى واما ان نخالفهم فيكون فساد فمن بايع امرا على غير مشورة من المسلمين فانه لا يتابع هو ولا الذين بايعوه تغرة
ان يقتلوا قال ابو زرعة وحدثني عمرو ان الرجلين الذين لقيهم من الانصار عويم بن ساعدة

ومعن

ومعن بن عدي والذي قال انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب حباب بن المنذر
قال ابو زرعة ونظر المسلمون الى الخطة اركان الدين وعماد الاسلام للمؤمنين توجهوا
الصلوات المفروضة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولى ابا بكر اقامتها في
الموقفات المعلومات فرضي المسلمون للمسلمين ما رضي لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبايعوه طائعين طائرة الاركان وبايعوه في السر والاعلان فلما
كان اليوم الثاني قام عمر بن الخطاب على المنبر فتكلم قبل ابي بكر فحمد الله واثنى عليه
بما هو اهله ثم قال ايها الناس اني قد قلت لكم بالامس مقالة ما كانت مني وجدتها
في كتاب الله ولا كانت عهدا عهدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني قد كنت
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدبرنا يقول ليكونن آخرنا وان الله قد ابقى فيكم كتابه
الذي هدى به رسوله فان اعتصمتم به هداكم الله لما كان قد هدى به اهله وان الله
قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين في الغار فقوموا
اليه فبايعوه فبايع الناس ابا بكر بيعة العامة بعد بيعة السقيفة ثم تكلم ابو بكر فحمد الله
واثنا عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد ايها الناس فاني قد وليت عليكم ولست
بخيركم فان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني الصدق امانة والكذب
خيانة والضعيف فيكم قوي عندي حتى اريح عليه حقه ان شاء الله والقوي
فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه ان شاء الله لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله
الا ضربهم الله بالذل ولا تشيع الفاحشة في قوم الا عمهم الله بالبلاء اطيعوني ما
اطعت الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم قوموا الى صلاتكم
يرحمكم الله فقام الناس من بيعة ابي بكر وهو يعيد الشهادة قبل وعلى جبان

صلى الله عليه وسلم فاختلفوا في غسله فقالوا والله ما ندري أنجرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا أو نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا ألقى الله
عليهم السنة حتى ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية
البيت لا يدرون من هو أن اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه
فقاموا فغسلوه وعليه قميصه فأسنده علي إلى صدره وكان العباس والفضل وقثم
يقلبونه وكان أسامة بن زيد وشقران مولياه يصبان عليه الماء وعلي يغسله و
يدلكه من وراء القميص لا يفضي بيده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول بأبي أنت و
أمي ما أطيبك حيا وميتا ولم ير من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا مما يرى من
الميت ثم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة أدرج فيها إدراجا ثم دخل الناس يصلون عليه أرسالا بدأ
به الرجال حتى إذا فرغوا أدخل النساء ثم الصبيان ثم أدخل العبيد ولم يؤم الناس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد وكان أبو عبيدة بن الجراح يضرح كحفر
أهل مكة وكان أبو طلحة زيد بن سهل يلحد كحفر أهل المدينة وكان يلحد فدعا العباس
ابن عبد المطلب رجلين فقال لأحدهما اذهب إلى أبي عبيدة وقال للآخر اذهب إلى أبي
طلحة فقال اللهم خر لرسولك فوجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة فجاء به فلحد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون اختلفوا في دفنه فقائل يقول ندفنه
في مسجده وقائل يقول بل ندفنه مع أصحابه فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض فرفع فراش رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي توفي عليه فحفر أبو طلحة تحته ثم دفن صلى الله عليه وسلم ليلة

ليلة الأربعاء حين زاغت الشمس ونزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
والفضل بن العباس وقثم بن العباس وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطرح تحته قطيفة وكان آخرهم عهدا به قثم بن العباس وكان المغيرة بن شعبة
يقول [illegible] وكان يحكي قصة [illegible] في الناس خطيبا بعد خطبته الأولى فقال
الحمد لله أحمده وأستعينه وأستهديه على أمركم كله سره وعلانيته ونعوذ بالله
مما يأتي بالليل والنهار وترتكب عليه الأعمال وأشهد أن لا إله إلا الله وحده [illegible]
ونذيرا وأن محمدا عبده ورسوله بالحق بشيرا ونذيرا قدام الساعة فمن أطاعه رشد ومن عصاه
هلك وغوى فعليكم أيها الناس بتقوى الله فإن أكيس الكيس التقوى وإن أحمق
الحمق الفجور فاتبعوا كتاب الله واقبلوا نصيحته واقتدوا بسنة رسوله وخذوا بشريعته
فإن الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وهو الحكيم العليم وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا الآية واحذروا الخطايا التي لكل امرئ منها نصيب وتزودوا
للآخرة فإن المصير إليها قريب ولكن خيركم من اتبع طاعة الله واجتنب معصيته
واحذروا يوما لا ينفع فيه حميم ولا شفيع ولا حميم يطاع واعملوا ما استطعتم من عمل
يقربكم إلى ربكم واعلموا من قبلكم أن لا تقدموه واعلموا أن الله لو شاء لخلقكم
سدى ولكن جعلكم أمة وسطا فاتبعوا ما أمركم الله به واجتنبوا ما نهاكم عنه و
أعمال الخيرات قليله كثير في صباحكم واتقوا الله حق تقاته واحذروا ما حذركم في
كتابه وتوقوا معصيته خشية من عقابه فلم يرضها [illegible] لأحد واستعيذوا [illegible]
حدود الله ولا تجعلونها [illegible] والمحرمات فإنها أقرب إلى الواجبات واعملوا قبل
أن لا تعملوا [illegible] من عقابها [illegible] الله ورحمته [illegible] كما [illegible]

بكر ثم قال يا ايها الناس ان الذي تاتيم مني ليبكي على مريض على ولا يتكلم ولكني خفت
الفتنة والاختلاف فرضيت بما اراد وقد رجع لكم الى احسنه وكفانا الله مؤنة
الفتنة وهذا امر كرهتموه لو امر اجبتم من النساء وانا اجيبكم في ذلك وكون
كما كنتم فاجابه الناس بينهم قسما فظا اذا ثاني اثنين مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر اللهم صل على محمد وسلم على محمد وعلى الله ورحمة الله وبركاته
اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونؤمن بك ونخلع من
يكفرك ثم قال استقام له الامر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعه الناس
ورضوا به وسموه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اشرفه مة مع علي بن ابي
طالب فتخلفوا عن بيعته وكان اسامة بن زيد يقول امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اغير صباحا على ابل ابني ثم امرا ابو بكر ان يغير اسامة بن زيد
فقال له الناس انك العرب قد انتقضت عليك وانك لا تقدع بتفرق المسلمين
عنك شيئا فقال والذي نفسي ابي بكر بيده لو ظننت ان السباع اكلتني بهذه القرية
لانفذت هذا البعث الذي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بانفاذه ثم قال ابو بكر
لاسامة ان تخلف معي عمر بن الخطاب فافعل فاذن له اسامة فتخلف عمر مع
ابي بكر ومضى اسامة حتى اوطأهم ثم رجع فسمع به المسلمون فخرجوا مسرورين
بقدومه ولواء معقود حتى دخل المسجد فصلى ركعتين ثم دخل بيته ولواء معقود
ويقال انه جعل اللواء تحت وسادته في بيته ثم ركب ابو بكر الصديق كتابا الى معاذ
بن جبل يخبره بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه مع عثمان بن ياسر وقد كان
معاذ باليمن فبينما هو ذات ليلة على فراشه اذ اتاه آت يقف عند راسه

يا معاذ كيف يعيش محمد في سكرات الموت فوقف فارتعد ما بين السماء والارض
وقد رأيت فلما رأى السماء مصبغة والنجوم ظاهرة استعاذ بالله من الشيطان الرجيم
ثم نوى في الليلة الثانية فيخبر يا معاذ كيف يعيش محمد بن اسحاق المطلبي
فجعل معاذ يده على راسه ويعوذ في سكك صنعاء وينادي يا اهل صنعاء يا اهل
اليمن ذروني لي حاجة لي في جوركم فاشرف الناس فرأوه فقالوا يا معاذ ما الذي
دهاك فلما التفت اليهم وانى بمنزله وشد على راحلته واخذ جرابا فيه سويق
واداوة ثم قال لهم انتوا عن ناقتي هذه ان شاء الله الموقت صلاة حتى اتى المدينة
فبينما هو على ثلاثة مراحل من المدينة اذ لقيه عمار فعرفه بابيه فقال يا معاذ ان
محمدا قد فارق الموت وفارق الدنيا فقال معاذ يا ايها الهاتف في هذا الليل افقار من
انت يرحمك الله قال انا عمار بن ياسر قال واين تريد قال هذا كتاب ابي بكر الى معاذ
يعلمه ان محمدا قد مات فيفارق الدنيا فقال معاذ فمن الهادي والمشكي فمن للناس
فكاد ان يموت اسفا او انصعقا ثم سار ورجع حتى مر بمعاذ وجعل يقول اشكوك يا الله كيف
اصحابك محمد قال تركته كنعجة بلا راعي قال كيف تركت المدينة قال تركتها وهي اضيق
على اهلها من الغائم فلما كان قريبا من المدينة سمعت عجوزا وهي تقول يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقالت يا عبد الله لو رايت ابنته فاطمة وهي
تبكي وتقول يا ابتاه الى جبريل انعاه يا ابتاه انقطع عنا اخبار السماء ولا ينزل الوحي
الناس من عند الله ابدا فبقي معاذ اذا بنية له واقفة على باب عليه فدق عليها
الباب فقالت من هذا الذي قد بلغنا قال انا معاذ فلما سمعت الجارية

فقال يا عائشة كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند شدة وجعه قالت يا
معاذ ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيفا ذرة ويجاد اخرى يرفع بالله ويضع اخرى
لما ضاق اعيل طول ايام الدنيا فبك معاذ حتى خشيت ان يكون الشيطان قد استفزه وقال
استعاذ بالله من الشيطان الرجيم وتا اصحابك صلى الله عليه وسلم فلم
طلحة في اوض بني اسيد وقالت فزارة فيما بينهما بن حصين من بدر مرتدين عن
الى سلامهم وبايعهم فعلم على مثل ذلك وتربصوا ينظرون الوقعة بين المسلمين
وبين بني اسيد وفزارة وقد كان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جمعهم على
الصدقات قد جمعوا لكان على الناس منها فلما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاعدين حاتم نفسك بالاسلام وبقي في يده الصدقات وكذلك
الزبرقان بن بدر واسلم الاقرع بن نويرة فارسل اماني يده وقال القوم قد هلك هذا
الرجل فانا نكون ابو بكر وقد كانت على ابو اسعد كلهم عدي بن حاتم والزبرقان بن بدر
فقالا له ما كان احزم رايا وافضل في الاسلام فيما بعثه من سلاك بن نويرة فقوم معها
لم اقبلوا اماناته لكون في هذا الامر فيابه فان كان ذلك كما قال لكم فقد تبلوا ايديكم
ولم تعطوا الامر وان كان الذين تقلبون فلعمري ان ذلك اصوا لكم فلبثهم
ما بدا لهم ثم كروا عليها اصد غيركم وسكتوهم بالمال حتى اتاهم خبر الناس واجتماعهم
على ابي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيعة المسلمين اياه فبعثا ما
بايديهم من الصدقة الى ابي بكر فلم تزل تعرف فضلها على من سواها من
المسلمين وبعث العباس بن عبد المطلب الى ابي بكر يلتمسان ميراثها من النبي صلى الله
عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما

ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
انما يأكل محمد من هذا المال واني والله لا اغير امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيه الا صنعته فيه فهجرته فاطمة ولم تكلمه حتى ماتت فلما توفي حمل ابو بكر الخمس
ليقاتل ومن كفر من العرب فترك اعطاء الصدقات والاثرة من المسلمين فقال
له عمر كيف تقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لقاتلن من
فرق بين الصلوة والزكاة والذي نفس ابي بكر بيده لو منعوني عقالا او عناقا منها
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه حتى اخذها
قال عمر فوالله ما رايت شرح صدره ثم ساس على الناس الى المهاجرين وجمع امر الناس الى
خالد بن الوليد ثم امرهم ان يسيروا وسار معهم يوصيهم حتى نزل الغمتة من الدينة
على بريد واصيل فضرب معسكره وبعث جيشه ثم تقدم الى خالد بن الوليد وقال
اذا غشيتم دار من دور الناس فسمعتم اذانا فامسكوا عنهم حتى يسلموا
ما لم يعلموا وان لم تسمعوا اذانا فشنوا الغارة وقتلوا وحرقوا فامر خالد بن
الوليد ان يضع الجيشة وعلى ساقة من معه بني اسد وكان طليحة بالبتاح فيما بين
للناس الكاذب والباطل ويزعم انه نبي جبريل يأتيه وكان يقول للناس اذا
الناس ان تطأ الا يضيع بتعفير وجوهكم وفتح ادباركم شيأ واذكروا الله عفة
قياما وجعا يعيب الشلوة ويقول ان الصريح تحت الدحرحة وكان له اسلما
من الناس طليحة انما اصلهم فهو اسعد في معترك فسير خالد بن

شجع فصده من اياطيله اركبوا علالا يعني فرسانا واخبروا اليسالم اغيدوا بالاهب فتفعلوا
فوجدوا ما فاتهم من المعراب به ثم قال ابو بكر لخالد بن الوليد الا يلتك من ناحية
خيبر ان شاء الله فيمن اتبى من المسلمين وعاد ابو بكر ان يبلغ الخبر الناس
بخروجه اليهم ثم رجع خالد ورجع الى المدينة ومضى خالد بالناس وكانت بنو
فزارة واسد يقولون والله لما تابع ابا الفضل عيينة ابا بكر وكانت على على سوءها
لم تزل عنده مع عدي بن حاتم وسكيف ومكنف بن زيد الخيل فكان ابا بكر يقول
لبني فزارة والله لا يزيل ايقاع الكلم ان شاء الله فلما قفر خالد بن الوليد من القوم و
بعث عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم الى بني الجحدان طليعة امامه و
قرح طليحة بن خويلد النبي واخو سلمة بن خويلد ايضا طليعة قلص وراءهما فالتقى
عكاشة ابن محصن وثابت بن سلمة فانفرد طليحة بعكاشة وسلمة بن ثابت
فلما سالمه قال ثابتا ان قتلته ثم صرخ طليحة وقال يا سلمة اعني على الرجل فانه
قاتلي فمال ثابت على عكاشة حتى قتله وكروا راجعين الى من وراءهما فاما ارسل خالد
المسلمين الى ثابت بن اقرم وعكاشة بن محصن وما فيهما من عظم ذلك على
المسلمين وانهزموا منهزمين خالد حتى نزل على حي بني خلاوة من بني اسد وهم بسكوة
وانضم اليهم من كان من المسلمين في تلك القبايل ثم رفيا للقتال وسار الى طليحة
وهو على مائة والتقى معه طليحة في سبع مائة رجل من بني فزارة فاقتتلوا قتالا
شديدا وطليحة متلفف في كسائه قد غيبت منه شيء يتبناه وسمع فزارة عيينة
بن حصن الهرب وبلغهم قتل من قتل على طليحة فقال لهم مالك جبر ارجعوا فقال الا ارجع
عيينة وقالوا حتى اذا نهزة العرب كرعلى طليحة فقال لهم مالك جبر ارجعوا فقال ابا لك هل جاءك جبريل

بعد قال نعم فقال فما قال لك قال لي ان لك رحاكرحاها وحديثا لا تنساه فقال عيينة اظن
قد علم انه سيكون لك حديث لا تنساه فانظروا فقد والله كذاب
فانفضوا وانفضت معه فزارة وانهزم الناس وكان طليحة قد اعد فرسا عنده وهيا
بعيرا لامرأته النوار فاجتمعت اليه فزارة وهم سبعمائة بن نضالوا ساعة فلما رأى ضعف
ذلك استوى على فرسه وحمل امرأته على البعير وقال لهم من استطاع منكم ان يفعل
كما فعلت ويخلو باهله فليفعل وسار على الجرسية حتى لحق بالشام وانصرفت فزارة
وقتل منهم مقتلة ثم دخلت القبايل في الاسلام على ما كانوا عليه من قبل فلما فرغ
خالد من بزاخة اوفد عيينة بن حصن وقرة بن هبيرة بن سلمة وبعث بهما
الى ابي بكر فلما قدما عليه قال قرة يا خليفة رسول الله اني كنت مسلما وان عند
عمرو بن العاص من اسلامي شهادة قدم فاسأله وقرنيه كان عمرو بن العاص
هو الذي جاء بخبر المعراب وذلك ان عمرا كان على عمان فلما اقبل راجعا الى المدينة
مر بهوازن وقد انتفضوا وفيهم سيدهم قرة بن هبيرة فنزل عليه عمرو بن العاص
فنزله واكرمه فلما اراد عمرو الرحيل اتاه قرة بن هبيرة وقال يا عمرو انكم
معشر قريش ان انتم كففتم عن اموال الناس وتركتموها لهم وبدا لصدقات
فقرنا ان يجعلكم الناس ويطيعوا ان انتم ابيتم ان لا اخذ اموالهم فوالله ما
ارى العرب مقرة بذلك لكم ولا معاونة عليه حتى تنازعكم ويطلبوا ما في
ايديكم فقال عمرو بن العاص يا معشر العرب نحن قتلنا موعدك افتسير بالله لاوضينه
عليك خيلا ثم مضى وجاء المدينة على ابي بكر واخبره الخبر فراح حتى
اتاهم فقال ابو بكر قرة بن هبيرة وعيينة بن حصن بعد ما اسلما

ولما فرغ خالد بن الوليد من وقعة بني عامر بن بني اسد قال ان الخليفة قد عهد الي ان
اسير الى ارض بني غاضرة حتى انزل بارضهم وبث فيها السرايا فلم ار لقي جماعا وانا
بمالك بن نويرة في رهط من بني تميم وبني حنظلة فنادهم فضربت اعناقهم
وتزوج خالد امرأة مالك بن نويرة فشهد ابو قتادة لمالك بن نويرة
بالاسلام عند ابي بكر ثم رجع خالد الى المدينة فلما قدمها دخل المسجد وعليه
درع معتجر بعمامة له وقد غرز في عمامته اسهما فقام اليه عمر بن
الخطاب فانتزع الاسهم من رأسه فحطمها ثم قال اقتلت امرأ مسلما ثم نزوت على
امرأته والله لترجمنك بأحجارك فخالد بن الوليد لا يكلمه ولا
يظن الا ان ابا بكر على مثل رأي عمر حتى دخل على ابي بكر فاخبره الخبر واعتذر اليه
فلم يعذره ابو بكر وتجاوز عنه ما كان منه في حربه مالك فخرج خالد
من عنده وعمر في المسجد فقال اعلم الى ابن ابي سلمة فعرف ان ابا بكر قد رضي
عنه فلم يكلمه مقام فدخل بيته فمات فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ابيها بستة اشهر فدفنها علي ليلا ولم يؤذن به ابا بكر ولا عمر
وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فلما رأى علي انصراف الناس عنه انصرف الى منزله فلما رأى علي بن ابي طالب
انصراف الناس عنه انصرف الى منزله فارسل الى ابي بكر
ان ائتنا ولا تأت معك بأحد وكره ان يأتيه عمر لعلمه من شدته فقال عمر
لا تأتهم وحدك فقال ابو بكر والله لآتينهم وحدي وما عسى ان يصنعوا بي فانطلق
ابو بكر حتى دخل على علي فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله
عليه ولم ننافسك في خير ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى
ان لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فذكر قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم
ولم يزل علي يذكر ذلك حتى بكى ابو بكر فلما سكت علي تشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه
بما هو اهله ثم قال اما بعد والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي وانك والله ما علمت هذه الامور التي كانت بيني وبين علي لم آلها عن الخير ولكني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد
من هذا المال وتعلم والله ان رأيت ان ادع امرا صنع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
صنعته ان شاء الله ثم قال موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على
الناس فعذر عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام علي فعظم من حق ابي بكر وذكر فضيلته
وسابقته ثم مضى الى ابي بكر فبايعه واقبل الناس على علي فقالوا اصبت واحسنت فبقي
عبد الله بن ابي بكر الصديق وكان اصابه سهم بالطائف مع النبي صلى الله عليه
وسلم ريسلة بن محصن فورم جرحه فمات في شوال بعد الفطر فنزا خثعمية عبد الرحمن
بن ابي بكر وعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله ودخل عمر على ابي بكر وهو مغلق
بابه فاستفتحه فقال ادخل يا عمر يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايذن
فقال ابو بكر هذا وهو في الموارد فلما دخل شعر في المجلد ثم عمر بن الخطاب
واشترى مولاه اسلم في حجته تلك ثم رجع الى المدينة ثم وجه ابو بكر
خالد بن الوليد الى اليمامة وكان مسيلمة قد تنبأ بها في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان ابو بكر قد بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم وفدا من
قومه من بني حنيفة لأهل اليمامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اشركه
في الامر فقدم عليه مسيلمة فقال ان لي بعدك ... خالد بن الوليد بالمعابرين وفي الانصار

حتى اذا دنوا من اليمامة نزلوا واديا من اودية اليمامة يقال له عقرباء فلما نزلوا وافت مجاعة
ابن مرارة في عشرين رجلا من بني حنيفة وكانوا خرجوا يطلبون وفدا من بني تميم كان اصاب
لهم سلمة في الجاهلية فلما رأوه وعليه ثيابهم ظنوا انهم وفد بني تميم فخلوا سبيلهم
فلما دخلت عليه الخيل اقتحموا عليه فقالوا يا بني حنيفة فانا انا اعلم بكم علينا فلم تزلوا
فاستوثقوا منهم وقالوا اصبح وعلى خالد بن الوليد فقال يا بني حنيفة ما تقولون
فقالوا انا بنو عمكم فلم يغن عنهم شيئا فامر بهم فضربت اعناقهم وحملهم
بنو مرارة فقال له سارية يا ايها الرجل ان كنت تريد هذه القرية فاسبق هذا
الرجل فاوثق مجاعة في الحديد وبعث به الى ام تميم امرأته فقال استوص بهذا خيرا
وضرب عنق سارية بن عامر وسار بالمسلمين حتى نزل على كتيبة مشرف على اليمامة
وضرب معسكره هناك وخرج اهل اليمامة مع مسيلمة وتصاف الناس وكان خالد
جالسا على سريره ومجاعة مكبل عند رأس خالد على بعض فرسه اذ رأى بارقة
في بني حنيفة فقال خالد ابشروا يا معشر المسلمين فقد كفاكم الله عدوكم واختلف
القوم فيكم مجاعة اليد وهو مكبل فقال كلا والله انها لخدعة وابنة خشوا من سيفها
فانزوها الشغل ليلتئذ فكانت كما قال فلما التقى الناس كان اول من خرج رجال
من بني حنيفة فنادوا انتسل المسلمين انتسالا شديدا حتى انهزم المسلمين وخلصوا جميعا
مسيلمة الى الرحال وقد قال قطن بن الوليد وعنده مجاعة مكبل عند رأس
تميم امرأة خالد فحمل عليها رجل بالسيف فقال مجاعة لا تخافي فقتلهم فقتلهم
بالرحال ثم حمل قطن بالسيف فقال ابيات من قيس بن خارجة بن سنان
اشكر يا معشر المسلمين الله الذي ابان لنا فتح هذه المسلمة بسيفه

حتى جاء الله عز وجل بقتل مسيلمة بن حبيب الكذاب فمن رجال
فتقدم فقاتل حتى قتل وقتل البراء ابن مالك اخو انس بن مالك فكان البراء
فيما يقال اذا حضر الباس اخذه انتفاض حتى يقعد عليه الرجال ثم يمشي في سرباله
فاول البلاء ثار فضل السيف فلما رأى ما صنع المسلمون من الانكشاف وما رأى من
اهل اليمامة اخذه الذي كان يأخذه حتى يقعد عليه الرجال فلما بلغ ذلك ابن
يا معشر المسلمين انا البراء بن مالك حملوا الى فاجتمع عنده جماعة من المسلمين فقال
القوم قتالا شديدا حتى خلصوا الى محكم اليمامة وهو محكم بن الطفيل فلما بلغه القتال
قال يا معشر بني حنيفة اين والله سنفتقد اكرم غير وضيات وانكم غير وضيات
فاكان عندكم من حسب فاخرجوه فقاتلوا قتالا شديدا فرماه عبد الرحمن بن ابو بكر
بسهم فوضعه في نحره فقتله وانهزم المسلمون حتى لجوا الحديقة وهي
مسيلمة فقال البراء بن مالك يا معشر المسلمين احملوني عليها فحملوه في الحديقة فقال
الناس لا تفعل يا براء فقال والله لتفعلن فاحتملوا حتى اشرف على الجدار فاقتحم فقاتلهم حتى
فتح باب الحديقة للمسلمين ودخل عليهم المسلمون فقتلوا مسيلمة اشترك وحشي بن حرب
مولى جبير بن مطعم ورجل من الانصار في قتله وقيل حبيب بن زيد بن عاصم
بسيفه فكان من يشهد يقول انا قتلته قال وحبيب الانصاري
المسلمون مسيلمة وانا احمله فخرج به فوضعه على
مسيلمة فكان يأخذ

من العرب بن اجاد بن عمرو بن عمرو بن يعلى فانه بقيت على الاسلام فيمن تبعه من
قومه وقال ربيعة بعضهم يرد الملك الى المستنير ابن شاوي وكان المستنير ملكهم
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم العلى بن الحضرمي فاسلم المستنير واقام العلى بها
الى ان قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ربيعة بن المستنير بن النعمان بن المنذر
بن شاوي وجمع جمعهم على الردة فلما بلغ ابا بكر خبرهم بعث اليهم العلى بن الحضرمي
وامره بمحاربتهم بن اثال الحنفي وكان قد اسلم تمامه واسلم بنو سحيم معه فلما امر العلا
بمحاربة بن اثال معه فيمن اتبعه من قومه من بني سحيم سارت ربيعة اليهم
فحاصروهم بها حتى حصر البحرين بهم واصاب المسلمين جهد شديد من الجوع حتى كادوا
ان يهلكوا فخرج عبد الله بن حذف ليلة من الليالي فجعل جيادهم وهي السابرين
بالجزع فاتى الحصن واخذ الذي يخافه فوجدهم سكارى فرجع فاخبر المسلمين ان القوم
سكارى فاقتحموا عليهم فقتلهم العلى بن الحضرمي فيمن معه من المسلمين وقاتلوهم
قتالا شديدا حتى فتح الله على المسلمين حصنهم وقسم العلى بن الحضرمي الغنيمة بالبحرين
وجمع بها اصلاة الجمعة [illegible] الاسود بن كعب العنسي فبايعوا الناس وهاجروا الى
امية ليوما وجعت كندة بذلك فانتقضت ليضلع من اتبع الاسود على قتله وكان
على حضرموت زياد بن لبيد البياضي فلما راى ذلك منهم بيتهم بالليل وقتل منهم
اربعة من الملوك في محاجرهم بحضرموت وشرح واسعد ثم كتب المهاجرين
الى امية الى ابي بكر يخبره بامر الناس وتسرعهم فاقفت ابو بكر حذاء من ابى الا
في جيش معه الى المدينة وكانت قطعة من كندة ثبتت على الاسلام مع زياد بن
لبيد فوقعة من المهاجرين ابي امية وزياد بن لبيد بحضرموت ولها

عليهم الحصار نزل اليه الاشعث بن قيس وسالهم الامان على دمه وعياله
وماله حتى قدموا على ابي بكر فدعى بنيه راية وبقضيب الحديد فعالجه ذلك وفتح الحديد واستخرج ما
من فيه من المال وضرب اعناقهم واسترقوا سائر من الاشعث بن قيس وبعثوا
به الى ابي بكر مع السبي فقتل الاسود بن كعب العنسي في بيته فلما قدم الاشعث
على ابي بكر قال ابو بكر ما تامرني ان اصنع بك فقال ما صنعت بك فقال الاشعث
نعم على ان تكفني من الحديد وتزوجني اختك فانى قد راجعت واسلمت فقال ابو بكر قد
فعلت فزوجه اخته فروة بنت ابي قحافة ثم قدم على اهل البحرين على ابو بكر جيدون
سبايا هم ابوالة فخطب ابو بكر الناس فقال ايها الناس رددوا على الناس سبايا هم
لا يصلى امرء بين بالله واليوم واليوم الاخر ان يغيب غنم سعد اما ثم جابر بن
عبد الله ابا بكر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لنا اهل البحرين
اعطيناك هكذا وهكذا فحرمه ابو بكر هكذا اخرى بالة درهم فاعطاه من مال البحرين
الف وخمسمائة درهم ثم اعتمر ابو بكر في رجب وخرج معه عبد الرحمن بن سبعة
على احلاس واستخلف على المدينة عمر بن الخطاب وقد ساملة مقفرة وخرج منها
قبل الليل وسالت ابو بكر زيد [illegible] فتزوج عمر بن
الخطاب عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل [illegible]
استخلف على المدينة عثمان بن عفان [illegible]
الفقرة واحرم من ذي الحليفة وقد سلك [illegible]
سابق معه عشرين [illegible]
[illegible]

لبيك اللهم لبيك ان الناس قد ابوا غير الذي صنعت فقال ويلك ما تقول قال والله
ان ذلك لحق فعلم المسلمون على قومك خالد بن الوليد على الصغراء واليضاء
وعلى السبي فجمعوا فقال المجاعة اعجل الى القوم قبل عرض ما صنعت فانطلق اليهم ثم قال
للناس اجهدوا ثم اتوني على الحصون ثم انتهى الى مالك فقال الأقم هنا ريضا على مصالحك عليه
وكن ان شئت شيئا صنعت وعرضت على القوم ثم اغد بربع السبي فتضع رجعا فان قد
فعلت قال قد ما لك فغدا فرفعها الى الحصن فاذا اليمن من حاملا وصائم النساء والصبيان
فقال خالد للمجاعة ما هذا قال اتوني [illegible] الى خالد بن الوليد سلمة بن سلامة
بن وقش بلغوان يستبقي من بني حنيفة وجاءت فاتا سلمة وقد فرغ خالد من
الصلح بن خالد قد بعث ولمن بني حنيفة الى ابي بكر وقد وعاه عليه فقال ابو بكر وعلم
ما هذا الذي استوثرتم منكم قالوا يا خليفة رسول الله قد كان الذي بلغك فكان امر الله
بما لك الله ما وعا الغزو فيه قال ابو بكر على ذلك ما دعاكم اليه قال وكان يقول
يشفع في قتال الثواب سبعين انا نصف الارض فلقريش نصف الارض ولكن غدرت
فهم يتدعت فقال ابو بكر سبحان الله سبحان الله [illegible] من الصلح نزلوا يا
من ادية اليمامة بينهما وعد اوضع عليه رجل من بني حنيفة يقال له سلامة بن
صيفي فقال المجاعة استاذني على الامير فان لي اليه حاجة فاذن له عليه فجاءه فثم
قال المجاعة انا والله ما اعرف الشر في وجهه ثم نزل فاذا هو شمر على السيف فقال
مالك لعنك الله اصلت عن تستأصل بني حنيفة والله ان قتلته ما تراني
بني حنيفة سعيدي اكبر الاقوم فاطعنه الرجل معه سيفه فوقع في ما بين مواليه
اليمامة وحبس به المسلمون حتى قتلوا خلقا كثيرا وكان من استشهد من المسلمين

ثم

يوم اليمامة من قريش من بعض زاد كرم ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وسالم مولى
ابي حذيفة وشجاع بن وهب بن ربيعة ومالك بن عمير وزيد بن قيس وسفيان
بن امية بن سعيد بن عمرو واخوه مالك بن امية والطفيل ابن عمرو الدوسي و
جرير بن مالك بن الحيسة ويزيد بن اوس وحي بن سائبة والوليد بن عوف بن المغيرة
وحكيم بن حزام بن ابي وهب ويزيد بن المطلب بن نضلة وعبد الله بن عمرو بن
عبد الله بن الحرث بن قيس وابو قيس بن الحرث وعبد الله بن حذيفة بن عبد العزى وعبد الله
بن سهل بن عمرو وسليط بن سليط بن عمرو ومعمر بن اوس بن سعد بن ابي
سرح وسعد بن ابي خرشة وعقبة بن عمرو بن نفيل وعبد الله بن الحرث بن جثمة
واستشهد من الانصار يوم اليمامة ثابت بن قيس بن شماس وعباد بن بشر بن
وقش ورافع بن سهل وعبد الله بن عتيك وجابر بن زيد وسهل بن عدي ومالك بن
اوس ومعن مولى لهم وفروة بن العباس وكليب بن نهيم وعاصم بن ثابت و
سبرة بن عبد الله وعبد الله بن عبد الله بن سلمة وعبد الله بن عتبان و
ثابت بن هزال واصبغ بن يربوع واوس بن ورقة وسعد بن حارثة بن لوذان وحال
بن خرشة ابو حارثة وسعد بن حارثة [illegible] وخزيمة بن عباس بن
عبد الله بن البكير وسعيد [illegible] وابو خراش ابن عبد الله بن
عمرو وعاصم بن ثابت بن [illegible] بن الضحاك بن زيد بن
سهل وقاد وطارق وثابت [illegible] وعبد الله بن الزبير
[illegible]

والتراويح وتلى عليهم آيات من القرآن ثم قال من استطاع منكم ان يصلي الظهر معي غدا فليفعل ثم خرج من المدينة وهو الجمار ماشيا ذاهبا وجائيا ومات ابو العاص بن الربيع في ذي الحجة وكان سالم ابطحا وارسل الى الزبير بن العوام فزوج الزبير ابنته علي بن ابي طالب ثم قفل ابو بكر من الحج الى المدينة فلما قدمها كتب الى خالد بن الوليد بعد العراق وقد قيل انه قد قدم المدينة ثم خرج الى العراق فلما بلغ خالد بن الوليد الى قريات من السواد نقيل الحنو وسماوا البس صالح اهلها وكان الذي صالحه عليها ابن صلوبا فقبل منهم الجزية وكتب لهم كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من خالد بن الوليد لابن صلوبا الشواي ومن نزل معه بشاطئ الفرات انك امن بامان الله ممن حقن دمه بلطف الجزية وقد اعطيت عن نفسك ومن كان في قريتك الذي وهو فقبلنا وارضي من معي من المسلمين بحكمك فلك ذمة الله وذمة محمد صلى الله عليه وسلم وذمم المسلمين على ذلك شهد هشام بن الوليد ثم اقبل خالد حتى نزل الحيرة وكان عليها اقيصة بن اياس بن حبيب الطائي ثم الكسري فخرج اليه باسلحهم فقال لهم خالد ادعوكم الى الله والى الاسلام وان اجبتم اليه فانتم من المسلمين لكم مالهم وعليكم ما عليهم وان ابيتم فالجزية فان ابيتم فقد اتيتكم بقوم هم احرص على الموت منكم على الحياة حاجزنا او حكم الله بيننا وبينكم فقال له قبيصة بن اياس ما لنا بحرك من طاقة يا خالد ولكن نحن على ديننا ونعطيك الجزية فصالحهم على تسعين الف درهم كل سنة فكانت اول جزية وقعت بالعراق ثم ان صلوبا وقعت بينه وبين بكر بعد قفوله من الحج فتوجه الى الشام فقعت عمرو بن العاص وكان قد ضرب عليه الجزية على يده وجعت يزيد بن ابي سفيان واليا

عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة الى الشام وامر عمرو بن العاص ان يسالك الفلسطينية على البقاء على اياه وبعث خالد بن سعيد بن العاص على ربع من ارباع فلم يزل عبد الله بن العاص بالي بكر حتى توفي وكاتب ابن ابي سفيان وخرج ابو بكر مع يزيد بن ابي سفيان يوصيه بزيد اذا قال ايها الامير اما ان تركب واما ان انزل فقال ما انت بنازل وما انا براكب انتسبت خطاي هذه في سبيل الله ثم قال يا يزيد انكم ستقدمون بلادا تؤتون فيها باصناف من الطعام فاحمدوا الله على ذلك واحمدوه على اثره واشكروه وستجدون قوما جلسوا بانتظاركم قد فحصوا عن اوساط رؤسهم وسبلوا اقفيتهم وستجدون قوما اتخذ الشيطان على رؤسهم وقفاه بيض الشاسة فاضربوا تلك الاعناق واطفئوا تلك الاضواء وعليكم بالنساء والولدان واقلوا من الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب وتذهب بهاء الوجه وعليكم بالصمت الا من خير فانه مطردة للشيطان وعون لكم على امر دينكم وانتم ان تفعلوا ما امرتكم به ترشدوا وتفلحوا وتنصروا وتنصروا الله من ينصره الله فانه قوي عزيز ثم ان الشام واستوعبها ثم انصرف ابو بكر ومضى يزيد بن ابي سفيان وتوجه شرحبيل بن حسنة وابو عبيدة بن الجراح ومرداس وانزل اعمرو بن العاص في فحصه بعيد الغزيات وقتل الاعور بينه خلق يعلمهم ثلثمائة وبضع وسبعين الفا على ما هو مذكور في اخبار عمرو بن العاص ان شاء الله تعالى وكتب عمرو بن العاص الى ابي بكر كذا الى الروم وستراه فكتب ابو بكر الى خالد بن الوليد وهو يومئذ بالعراق يامره بالمسير الى الشام ويخبره بما هو عليه من الاهبة والعدة والكثرة على ما ذكرناه من حاله فيما تقدم من هذا الكتاب وقد قيل ان ابا بكر انما كتب الى خالد بن الوليد يامره بالمسير الى الشام بعد ان فتح الله عليه العراق وقتل من قتل من اهلها وسبى من سبى وغنم من غنم وقد قيل ان ابا بكر كتب الى خالد بن الوليد يامره بالمسير الى الشام وهو يومئذ بالحيرة وقد قيل ان ابا بكر كتب الى خالد بن الوليد يامره بالمسير الى الشام وهو يومئذ بالحيرة وقد قيل ان ابا بكر كتب الى خالد بن الوليد يامره بالمسير الى الشام وهو يومئذ بالحيرة

الشيباني فلما بلغ خالد بن معدان الغزا غار على اهلها فاصاب منهم ودابا حتى
فيه مقاتلة لكثرة من استشهد فيه وغرب اهله وقد سبيا منهم سبيا كثيرة و
كان من ذلك السبي ابو عمرة ومالك عبد الأعلى ابي حمزة ويسار جد محمد بن اسحاق
وحمران بن ابان مولى عثمان وجبيرة مولى المعلى وبحير مولى ابي داود الانصاري
وابو عبد الله مولى نعيم ثم اراد خالد السير والتمس دليلا فدل على رافع بن عميرة الطائي
فقال له خالد ما عندك فقال له رافع انك لا تطيق ذلك و
الجنود والله ان الراكب الفرد ليخافها على نفسه ويسلكها المعرفة بها
نحن لها صياد لا تهيب شيئا فقال له خالد ويحك المبلى منها انه قد اتاني من
الخبير عزيمة بذلك فرتنا الرأي فقال رافع استكثروا من الماء من استطاع ان يصير
فانك سالك فيافي لا تنهلك الا ما دفع الله فتاهب المسلمون وسار خالد بمن معه
فلما بلغوا المغرة من الغداة قال خالد لرافع بن عميرة ويحك يا رافع ما عندك قال
ادركت الرأي ان شاء الله فقال دلني من العلين فقال رافع للناس انظروا فاقاموا
شيئا فقال انا لله وانا اليه راجعون هلكتم والله اذا وهلكة انظروا فاطلبوها
فوجدوها فاذا تحت دبي منقانية فنظر اليها المسلمون كبروا وكبر رافع بن عميرة
ثم قال سيروا فاني اصلها فقدوا واستمر بهم حتى اشرف بهم على الناس فاتصل بعد
ذلك بمقالة الناس فقال رافع بن عميرة ما عدت هذه الطريقة الا مرة واحدة وقد
مع اليها خالد فبلغ خالد والمسلمون الى سواد هو ما لم تغار على اهله قبل ذلك
واذا اهله مجتمعون فهزمهم الله فقتل منهم مقتلة عظيمة ثم قد اجمعوا عليه وبيعته
ابو بكر على ما بايعه عليه ابو بكر

فتقدم خالد بن الوليد فقتل مقاتلهم وسبا ذريته في تلك الحقبة ثم سار خالد حتى اغار على
غسان بمرج راهط حتى نزل على قناة بصرى وعليها ابو عبيدة بن الجراح وعمرو بن حسنة
ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة وخالد بن سعيد بن العاص بمرج الصفر في فيه مطر يسقط
فقاتلوه عليه علاج الروم فقتلوه واجتمع خالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة ويزيد
بن ابي سفيان وشرحبيل بن سعيد بن العاص كلهم بمرج في فيه مطر يسقط فقاتلوه
وعليه علاج الروم فقتلوه واجتمع خالد بن الوليد معهم حتى صالحته تغلب على الجزية
وفتحها الله للمسلمين وكانت تلك اول مدينة فتحت بالشام ثم سار واجمعا الى فلسطين
مدد عمرو بن العاص عمير مقيم بالقرايات من غزة فلسطين وجمع الروم لاجتماع
المسلمين بعمرو بن العاص فانكشفوا عن الخلق الى اجنادين واجنادين بين الرملة و
بين بيت جبرين من ارض بيت المقدس الى الساحل

والناس ابايعوا الاعور بن العاص كان يزعم انه جيشهم كلهم لانهم

وتداعت بعث صاحب الروم وجاء

فخرج الرجل وخلى مع المسلمين واغارهم ذات ليلة ما ينكرا

فقالوا له ما وراك فقال اتاكم الف فارس

قطعوا يده ولوثا رجل الاثاثة الف

قتالا شديدا فقال صاحبهم

من ان اتاه صاحبه

فلقه فقال صاحبهم

سنة آلاف عنوة فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهشام ابن زياد بن عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي وعبد الله بن عمر وسليط بن
وغلب بن عمرو بن عبد الدوسي ومولى بن الارقم وكليب بن عمرو بن وهب وسلمة
بن هشام بن المغيرة وعياش بن سفيان بن الاسود والحرث بن الحرث والحجاج بن الحارث
وقيس بن مخرمة بن عمير ﷺ

استخلاف عمر الخطاب ابا بكر على عنه

وهو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رياح
بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابو حفص القرشي العدوي و
امه حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم اخت ابي جهل
بن هشام [illegible] محمد ابن الصباح البزاز بالمصيصة ثنا ابو سفيان بن سعيد بن مسلم
ثنا هارون بن رياب الحناني ثنا الحرث بن عبيد عن ابي عمران قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر فلما مات بنية ابو بكر
رحمة الله عليه غسل قبل صلاة الفجر يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الاخرة و
كان يصلي بالناس من حين تعتقد العلة عن حضور الصلاة وكان يأمر عمر
بن الخطاب ان يصلي بالناس وكان الناس يعودونه وهو في منزله الذي اقطع له
النبي صلى الله عليه وسلم جدار عثمان بن عفان اليوم فبينا هو في ليلة من
الليالي عند نسائه اشتملت عليه بنت خارجة بن زيد بن ابي زهيرة و
جاءته اخته عايشة رضي الله عنها بنت ابي بكر فقالت عايشة تريد ان تعهد
الى الناس عهدا فقال من بعد ان يعهد فولى عبدك عمر فقالت عايشة

لي اولى الناس بهذا الامر بعدك عمر فقالت عبد الرحمن بن ابي بكر ان قريشا هي رجالية
عثمان بن عفان وتبغض ولاية عمر فلما فطن ابو بكر نعم الوالي عمر ما خير له
ان يلي امرها محمدا ما انه لا يقوى عليهم غيره ان ملي عمر اي ليشاقشن لو كان
واليا الان باهل الذين ياشتر على اهل الريب فما ابرح دعا قريبا من المهاجرين و
الانصار يستشيرهم في عمر فهم عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعد
بن ابي وقاص وسعيد بن زيد فقال لعبد الرحمن بن عوف يا ابا محمد اخبرني عن عمر
فقال اخليفة رسول الله هو والله افضل من رايك فيه من وجه فيه غلظ فقال لعبد
الرحمن بن عوف ذلك لانه راي ليشاقشن ولو ال اليه الامر ترك كثيرا مما هو عليه
اليوم اني اذا غضبت على الرجل اراني الرضا عنه واذا لان له اراني الشدة عليه يا
تذكرنا يا عبد الرحمن ما ذكرت لك شيا ثم دعا عثمان بن عفان فقال يا ابا عبد الله اخبرني
عن عمر فقال انت اخبر به فقال ابو بكر نعم ذلك قال ان علمي ان سريرته خير من
علانيته وان ليس فينا نسله فقال رحمك الله يا ابا عبد الله لا انما ذكرت لك شيا
وقد كنت ساعدا فذلك ولعلي لا اراكه والخيرة له ان لا يلي امرك ولو وددت اني خلوت من
امرك واني كنت فيمن مضى من سلفك قال العتابي اكتب هذا العهد عليه ابو بكر بن
محمد الى المسلمين اما بعد فاني قد ذكرت ان رايي قد استخلف عليكم عمر
بن الخطاب فلم اكن خيرا فان فعل ابو بكرة فانا اقر على ما قد اعلمتكم فيه فكبر ابو بكر
فقال اجزاك الله عن الاسلام خيرا فرفع ابو بكر يديه وقال اللهم لم يرد بذلك
بذلك وما اردت الا صلاحهم وخشيت ان امر الفتنة فعلت فيهم
ما انت اعلم وقد حضرني امرهم ما [illegible]

الذي وليت عليهم خيرهم واقواهم عليهم واحرصهم على رشدهم ولم ارد
ما ... فاجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبي الرحمة وهدي
الصالحين بعده واصلح له من رعيته وكتب هذا العهد الى الشام الى المسلمين الا امراء
الاجناد ان قد وليت عليكم خيركم ولم آل نفسي ولا المسلمين خيرا واوصى ان تغسله
امراته اسماء بنت عميس ثم نادى عمر بن الخطاب فقال له اني مستخلفك على اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ان لله حقا في الليل لا يقبله في النهار وحقا في النهار لا يقبله
في الليل وانها لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة يا عمر انما ثقلت موازين من ثقلت
موازينه يوم القيمة باتباعهم الحق وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه غير الحق ان
يكون ثقيلا يا عمر انما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة باتباعهم
الباطل وخفته عليهم يا عمر انما نزلت اية الرخاء مع اية الشدة واية الشدة مع اية
الرخاء ليكون المؤمن راغبا راهبا فلا ترغب رغبة فتتمنى على الله ما ليس لك ولا
ترهب رهبة تلقي فيها بيديك يا عمر انما ذكر الله اهل النار باسوا اعمالهم ورد عليهم ما
كان من حسن فاذا ذكرتهم قلت اني لارجو ان لا اكون منهم وانما ذكر اهل الجنة باحسن
اعمالهم لانه تجاوز لهم عما كان من سيء فاذا ذكرتهم قلت اي عمل من اعمالهم
اعمل فان حفظت وصيتي فلا يكن غائب احب اليك من الموت ولست بمعجزه
ليلة الاثنين لسبع عشرة خلت من جمادي الاخرة وله يوم مات
ثلاث وستون سنة وكانت خلافته سنتين وثلاثة اشهر واثنين وعشرين
يوما وكان مرضه خمس عشرة ليلة وغسلته اسماء بنت عميس وكفن في ثلاثة
اثواب وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره عمر وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن

بن ابي بكر ودفن ليلا بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل راسه عند كتفي رسول
الله ... قبر ابي بكر مع ابيه فقال له عمر قد كفيت وكان ابو قحافة بمكة فقال ما هذا الذي
مات ابنك فقال رزء جليل فمن قام بالامر فقال عمر ... ابو قحافة
وكان من عمال ابي بكر يوم توفي عتاب بن اسيد على مكة وعثمان بن ابي العاص على الطائف
والعلاء بن الحضرمي على البحرين ويعلى بن منية على صنعاء وزياد بن لبيد على حضرموت
وعمرو بن العاص على فلسطين وعلى الشام اربعة نفر من المهاجرين خالد بن الوليد
وابو عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن ابي سفيان وكانت ابو بكر ... رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي دفن فيه ابو بكر قام عمر بن الخطاب في
الناس خطيبا وهي اول خطبة خطبها فحمد الله بعد ان استخلف فحمد الله واثنى عليه بما هو
اهله ثم قال ايها الناس اني لا اعلمكم من نفسي شيئا تجهلونه انا عمر بن الخطاب وقد
علمتم من خلقي وشاني ولست بالا الله عندكم في الامور كلها احسن وقد صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ... فاحمد الله ... في شيء في خلق وانا سعيد
بذلك ان شاء الله وقد ... من ... الطاعة واحسن له الموازرة ولم
احرص على ... الذي ... خليفة ... اوصى على بالخلافة
عليكم ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

منه وقد كان الى الله اليوم امركم ولقد علمت انفع بضعتكم لكم فاني اسيل الله بي ان
يعينني عليه وان يعرسني عنده ما تقي كما عرسني عند غيره وان يلقني العقل في قسمكم
كما لقاني به قرية اني مسلم وبعد من عبيك ضعيف الما اعان الله وان يغيرك
وليت من حولنا منكم من خلقي شيأ ان شاء الله وانما العصمة منه ليس للعباد منها شيء
ولا يتولى احد منكم ان عمر بن الخطاب تغير لاولي امر المسلمين فمن ظلامة ظلمها فاني
اعطيه الحق من نفسي وان افقده اسلكم وابين اليكم امري ايما رجل كانت له حاجة الى
امير المؤمنين او ظلامة او عتب علينا في خق فليرفعه الي فاني انما انا امرؤ منكم وما يعطيني
سلطاني الذي انا عليه ان اعظم عليكم واغلق بابي دونكم واتول من اموالكم دونكم
واما منع الله اموالها فانتم منكم اليوم شبايرت بعد اليوم فانا هو في الله
الذي اناه عليكم لست احابي لست احابي المؤمنين كم ولي الحق بقاء ان كان
بقي وبين احد منكم خصومة ان اقاءه الى احاكم ثم اقضي بالذي يقضي بينا فاعلموا
ذلك فاكم قوم مسلمون على شريعة الاسلام فاعليكم بتقوى الله في سوركم وعلانيتكم وعليكم بالقوام
بالقسط على انفسكم ولو على والكم واقربائكم واعطوا الحق من
انفسكم وامضوا بعضكم حضا الى ان يرفع الى السلطان شأنه فليستعفني فانه
ليس بيني وبين احد من الناس قرابة ولا من احد من الناس حباه من منع من نفسه حقا واجبا عليه او
استحل من دماء المسلمين واموالهم وبشاره فانا اقصر منه وان كان بعيدا لي
قرابته قريبا منه قرنكم معشر العرب والذي نفسي بيده لا يكيد منكم خلقي الذي وخرق في الامور
الا من سفه الله بجهله واني قد جعلت بيني وبين الله مظلمة انا اسوأ عنها وانكم
ايها الناس ان تعرضوا تجتنبوا من الله شيأ واني حيث على صلاحكم حريص على ما تجتمع

امرهم

مريص على معاملتكم وقاسمة امور كم فانكم اناس حسان في سبيل الله علمتكم اهل بلاده
لم تدع والا اضع الا ما حاز الله به اليه وان الله قد جعل له كرامة كثيرة ودينا
بسيطة ذكرها اني مسؤل عن امانتي وقاضيه والى استطيع ساسعا شفعا الى اما شا
واهل النصح منكم للشاهد والغايب لست اجعل اماني الى احد ليس لها اهل الى الله
فلك وقد اجعله الله امرا يكون رغبته في اداء الامانة والتوقير المسلمين اوليا الى
بما تمن حاجم اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك وابتك على خلقك ورحمة الله وبركاته
وكتب ابو موسى الى عمر يشاوره في عمل اراضي العراق واستفاده في عمر بامره وطاعوه فكتب
سارعا الى عمل من ارض الاردن وقد اجتمع بها الروم والمسلمون سلم الى الله ربه
وخالد بن الوليد على مقدمة الناس فلما نزلت الروم بيسان نفروا الغارها وهي
ارض سمنة وحلة فضيقها المسلمون واجلوا اباها فلما نزلت الروم فحل بيسان لم
يسلمها الله فخالفوا الروم والروم بفحل فاقتتلوا فانهزم الروم وقتل المسلمون فحلا
وتبعت الروم الى دمشق وتخلف المسلمون بفحل فاقاموا بها كثيرة وكتب خالد بن الوليد الى عمر ان
الناس قد اجتروا على الشراب فما ترى فيه فاجمع رايه على ان يجلدهم ثمانين والامير يومئذ
نصراني فلما سكروا واقروا بشربها اوتي بهم فجلدوا ثمانين ثمانين فلما كان عمر احدث
ثمانين [illegible] وقال الجارود فقال ان الذي رأى ما رأى الشهيد فقال علي عمر وعن
الخطاب من العراق وقال ياامير المؤمنين اما ابي فاني [illegible] عليهم وعوض من قومي جماعة فابعث معي المسلمين الجاهدين [illegible]
في سبيل الله فقال عمر بن الخطاب في الله والله ما [illegible] فجعلت تسير الى الجهاد
ويقتصر فيه فقال انكم ايها الناس قد اجتمعتم فاخبروني ما ترون في امر هذا الجهاد وقد كم

ثم انشد على لسان تميم الكوفي وقيصر فسيروا الى ارض فارس فسكنت الناس
فلما ذكرت فارس قال ابو عبيد بن مسعود الثقفي فقال يا اميل المؤمنين اجتمع اولو من
اتاب من الناس حتى اجتمعوا واجمعوا على السير ثم قال يا امير المؤمنين اجتمع الناس
اليهم رجال من المهاجرين ومن الانصار فقال الامر عليهم امرهم وامرك
منهم فقال ابو عبيد فقال انه لم يمنعني ان استعمل عليهم سليط ابن قيس الا انه رجل
فيه مجلة الى القتال فاخاف ان يوقع الناس موقعا يهلكهم فاستشيره ثم سار
ابو عبيد مع الثقفي بن هانئة الشيباني والمسلمين معه حتى انتهى الى بلاد فوته فلم
معه ربيعة فسار ابو عبيد بالناس حتى نزلوا بابل اليوم وبها يومئذ صلحة الاعاجم
فاقتتلوا فانهزم الاعاجم ثم ثبت ابو عبيد في بلادهم فاضطرهم وقتل ذوي
اسماءهم فيه ثم هرب الاعاجم فلما كان بنيس الاعاجم ستم فلما بلغ ابو عبيد
مسوهم اليه اغار بالناس حتى عبر الفرات فنزل في قريته واقبلت الاعاجم حتى
نزلت عليهم الفرات ثم ان ابا عبيدة خلف ليتخلص اليهم فعبر الفرات فناشده سليط
بن قيس وقال انشدك الله في المسلمين ان تدخلهم هذا المدخل فان العرب تفر وتكر
فلم يلتفت اليه فقال ابو عبيد وقد اجبتك ولكن قد اشرته عليك بالرأي فاصنع
ما بدا لك فعبر ابو عبيد الى الجسر فقطعه ان سلوا بغير علم المسلمون فلما التقوا
عليهم العدو انهزم اصحاب ابي عبيد ما يلتفت فر احد الا الدابة من نشاط او اتى اذا
تقطع مشى حتى اذا اثخنت وعقرت بقي عليه اهل فقتله وهرب المسلمون منهم
حتى شبههم عبد الله بن مرثد الثقفي الى الجسر فتقطعه فقال له الناس لم فعلت هذا فقال
ترأوا من امره ما ترون ابو عبيد اعطاني اليه ثقتي ابن هانئة فاخبرني واستصح

وقتل الثقفي بن هانئة بالليس وتفرق الناس فلحقوا بالمدينة فاخبروا بمن قدم المدينة غير
الناس عبد الله بن عمير الحنفي فخرج المسلمون من المهاجرين والانصار بالفرار وكان عمر
يقول لما اخبروا انه فيكم اكرى الى ان خرجتم الى [illegible] فقتل الحبس ابو عبيد بن مسعود الثقفي و
ابنه جبر بن ابي عبيد واسعود بن سلمة بن سلمة بن اسلم بن حريش الحرث بن عكابر بن حبيب
والحرث ابن مسعود بن عبيد بن اسلم وخزيمة بن اوس وانيس بن اوس وعتبان بن
عامر وغيرهم من ابي الحيس سليط بن قيس وزيد بن سراقة بن كعب والمقدم بن قيس
وضمرة بن عزبة بن عمرو بن صحار بن عتبان وغلبة بن عمرو بن محصن وجرح الناس عمرو بن
الخطاب السنة الرابعة [illegible] سار المسلمون الى دمشق
وكان الوليد على مقدمة الناس وقد اجتمعت الروم الى جبلهم فقال له ابا عبيدة
بدمشق فعزل عمر بن الخطاب خالدا وامر الوليد وامر ابو عبيدة بن الجراح على جميع الناس
فاستحيا ابو عبيدة ان يقر خالدا الكتاب قال اصبر حتى نفتح الله دمشق فاقتتلوا قتالا
شديدا ثم ان الله هزم الروم وتحصنوا فرابطهم المسلمون حتى فتح صلحا واعطوا الجزية كان
قال خالد ابو سفيان عنوة وجرى الصلح على يد خالد وكتب الكتاب باسمه والحق بالصلح فقال
فكان خلف في جيش وهذا حصار دمشق ستة اشهر قال فرج المسلمون من دمشق
اقر ابو عبيدة حالد الكتاب فذهب به الى المدينة وقيل ان الصلح جرى على
يدي ابي عبيدة [illegible] عمر على الناس وقال اني وجدت [illegible] واني سائل عنه فان كان مسلما جلدته فقال له الساعب من يزيد فقال عامر
فقال الذي [illegible] فقال له عمر ما تقول يا عدو الله وجدته من امته وحلف
لجر [illegible] من كان بالبلدان التي افتتحت ان يعطوا

الخراج في شهر رمضان وصلى بالناس بالمدينة كذلك ثم قدم جرير بن عبد الله البجلي
من اليمن على عمر في ركب من بجيلة فقال لهم عمر انكم قد علمتم ما كان من المعيبة
في اخوانكم بالعراق فسيروا اليهم وانا لا اعرف لاحد منكم كان منكم في قتال العرب قالوا فعلنا
يا امير المؤمنين فاخرج اليهم قيسا وكنانة وغيرهم واعلم عليهم جرير بن عبد الله
البجلي فسار بهم الى الكوفة فلما بلغ قرب بلس الخبر بن حانة كتب له المثنى اقبل الي
انا انتظرك وكتب اليه جرير اني لست فاعلا الا ان يامرني بذلك امير المؤمنين انت
امير وانا اسير ثم سار جرير نحو الجبل فنفذ بحران بن بازان عند الغيالة فاقتتلوا قتالا
شديدا بحو المذار بن حسان فطعنه فوقع عن دابته واقتحم عليه وجرير بن عبد الله
فاجتز راسه فاشتروه باربعة آلاف درهم فسلبه [illegible]
امر سعد بن ابي وقاص على العراق وبعثه ستة آلاف رجل وكتب الى المثنى بن
حارثة وجرير بن عبد الله ان اجتمعا انتما وسعد بالمسلمين وسار المثنى وجرير حتى
اليه حتى نزل سعد بساوة وتيماها واجتمع اليه الناس وتزوج سعد امرأة حنفية
فخرج بالناس سعد بن الخطاب [illegible] كان بنهاوند
البرسوك فقال ان توفي سار جرير حتى نزل اطاليه ومعه من السعيرة فخم
رجاله وطيئ ودبى وعاملة وغسان ومن معه من اهل اربيه وشوكة فاقام
بناحيته وسار ابو عبيدة بن الجراح في المسلمين اليهم اربعة عشر الف وكان
الوجه ما ثلة الوجه الذي اليه وعليه فاقتتلوا قتالا شديدا حتى كانت منهزمة قريش
تضرب بالسيف وكان ابو سفيان بن حرب تحت رايته يزيد فجعل يتراءى في
العلية يامر الناس ان قربوا حتى ان الله قد هزم اولهم فتقدم من قدم من سعة

من اهل اربيه والمستعربة يبيعون القفار وقتل السقلان وغسان وذبيان
لهم [illegible] عبيدة بن الجراح عياض بن غنم في طلبهم فسلك الى عين التمر
ملكية فصالح اهلها على الجزية فسمع هرقل بذلك فبعث الى ملكة فصالحه من
فيها من المقاتلة وامن فيها من فيها فاخرت وكان ممن قتل بالبرموك من المسلمين عمرو
بن سعد بن العاص وعبد الله بن سفيان بن عبد الاسد ويعمر بن الحرث بن قيس
ولما عزل سعد بن ابي وقاص السائب بالمسلمين يزيد الفارسية وكتب الى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يستمده فبعث عمر المغيرة بن شعبة في اربع مائة رجل ويزيد المدد
من المدينة وكتب ابو عبيدة بن الجراح ان امدد بالف رجل من عندك فعل ابو
عبيدة ذلك وامر عليهم عياض بن غنم الفهري وسمع بذلك هرقل فخرج بنفسه مع
من حمل من العاجم ويزيد بن ابي سفيان وجمع عمر بالناس فلما جاءت [illegible]
اراد عمر بن الخطاب ان يكتب التاريخ فاستشار اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فمنهم من قال من البعثة ومنهم من قال من الهجرة ومنهم من قال
من الوفاة فاجمعوا على الهجرة وكتب التاريخ لسنة ست عشرة من الهجرة فلما
وصل الى سعد بن ابي وقاص المغيرة بن شعبة سار بالمسلمين الى بنقيا وهي اول
قادسية العذيب واقبل رستم في اثنين الف من الفرس من اهل ديوانه
سوى الفرس والفيول حتى نزل القادسية بمن معه من المسلمين يومئذ الفا وستمائة
ومعه ثلاثة وثلاثون فيلا [illegible]

العراق والسلون من الناحية الاخرى حتى اذا دخل عليه المغيرة قال له رستم
انكم معشر العرب كنتم اهل شقاء وجهد وقلة كنتم تأتون بنا من بين تاجر واجير وكنا نأتي فنأكلكم
من ظهرنا وشر تمتم من شر انبلتم تشربون بطلا لنا فذهبتم فدعوتم اصحابكم وجئتم تزدادون
فكلما اتانا كم مثل رجل المحابط فيه فراي فيه انزعطب فقال وما تعلب واحد
فانطلق ذلك الثعلب حتى دعى ذلك الثعالب كلها الى ذلك المحابط فلما اجتمعنا
فيه جاء صاحب المحابط فراهن فسد الخرق الذي دخلن منه ثم قتلهن جميعا
وانا اعلم انما كم على هذا معشر العرب الجهد الذي اصابكم فارجعوا عنا عامكم هذا
فلكم شفاعتنا عن عامة بلادنا ولن نوف لكم بكل ما بكم فحملوا وقالوا لا بل نكيده
فارجعوا عنا فقال المغيرة بن شعبة لم يذكر منا احد الا وقد كنا في مثلها واشر
فقال لنا اني اخشى الذي قتل ابن عمه وباخذ منا كله ناكل الميتة والدم و
العظلم فلم نزل على ذلك حتى بعث الله فينا نبيا وانزل عليه الكتاب فدعانا
الى الله والى ما جاء به فصدقه به منا من صدق وكذب به منا من كذب فقاتل
من صدقه من كذبه حتى دخلنا في دينه من بين موتور ومقصور حتى استبان
لنا انه صادق وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل امره يقوى حتى ظننا
ان لا قوام لاحد من تجتمع امته على ذلك فاذا الغلبة وجماع الملك فاظهر على من خالفه
ونحن نقول لك ان تؤمن بالله وبرسوله وتدخل في ديننا فان فعلت كانت
لك بذلك ولاية من اخيك فيما فيه لنا من اجبت عليك الزكاة والخمس وان
ابيت قتلت وان ابيت قاتلناك حتى يحكم الله بيننا وبينك فقال
رستم ما كنت اظن ان امر حتى اجتمع هذا من العرب الا اني غدا

حتى افرغ منكم وانتقلكم كلكم فامر بالجسور ان تقطع وبالسفن ان تحرق و
القصب والتراب حتى امنوا وقد تكاثر جيش وعياض سعد بن ابي وقاص الجيش فجعل على المقدمة
مرثدة على جماعة الناس وجعل على الميمنة حجر بن عدي الكندي وعلى الميسرة قيس
بن مكشوح المرادي وفرض لهم رستم وزحف اليه المسلمون وكان سعد في اثر
سعد ابو محجن الثقفي محبوس حبسه سعد في شرب الخمر فاقتتل المسلمون قتالا شديدا و
الجمول تجول عكات مع سعد ولده فقال لها ابو محجن وسعد في راس القصر ينظر الى الجيش
كيف يقتلون اما والله التي والله عهد الله وميثاقه لان لم تقتل لاوجعن الهك حتى تعجل
الحديد في رجلي واطلقته وحملته على فرس لسعد يقال لها وخلت سبيله فجعل ابو محجن
يشد على العدو ويكر وسعد ينظر فوق القصر يعرف فرسه ويذكره وكان عمر بن
سعد كرب مع المسلمين فجعل يحرض الناس على القتال ويقول يا معشر المسلمين كونوا ان
الفارسي يقتل وكان في الميمنة رجل اسقط له شابة فجعل يحرض عمر بن سعد كرب يا
بافوخ اتقي ذلك الفارسي فانه يا شقط له شابة فقصد نحوه وحماه الفارسي و
رماه فاصاب فوسه وحمل عليه عمر فاخذه وذبحه فاستلبه سواره
جزء من ذهب فلطمه من ذهب بلغ من وبلغ وحمل رستم على المسلمين فقتل
هلال ابن علقمة التيمي فرماه رستم بشابة فاصاب قلبه فشكها الى كعب جيش
وحمل عليه هلال ابن علقمة فضربه فقتله واخذ راسه وولى المشركون وانتهى جيش
المسلمين يقتلون فلما راى ابو محجن الهزيمة رجع الى القصر وحمل على سعد في
قبته فلما انزل سعد من راس القصر ذهب الى فرسه فاذا ابو محجن فرفع اهاذا فذكرت
فضل ابيه وامه عن ذلك فاخبرته خبر ابي محجن فخلى سبيله وقص سعد بالمسلمين حتى هزموا

فرس ابيه

وقد كان عياض بن غنم في مرضه من اهل الشام وهم الف رجل فاسعد الله سعدا واصحابه
من المسلمين فاصابوا بابا القادسية وكان الناس قد دنوا سعدا وقالوا اجبنت
عن محاربة العدو فاعتذر الى الناس واراهم سابه من القروح في فخذيه حتى
سكت الناس ثم انهم الفرس من دونهم الى المدائن وحملوا اما معهم من الذهب
والفضة والحرير والديباج والسلاح وغير ذلك فبعث سعد بن عمرو بن نفيل في
طلبهم ومعه اصحابه وارفده بعياض بن غنم في اصحابه وجعل على مقدمة الناس
هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وعلى ميمنتهم جرير بن عبد الله البجلي وعلى ميسرتهم
زهرة بن حوية التميمي وخلف عنهم نجيبه لابيه بن الوجيع ثم افاق سعد بن وجعه
وراى انتهاب الناس ممن معه من المسلمين فادركهم دون جلولاء على فرسخين فظلوا
المحاضرة فلم يتجاسروا له فقال رجل من اهل المدائن لمعه انا ادلكم على محاضة تدركونهم
فيها ان يمتنعوا اليسير فرج عليهم في محاضة فكان اول من خاض المحاضة هاشم
بن عتبة بن ابي وقاص فلما جاز تبعه جيله ثم نهار عياض بن غنم بخيله ثم
تتابع الناس فخاضوا حتى جاوزوا وقال ان تلك المحاضة انعرف الى الساعة
فساق المسلمون الى ساباط طويل مظلم وخشوا ان يكون فيه كمين للعدو فاخذوا
وجها سهلا ليس فيه احد فكان اول من وطئه جيشة هاشم بن عتبة بن ابي وقاص فلما
جاز الناس بسيفه فعرفوا انه ليس فيه شيء تخافون فمر جالدين بن عرفطة
فبعثه فمر سعد بالناس حتى انتهوا الى جلولاء وهي اجمة من القرى وكانت
حاجزة حصينة لهم والله القرى وساب المسلمون ما لم يحصوا كثرة اصابوا
بالقادسية ستة سهام وخمسين الف سهم غير ما اصاب المسلمون بتلك

اليه عمر ان نفث بكلمات حملها تقلب غير ذلك فكتب اليه سعد اما بعد فكنا
والارض بين ايدينا فكتب اليه عمر قد كان ما شئت فاشتغل ما دمت المسلمين جادة
منزلا واحدا واجعل بيني وبين المسلمين بحرا فتخلف سعد بالانبار فاقام بها واصابها
بها الحمى فكتب الى عمر يخبره بذلك فكتب الى سعد انه لا يصلح للعرب الا ما يصلح
البعير الشاتي منازل الخصب فانظر فلاة الى جنب بحر فانزل المسلمين جادة ابعدها وارحبها
فسار سعد حتى نزل الكوفة فلم يوافق الناس الكوفة لما كان بها من كثرة الذباب والحمى فبعث
سعد سلمان بن حنيف فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم فنزلها سعد بالناس وخط
مسجدها واختط فيها الناس الخطط ولم تزل الكوفة واستعمل سعد على المدائن
حذيفة بن اسيد الغفاري وكان قد قال له البيطار بن شريح الحميري كتب عمر الى سعد ان ابعث الى ارض الهند والسند
البصرة منها البزر ولما جمعت اليها معه عتبة بن غزوان في ثمانمائة رجل حتى
نزلها عتبة البصرة واختط المنازل وبنا مسجد الجامع بقصب وكان فتح البصرة
صلحا وافتتح عتبة بن غزوان الابلة والفرات وميسان من حي حيث والله
الحسن وارطبان بتاريون ثم فتح عتبة حاجا والمغيرة بن شعبة يصلي بالناس
الى ان رجع فتح في طريقه قرقيسيا ثم اتى البصرة حاجا ثم غزا عتبة بن غزوان
على الصلاة وولاه عمر الرحمن ابن ابي بكرة البصرة وهو اول مولود ولد بها
وبنى عثمان بن عفان على المدينة ولما وقع الشام قرأ بالجابية
فقام فيها خطيبا فقال الحمد لله الذي اصبح ربنا اليوم بالشام ثم قال لرجل من اليمن يا
عمرو بن يربوع ارتفع الى الشام حتى تخرج الله الذي اخبيء عمر بذلك انا نظر الى قوله
قيل اخبيء ادناه من المسلمين سلوا السيوف فقاتلوا عنه حتى ظفروا

ثالثة ودخل ايام في شهر ذي القعدة فرجع واستخلف على المدينة زيد بن ثابت فلما
[illegible] اصاب الناس المجاعة شديدة فاستسقى لهم عمر
واخذ بيد العباس فقال اللهم انا نستسقي بعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال العباس قائما الى جنبه ويناه فقال وعمر يدعو في الدعاء حتى سقوا في هذه
السنة سنة الرمادة واجرى عمر الاقوات على المسلمين وكان يرزق الضعفاء
القوت وينهى عن المكروة ما طباد وغيره وكان طاعون عمواس فتشغل الناس
فيه فكتب عمر الى ابي عبيدة انك انزلت الناس ارضا عميقة فارتفعها الى الارض
مرتفعة فسار ابو عبيدة بالناس حتى نزل بالجابية فرقام ابو عبيدة خطيبا
فقال ايها الناس ان هذا الوجع رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم
وان ابا عبيدة يسأل الله ان يقسم له منه حظه فمات من يومه واستخلف
على الناس معاذ بن جبل فقام معاذ خطيبا بعده فقال ايها الناس ان هذا الوجع
رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم وان معاذا يسأل الله ان يقسم
له حظه فرحل اهل بيته فطعن ابنه عبد الرحمن بن معاذ فمات ثم طعن معاذ في
راحته فكان يقبل اظفر كفه ويقول ما احب ان لي بما فيك من الدنيا شيئا
ثم مات واستخلف على الناس عمرو بن العاص فقام فيهم خطيبا فقال ايها
الناس ان هذا الوجع اذا وقع يشتعل النار فارتفعوا عنه في الجبال فقال ابو
عمرو يزيد بن ابي سفيان والحرث بن هشام بن المغيرة وسهل بن عمرو و
عتبة بن سهل فبلغ عمرو بن العاص موت ابي عبيدة بن الجراح ويزيد بن
ابي سفيان امر عمر ابن ابي سفيان على حرب دمشق وامر شرحبيل بن حسنة على حمص

الاردن وغزا جميعا وعزب عمير بن ربيعة بن امية الى خيبر فلم يزل مريضا الوقعة وتقضى
فلم يعزب عمر بعد ذلك رجلا الى يحيى من عماله وداعى عمر بن رجلا وامراته ورجع سالما
بالبقيع فرجع عمر بالناس فلما قدم مكة امر المقام مقام ابراهيم وكان ملصقا بالبيت
في موضعه الذي هو فيه اليوم ورجع الى المدينة فلما دخلت [illegible]
كتب عمر الى سعد بن ابي وقاص امرات ابعث من جندك بعدا الى الجزيرة واستعمل
عليهم احد الثلاثة عمر خالد بن عرفطة او هاشم بن عتبة بن ابي وقاص
او عياض بن غنم فلما قرأ سعد الكتاب قال لم ير خيرا لمؤمنين عياض بن
غنم اخر الثلاثة لما ان له فيه هوى فولى جيشا وبعث معه عمر بن سعد
وعثمان بن ابي العاص فخرج عياض بن غنم الى الجزيرة ونزل بعقده على الرها
وصالح اهلها على الجزية وصالحت حران حين صالحه الرها ووجه عياض عمر
بن سعد الى راس العين وسار بقيته في بقية الناس الى دارا ونصيبين
فنزل عليها حتى افتتحها ثم افتتح الموصل وصالحه عليها اهلها واذا عمر في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وفد عليه من ناحية دارمرد وان واذا خل فيه
دار العباس سوى احداثه وسقفه واجعث سعد بن عمرو بن عبد الله الجمحي
الى حلوان فافتتحها عنوة وافتتح هاشم بن عتبة ماسبذان عنوة وفي هذه
السنة فتح ابو موسى جنديسابور وسوس وسوس صالحا عمر عمر ابو موسى بجير بن
عبد يغوث صالحوا على جزية سبعمائة وسار ابو موسى الى الشوش حتى فتحها ثم دشتان
ثم افتتح معيقة بن ابي سفيان قيسارية وعزا صلة وسابسفها وافتتح عمر عليها
واجلى الناس عنها في هذه السنة [illegible] ولما دخلت

ربعت المدينة يا نولزلة وشكا اهل الكوفة سعدا وزعموا انه لا يحسن يصلي فا
فاستقدمه عمر وسأله فقال اني اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال
كذلك الظن بك يا ابا اسحاق ثم عزل عمر سعيد بن مظعون عن الجزيرة ودخل ابو
عبيدة الكناني عبد الله بن قيس بلاد الروم وافار واموالا من افتتح مصر الاسكندرية
عمرو بن العاص عنوة وقد فتحت سنة احدى عشرين وغنم غنائم كثيرة ثم رجع
فلما بلغ بلجيت قرية من قرى الريف ارسل صاحب الاسكندرية الى عبيد بن العاص
اني قد كنت اخرج الجزية الى من هو ابغض الى منكم فارس والروم فان احببت ان اعطيك
الجزية على ان تردعلي من السبي فعلت فبعث اليه عمرو بن العاص ان من ولاني
امرا استطيع ان انفذ امره دونه فان شئت امسكت عنك وامسكت عني
فمتى اكتب اليه بالذي عرضت علي فعلت فان قبل ذلك قبلته وان ابى بعثت
ذلك فمضيت لما امرتني فعلت ثم كتب عمرو الى عمر فكتب اليه عمر اما بعد فقد جاني
كتاب تذكر فيه ان صاحب الاسكندرية قد عرض عليك الجزية على ان ترد عليه
ما اصبت من سبي ارضه وذلك لك جزية قابلة لنا ولمن بعدنا من المسلمين احب
الي من فيء كامل فارفض الى صاحب الاسكندرية ان يعطيك الجزية على ان
يخيروا من في يديك من سبي من المسلمين من قومهم فمن اختار الاسلام فهو
من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم ومن اختار دينه رده عليه من
الجزية بما وضع على اعناقهم وليس تفرق من سبي صار في ملة الاسلام
والجبن فانا لا نقدر على ردهم ثم بعث نصاب الصدقة على ما اتى به وبعث عمرو
بن العاص الى صاحب الاسكندرية بعهده بما كتب امير المؤمنين فلما قبلت

تجمعوا بما بايديهم من السبي واجتمعت النصارى كلهم ان لا يختاروا الرجوع الى الاسلام
والنصرانية فان اختار الاسلام كبر المسلمون وان اختار النصرانية حزنت
النصارى فرجعوا اليه وعرضوا عليهم الجزية فكتب عمرو بن العاص
الى عمر اما بعد يا امير المؤمنين فان الله تعالى اغنى بالجزية وكتب فكتب
اليه عمر اصف لي كيف حاله وجل من ركبه فكتب اليه عمرو بن العاص انه ارض
شديد بجرها فيه خلق ضعيف عدد على عدو ان استعان به نزعوا وان غزو غزى
فكتب الى عمرو بن العاص اما كان الله ليسألني عن اسي من المسلمين حملته منه
لي حاجة لنا به [illegible] بن رباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
ودفن في المقبرة عند باب الصغير فراح عمرو جود الحمار من بحرات الى الكوفة وقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن عشت رأيت من اليهود من جزوق العرب
ثم قال لم من كان منكم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فليبلغ بعده
حتى ينفذه ومن لم يكن له عهد فاني بعد اليوم لا اجيز لاحد من الناس عهدا
قال اقركم ما اقركم الله وقد كانت لله بالحبشة يكون الرجل باق برأس المسلمين
اوبنية من النبي صلى الله عليه وسلم انه ناقم وقد نقم عاصم بن رافع الحاني
ما نقم وذلك ان مظهر بن رافع مر باصحاب له من التجار حتى اذا كان بخيبر
وقد انزوا من اليهود عظم صلاح السلاح وهم يومئذ [illegible] فتناول فاخذ
عصا اليهود من الحمار فضربه على ناصيته عمر سعد فرجع الى قومه بالعصا
الحمار وهو يصيح يا وقع القرى يا وقع القرى فجعل يعرض على ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صاحبا الى ان مر بقباء وصاحت في آثاره اهل قباء وقد

بدأ بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم ففرض لكل امرأة منهن اثني عشر الفا وفرض لعائشة
بذلك حبيبة هو وعليه هو وسماه خمسة الف فرض للانصار جميعهم
وحليفهم وسماهم اربعة الاف ثم مات اسيد بن حضير في
شعبان ودفن بالبقيع ومات هرقل ملك الروم وافقد مكانه قسطنطين ثم اغارت
الحبشة على اهل الحبة فاصابوا من قديم الصريخ على عمر فبعث علقمة بن مجزز
المدلجي في عشرين مركبا الى الحبشة فلقيهم وقد اصابوا عليهم وقد اصاب بعضها مسلما في
البحر فمر عمر بامر يسيء عن البصرة ودن لاهل عثمان بن ابي العاص والمرهما ان
ينظا وغازيا عثمان نوح وصحبها وبعث سوار بن همام العبدي الى سابور فقتل العقبة
الطين ثم ماتت زينب بنت جحش زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
غسلها عمر بن يغسلها فقال ازواج النبي صلى الله عليه وسلم نحن نغسلها او
وصلى عليها عمر وكبر ابعدا ثم اتى بسرير صغير فقال على قبرها واخرجا
بن زيد وابن اخيها محمد بن عبد الله بن جحش ومحمد بن طلحة بن عبيد الله فادخلوا قبرها
فلحدوا وطلى عمر بابا على قبرها ثم سوى عليها ورش على قبرها الماء ثم انصرف
وتحدث بالشام فاتاه وفات
مصر واوصى الى عمر بن الخطاب ثم كان فتح هذا وامرها الفجاءة بن مقرن
وذلك ان اهل الرأي بمصر وهم اربعة نفر فاقتتلوا فقتلوا وقتلوا واقتتلوا حتى
الله صلى الله عليه وسلم في الحرب الذي اقام لها ويقال سنة ان سلكم
من تولاه ما ليس لي ابكرة هلك وان عمر قد نظر ملكه وملكه وتلخو
اسوة جيش الكم الجوش في بلده كره وليس بنقطع عنا حتى نسيروا اليهم في

بلادهم فيقتلوهم فلما بلغ الخبر اهل الكوفة من المسلمين كتبوا الى عمر فلما
اخذ عمر الصحيفة مشى بها الى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصعد اليه وجلس
يناديه ابن المسلمين ابن العابرين وانصار من هاهنا من المسلمين فاقبل
يناديه حتى استقل على المسجد رجالا ثم سعد الى منبر محمد صلى الله وانثنى عليه
ثم قال اما بعد ايها الناس فان الشيطان قد جمع لكم جموعا كثيرة واقبل بها اليكم
الا وان اهل الشرك وابعدهم واحمقهم وانذلهم مختلفة الواؤها واهواؤها
الا وانكم تعاقدتم واوتعاهدتم على ان يسيروا اليكم فيقتلوكم الا وان هذا يوم
له ما بعده من الايام الخالصة وانا على بابكم نقاتل طلحة بن عبيد الله فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد يا امير المؤمنين فقد هلكت البلاد واجتبث الجنات
وقد اقبلت يا امير المؤمنين واخبرت بشيء لم تكشف شيء من عواقب قضاء الله
لك الى ان ميادوانت يا امير المؤمنين ميمون الفيئة صبار العاقبة قد اخفرا دعا
عثمان فعتب عليه فاثنى عمر على طلحة خيرا ثم جلس فقام عثمان بن عفان
فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا امير المؤمنين اني ارى ان تكتب الى اهل الشام
فيسيروا اليك من شامهم وتكتب الى اهل اليمن فيسيروا اليك من يمنهم
وتسير انت بمن معك من هؤلاء وهؤلاء الى هذين المصرين فانك ان فعلت
ذلك كنت انت وانت من اكبر وان هذا يوم ما بعده من الايام فاثنى عليه
عمر ثم جلس فقام علي بن ابي طالب فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا امير
المؤمنين فان ان تكتب الى اهل الشام ان يسيروا اليك من شامهم
او تسيروا انت الى ديارهم فتصيبهم وان تكتب الى اهل اليمن يسيروا اليك من

يتعهدوا بالسير مع الجيشة الى ديارهم فتسير وان سوت لنا من معان من
هذين الحربين الى هذين المصرين اذا والله تصيب عليك ارض من انطار
والكنانف وكان والله يا امير المؤمنين من تخلف وراك من العوارات
والعيالات اهل اليمن على يديك من البحر والله يا امير المؤمنين لو ان البحر نظر
اليك عيانا اذا لفار واعذا عمر هذا الناس العرب كان والله استذل لحر بحر وه
جراهم عليك وما ما ذكرت من مسير مولاء القوم فوالله ما كره ولسيرهم منك
ولو ددته على تغيير ما كره وما ما ذكرت من كثرتهم فوالله ما كنا نقاتل مع نبينا بالكثرة
ولكنا نقاتل معه بالنصرة من السماء وانا ارى يا امير المؤمنين رايا من تلقاء
نفسي ارى ان تكتب الى اهل البصرة فيفترقوا على ثلاث فرق فرقة تقيم في اهل
عهودهم بان لا ينقضوا عليهم وفرقة تقيم من وراء في ذراريهم وفرقة
تسير الى انواف بلاد الكوفة مما يلي الجزيرة فلما فرغ عمر قام اهل مكبر ويقول الله اكبر الله
اكبر هذا راي فداي اكنت احب ان اتابع صدقا ابن ابي طالب فوثب فنفض
لحيته على الارض من انطارها واولان انظر الى عيانا ما اراه الا مصيبا في
اولها فاشاروا على ابن ابي طالب برجل واليه هذا المرتال سالي وهم اهل العراق
وقد علمت ما اولوك وراياتهم وتوسمت اعلامهم وهيئة امرهم ان شاء
الله ولواء الراية عذا رجلا يكون ولي امة يلقاها وهم انفوان بن مقرن
صاحب المزني فرد عليه السايب بن الاقرع الكندي نظر يا سايب انت حفيظ
على الغنايم ان تفاسمها فان الله اغنم هذا الجيش شيا ان لا تسمو احدا حقا
عرفه كحظك انت يا سايب وان هذا الجيش عليك وانصب عيني في عرض

الامر فذا انظر اليك بواحدة فذلك يجتبي ذكوهذا الجيش كما رايتك تركت
الى اهل الكوفة سالوا عليكم كما بعد فقد استعملت عليكم النعمان بن مقرن
المزني فان قتل النعمان فعليكم حذيفة بن اليماني العبسي فان قتل حذيفة
فعليكم عبد الله بن قيس الاشعري ابو موسى فان قتل ابو موسى فعليكم جرير بن
عبد الله البجلي فان قتل جرير فعليكم المغيرة بن شعبة الثقفي فان قتل المغيرة فعليكم
الاشعث بن قيس الكندي ثم كتب عمر الى النعمان بن مقرن فان في جبال حلوان
عمرو بن عبد ود العبسي وطليحة بن خويلد الاسدي فاحضرهما الناس وشاورهما
في امرهما ايراك ان توليهما اعمالهما كما صانع اهل بيعتهما فاوعز عليه الكتاب
سار بالناس التقى المسلمون والمشركون بنهاوند فاقبل المشركون يجرون الفيلة و
يتبعهم المسلمون فرض الفيلة المسلمون يوم الهرير بها فاقتلوا ما شاء الله حتى كثرت
القتلى فيهم فثبت الجرجي والهرمزي في الفريقين جميعا ثم حجز بينهما الليل ورجع الفريقان الى
عسكريهما وبات المسلمون وهم على الجراحات يعصبون بالخرق ويكون حول مضاجعهم
وبات المشركون وهم على وجوههم فاقتل المشركون فقاتلوا
قتالا شديدا حتى كثرت القتلى فثبت الجرجي والهرمزي في الفريقين جميعا ثم حجز بينهما الليل ورجع
الفريقان الى عسكريهما وبات المسلمون على الجراحات يعصبون بالخرق
ويكون حول مضاجعهم وبات المشركون في معانيهم وهم وهم نشوة
غداة النعمان بن مقرن يوم الوقعة وكان وجه قضى البيض على يدي ابيض فداعلم
بالبيض فعرفها اني ان يعرفها على الفتاء يقول الله الله في المسلمين فقاتلوه
يومئذ فكان يوم المسلمين يومئذ من المشركين ان لم يكن فاقا ابا كان وهلوا

على المسلمين يا ايها الناس اني هاأنا لكم الراية سرقة فليتعاهد الرجل الخيل التي مرها
فاعتقها الراية الثانية هاأنا لكم الثانية فليظر كل رجل منكم الى موقف فرسه ومقوب
رمحه ووجه مقاتله الراية الثالثة ومكبر فكبروا الله واذكروه وستقيم
فاستقروه الانفال فاحملوا فقال رجل قد حفظنا مقالتك وحفظنا وصيتك فاجبرنا
باني النفار يكون ذلك حتى يكونوا على الله وجوههم فقال النفار ليس ينبغي ان يكون
ذلك من اجل النفار الذي شغلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نفر قام فقال اقبل النفار ثم يعجل بالقتال حتى تزول الشمس
وتهب الرياح ويطيب القتال وتحضر الصلاة وينزل النصر من السماء مع مواقيت
الصلاة في الارض فكانت المسلمون ينظرون الى الراية وير اعوفها حتى اذا زالت
الشمس من كبد السماء حين تهب النفار الراية هزة فانتزعها المحالي عن الخيول وقرطها
الرماحة واخذ كل اسيافهم باياديهم وهي توسته شيعا الله بهم وصلى كل رجل منهم ركعتين
يبادر بهما قبل هزة النفار الراية ثانيا فوضع كل رجل منهم رمحه بين اذني فرسه وقومت
الرماح منهم نحو اعناقهم يقول الصاحبه اي فداك تنحى عني لا وطيك بفرسي الى
اردني وبه مقاتلي الي يقول الجعان شاء الله حتى اقتل او يفتح الله على يدي هذه الثالثة
فيكون وجل الناس يكون الجعان اكرم على الله مني وقذف الله الرعب في
قلوب المشركين حتى ان اجلادهم كانت تخفق في الركب فلم يستطع منهم احد ان يولي
توسعة ولو شاء وبين وحمل الخوان وحمل الناس فكان النفار اول قتيل من
المسلمين حرام سعد وقتله فجر اخوه معقل بن مقرن فقتل عامره وقتله ثم اخذ
الراية واقبل يسير وسار فقال لها النعمان قبل ان يقتل فهو عز الله المشركين

وفتح على المسلمين وبايع الناس لحذيفة بن اليمان فجمع السايب بن الاقرع اسلم
الغنايم وما فيها الاكلم فحماها وقال لهن وهانتم هم قال الله عز وجل من تولى يومئذ
دبره كل ذي حرفي واحد على كرسي عظيم فاما الكلام والعاوا فاستولوا عليه
حتى انتهى الى مكان قال الضعفا احفروا فاذا هم بصخرة فلما اقتلعوها فاذا هم
بسفطين مختومين فقال ما هذا فاصحب تتلاها على السايب كل ذي حق
حقه من الغنايم وحمل السفطين حتى قدم بهما على عمر فلما نظر عمر الى الصفات
فيها ختمها قص على ابي بكر ثم اقبل عليه ما يا سايب بحيال ساورك ما ساورك
ما فعل المسلمون قال لي السايب خيرا يا امير المومنين هزم الله المشركين وفتح المسلمين قال
وبحيال يا سايب الله ما انت ليلة بعد ليلة بات فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فينا بمثل ليلة الباهة لما والله ما بات الحبارة ما اقتدروا فما فعل النعمان
بن مقرن قال استشهد يا امير المومنين قبل عمر قال رحم الله النعمان لقد لقيت
منه قال يا امير المومنين اكرمك بالخلافة وساقها اليك ما قتل بعد النعمان احد تقرر فيه فبكا عمر
بكاء شديدا ثم قال الضعفا لكن الله اكرم عليه من النعمان وساقها الى هذا الرجل فتحها الله
لعلكم علتم على اجسادهم خليج بن لحوم الكلاب والسباع لتشبع الا يكونوا هم يومئذ
ناعمين مضيعة قال السايب هون عليك يا امير المومنين فقد اكرم الله النعمان
وساقها اليه ثم قال اما اعطيت كل ذي حق حقه فقال اخر فضل عندي فاداه ثم دعا بالسايب
فاخذ السايب بطرف ردايه ثم قال اجلس يا امير المومنين حتى اني اليك حاجة
قال وما حاجتك قال اقسم عليك ان تعطيني كل ذي حق حقه قال اني فاعل ثم مايلت
الى فاذا انا بالحدين من ذهبها فاستلبت ثم اخذ احدهما فاذا هو من السايب

خبر النعمان فصدقه فيما بعثه وقطعه ثم قال ادع لي عليا وعبد الرحمن بن عتيبة وابن
مسعود وعبد الله بن الحارث فلما اجتمعوا عنده قال السايب لم يكن لهم ان تعلت
من عمر فركبت راحلتين لي وانتهيت الكوفة فوالله ما جف بردة واحلتي حتى قتلني
كتاب عمر فوجه علي ان كنت قاعدا ان كنت خليفة الما تقت وان كنت قائما
لأنة على اعلك ثم عجل الجهاز فقلت للرسول هل كان في الرسالة حدث قال
لا قلت فلما جئته الى قال لي اذهبي فركبت راحلتي حتى اتيت عمر فلما نظر الي قبل
على بابه تحيض بني جماعتي سقته فاعرض واهو يقول اسالي ولكن يا ابن ام سليكة العين
وبني نفار وقفي لم الثار فقلت دعني عنك يا امير المؤمنين الا فتتابع عاقال لعمر
فانك لما غربت من عندك فاويت الى فراشي فاتاني سليكة من عندك في جوف
الليل فرمى في بسفيطة عدين فاذا هما نار تتوقد على جبني فجعلت اتاثرها
وجعل يدفع في البعامة حتى اصبحت فما قمت حتى اصبح فاخبر
عمر من الغد على المنبر فخرج فاس عقبة فاجابته لي بها
فاتاه بها وانذرية فاتاه فاضرب لها عطية احد الفريتين مع نرائسها على من اقام
الله عليه وابله ابن بشر السلولي قبل ان تقسم فيهم وجعلك كما لا لمن
بعدك قال السايب فمر حتى بها من عشية حتى قدمت الكوفة فاجيئها الى الرحبة
فاذا بيت عقبة قد ابت عنه فاتاه فجعل ياتي عليها توما الا سقوطها
فجاء حتى اتى عمرو بن حريث فلما نظر اليها استاءني بها فاتيت بعطية
الفا تلك الذرية واعطى حتى صفوت على بابه فلما جيت به الشيخ فخرج عاما الى
المرة فدفع لهما عطية الفا تلك والذرية واستفضل الجزيرة فكان اول

بحي

شيء اعتقه بالكوفة مالا ثم سار سعد بالسلمين الى مدينة فما فتح مدينة
اهلها على ثمانمائة الف درهم كل سنة وغزا مدينة بن البيات الدينور فافتتحها
عنوة وكانت قبل ذلك فتحت لسعد فانتقضت ثم غزا مدينة ماسبذان فافتتحها
عنوة وكانت قبل ذلك فتحت لسعد فانتقضت ثم غزا مدينة همذان فافتتحها
عنوة ثم ولي عمر عمار بن ياسر الكوفة على الصلاة والحرب وعبد الله بن مسعود على
بيت المال وعثمان بن حنيف على مساحة الارض فشكا اهل الكوفة عماره فقالوا
رجل لا يعلم فاستعفى عمار وعمل عمر جبير بن مطعم خالدا ليوليه الكوفة وقال له لا
تذكر لي احدا فبلغ المغيرة بن شعبة ان عمر قد عمل جبير بن مطعم فرجع الى امرأته
فقال لها ما حال العراق جبير بن مطعم فاعرض عليها متاع السفر فانتهى فوثبت
عليها فاستوت عليها ثم قالت ايتين به فذاك اعتقين المغيرة تلك جارية عمر
وقال لها لست لان فيمن وليت واجنبي انه ولي جبير بن مطعم فقال لعمر على اربع
ما اصنع فقدم المغيرة بن شعبة الكوفة فلم يزل عليها الى ان مات عمر ثم عزل عمر
بن العاص الى بوقة طوا ما امس فتحها وصالح اهل بوقة على اثني عشر الف
دينار وبعث عقبة بن ناجع الفقيمي فاتح لهم بوقة بالصلح وكان بين
بوقة وبين اصبهان للسلمين ومع عمر يا امر واستخلف على المدينة فلما وليت

فتح المغيرة بن شعبة اذربيجان صلحا على

ثمانمائة الف درهم وقتل بعوبة ارض الوبيض الرجل صالحة في عشرة
الوف ثم اعتمر جياش سعد بن ابي وقاص وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
وصلى وعمر من العمرة بالجعرانة ومن الصافات في الوقت فانصرف ثم سار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن اوس وكان نافع بن عبد الحرث عاملا له على مكة فلقيه بعسفان فقال له عمر من
استخلفت على اهل الوادي فقال ابن ابزى رجلا من الموالي فقال عمر اوليت عليهم مولى فقال يا امير المؤمنين
انه قارئ للقرآن عالم بالفرائض فقال عمر اما انه قد قال نبيكم صلى الله عليه وسلم
بقول ان الله عز وجل يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به آخرين

فتح سنة ثلاث وعشرين

وفيها فتح سعيد عسقلان صلحا وقيل ان الذي فتح في هذه السنة قيسارية
قبله بن كعب المازني الخزرجي ثم كان اصطخر على يدي عثمان ان عفان
ابن ابي العاص فاتاه بتوج وتوفي قتادة بن النعمان الظفري صلى عليه عمر وقتل
حضر ذلك معه ابو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة الحرث بن سويد قتل بالمدينة من
عمر واذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يحججن معه فبينما هو الابطح اذا
قبل ركب يسار عن عمر فقال له اذهب فعلي فاتاه بكاء وجعل يقول

جزا الله سلمى امير وبارك ... بفضل ما اولاكم فاحسنت بعدما
فيفضل ما اولاكم فاحسنت بعدما ... بواقع في اكرامها لم تفتق
اجدك هل بالدير ظلت ... له الارض بالحضنا باسق
فمن يسعى او يدرك مجاد غاية ... لمدراك سابقة مقصر الامس يسبق
فوالله ما ادري ان يكون وفاته ... مكاني ينبو الدمع او من مرقي

فكان عمير بن سلمة يقول انا لنطوف مع عمر بن بعد ثلاث فقال يا رجل يا خليفة الله
فقال رجل ما تقول قطع الله لسانك والله ما يقف امير المؤمنين بعد هذا العلم ابدا
قال يسير فما لبثت هنالك اذا هو برجل قد طعن من الازد وبيناه نحن نحيي

الجار واذا هو بي انسان فاضاب راس عمر بشفرة فقال رجل منا لقي قطع
ما دهاي الى امير المؤمنين بسيفه قال اجيرتها لعنت فاذا
هو ذلك اللعين ثم رجع عمر حتى المنبر ثم قام في الناس
فقال اني رايت كان ديكا احمر نقرني نقرتين وقد ارى
لحضور اجلي اخرج بنا الى السوق وهو متكئ على يد عبد الله بن الزبير
اذ لقيه ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فقال لعمر ان تقوم علي ان
يصنع عندي من خبز فقال له كم خراجك قال دينار قال سمعت انك تعمل الرحا وان هذا
يسير ثم قال له عمر اتتعالى حائطا بل ذلك على عمر قال ابو لؤلؤة اعمل لك رحا يتحدث
بها من بين المشرق والمغرب قال الزبير فوقع في قلبي قوله ذلك قلما كان
وقت الظهيرة رجع عمر الى الصلاة وذلك انه كان يبعث بالرجل ليلا يتعسس
من ذي الحجة واضطجع له ابو لؤلؤة فطار عمر فجعل يقول ابن الشرق وهو يستوي
السوق وهذا كلبه فاصابه ابو لؤلؤة ثلاث طعنات في شقه فقال عمر قتلني الخبيث
ثم اخذ بيد عبد الرحمن فقدمه فصلى عبد الرحمن بالناس الصبح وقد انا اعلمك
الكلوة واما انصرف الله ودخل عبد الرحمن على عمر وعثمان وسعد
وابن عباس فقال يا ابن عباس انطلق فاسال عبد الله من قتلني قال ابو لؤلؤة
فال عمر الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام ثم سكت عن الطرق
فقالوا الا نثيبه الصلاة يا امير المؤمنين فقال نعم ولا حظ في الاسلام
لمن ترك الصلاة وصلى وجهه فصلى وهو يقول
اتق الله يا عمر ان عذاب الناس شديد فنهض عمر على قدميه

الناس وانت يا عثمان ان وليت من امر الناس شيئاً فلا تحملن بني ابي معيط
على رقاب الناس وانت يا زبير ويا سعد ان وليتما من امر الناس شيئاً ثم قال اني
نظرت في امر الناس لم ار عندهم شقاقاً ان يكون فيكم وان الامر الى الستة نفر
عثمان وعلي وعبد الرحمن وطلحة والزبير فتشاوروا ثلاثاً وكان طلحة و
غائباً في ماله فقال عمر اني مصرت لكم الامصار ودونت لكم الدواوين و
اني تركتكم على الواضحة انما اتخوف احد رجلين اما رجل يرى انه احق بالملك من
صاحبه فيقاتله واما رجل تأول القرآن على غير تأويله واني قرأت في كتاب الله الشيخ
والشيخة فارجموهما البتة نكالاً من الله والله عزيز حكيم الا فلا تهلكوا عن آية
الرجم فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا معه ولولا ان يقول الناس
زاد عمر في كتاب الله لكتبتها بيدي فقد قرأناها بكتاب الله ثم دعا بكتاب بسم الله
الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الى الخليفة الذي بعده سلام عليك فاني
احمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله والمهاجرين الذين
خرجوا من ديارهم واموالهم ابتغاء ... ان تعرف فضلهم وتحنو عليهم ... و
اوصيك بالذين تبوؤا الدار والايمان ... الانصار ... و
تقسم عليهم فيئهم واولئك الذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا الآية
فخرج ابو لؤلؤة على عمر بيده ... البقيع فطعن في طريقه اثني عشر ...
خلفه عبيد الله بن عمر فرأى ابو لؤلؤة الهرمزان ... [illegible]
يتناجون بالبقيع ... [illegible]
ابا لؤلؤة الهرمزان وجفينة ... سعد بن ابي ... [illegible]

في شأن جفينة فلا صلاة ولكن اقتتل بين علي بن ابي طالب وبينه في شأن الهرمزان
من خيبر فقال علي بن ابي طالب لئن وليت من هذا الامر شيئاً لاقتلن عبيد الله
بالهرمزان ثم ارسل عمر الى عائشة يستأذنها في ان يدفن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فاذنت له فقال عمر ... ان استطاع
مني فاذنت فاغسلوني فكفنوني ثم قفوا بي على بيت عائشة وقولوا
يلج عمر فان قالت نعم فادخلوني وان ابت فادفنوني بالبقيع ثم ارسل
من لبن فشربه فخرج من جرحه فعلم انه الموت فقال لعبد الله بن عمر انظر ما
علي من الدين فاحسبه فقال ستة وثمانون الفاً فقال ان وفى بها مال آل
عمر فاد عني من اموالهم والا فسل بني عدي بن كعب فان لم يف من اموالهم والا
فسل قريشاً ولا تعدهم الى غيرهم واقضوا عني فتوفي عمر رضي الله عنه
وله خمسة وستون سنة ... فاذنت له عائشة وصلى عليه
صهيب ودخل قبره عثمان بن عفان وعبد الله بن عمر وكانت الخلافة
عشر سنين وستة اشهر واربع ليال وكان له من العمال وقت ما توفي على
الكوفة المغيرة بن شعبة وعلى البصرة ابو موسى وعلى حمص واعمالها عمير بن
سعد الانصاري وعلى دمشق معاوية بن ابي سفيان وعلى صنعاء يعلى بن منية
وعلى الجند عبد الله بن ابي ربيعة وعلى الطائف سفيان بن عبد الله الثقفي
وعلى مكة ... رحمهم الله تعالى اجمعين امين

ابن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكنية ابو عمرو قال
قيل ابو عبد الله قال ابو ليلى فلم عثمان ارضي بنت كريز بن ربيعة بن حبيب
بن عبد شمس وامه البيضاء بنت جحيل بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابو ليلى فضل بن خباب الجمحي بالبصرة ثنا علي بن هاشم جعفر بن بحيح
الديني ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابي اسحاق عن حميد بن سعد الساعدي
ان اعدا رجع عليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اثبت احد فانما عليك الا نبي وصديق وشهيدان قال
ابو ليلى لما دفن عمر رضي الله عنه قدم عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب
وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد يتشاورون فاشار
عثمان على عبد الرحمن بالدخول في الامر فدخل في عبد الرحمن وقال الست بالذي
انا فصلكم على هذا الامر فان شئتم اخترتم لكم منكم واحدا فجعلوا ذلك الى
عبد الرحمن بن عوف فدخل في ذلك مال الناس كلهم اليهم وتركوا ذلك
لرأيهم فاما عبد الرحمن فبات يتشاور في تلك الليالي الثلاث حتى كان من الليلة
التي يصبح عثمان بن عفان من غدها جاء الى باب المسور بن مخرمة بعد هوي
من الليل فضرب الباب قال له اراك نائما والله ما اكتحلت منذ هذه الليلة بكثير
فقم فادع لي الزبير وسعدا فدعاهما ثم ارسل الى عثمان بن عفان
فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام فرق بينهما المؤذن فلما صلوا الصبح اجتمعوا واستعبد

ثم ارسل من حضر من المهاجرين والانصار وامراء الاجناد وارسل فخطبهم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فاني نظرت في امور الناس فلم ار احدا هم
يعدلون بعثمان ثم قال يا عثمان تبايعني على سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وخليفتين من بعده قال نعم فبايعه عبد الرحمن وبايعه المهاجرون
والانصار وامراء الاجناد والمسلمون وقال ابو ليلى فلقد رأيت عثمان بن عفان
ايام في هذه السنة كان فتح هذان ثابتا كانت قد انتقضت على ابرهة العشرة
بن شعبة على رأس ستة اشهر من مقتل عمر في هذه السنة سار ابو موسى الاشعري باهل البصرة حتى فتحها صلحا معه ابن عامر وقرظة بن
كعب وكان عمر بن الخطاب قد قتل وعذيفة قد فتحها وحتى كان عليها
انتظر حتى قدم ابو موسى وخرج عثمان بن عفان فيها الظهر الى المصلى يكبر يوم
يجهر بالتكبير حتى صلى العيد وانصرف ومضى على الحج عبد الرحمن بن عوف فخطبهم عبد
الرحمن مجلس التروية بجمع ليلة بعد الظهر فلما اضحت الشمس خرج الى منى وخرج
الناس معه وكان قد ساق معه بدنا فنحرها في منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورفع العصوص فعقد له ابنته بزيد بن معوية ثم انصرفت الى سلكنه ورتبه الصلح الذي
صالحهم عليه وبين العامر وليها فنهزم عنه وعظم شرهم وباعوا وبعث الجيش
الى المدينة فدخلوها وحاصروا الى فتحهم وقال انهم كانوا صلحا والثانية لا تنقض
الصلح وانما تنقض الاولى القاتلة الصلح ليس توقع البيعة على قتل
ثم غزا عثمان بن عفان عبد الله بن العامر عن الاسكندرية وهي مصر وهاجر عبد

بن سعد بن ابي سرح فوجد عمرو بن خلف وكان بين الشربينية وبين عثمان
مراحل من مصر الى اسكندرية وكان عمرو قد بعث جيشه قبل المغرب فاصابوا
غنائم كثيرة فلما دخل عبد الله بن سعد مصر اتبعت خيله الى المغرب
واستشار عثمان في افريقية وعزل عثمان سعدا عن الكوفة وولى عليها الوليد
بن عقبة بن ابي معيط فبعث الوليد سلمان بن ربيعة الباهلي في اثني عشر الفا
برمته فافتتحها عنوة وقتل وسبا ثم غزا البيلقان فصالحوه قبل ان يجي الى
برذعة وبعث جيشا الى جرزان فصالحوه في هذه السنة كانت غزوة ميناء ابو
المعارك فتح عثمان بالناس

وفد على عثمان وفد من عثمان عثمان بن ابي العاص الى فارس فتح سابور
الجنود فغزا عبد الله بن سعد بن ابي سرح افريقية ومعه العبادلة عبد الله بن
عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو فلقي جريرا في مائتي الف مجتمع
قبل العبسيلة على سبعين ميلا من القيروان فقتل جريرا وهزموا وغنموا فبلغ
سهم الفارس ثلاثة الاف مثقال ذهب وسهم الراجل الف مثقال و
سلمه اهل رمادة ويتبرأ على مائة الف مثقال من ذهب واعتمر عثمان و
دخل سكة ليلة وكان بين الصفوة المروة وقبل ان يرجع قد رجع الى المدينة
وامر بتوسعة المسجد الحرام وتجديد انصاب الحرم وتزوج عثمان بنت خالد
بن اسيد ثم لقوة عمار في رجب وخرج معه عبد الله بن جعفر والحسين
بن علي فمرض الحسين علي فقال عبد الله بن جعفر لعلي السلام وعبد الله على

استشار عثمان بن عفان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر رعيته
فاشاروا عليه بذلك وكان عثمان يكره ذلك لان عمر كان يكره ويقول
افعالهم اقوالنا فاقتصد فخرج عبد الله ابي سرح وجلب عثمان الابل كثيرة من
الربذة وسوقها على اسلاما كثيرا واسار المسلمون معها يلحقون عبد الله
بن سعد بن ابي سرح فلما التقى المسلمون والمشركون التقى الله في قلوب العدو
وفض ذلك الجمع حتى طلبوا الصلح فصالحهم عبد الله بن ابي سرح على الفي الفة
خمسمائة الف وعشرين الف فلما كان العيد خطبهم عثمان وكان مما قال
العيد غير المجدة فضل من كان من اهل العالية فاحب ان جمع معنا فعل والله
فليجلس في موضعه فامنع عثمان بن ابي العاص اهل عمان وهاجر العرزمي صالح
اهلها على الفي الف ومائة

تزوج عثمان نائلة بنت الفرافصة وكانت على دين النصرانية فلما دخلت
عليه قال لها عثمان انى شيخ كبير فما تريدين قالت انا من نسا احب الى رفاج
اليمن الكهل قال تقومين الى الماء ليلا قالت ما جبت من سماوة كلب
اليك الا وانا اريد القيام الليل قال تحرمين معاوية الجر ومعه عبادة بن الصامت
معه امرأته الجر حرام بنت ملحان المصافية فاتى قبرص فتوفيت ام حرام
عما فقبرها هناك فركبت فرس الجر على يدي هشام بن عامر فعثر معاوية
قبرص فلحقه عبد الله بن ابي سرح عامر مصر فتفقوا فغنما فيها كثيرة وعثر حبيب
وسلة سويد من ارض الروم فركبت قبرص على عثمان امير هشام بن عامر

واعتمر عثمان في رجب سنة عشرين العاص فاتى عثمان بالجعرانة وهو يقسم غنائم حنين
فقال له عمرو بن العاص لم تأمل ولم تأمر بابه فقال عثمان استألف بها سيدا من اهل مكان بن عثمان بن عمرو بن كعب فقال اول سلم بايعت جنعادة في
هذه السنة بنا عثمان داره بالتوبة وابرح عثمان بالناس

عزل عثمان ابا موسى الاشعري عن البصرة وكان عاملا عليها سبع سنين و
عزل عثمان عن ابي العاص عن فارس وولى ذلك كله عبد الله بن عامر بن كريز ٢
وهو يومئذ ابن عشرين سنة فقدم البصرة وغزا عبد الله بن ابي
عامر الى فارس على مقدمته عبيد الله بن معمر التيمي فقتل عبيد الله وفتح اصطخر الثانية
عنوة فقتل وسبا فكان ذلك اول اصطخر الاخرة وقد قيل في هذه السنة فتح سابور
بن ابجرد الدارمي اصبهان صلحا وعنوة باهل البصرة بعثه ابن عامر فاتى سجستان
الله صلى الله عليه وسلم على الناس فخطب عثمان فى قوس عنه فاتاه
عثمان يركب على راحلته ويصلي على الحال وهم يصلون حيث جبي
وقت الصلوة فيتركون بعلهم ويصلون حيث جبي فامر فيه حتى جعل
من حجارة وفرش فيها الارض ونباه بالحجارة المنقوشة والساج وجعل
له ستة ابواب وانقضت سنة ثلاثين الصلح فاختطها ابن عامر عنوة وهو سنة
عثمان امرأته من جهينة ادخلت على زوجها فولدت في سنة اشهر من
يومها ادخلت عليه فاتاها عثمان فرجمت فدخل على عثمان فقال له ان
الله يقول واحله وحمله ثلاثون شهرا فارسل عثمان في طلبها فوجدها قد

وتخلف عثمان الرجل بالمدينة وكان من اشبه الناس به الناس
ولاه عثمان البلد الثاني على الروم حيث كثر الناس واتسعت اذربيجان فغزاها
سعد بن ابي العاص فتحصنوا منه غزا مرماك فتحصنوا وسمات الطفيل بن الحرث بن الكلب
بن عبد مناف وخلف ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يقال لها عضباء على ميلين من
المدينة وكانت من افضل تلك الامارات فلحق بجبل السلسلة وعدا ابن عامر
في هذه السنة خرقانا فافتتحها واصاب بها غنما كثيرة وافتتح الكازرون و
القبيطان فارادوا ان يغدروا فعلم بذلك ابن عامر فاغار عليهم فاصاب منهم
غنما كثيرة وعنوة فقتل وسبا وهرب ابن وجرة فاتبعه ابن عامر
مجاشع بن مسعود السلمي حتى نزل على السوداء وبعث اسيد بن عمرو بن الحدير
فتح هرمز وبعثه ابن عامر زياد بن ربيعة الهلالي الى سجستان فافتتح زالق و
ناشروذ وبعث زياد بن ربيعة ابا سمرة بن بسار مولى بني ليث حتى حاصر مدينة
زرنج فصالحوه على الف وسبعمائة مع كل وصيف خادم من ذهب وكل جارية من سعود
في الربع وكان من اهل بلاه وسمات الحسين بن الحرث بن المطلب بن عبد
مناف اخو الطفيل بن الحرث فحج عثمان بالناس وصلى بمنى اربعا

ذكر السنة الثانية والثلاثون

نقلت ارمينية الاخرة امر صاحبيب بن مسلمة الفهري وذلك ان عثمان
كتب الى حبيب بن مسلمة ان سر من الشام في جيش الى ارمينية فمضى حبيب
بن مسلمة من ناحية درب الحدث فاخترق خلاط وداوي الطليو وسمات به
سيفان بن وشيح وعوان بن ثعلبة وثمانين سنة وخرج ابن عامر الى خراسان

على مقدمته الاحنف بن قيس فلقي اهل مرو فهزمهم وفتح ابرشهر صلحا
وقد قيل عنوة ثم افتتح طوس وصالحوها ثم صالح اهل نسا وجرش على مائة الف درهم
افتتح ابرشهر الاسود بن كلثوم العدوي الى بيهق فافتتحها وقتل جاذويه
بطابران الصلح فضالة بن عامر على الفي وسبعمائة الف صالحه ساسويه بن اوزمر
زربان مرو وشهريغ ابن عامر الاحنف بن قيس مرو الروذ فدهقان باذغيس و
الطالقان و
افتتح طخارستان وقتل منهم ثلاثة عشر فرسخا ثم خرج الاحنف الى بلخ فصالحوه
على اربعمائة الف درهم وقيل الى نيف وعشرين الف درهم ثم رجع ابن عامر خليد
بن عبد الله وزحر النفي الى باذغيس وهراة فافتتحها ثم ارتد وابعد عامر ورخا
عبد الله بن سعد بن ابي سرح ارض الرصد في ناحية المصيصة وغنم ثم رجع وحج
بالناس عثمان

ذكر السنة الثالثة والثلاثون

مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان بن
عفان ومات عبد الرحمن ابن عوف وهو ابن خمس وسبعين سنة ومات
العباس بن عبد المطلب وهو ابن خمس وثمانين سنة ومات ابن العباس وهو ابن اثنتين
وثلاثين سنة ومات عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي اري النداء ومات ابو
طلحة الانصاري زيد بن سهل ابو عقيل غزوة مضيق القسطنطينية
وهو ابن ثمانين سنة وامرأته عائلة بنت ذؤيب بن حرام من خزاعة عبد مناف
وقد قيل ان اسمها ماوية وقبرها بساحل البحر بسنان

مات الفداء بن عمرو بن العاص على ثلاثة اميال من المدينة وحمل على اعناق الرجال
الى المدينة وصلى عليه عثمان بن عفان ودفن بالبقيع وغزا معوية صائفة
وغزا بلاد من ارض الروم وجمع فلان جماعة كثيرة من الروم وغيرهم واقبل في اربعين الف
فقاتله الناس عبد الله بن حازم السلمي فالتقى قارن فاقتتلوا وهزم اصحابه
واصاب اناسا كثيرة وبعث ابن عامر عبد الرحمن بن حمرة بن حبيب الى بجستان
فصالحه صاحب زرنج فاقام عبد الرحمن بها وقتل اهل افريقية فزحف اليهم
عبد الله بن سعد بن ابي سرح فكانت افريقية الثانية وغزا معوية حصن
المرة من بلاد الروم فاصابه وجع بالناس عثمان

ذكر السنة الرابعة والثلاثين

مات مسلم بن اسامة من اهل بلي وعمرو بن عبد الله بن سعد بن ابي الصوياء
من ارض مصر وقتل بمصر مقتلة عظيمة وذلك ان المسلمين وعدوهم
ميمما كانوا في البحر فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا من غير رمي بالسهم ولا طعن
بالرمح انما كان الضرب بالسيف واما الطعن بالرمح فانه في البر فقتل من ارض الروم
خلق كثير وهزم الله الروم مغلوبين وانصرف المسلمون غانمين ومات عبادة
بن الصامت بالرملة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ومات عاقل وهو اكبر
من نحى سعد بن الليث من اهل بلي ومات الوعبس بن جبر بالمدينة وهو من اهل
بدر وصلى عثمان بالناس

ذكر السنة الخامسة والثلاثين

خرج جماعة من اهل مصر الى عثمان يشكون عبد الله بن سعد بن ابي سرح ويطلبون منه

كتب اليه عثمان كتابا وعهد فيه قتلا ابن ابي السرح بن يقبل من عثمان ويضرب
بعض من اتاه من قبل عثمان متظلما ان قتل رجلا من اهل مصر فانطلق فخرج من اهل مصر سبعماية
رجل فيهم عبد الله بن السوداء وعبد الرحمن بن عديس البلوي وكنانة بن بشر بن عتاب الكندي وسودان بن حمران السكوني وعمرو بن الحمق الخزاعي
وغيرهم فساروا حتى قدموا المدينة
فوجدوا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكوا الى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
مواقبت الصلوة ما صنع عبد الله بن ابي سرح فقال طلحة بن عبيد الله الى عثمان بن
عفان وكلمه الكلام الشديد فلما رجعت اليه عائشة قام في ابيات اصحاب محمد ف
سالوه عزله فابى فابيت ذلك بداءة وتحمل منهم رجلا فانصرفوا من
عنده وكان عثمان صهر حبيب نومه ثم دخل عليه علي بن ابي طالب فقال اسألك
بالله هل تعلم رجلا قدم اعرابيا دما غائلا غير عهده وانقض بنهضة وثب
عليه فقتله فقال اللهم عثمان اختار رجلا اوليه عليكم كما انه فاشار الناس
عليه فقالوا محمد بن ابي بكر فقال اللهم استعمل علينا محمد ابن ابي بكر فكتب عهده
وقدم مصر فخرج محمد بن ابي بكر والناس على مصر بعهده وعهد عدة من المهاجرين
والانصار ينظرون فيما بين اهل مصر وبين ابن ابي سرح فلما بلغوا مسيرة ثلاث
ليال من المدينة اذا هم بغلام اسود على بعير له يخب فلما رأوه عرفوا انه
غلام لبعض من بالمدينة فاخذوه وقالوا له ما شانك وما شان كتبك هذه وانما
يطلب فقال والله ما اعلم الا خيرا ولكن سيدي بعثني بهذه الكتب الى عامله بمصر
فقالوا له اليس معك كتاب فقال لا فقتشوه فلم يجدوا معه كتابا فقال بعضهم
لبعض ان كان معه كتاب فقد اذهبه فاعتقلوه فاقبلوا يقولون انا لنظن ان هذين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عثمان على السطح فسمع بعض الناس يقول ابتغوا الى قتله سبيلا فقال والله
ما استحلوا دمي [illegible] فقتلي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ
مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد اسلام او زنا بعد احصان او قتل النفس بغير نفس وما فعلت
من ذلك شيئا ثم قال انشد الله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في [illegible]
[illegible] اخبرنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم الى من كف عنا لسانه
و[illegible] ثم اشرف عليهم فقال افيكم علي قالوا لا قال افيكم سعد قالوا لا فقال
انشدكم بالله هل تعلمون ان رومة لم يكن يشرب منها احد الا بثمن فابتعتها من
مالي فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل فقالوا اللهم نعم قال فاسقوني منها ثم قال الا
احد يبلغ عليا فيسقينا ماء فبلغ ذلك عليا فبعث اليه بثلاث قرب مملوءة فما كادت
تصل اليه حتى جرح في سببها عدة من بني هاشم وبني امية حتى وصل الماء اليه ثم
قال [illegible] الله لو كنت في اقصى داركم لطلبوا غيري ولو كنت ادناهم [illegible]
الا غيري [illegible] الله [illegible] تمنون اني عشت فيكم
[illegible] في امارة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اذا
[illegible] في بيتي وتركتكم [illegible]
[illegible] اهل بيتي [illegible] هذا
[illegible]
[illegible] عثمان بن عفان [illegible]
[illegible]
[illegible]

شئتم الا ان تنقص من شأنك [illegible] فان القوم قاتلوك قال عثمان اما
ان اخلع [illegible] فما كنت لاخلع سربالا سربلنيه الله ان اقدم فتضرب
عنقي احب الي من ان اخلع امة محمد صلى الله عليه وسلم بعضها على بعض واما
ان اقص من نفسي فوالله لقد علمتم اني لم ات شيئا يجب علي القصاص فيه واما
ان تقتلوني فوالله لئن قتلتموني لا تتحابون بعدي ولا تقاتلون بعدي عدوا جميعا
ولتختلفن على بصيرة [illegible] لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح الاية
ثم ارسل الى عبد الله بن سلام فجاءه فقال الكف الكف ثم جاءه زيد بن ثابت فقال
يا امير المؤمنين هذه الانصار بالباب فقال عثمان ان شاؤا ان يكونوا انصار الله
مرتين فلا ثم جاء عبد الله بن الزبير فقال يا امير المؤمنين اخرج فانا نمنعك فان
معك من قد نصر الله باقل منهم فلم يخرج على قول ابن الزبير ثم قال اشيروا علي
برجل اقرأ عليه كتاب الله فاتوه بصعصعة بن صوحان وكان شابا فقال اما
وجدتم احدا تاتوني به غير هذا الشاب فتكلم صعصعة بكلام فقال عثمان اذن
للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير فلما اصبح عثمان
يوم الجمعة صائما فقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي
يا عثمان انك تفطر عندنا الليلة ثم قال علي للحسن والحسين اذهبا بسيفيكما حتى تقفا على باب
عثمان فلا تدعا احدا يصل اليه وبعث الزبير ابنه وبعث طلحة ابنه وبعث عدة
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناءهم يمنعون الناس ان يدخلوا
على عثمان [illegible] الناس بالسهام حتى خضب الحسن بالدماء [illegible] محمد بن طلحة وشج
قنبر مولى علي [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احد من دار حتى من الانصار فدخل على عثمان وهو قاعد والمصحف في حجره يقرأ فيه والناس فوق السطح فاعلم احد بدخولهم فقال عثمان لمحمد بن ابي بكر ويحك ما اراك ابوك الا ساء مكانك فمضى فرجع محمد فقال له سودان بن حمران المرادي ومعه شقص فوجأه حتى قتله وهو صائم ثم خرجوا هاربين من حيث دخلوا وذلك يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة مضت من ذي الحجة وكان تمام حصاره خمسة واربعون يوما وكانت امراته تقول ان شئتم تركته فانه كان يختم القرآن كل ليلة في ركعة ثم صعدت الى الناس فجثوا ورجم الناس عليه فدخلوا اول من دخل عليه الحسن والحسين فوقفوا ومعهم كعب يطان بالكاثة وكان مشاغبا على الباب بنصرانه ويمنعان الناس عنه فدخلوا وجدوا عثمان مذبوحا فانكب عليه يبكون ودخل الناس فجاؤا وبلغ الخبر علي بن ابي طالب فجاء وبعث الزبير وسعدا فجرحوا ما بين كادت نفوسهم تذهب عظم الخبر الذي اتاهم حين دخلوا على عثمان فوجدوه مقتولا واستوجعوا فقال علي لابنيه كيف قتل امير المؤمنين وانتما على الباب فلم يعلم قال فرفع يده ولطم الحسن وضرب صدر الحسين وشتم محمدا وطلحة والزبير وخرج وهو غضبان حتى دخل على طلحة فقال يا ابا محمد اقتل امير المؤمنين وانت على الباب فقال يا ابا الحسن فقيل امير المؤمنين رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من غير ان تقوم عليه بينة ولا حجة فقال له طلحة فما رفع مروان الى سيوفكم شيئا فقال علي فخرج مروان اليكم لتختلفوا فتقاتلوا قبل ان تثبت عليه حكومة فترتاب على منزله بتربيع فاشتغل الناس عنه بعضهم بعض فخرج فلحق بمكة فاقام بها حتى مات بها ثم رجع الى البصرة

وصلى عليه جبير بن مطعم وامه في قبره نائلة بنت الفرافصة واحد النبيين بنت عمليه بن حصين بن بدر الفزاري ودفن ليلة السبت لثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا اثني عشر يوما وقتل يوم قتل عثمان من قريش عبد الله بن وهب بن زمعة الاسكر وعبد الله بن عبد الرحمن بن العوام والمغيرة بن الاخنس بن شديد الثقفي وقتل معهم غلام لعثمان اسود اربعة انفس كان هؤلاء عثمان حيث قتل على البصرة عبد الله بن عامر بن كريز وعلى الكوفة سعد بن ابي وقاص وعلى الشام معاوية ابن ابي سفيان وعلى مصر محمد بن ابي حذيفة وعلى مكة عبد الله بن الحضرمي وعلى الطائف اقام ابن ابي ربيعة الثقفي وعلى صنعاء يعلى بن منبه وعلى الجند عبد الله بن ابي ربيعة

ابن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابو الحسن اخا عشر واسمه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وامها هند بنت عمرو بن عامر بن عمران بن مناف فقد هجر محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسماعيل عن بريد بن ابي حبيب عن سلمة بن الاكوع قال كان علي قد تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

احد من دار رجل من الانصار حتى دخل على عثمان وهو قاعد والمصحف في حجره وامرأته
والناس فوق السطح فاعلم احدا بدخولهم فقال عثمان لمحمد بن ابي بكر والله
لوددت ان ابوك بلساء مكانك فمضى فرجع محمد فقعد اليه سودان بن رومان
المرادي ومعه مشقص فوجاه حتى قتله وهو صائم ثم خرجوا هاربين من حيث دخلوا
وقتل يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة مضت من ذي الحجة وكان تمام حصاره خمسة
واربعون يوما وكانت امرأته تقول ان ستيم تركتموه فانه كان يختم القرآن كل ليلة
في ركعة ثم صعدت الى الناس فضربوهم فدخل الناس عليه فدخلوا واول من دخل
عليه الحسن والحسين فوجدوهم لا يعلمان بالكائنة وكان متشاغلا على الباب
بنصرانه ويمنعان الناس عنه فلما دخلوا وجدوا عثمان مذبوحا فانكبوا عليه
يبكون ودخل الناس فوجأوا وبلغ الخبر علي بن ابي طالب وطلحة والزبير وسعدا
فخرجوا مسرعين وكادت عقولهم تذهب لعظم الخبر الذي اتاهم حتى دخلوا على
عثمان فوجدوه مقتولا واسترجعوا وقال علي لابنيه كيف قتل امير المؤمنين
وانتما على الباب يقال لم نعلم قال فرفع يده ولطم الحسن وضرب صدر الحسين وشتم
محمد بن طلحة وعبد الله بن الزبير وخرج وهو غضبان يسترجع فلقيه طلحة بن
عبيد الله فقال يا ابا الحسن فقال علي قتيل امير المؤمنين رجل من اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم من غير ان تقوم عليه بينة والحجة فقال له طلحة او
رفع مروان اليهم ما تتابعوه فقال علي لو رفع مروان اليكم لم تقتلوه لقتلوه
قبل ان تثبت عليه حكومة ثم اتى على منزله يسترجع فاشتغل الناس بعثمان
بعض فخرجوا وهم يتوهمون بان هذه الكائنة تكون حربا على سودان بن المرادي

وقبر

والنساء وصلى عليه جبير بن مطعم ودفنه في قبره نائلة بنت الفرافصة وام البنين
بنت عيينة بن حصين بن بدر الفزاري ودفن ليلة السبت لثنتي عشرة ليلة
بقيت من ذي الحجة وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا اثني عشر يوما وقتل
بعد قتل عثمان من قريش عبد الله بن وهب بن زمعة الاسدي وعبد الله بن
عبد الرحمن بن العوام والمغيرة بن الاخنس ابن شديد الثقفي وقتل معهم غلام
لعثمان اسود اربعة انفس وكان عمال عثمان حيث قتل على البصرة عبد الله بن
عامر بن كريز وعلى الكوفة سعد بن ابي وقاص وعلى الشام معوية ابن ابي سفيان
وعلى مصر محمد بن ابي حذيفة وعلى مكة عبد الله بن الحضرمي وعلى الطائف القاسم
ابن ابي ربيعة الثقفي وعلى صنعاء يعلى بن منبه وعلى الجند عبد الله بن ابي ربيعة

استخلاف علي بن ابي طالب رضي الله عنه

ابن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لوي بن غالب بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الهاشمي وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد
مناف بن عبد مناف وهاشم اخو هاشم ومن زعم انه اسد بن هاشم بن عبد
مناف فقد وهم محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
بن اسماعيل عن بريد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي قد تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين

لاعطين الراية اوليا حقا ان الراية غدا رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فاتانا نحن يعلى وبا زوجه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الله عليه قال الوجاه لما كان من امر عثمان ما كان قعد علي في بيته
واتاه الناس فبرعوت اليه كلهم يقولون امير المومنين علي حتى دخلوا عليه
داره فقالوا ابنا بعيك فانه لا بد من اميرو انت احق فقال علي لكن ذلك اليكم
فاذا ذلك لاهل البدر فمن رضوا به اهل بدر ولم يتخلف فلم ار احدا من اهل البدر الا
اتا عليا يطلبون البيعة وهو بابى عليهم فجاء الاشتر مالك بن الحرث النخعي
الى علي فقال له ما يمنعك ان تجيبهم فقال الا افعل الا املا وشعوا
اوباش اهل مصر فقالوا ابسط يدك نبايعك فوالله لقد قتل عثمان وكان قتله
لله رضا فقال علي لكنه والله ما كان قتله الله رضا لقد قتلوه بلاء قعود ولا حد له
غيره وهرب مروان فطلب فلم يقدر عليه فلما راى ذلك علي خرج الى المسجد
وصعد المنبر وحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال يا ايها الناس رضيتم من ان
يكون علي امير افكان اول من صعد اليه المبر طلحة فبايعه بيده وكان
اصبع طلحة شلاء فراه اعرابي يبايع فقال يد شلاء ولم يتم فنظر منها على
وقال ما احلفه ان يكون كذلك ثم بايعه الزبير وسعد واصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يبلغ علي شان سعد وابن عمر ومحمد بن مسلمة بذلك
فقام علي خطيبا فحمد الله واثنى عليه فقال ايها الناس انكم بايعتموني
على ما بايعتم عليه اصحابي فاني يا بعيتموني فلا خيار لكم علي وعلى الوالي استقامة
وعلى الرعية تسليم فلك وهذه بيعة عامة من رغب عن دين المسلمين يتبع
هوى

غير مسلم ولا بيعته اياكم سلقه وليس لاحد منكم واحد الا بيد الله وتريد فتبي على
انفسكم والله لا نصحن الخصم ولا نصفن المظلوم وقد اكثر الناس في قتل
عثمان فمنهم من قد زعم انه قتل ظلما ومنهم من قد زعم انه قتل مظلوما
وكان الاكثار في ذلك على طلحة والزبير فقالت قريش ايها الرجلان انكما قد
وقعتما في السن الناس في امر عثمان فما وقعتما فيه فقام طلحة في الناس فحمد الله
واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها الناس ما قتلنا
عثمان اصلا ولا نقول لكم فيه اليوم مثله انه خلع الدين بالتوبة ومال عليه
فمن فقتلوه وادرك الى الله ثم قام الزبير فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ايها الناس ان الله اختار من كل شيء
شيئا واختار من الناس محمدا صلى الله عليه وسلم ارسله بالحق وانزل
القول لظهر على الدين كله ولو كره المشركون واختار من الشهور رمضان
وانزل فيه القرآن وفرض فيه الصيام والنهار من الايام يوم الجمعة فجعله عيدا لاهل
الاسلام واختار من البلدان حرمين مكة والمدينة فجعل مكة البيت
الحرام وجعل بالمدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل بين قبره ومنبره
روضة من رياض الجنة واختار من الشهور الاسلام كما ازاح هذه الاشياء فاذهبت
الشرك بالله والتسليم بالشك وقد قتل ثاقب فرعنا علينا وانا ان قتل عثمان
فامره الى الله فما ترى على اختلاف الناس في قتل عثمان سعد المنبر ومحمد
واثنى عليه ثم قال ايها الناس اعتدلوا على باسمائكم وابصاركم ان الناس بين حق
وباطل فايهما على ايها طلق لقد رايتنا نغلب ان يكون الحق وما غلب لعلوا واني اخاف

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان اكون انا وانتم قد اصبحنا في فتنة وما علمنا فيها الى الاجتهاد الناس اثنان
وثلث لا سادس لهم مطيع طامع بما في ايدينا وباغ امامك بيده او عامل مجتهدا و
سعيا يرجو او مقصر في النار وانا احب هذه الامة بارها بين بالصيف والشتو الى
هواده عند السلطان فيها فاستغفروا الله فاصلحوا ذات بينكم
ثم نزل وعمد الى بيت المال فاخرج ما فيه وفرقه على المسلمين ثم رجع الى سعد
بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة فقال لقد بلغني عنكم هنات
فقال سعد صدقوا الا ابايعك ولا اخرج معك حتى تخرج حتى تعطيني سيفا
يعرف المؤمن من الكافر فقال له ابن عمر انشدك الله والرحم ان تحملني على
ما لا اعرف والله لا ابايع حتى يجتمع المسلمون على من جمعهم الله عليه وقال محمد بن
مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني اذا اختلف اصحابه ان لا
ادخل فيما بينهم وان اضرب بسيفي صخرا فاذا انقطع اقعد في بيتي حتى
ياتيني يد خاطية او منية قاضية وقد فعلت ذلك ثم دعا قتيبة بن اسامة
بن زنيم الهلالي على البيعة فقال اسامة لما البيعة فاني ابايعك انت احب
الناس الي والاحب عندك والسلام فقال فاني عاهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا اقاتل رجلا يشهد ان لا اله الا الله فلما راهم على مختلفين
قال اخرجوني من هذه البيعة لاختار لانفسكم من احببتم فسكتوا وتاموا
واخرجوا عليه المغيرة بن شعبة فقال يا امير المومنين اني مشير عليك بخلال
ثلاث فافعل احبا شئت فقال ما هي يا مغيرة فقال اني ارى من الناس بعض
التثاقل فيك فارى ان تاتي معاوية فتوليه وتوكض في الارض صاريا من

الناس

الناس فانك اذا فعلت ذلك منك ابتاعوا حلما اظهر من حالك وخيرا لك وانصتوا
في امرك حتى يرد كوك حيث ما كنت ويقلدوك هذا الامر على اجتماع منهم
شئت او ابيت فان لم تفعل هذا فاقدم معاوية على الشام كله واكتب اليه
كتابا بالملك تذكر فيه من شرفه وشرف آبائه واعلمه انك ستكون له نيرا
من عمر وعثمان وارد وعمرو بن العاص على مصر واذكر في كتابك شرفه وقدمه
فانه رجل يقع الذكر منه موقعا فاذا اثبت الامر فاكد ان تنت لها حتى يكون
عليك تستخبرها عن البلاد والناس لم تبعث بعاملين وتقرها عندك فان
ابيت فاخرج من هذه البلاد فانها ليست ببلاد لك ولا سلاح فقال علي اما ما
ذكرت من فراري من الناس فكيف افرض هم قد بايعوني واما امر معاوية
وعمرو بن العاص فلا اسيد لني الله عن افراد هما ساعة واحدة في سلطاني
وسالكت متخذ المضلين عضدا ولما خرج من هذه البلاد الى غيرها فاني ناظر
في ذلك فخرج من عنده المغيرة ثم عاد وهو عازم على الخروج الى الشام والعوق
بمعوية فقال له يا امير المومنين اشرت عليك بالامس في راي بمعوية و
عمرو ان الرأي ان تعاجلهم بالترع فقد عرف الناس من غيره وتستقبل
الرأي فخرج من عنده فلقيه ابن عباس فاخبره بما دار بينه وبين علي فلما انتهى اليه
قال رايت المغيرة خارجا من عندك فيم جاءك قال جاءني امس برأي واليوم
برأي واخبره بالرأيين فقال ابن عباس اما امس فقد نصحك واما اليوم
فقد غشك قال فما الرأي قال الرأي ان تاتي معاوية قبل اليوم قال علي
على ذلك قال فان الرأي ان تخرج الى مكة حتى تدخلها وتدخل دارا

شبكة الألوكة www.alukah.net

من دورها وتغلق عليك بابك فان الناس لم يكونوا يدعوك وان قريشا
كانت تضرب الصعب والذلول في طلبك لها فاما الان فقد غنيت فاما اليوم فلم
اليوم فان بني امية يستحسنون الطلب بدم صاحبهم ويثبتون على الناس
بان يأتموك بعيبه من امره وبلطخونك من ذلك ببعض الملطخ فقم على
بالنهوض الى الشام ليزدادا اهلها وينظروا ساداتهم معويه وما هو صانع فجاء
ابو ايوب الى المنصار فقال له يا امير المومنين لو اقمت بهذا البلاد لانها الدار
الحصينة ومهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم بها قبره وبينه وما زاده الاسلام
فان استقامت لك العرب كنت فيها كمن كان وان شئت عملت مريتهم
باعدائهم وان الحيث حيثما اليسر ورت حقا اعدت فقال علي ان الرجال
والاموال بالعراق ولن يصبنا الا ما كتب الله لنا ثم اخذ بما اشار عليه ابو ايوب
الانصاري عمرو على المقام بالمدينة وبعث العمال على الامصار فبعث
عثمان بن حنيف على البصرة اميرا وعمارة بن حسان بن شهاب على الكوفة
وعبيد الله بن عباس على اليمن وقيس بن سعد على مصر وسهل بن حنيف فانه
فرج حتى اذا كان بتبوك لقيه خيل من اهل الشام فقالوا له من انت قال امير
قال على اي شيء قال على الشام قالوا ان كان عثمان بعثك فنحن اهل ذاك
وان كان بعثك غيره فارجع قال ما سمعتم بالذي كان قالوا بلى ولكن ارجع الى ذلك
فرجع الى علي واذا القوم اصحاب واما قيس بن سعد فانه انتهى الى ايلة
فلقيه طلائع فقالوا له من انت فقال انا من اصحاب الذين قتلوا وشربوا
في البلاد فاتانا اطلب مدينة اوى اليها فقالوا ومن انت قال انا قيس

بن

بن سعد بن عبادة فقالوا امض نبا قيس حتى دخل مصر واظهر امرهم ماله فاجتمعوا
اليه والى علي فافترق عليه اهل مصر فرقتان فرقة دخلت في الجماعة وبايعت و
فرقة دخلت في الجماعة وبايعت وفرقة امسكت واعتزلت وفرقة قالت ان قتل
قتله عثمان فنحن بعده والا فلا فكتب قيس بن سعد بجميع ما يأتيه من اهل مصر الى
علي واما عبد الله بن عباس فانه خرج منطلقا الى اليمن لما بلغه ان احدا لم يبايعه
عفا عما مضى منها فاقبضها اهلها واما عمارة بن حسان بن شهاب فانه
اقبل عامدا الى الكوفة حتى اذا كان بزيالة لقيه طليحة وخويلد الاسدي وهو
ماج الى المدينة يطلب دم عثمان فقال طليحة من انت قال انا عمارة بن حسان
بن شهاب فانطلق عامدا الى الكوفة حتى اذا كان بين الماوية قال ما
باب بابك قال بعثت الى الكوفة اميرا قال ومن بعثك قال امير المومنين علي قال الحق بطيئك
فان القوم لا يبايعون بايديهم الى موسى الاشعري بدا فرجع عمارة الى علي واخبره
الخبر واقام طليحة ويالة واما عثمان بن حنيف فانه مضى يريد البصرة وعليها عبد الله
بن عامر بن كريز وبلغ اهل البصرة قتل عثمان فقام ابن عامر فصعد المنبر وخطب فقال
ان قتلتم عثمان فقد طالما عفا وصفح عنه في اعنافكم وقصرته مبتاكثرته احياء ولي اليوم
ما كان امر وقد بايع الناس عليا ونحن طالبون بدم عثمان فاعدوا للحرب
عدتها فقال له مارثة بن قدامة يا ابن عامر انك لم تملك اعنة وقد قتل عثمان
بحضرة المهاجرين والانصار وبايع الناس عليا فان اقرب اظنناك وان غرك
عضيناك فقال ابن عامر موعدك الصبح فلما امسى فيها للخروج وهيا مراكبه وما يحتاج
اليه وانخذل الناس عنه حتى لم يبق الا يزيد بن هبيرة واستمان عبد الله بن عامر الحضرمي على البصرة

فاصبح الناس يتشاورون في ابن عفان واخبروا بخبره فاتاهم ابن عامر الدينة
اتاها طلحة والزبير فقالا له لا مرحبا بك ولا اهلا تركت العراق والاموال واتيت
الدينة خوفا من علي وعليتها غيرك واغتنت البلاد حلا افعلا واقمت حتى يكون لك
بالعراق فيئة قال ابن عامر فلما اذا فلتما هذا فلكما على مائة الف سيف وما اردتما من
المال ثم اتيتما علي فاثنيا عليه وكانت تحت عمر بن الخطاب فقالت له ان عبيد الله بن
عمر رجل صالح وانا اتكفل لما يجيء منه لك فلما كان من قدوم ابن عامر الدينة جاء
ابن عمر اليه فقال يا اباه انك قد كفلت لي وانا اريد الخروج الى العمرة الساعة ولست
بداخل في شيء يكرهه ابوك غير اني متمسك حتى يجتمع الناس فان سنت فاتني
وان سنت فاثنني الى ابيك قالت له اذهب في حفظ الله وتحت كنفه فانطلق
ابن عمر معتمرا فلما اجمع الناس اتوا عليا فقالوا قد حدثت البارحة حادثة هل بلغك
من طلحة والزبير ومعوية قال على وما ذاك قالوا خرج ابن عمر الى الشام فاتى على
السوق وجعل يوزن كلا باليد وابن عمر فصيح امر كلثوم بذلك فركبت بغلتها حتى
اتت اباها فقالت ان الامر على غير ما بلغك وحدثته بما ذكرها ابن عمر فطابت
نفس على بذلك فلما انصرفوا من السوق حتى جاءهم بعض القدام من العمرة واخبروه
الخبر فاتى ابن عمر واخاه معه على عمار بن محمد بن ابي سبرة ثم كتب على الى معوية
بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير المومنين الى معوية بن ابي
سفيان سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه قد
بلغك ما كان من مصاب عثمان وبعت الناس الي فادخل في السلم والدخل
الناس فيه فانت بحيث كما يوفقنا هو للفرقة والسلام وبعث كتابه مع سبرة

الجعفي وابو الربيع بن سبرة فلما قدم سبرة بالكتاب على دفعه الى معاوية فجعل
يتردد في الجواب مرة فلما اطال ذلك عليه دعا معوية وبلال من بني عبس يدعى
قبيصة فدفع اليه طوما راختموا عنوانه من معوية بن سفيان الى علي بن ابي
طالب قال له اذا دخلت المدينة فاقبض على اسفل الطوما وابرزه واوصاه بما يقول
وبعث مع سبرة رجلا على فقد ما المدينة فدفع اليه الطوما كما امر معوية فخرج
الناس ينظرون اليه وعلوا حينئذ ان معوية قد اظهر على على دفع
اليه العبسي الطوما فنفض عن خاتمه فلم يجد في جوفه شيئا فقال السبرة ما وراك
قال تركت قوما لا يرضون الا بالخلود قد تركت ستين الف شيخ يبكون تحت قميص
عثمان فقال على اتى يطلبون دم عثمان ثم كتب على الى ابي موسى الاشعري وهو
على الكوفة بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير المومنين الى عبد الله
بن قيس الاشعري سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد
فانه قد بلغك ما كان من مصاب عثمان وما اجتمع الناس عليه من بيعتي
فاقبل فيايلي وادخل فيه الناس وبعث اهل عمله في السمع والطاعة والكتب
الي بما كان منك فيه عن علم ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
وبعث الكتاب مع معبد الاسلمي فلما قدم معبد الكوفة دعا ابا موسى الى
الاشعري الناس الى الطاعة على فاجابوه طايعين وكتب الى علي بن ابي طالب عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله علي امير المومنين من عبد الله بن قيس سلام عليك فاني
احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فقد قرات كتابك ودعوت فيه
من قبلي المسلمين فسمعوا واطاعوا والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

ودفع كتابه الى عبد وكانت عائشة خرجت بمعقفه فلما قضيت عمرتها نزلت
على باب السمط واجتمع اليها الناس فقالت ايها الناس ان العقوق عن اهل
المصار وعبيد اهل المدينة اجتمعوا على هذا الرجل المقتول بالامس ظلما واستعملوا
البلاد الحرام وسفكوا الدم الحرام فقال عبد الله بن عامر اما اذا اوطالب بدمه
فكان اول من انتدب لذلك ولما كثر الاختلاف بالمدينة استاذن طلحة
والزبير عليا في العمرة فقال انما هما العمرة تريدان وقد قلت لكما قبل بعتكما الكما
بايعته فانتما الان بيعتي وقد اذنت لكما فاذهبا راشدين فخرجا الى مكة وتبعهما
عبد الله بن عامر بن كريز فلما لحقهما قال لهما ارتحلا فقد بلغنا ما اجتمعتما
مع عائشة بمكة وبها جماعة من بني امية ثم جمع معاوية اهل الشام على محاربة
علي والطلب بالقود من دم عثمان واحتال في قيس بن سعد بن عبادة وكان
واليا على مصر وكتب الى علي بكتاب يمزع فيه معاوية فلما قرأ على الكتاب عزله
فيسا وولى عليها محمد بن ابي بكر وخرج قسطنطين بن هرقل المراكب يريد المسلمين
فسلط الله عليه ريحا فاصفنته فتركته وبقيا قسطنطين بن هرقل حتى انتهى الى
سقيلة فضعضت الروم حياتا فلما وخلها قتلوه فيه وقالوا له قتلت رجالنا
فرج بالناس عبد الله بن عباس اميرا على الحج فلما انصرف اجمع طلحة والزبير
المسير بعائشة فقال طلحة يا لنا امرا بلغ في استمالة الناس الينا من شخوص
ابن عمر معنا وكان من امره في عثمان وخلافه له على ما يعلمه ابعثه فاتاه
طلحة فقال يا ابا عبد الرحمن ان عائشة تفضل الاصلاح بين الناس فاشخص
معنا فان لك معنا سوقا فقال ابن عمر انا خير فيما تخاذع الى ذنب حجرها

ان الناس انما يخافون الوصف بالوصيفة والدنانير والدراهم ولست من
اولئك قد تركت هذا الامر عيانا وانا ادعاه عليه في علانية فاطلبوا الامر كغيركم فقال طلحة يغفر الله عنك وقد بعلي بن امية من اليوم ما مثل عليها
بارجاء من المال فاعاهم الى الحملان فقال له الزبير وعنا من ابلك هذه
ولكن اقرضنا من هذا المال فاعطاه ستين الف دينار واعطا طلحة اربعين
الف دينار فتجهزوا واعطوا

فلما دخلت السنة السادسة اثنا عشر

نشاوروا في مسيرهم فقال الزبير نذهب الى الموالي والرجال فقال ابن عامر البصرة فان
غلبتم عليها فلكم الشام ان معوية قد سبقكم الى الشام وهو ابن عم عثمان
وان البصرة لي بها صنائع واهلها في طلحة هو كانت عائشة تقول انفضة
الدنيا فقالوا لها يا ام المومنين هي الدنيا فان معك اثنا الى الغوغاء و
استعضي معنا الى البصرة فان اصلح الله هذا الامر كان الذي تريدين والا فقد
بلغنا ويقضي الله فيه ما احب وكلموا حفصة فاتته عمران تخرج معهم
فقالت راي تبع لراي عائشة فلما اتاها عبد الله بن عمر فناشدها
الله ان يخرج فقعدت وبعثت الى عائشة ان اخي حال بيني وبين الخروج
فقالت يغفر الله لابن عمر ثم نادى مناد في طلحة والزبير من كان
عنده مركب وجهاز او له فهذا جهاز ومركب فحملوا على ستمائة ناقة من
كان له مركب وكانوا الف نفس وتجهزوا بالمال وسيقوا نساء النبي صلى الله
عليه وسلم وكان كل من بمكة حاجات الى مسلة فاقاموا بالمدينة

شبكة الألوكة www.alukah.net

فلما بلغوا ذات عرق ودع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبكين وبكا
الناس فما رأوا بكاء اكثر من ذلك اليوم ويسمى يوم النحيب وجعلن يدعون على
قتلة عثمان الذين سفكوا في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم الحرام اللهم
انفرق وبعثت عايشة وهي تقول اللهم انك تعلم اني لم اريد الا الاصلاح
فاصلح بينهم وبعثت ام الفضل حين خرجت عايشة ومن معها من مكة
الى على جماز وهيبة وقالت له اقتفي في كل مرحلة بعير وعلى ثمنه وعباءة
دينار وكسوة وكتبت معه امان طلحة والزبير وعايشة خرجوا من مكة :
يريدون البصرة فقدم المدينة واعطاها الكتاب فدعا على محمد بن
ابي بكر فقال الا ترى الى اختك خرجت مع طلحة في الزبير فقال محمد بن ابي بكر ان
الله معك ولن يخذلك والناس ايضا ثم قام على فحمد الله واثنى عليه ثم قال
يا ايها الناس تجهزوا للخروج الى قتال اهل الفرقة فاني سايران شاء الله ان الله
بعث رسولا صادقا وكتابا ناطقا وامرا واضحا لا يحيد عنه الا هالك وان في
سلطان الله عظمة امره فاعطوه طاعتكم وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان السلامة لنزوله الى المدينة كما تزول الحية الى جحرها فحضوا الى هؤلاء الذين
يريدون تفريق جماعتكم لعل الله يصلح بكم ذات البين وبعث على الحسن بن على
وعمار بن ياسر الى الكوفة لستنفرهم فلما قدموا الكوفة قام ابو موسى الاشعري
في الناس وعثمان واليا واخبرهم بقدوم الحسن واستفزاره اياهم الى امير
المؤمنين على الاصلاح بين وقاله زيد بن صوحان من عند عايشة كتابان
من عايشة الى ابي موسى الى الكوفة واما في كل كتاب منهما اما بعد

من عايشة ام المؤمنين الى عبد الله بن قيس اما بعد فاني اسألك بحقي
فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه قد كان من قتل عثمان
ما قد خرجت مصلحة بين الناس فمن قبلك بالقرار في منازلهم والرضا
بالعافية حتى يأتيهم ما يحبون من صلاح امر المسلمين فان قتلة عثمان
فارقوا الجماعة واصلوا بانفسهم البوار فلما قرأ الكتابان وثب عمار بن ياسر
فقال امرتني عايشة بأمرها ونهتني بغيره اموت ان تقر في بيتها وامرتها ان تقاتل
حتى لا تكون فتنة فنهوا بأمرها بما امرت وركبت بما امرتها به قال ابن
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما اليه ثم انظروا في الحوأب من الغرمعه
ثم قام الحسن بن علي فقال يا ايها الناس اجيبوا دعوة اميركم وسيروا الى اخوانكم
يصلح الله بينكم ثم قام هند بن عمرو البجلي فقال ان امير المؤمنين قد رضيا
وارسل الينا ابنه فانتجعوا قوله وانتهوا الى امره فقام حجر بن عدي الكندي
فقال ايها الناس اجيبوا امير المؤمنين والقرا واخفقا وثقالا بأموالكم وانفسكم
ثم قال الحسن ايها الناس اني غاد فمن شاء منكم فليخرج معي على الظهر ومن
شاء فليخرج في الماء فاجابوه وخرج معه قريب من اثني عشر الف نفس بعضهم على
البر وبعضهم على الماء وسار واحتى بلغوا ذات عرق وخرج على من المدينة
معه ستمائة رجل وخلف على المدينة سهل بن حنيف فالتقا هو وعايشة بالحسن
مع من خرج معه من الكوفة بذي قار فخرجوا جميعا الى البصرة وقد بلغ الى
الكوفة وكتب الى المدينة الى سهل بن حنيف ان تقدم عليه وتولى على المدينة
ابا حسن المازني والتقى مع طلحة والزبير وعايشة بالمقام بحيال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على فرسخين من البصرة وذلك لخمس خلون من جمادى الآخرة وكان على كثيرا ما يقول يا عجبا كل العجب من جمادى وجب وكان من امرهم ما كان على يقول يا عجبا كل العجب من جمادى وجب وقاتل ابن جرموز الزبير وأتى عليا بخبره فقال على سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر قاتل ابن صفية بالنار فقال ابن جرموز ان قتلنا معكم فنحن في النار وان قاتلنا كم فنحن في النار ثم يجع بطنه بسيفه فقتل نفسه واما طلحة فرماه مروان بن الحكم بسهم ورائد فاثبته فيه وقتله وحمله الى البصرة فمات بها فقبر طلحة بالبصرة وقتل الزبير لوادي السباع وكان كعب بن سور قد علق الصحف في عنقه ثم يأتي هؤلاء فينذكرهم ويأتي هؤلاء فينذكرهم حتى قتل وكان على ينادي سناديه لا تقتل مدبرا ولا يذفن على جريح ومن اغلق بابه فهو آمن ومن طرح السلاح فهو آمن ولم تقتل بعدان دخل الغلمان الناس بيت على بعائشة مع نساء من اهل العراق الى المدينة واقام بالبصرة خمسة عشر يوما ثم خرج الى الكوفة وولى على البصرة عبد الله بن عباس بن على الولاية في البلدان وكتب الى الدين بالقرار والطاعة فقرأ ابو مسلم الخولاني قال لمعاوية على ما تقاتل عليا وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وله من السابقة والسابقة ما ليس لك وانما انت رجل من الطلقاء فقال لعليا وانا ادعي في الاسلام مثل الذي له ولكن قاتله على دم امير المؤمنين عثمان بن عفان وانا اطلبه بدمه فقال ابو مسلم ان استغير الله من ذلك فركب راحلته وانتهى الى الكوفة ثم نزل عن راحلته وانا عليا ما سبا وانا ساءلك عنك ولا يعرفه احد فقال من قتل عثمان فقال على

قتل عثمان وانا معه فخرج ابو مسلم راكبا حتى اتى الشام فدخل حتى انتهى الى راحلته فركبها ولحق بالشام فانتهى الى معاوية وهو يتغدى فقيل له هذا ابو مسلم والله لقد قاتل عليا او لقد قاتله فانه قد اقر بقتل امير المؤمنين عثمان فقام معاوية فرحا حتى صعد المنبر واجتمع اليه الناس وحمد الله واثنى عليه وقام ابو مسلم خطيبا وعرض الناس على قتال على فصفح ربع اهل الشام قاضية على على وطلبهم اياه بدم عثمان ثم ان حجر بن الادبر قدم على على فقال يا امير المؤمنين والجماعة والعدد والمال مع الاشعث بن قيس بأذربيجان فابعث اليه فليقدم فكتب اليه على

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير المؤمنين الى الاشعث بن قيس اما بعد فقد جاءني كتابك بان اقدم عليك واعمل معك وانك كنت عن هذا الامر نائيا فلعمري لقد كنت كذلك فان كنت تريد الله ورسوله والدار الآخرة فاعتزل عملك وعمالك واهل بيتك وامر المسلمين فليكن في يد من يريد الجهاد في سبيل الله فانك من ذلك في غاية عظيمة وان كنت انما تريد الدنيا فبئس الشيء انت اذا لحقيق على ان اقطع ما كان قبلك من طعمة طعمتكها وان تكن الاخرى فاقدم على حين يأتيك كتابي هذا فان عملك طعمة لك ان شاء الله والسلام

فلما قرأ الاشعث كتاب على قال لاصحابه ما ترون فقالوا نرى ان تلحق بمعاوية فقال ابو مسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

يزايده حجر حتى قال اليصر فواصدروا ركابكم الى الكوفة فيقدم على على فسر على بجيته فقال مرحبا بابي محمد على عجلته فقال امير المؤمنين ان هذا لبين بين عتاب ثم اقام مع على بالكوفة وحج بالناس عبد الله بن عباس امر على مكة

فلما دخلت السنة السابعة والثلاثين الى

كتب معوية الى على بن ابي طالب اما بعد فان الله اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم بعلمه وجعله الامين على وحيه والرسول على خلقه واختار من المسلمين اعوانا فكانوا في مناذلهم عنده على قدر فضائلهم في الاسلام كان افضلهم في الاسلام وانصحهم لله ولرسوله والخليفة بعده لخليفة خليفته والخليفة المظلوم المقتول رحمهم الله عليهم وقد ذكر لي انك تنتفي من دمه فان كنت صادقا فاحنا انا كنا من قتلته حتى نقتله به وبخ ما سرع اليك العابة والوقوع في الطاعة وما اتاه ليس لك ولا لاحد من اصحابك عندنا الا السيف فالله الله في نفسك لتكن اول من يقيل عثمان في الجبال والرمال حتى يقتلهم الله ان لم تعن او احنا عثمان والسلام فكتب اليه على بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير المؤمنين الى معوية بن ابي سفيان اما بعد فان اعظم الناس قدرا على نفسه من لم يدنسها بالعار ولم يشنها بالاثام وما اتاه ذكرت من قتلة عثمان فانك من المخذولين ولم تكن له في الدين ناصرا ولا في الدنيا مانعا وقد كان الوك اتاني حين ولي الناس ابابكر فقال الى يا على

انت

انت اول الناس بجذا الامر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يدك يدي جئني ابايعك فلم افعل مخافة الفرقة في الاسلام وانك امرء بحق بمنك فان كنت تعرف من حقي ما كان يعرف فقد قصدت رشدك وان لم تفعل فسيغني الله عنك والسلام فاما قوله في معاوية الكتاب تخيا موا هل الشام معه على المسير الى على ثم سار يريد العراق وسار على من العراق حتى التقوا بالنهروان وبعث على مقدمته خيرة بن هانى وزياد بن النضر على احدهما ان ياخذ على شط دجلة والاخر على شط الفرات معهما اكثر من عشرة الاف نفس واستعمل على الكوفة ابا مسعود الانصاري ثم اخذ على طريق الفرات وجعل يقول اذا سمعتموني اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما الحرب خدعة فالتقى على واهل الشام بصفين لسبع بقين من المحرم فقام على خطيبا في الناس فقال الذكي لا يروم ما نقض وان ابرم وما امر لم ينقضه الناقضون مع ان الله وله الحمد لو شاء لم يختلف اثنان من خلقه ولا ائتلفا على شيء من امر دهما حتى يحل المفضول اذا الفضل فضله ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وقد سبقنا هولاء المقادير حتى مضت بيننا في هذا المكان فنحن من دينا ينظرون من مستمع ولو شاء الله لجعل الى انتقام وكان منه النصير حتى يتبين اهل الباطل واعلم اهل الحق ان مصيره ولكنه جعل الدنيا دار الاعمال وجعل الآخرة هي دار القرار والجزاء الذين اساؤا الاية الى انكم تلقون عدوكم غدا فاطيلوا الليلة القيام واكثروا فيها تلاوة القرآن وسلوه النصر وعليكم بالجد والحزم وكونوا صادقين ثم قد فوف الناس الى صفوفهم فهو فيها والى جانبه تنقدونها والى يساره يزيد فيها ثم جعل

اول

* فهو كلام اراد ان يقول رسول الله

مذحج شريح بن هانئ الحارثي وعلى الاشتر وعلى الميمنة الاشعث بن قيس
وعلى الميسرة عبد الله بن عباس وعلى الرجالة عبد الله بن بديل بن ورقاء
على الساقة زياد بن النضر وعلى ميمنة الرجالة سليمان بن صرد الخزاعي ثم قام
معوية خطيبا في اهل الشام واجمع الناس فقال الحمد لله الذي دنا في علوه وعلى
في دنوه وظهر وبطن فارتفع فوق كل مستطر اول لا واخر او ظاهر او باطنا بقضي فيفصل
ويقدر فيفعل ما يشاء وان اراد امرا امضاه واذا عزم على امر قضاه على ذلك
امدا فيما يملك ولا يسأل عما يفعل وهم مسئولون والحمد لله رب العالمين على ما اجبنا
وكرهنا ثم كان من قضاء الله ان ساقتنا المقادير الى هذه الرقعة من الارض
والفت بيننا وبين اهل العراق فنحن من الله بمنظر ومسمع وقد قال الله ولشار
الله ما فتلوا الاية فانظروا يا اهل الشام فانما تلقون غدا العدو فكونوا
على احد ثلاث خلال اما قوم سلطتم ما عند الله بما في ايديكم قوما بغوا عليكم و
اما قوما ندفعون عن نسائكم ودياركم وعليكم بتقوى الله والصبر الجميل
نسأل الله لنا ولكم الغفران يفرغ علينا وعليكم والصبر وان يفتح بيننا وبينكم
بالحق وهو خير الفاتحين فاجابه اهل الشام طب نفسا تموت معك
ويحيا معك فجعل معاوية ابا الاعور عمرو بن
السلمي على مقدمته وحبيب بن مسلمة الفهري على ميمنته وبسر بن ارطاة
على ميسرته وعقبة بن مسلم على رجالة العسكر فلما كان الغد اقتتلوا قتالا
شديدا فجر بينهم الليل حتى قاتلوا ثلاثة ايام فقتل من اصحاب علي
بالبادرة هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وعمار بن ياسر وعبد الله بن بديل

تحقق

بن ورقاء وعمار بن ياسر وحظيما الكندي وبشر بن ذهير وسالم بن كعب العدوي
وطالب بن كثوم الحمداني وعلقمة الرقيع وضبارة الزبيدي وربيع بن طارق البكري واسلم
بن يزيد الحارثي والحارث بن اللجلاج الحكمي ومعاذ بن كريب الهلالي وهرم بن حية
الشيباني ومعاذ بن مسروق الحمداني ومسلم بن سعيد الباهلي ومحاضر بن ضرار
الضراري وسليمان بن الحرش الجعفي وشرحبيل بن يزيد الحضرمي وقتل من اصحاب معاوية
في البادرة شرحبيل بن منصور وعبد الرزاق بن مالك القيسي وشريح بن هاني الكلاعي
وصالح بن المغيرة الحجري وهريم بن الصباح الحميري والحرث بن وداعة الحميري
وورقاء بن الحرث العكي والمطاع بن المطلب القيني وجلهمة بن هلال الكلبي
والضحاك بن ازهر السكسكي ووائل بن سلمان الغساني والمغيرة بن حنظلة
الجعفي وعبد الله بن جرير العكي ومالك بن وديعة الفهري سوى من قتل من
القريقين غير يسار فلما اقتتل عمار اتا عبد الله بن عمرو معوية فقال قتل عمار
فقال عمرو بن العاص قتل عمار فيما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لعمار تقتلك الفئة الباغية فقال معاوية انما قتلناه انما قتله اهل العراق
وما قاتلناهم الا حتى جاءوا فطرحوه في سيوفنا ورماحنا وقد قيل انه قتل صفين سبعون الفا
من اهل العراق وخمس وعشرون الفا ومن اهل الشام خمسة واربعون الفا فلما
اشتدت البلايا القريقين وكثر بينهم القتل قال عمرو بن العاص لمعوية ان
هذا الامر لا يزداد الا شدة فهل لك الى امر لا يزداد الفهو به الى فرقة ان
اعطونا اختلفوا وان منعونا اختلفوا فقال معوية ساهو فقال المصاحف فنرفعها
وندعوهم بما فيها فانهم لا يقاتلون الهلى ما اذعلمت فقال معوية افعل

شبكة الألوكة www.alukah.net

مارأيت فارسا بالصاحف فرفعت في الرمح ثم جعلوا ينادون ندعوكم الى كتاب الله
والحكم بينه فسل الناس بها وكرهوا القتال واجابوا الى الصلح وانابوا الى الحكومة وقالوا
لعلي ان اقتله يدعوه ذلك الى الحق والى كتاب الله فان كرهنا ذلك فقد اقمنا مثلهم
فقال علي بئسما ذلك بيدت ولا يفعلوا ثم مشا الناس بعضهم الى بعض واجابوا
الصلح والحكومة وتفرقوا الى وقت قتالهم ولم يحجم على يد من لم يقبل الحكومة
لما رأى من اصحابه فعلم اهل الشام عمرو بن العاص واراد على ان يحكم ابن عباس
فقال الاشعث بن قيس وهو يومئذ سيد الناس لا يحكم في هذا الامر رجلان من
قريش ولكن افترقا فانظروا على هذا الجمع على حكومة بعدان كان من القتال بينهما ما كان
الواحد الحكمين منا وتبعه اهل اليمن على ذلك ثم قال الاشعث لا نرضى الا بابي موسى
الاشعري وكتبوا بينهم كتابا الصلح بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه
علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان قاضى علي على اهل العراق ومن كان معه
من شيعته من المؤمنين وقاضى معاوية على اهل الشام ومن كان معه من
شيعته من المسلمين انا نشترط على حكمكما به فاوجد الحكمان في كتاب الله
فاتبعاه ومن لم يجدا في كتاب الله فالسنة عادلة تجمعهما وهما امينان
على اموالهما وانفسهما واهاليهما والامة انصار لهما على الذي يقضيان عليه و
على المؤمنين والمسلمين والطائفتان كلتاهما عليهما عهد الله وميثاقه ان
يعملا بما في هذه الصحيفة على ان بين المسلمين الامن ووضع السلاح على عبيد الله
بن قيس وعمرو بن العاص وعبد الله وميثاقه ليحكمان بين الناس بما في هذه
الصحيفة على ان الفريقين جميعا يرجعان سنة فان انقضت السنة ان احبا

ان يزيد ذلك رددا وان احبا قاد فيما شاء الله اللهم انا نستنصرك على من
ترك ما في هذه الصحيفة ويتعمد على الصحيفة فمزق عشرة انفس فشهد من اصحاب
علي الاشعث بن قيس وعبد الله ابن عباس وسعيد بن قيس الهمداني ومحمد بن
ابي بكر الكندي وعبد الله بن الطفيل العامري وعبد الله بن جعل العجلي وعقبة
بن سفيان العجلي وعقبة بن زياد الانصاري ويزيد بن حجر التيمي وسالم
بن ربيعة الرحبي وشهد من اهل الشام ابو الاعور السلمي وحبيب مسلمة الفهري
والحارث بن الحرث الزبيدي وعلقمة ابن يزيد الحضرمي وشفي بن يزيد الحميري
وزميل بن عمرو العذري ويزيد بن الحر العبسي وحمزة ابن مالك الهمداني و
عبد الرحمن بن خلف بن خالد بن الوليد وعتبة بن ابي سفيان وكتب يوم
الاربعاء سنة سبع وثلاثين فانصرف علي بمن معه من اهل العراق وانصرف
معاوية بمن معه الى الشام وقال عبد الله بن وهب الخرجي وكان من اصحاب
علي ايحكم الله فقال علي هذه كلمة حق يراد بها باطل فلما رجع علي الى الكوفة
خرج من كان يقول الحكم الا لله ونزلوا بحروراء وهم قريب من اثني عشر الف
فسمي الحرورية ومناديهم يناديه امير القتال شيئت من ربي التقي وكان
بعد الفتح شوري والبيعة لله ومات خبيب ابن الارت بالكوفة فخرج على من
صفين وولى على سهل بن حنيف فارس فاخرجه اهل فارس فوجه زيادا
فرضوا وصالحوه ورادوا اليه الخراج ثم ان الخوارج اجتمعت على يزيد بن
حصين وقالوا له انت سيدنا وشيخنا وعالمنا وعالم ابن الخطاب على الكوفة
فولى امرنا وجهز واليه فقال ما كنت لافعلها فلما ابا عليهم فلان ذهبوا الى

يزيد بن عاصم المحاربي فاعرضوا عليه امرهم فابا عليهم ذلك ثم ذهبوا الى سعد بن مالك التميمي فابا عليهم فاتوا عبد الله بن وهب الراسبي واجتمعوا عنده فذهب الغضبان وخرج اليهم على في جميعة فلما اتاهم حمد الله واثنى عليه ثم قال انكم لرأيها العصابة قد علمتم وعلم الله اني كنت للحكومة كارها حتى اشرتم علي بها وضغطتموني عليها والله بيني وبينكم شهيد ثم كتبنا بيننا وبينهم كتابا واشهدنا على ذلك من الشاهدين فقالت طائفة من القوم صدقت ورجعوا الى الجماعة وبقيت طائفة منهم على قولهم فقال على هل انهيكم يا اخوتي عن اعمال الذين سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون صنعا منهم اهل النهروان وبيت الكعبة ثم انهم عبروا الجسر الى علي ايمارئوه فلما عبروا الجسر نادى علي في العسكر استقبلوهم فاستقبلوهم بالرماح فكان مع على جميعة يسيرة فما جاءا على ان يردوهم بالكلية وقد كانت الخوارج قريبا من خمسة الف فلما فرغوا من قتلهم قال على اطلبوا الى المخدج فظ ابوه فلم يجدوه فقال اطلبوا المخدج فوالله ما كذبت ولا كذبت ثم دعا بغلته البيضاء فركبها وجعل يقلب القتلا حتى اتى على قتيل في ارض فقال اقلبوا هذا فاذا هو برجل اسود له ساعد بين جنبيه ندي فيه شعرات اذا امتد امتد واذا تركت فلصق فقال على الله اكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم في هذه الامة يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وقراءته مع قراءتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم لاتكلوا عن العمل وآية ذلك رجل مخدج اليد على رأس عضده مثل حلمة الثدي عليها شعرات بيض فالتمسوه فوجدوه في مكان كذا وكذا فجاءوا حتى اتوه فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له ثم قام فرجع الناس بعضهم الى بعض فقالوا ما صنعتم ويحكم ما صنعتم ويحكم خدعكم والله القوم فرجعوا فاستقالوا عليا فاقالهم وقال لهم ان لكم علينا ان لا نمنعكم مساجد الله ان تذكروا فيها اسم الله ولا نبدؤكم بقتال ولا نمنعكم الفيء ما دامت ايديكم مع ايدينا ولا نسفك بينكم دما حراما ولا نقطع السبيل ولا نظلم احدا فان فعلوا فقد حل قتالهم وان قتلوا قتلوا مظلومين فقال له رجل من القراء لا سلمت ولا سلم من معك فقال له على ثكلتك امك ان سلامتي وسلامة من معي لمن سلامة الدين وان قتالنا لمن قتال الكفر فقال له القارئ ان الحكم الا لله فقال على كلمة حق يراد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا ان قوما يمرقون من الدين عند فرقة من الناس فيقتلهم اولى الطائفتين بالحق فلما رجع على من النهروان قال التمسوا لي المخدج فطلبوه في القتلى فلم يجدوه فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت فرجعوا فوجدوه في خربة فاتي به فكبر حين رآه ثم سجد فكان اول من سجد لله شكرا فلما رآه قد كبر كبر الناس وسجدوا شكرا لله حين رأوه فلما رفع رأسه قال له على الله اكبر ما اسمك قال حرقوص بن زهير قال على انت ذو الثدية قال قد كان لي ثدي فذهب عني قال على صدقت ما كذبت ولا كذبت ثم قال على لاصحابه ان الله قد اكرمكم بقتل هذا الرأس فانطلقوا بنا الى اخواننا من اهل النهروان فانطلقوا حتى اتوهم فوجدوهم قد اكلتهم السباع وقد اجتمع الطير على جيفهم فقال على بئس القوم كنتم قتلتكم اخبث القتلى قالوا يا امير المؤمنين ما كنا نظن ان الامر يبلغ بك هذا قال على ويحكم لا تغتروا بقول من يقول ما لا يعلم فقد كذبتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا تعلمون ثم قال على لاصحابه ان الله قد اكرمكم بقتل هذا الرأس فانطلقوا بنا الى اخواننا من اهل المدينة سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن الزبير وابن عمر ولم يخرج على نفسه ووافا معوية في اهل الشام وكان بينه وبين ابي موسى الاشعري ما كان وافترق الناس ورجعوا الى اوطانهم وبعث عبد الله بن عمر على حضوره اوجز فاخبرهم من بيت المقدس تلك السنة ورجع الى مكة واستشار معوية اصحابه محمد بن ابي بكر وكان والیا على مصر فاجمعوا على السير اليه فخرج عمرو بن العاص في اربعة الاف فنهم ابو الاعور السلمي ومعوية الى جبع فالتقوا بالمشاة وقاتلوا قتالا شديدا وقتل كنانة ابن بشر بن عتاب التجيبي وانهزم محمد بن ابي بكر وقاتل حتى قتل وقيل انه ادخل في جوف حمار ميت ثم احرق بالنار فلما بلغ عليا سرور معوية بقتله قال لقد حزن عليه بقدر سرور هم بقتله ثم ولى على الاشتر على مصر ومات مهيب بن سنان فلما بلغ معوية خبر مسير الاشتر الى مصر قال لانه ليأتي عملة اهل مصر اهل اليمن وهو يأتي وكتب الى دهقان بالعريش انه احتلت في الاشتر فاحتل على ان اخرج فرهبك عشرين سنة فقدم الاشتر على العراة من جبر فقال له اليلى بنت الغفان فتلطف له الدهقان وسأله اي الشراب احب اليك قال العسل قال فعندي عسل من عسل بروقه لم ير مثله ثم قدمته اليه فسقته سمه فمات من ساعته فبلغ ذلك معوية فقال ان لله جنودا من العسل وبعث ضحاك بن قيس في رمضان وكان قد شهد صفين ومات سهل بن حنيف بالكوفة وصلى عليه وكبر بالناس قثم بن العباس

استعمل على يزيد بن جمية الضبي على الري ثم كتب اليه بعد مدة ان اقدم فقدم
على علي فقال له اين ما غللت من مال الله قال ما غللت فحققه المدة فحققت
محبسه في داره فلما كان في بعض الليالي اقرب يزيد وماحله وعلق بالرقبة
واقام فجاء اتاه اذن معاوية فلما بلغ عليا الحوقه معاوية قال اللهم ان
يزيد اذهب بمال المسلمين فالحق به الظالمين اللهم فاكفنا ماكره وكيده
ثم وجه معاوية خيلا في سنة الضحاك بن سفيان الفهري وسفيان بن عوف الازدي
فاغار سفيان على الانبار ففيها مسلحة لعلي فاخرج من بيته والناس
في المسجد فلما راه صاحوا فقال اسكتوا اسكتوا فلما اسكتوا قال شاهت الوجوه
شاهت الوجوه ان قلت لكم فقلتم لا وان قلتم نعم ان استنفرتكم في الحر قلتم الحر
شديد فاذا جاء الشتاء فقلت استنفرتكم قلتم البرد شديد اذا
كان السيف فترنا ان عدوكم يجد من الهنا ما تجدون ولكن لا ارى لمن يطيع
ان يستعمل عصاة الف فارس ثم بعث معاوية بسر بن ارطاة احد بني عامر بن لؤي
في جيش من اهل الشام الى المدينة وعليها ابو ايوب الانصاري فهرب
منه ابو ايوب ولحق عليا بالكوفة ولم يقاتله احد بالمدينة حتى دخلها
فصعد منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يا اهل المدينة والله لا احد
الى امير المومنين معاوية ما تركت فيها محتلما الا قتلته فبايع اهل المدينة
معوية وارسل الى بني سلمة سالكم عندك اسان حتى توتوني بجابر بن عبد الله
فدخل جابر بن عبد الله على ام سلمة وقال يا اماه اني خشيت على دمي و
دينه فقال ام سلمة قال ارى ان تبايع فخرج جابر بن عبد الله فبايع

بسر بن ابي ارطاة لمعوية كارها ثم خرج بسر حتى اتى مكة فخافه ابو موسى
الاشعري وكان والي مكة لعلي فتنحى عن مكة حتى دخلها ثم مضى الى اليمن و
عليها عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب عامل علي فلما سمع به عبيد الله بن
عباس استخلف على اليمن عبيد الله بن عبد المدان وكانت امه تحت عبيد الله بن
عباس فلما قدم بسر اليمن قتل عبيد الله بن المدان واخذ ابنين لعبيد الله
ابن عباس بن عبد المطلب من احسن الصبيان اصغرهن كانهما دميتان ففعل بهما
ما فعل فلما حضر الموسم نعب على على الحج عبد الله بن عباس وبعث معوية يزيد
بن شجرة الرهاوي فاجتمعا بمكة وتنازعا واياكل واحد منهما ان يسلم عليه
امامه بالحج فاجتمع الناس عند شيبة بن عثمان بن ابي طلحة فحج بالناس شيبة بن عثمان

فلما بلغ الخبر عليا ما فعل بسر بن ارطاة باليمن وما كان من امر ابني عبيد الله
بن عباس بن عبد المطلب خطبهم وقال لقد خفت ان يظهر هولاء القوم عليكم و
ما يظهرون عليكم بان يكونوا ابر في منكم ولكن بصالحهم في بلادهم و
فجورهم في بلادكم واجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم واداهم للامانة
وخيانتكم والله لو استعملت فلانا الحمار وعزلت ثلاثا او لوعنه معاوية لم يخنه
ولاغدره اللهم قد ملت منهم وملوني وسئمتهم وسئموني وكرهتهم ولوهوني فاحنني
منهم واحنهم مني وابدلني بهم من هو خير لي منهم وابدلهم بي من هو شر لهم مني ثم كان قتل علي بن ابي طالب وكان السبب في ذلك عبد الرحمن بن

بن ملجم المرادي ابصر امرأة من بني الرباب يقال لها قطام وكانت من اجمل اهل زمانها
وكانت تربي راي الخوارج فخطبها فقالت لا اتزوج بك الا على ثلاثة آلاف
قتل علي بن ابي طالب فقال لها لك فتزوجها وبنى بها فقالت له يا هذا قد
عرفت الشرط فاخرج عبد الرحمن بن ملجم وسعد سيف مسلول حتى اتا مسجد الكوفة
فخرج علي من داره واتى المسجد وهو يقول ايها الناس الصلوة الصلوة ايها الناس
الصلوة الصلوة وكانت تلك ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من رمضان فضاربه
عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله بالسيف ضربة من قرنه الى جبهته واصاب
السيف الطاق فامكن فيه ثم الفا السيف من يده واخذ الناس عليه فجعل ابن ملجم
يقول للناس اياكم والسيف فانه مسموم وظنوا سمه شهرا فاخذوه ورجع علي
بن ابي طالب الى داره ثم ادخل عليه عبد الرحمن بن ملجم فقالت له ام كلثوم
بنت علي يا عدو الله قتلت امير المؤمنين فقال لم اقتل الا ابك فقالت اني لا
ارجو ان لا يكون على امير المؤمنين من باس فقال عبد الرحمن بن ملجم فلم ابكين
انما قتلت سحقته شهرا فان اخلف اجله الله واسحقه فقال علي احبسوه واطيبوا
طعامه ولينوا فراشه فان اعش فعفو او قصاص وان مت فالحقوه بي اخاصمه
عند رب العالمين قالت علي بن ابي طالب غداة يوم الجمعة فاخذ عبد الله
بن جعفر والحسن بن علي عبد الرحمن ابن ملجم فقطعوا يديه ورجليه فلم يخرج ولم
يتكلم ثم الحوا عليه بسيوف ثم قطعوا لسانه والقوه بالنار وقال علي
يوم سابع عشر سنتان وستون سنة وكانت خلافته خمس سنين وثلاثة اشهر
اي يوم عشرين واختلفوا في موضع قبره ولم يصح عندي شيء من ذلك فالله اعلم وقد

قيل انه دفن بالكوفة في قصر الامارة عند مسجد الجماعة وهو ابن ثلاث
وستين ثم قام الحسن بعده ودفن ابيه خطيبا في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم
قال والله لقد بات فيكم رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثه مما البعث وتعطيه الراية فما رجع حتى
يفتح الله عليه يقاتل غير مدبر ويكايل عن سياره وكانوك بيضا ولا يصفر
الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يبتاع بها خادما وكان لعلي
بن ابي طالب خمسة وعشرون ولدا من الولد الحسن والحسين ومحسن وام كلثوم الكبرى
وزينب الكبرى وهو الخمسة من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان له من غيرها محمد بن علي عبيد الله وعمر وابو بكر ويحيى وجعفر والعباس
وعبد الله ورقية ورملة وام الحسن وام كلثوم النصعي وزينب النصعي
وامامة ومعونة وخديجة وفاطمة وام الكرام وام سلمة رضي الله عنهم اجمعين

اخبرنا احمد بن علي بن المثنى ابا الاصبغ نا علي بن الجعد الجوهري ثنا حماد بن سلمة
عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الخلافة بعدي ثلاثون سنة ملكا قال امسك حلافة ابي بكر سنتين
وعمر عشرا وعثمان اثنتي عشرة وعلي ستة قال علي بن الجعد فقلت لحماد بن سلمة
سفينة القائل امسك قال نعم قال ابو داود وفي اهل الكوفة بعد علي بن ابي
طالب الحسن بن علي ولما انقضى الخبر بعويته ولي اهل الشام معوية بن
ابي سفيان وامه معوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية ابن عبد شمس

بن عبد مناف وام معويه هند ابنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان عبد معوية نقل الى سوريا الشام والاردن وفلسطين ومصر وكان الحسن
بن علي عشية الى سوريا العراق الى ان دخل سنة احدى واربعين فاحتال معوية
في الحسن بن علي وتلطف له وخدعه هرقة دماء المسلمين بحقن حرمهم و
كتب اليه ان لم يسلم الامر لمعوية فاختار الحسن ملحدنة على ما في الدنيا
وسلم الامر الى معاوية يوم الاثنين لخمس ليال بقين من ربيع الاول سنة احدى
واربعين فسمي عام الجماعة حينئذ وسميت هذه السنة سنة الجماعة و
بقي معوية في امارته ثمان الى ان مات يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة
ستين وقد قيل ان معاوية مات للنصف من رجب من هذه السنة وكان
له يوم توفي ثمان وسبعون سنة وصلى عليه ابن قيس الفهري وقد قيل ان يزيد
بن معوية هو الذي صلى عليه وكانت مدة معاوية تسعة عشر سنة وثلاثة
اشهر واثنان وعشرين ليلة وكان معوية يخضب بالحناء والكتم وكان نقش
خاتمه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقبره بدمشق خارج باب الصغير
في المقبرة محوط عليه وقد زرته عند قصري وماره ابي الدرداء يزيد بن معوية
ابو خالد توفي يزيد بن معوية بن ابي سفيان يوم الخميس من شهر رجب في
اليوم الذي مات فيه ابوه وكنيته يزيد ابو خالد وكان ليزيد بن معوية
يوم ولي اربع وثلاثون سنة وشهر كانت امه ميسون بنت بحدل انيف بن
رملة بن قنافة الكلبي وكان نقش خاتمه لست بالله مخلصا بايع اهل
الشام ليزيد بن معوية وافضل الجند بالحسين بن علي جيش شيعته واستشارهم

فقالوا

وقالوا ان الحسن لما سلم الامر لمعوية سكت وسكت معوية فالان قد مضى معاوية
وجب ان يبايعك فبايعته الشيعة وورد على الحسين كتب اهل الكوفة
من الشيعة يستقدمونه لما فقد الحسين بن علي مسلم بن عقيل بن ابي طالب الى الكوفة
لاجل البيعة على اهلها فخرج مسلم بن عقيل من المدينة معوية فنيس بن مسلم
القيسي وكان يريد ان الكوفة وتاها في الطريق تعب شديد وجهد جهيد لم انعم
اخذا ليلا تنكب بها الجادة فكاد مسلم بن عقيل ان يموت عطشا الى ان
سلك الله ودخل الكوفة فنزلها دار المختار ابن ابي عبيد واختلف اليه الشيعة
يبايعونه ارسلها دوا الى الكوفة يومئذ النعمان بن بشير وكان يزيد بن معاوية الكوفة
ثم تحول مسلم بن عقيل من دار المختار الى دار هاني بن عروة وجعل الناس يبايعونه في دار هاني حتى ثمانية عشر الف رجل من الشيعة فلما اتصل الخبر يزيد
ابن معوية ان مسلم باخذ البيعة بالكوفة للحسين بن علي كتب يزيد
بن معاوية الى عبيد الله بن زياد وهو اذ ذاك بالبصرة واسوء فتقبل مسلم بن
عقيل او بعثه اليه فدخل عبيد الله بن زياد الكوفة حتى نزل القصر واجتمع اليه
اصحابه واخبر عبيد الله بن زياد ان مسلم بن عقيل في دار هاني بن عروة
فدعاه ليأتيه وساوله فاقربه فشم عبيد الله وجه هاني بقضيب
كان في يده حتى تركه وبه رمق ثم ركب مسلم بن عقيل في ثلاثة الاف
فارس يريد عبيد الله بن زياد فلما قرب من قصر عبيد الله نظر فاذا هو
معه مقدار ثلثمائة فارس وقف يلتفت يمينه ويسرة فاذا اصحابه
يتخاذلون عنه حتى بقي معه عشرة انفس فقال يا سبحان الله عشرة ما

مولاه بكير ثم اسلمنا الى هكذا فولى راجعا فلما بلغ طرف الزقاق التفت فلم
يخلفه احدا وعبيد الله بن زياد في القصر متحصن يديرني امر مسلم ابن عقيل
فبعث مسلم بن عقيل على وجهه وجده فراى امرأة على باب دارها فاستسقاها
ماء فسالها بيتا فاماتته الى ماء سال وبات عندها وكان للمراة ابن قد رهب
الشر واعلم عبيد الله بن زياد من مسلم في دار والدته فانفذ عبيد الله بن
زياد الى دار المراة محمد بن الاشعث ابن قيس في ستين رجلا من قيس فحاطوا
حتى احاطوا بالدار فصعل مسلم يحاربهم عن نفسه حتى كل وسلم فامنوه
فاخذوه وادخلوه على عبيد الله فاسمعه القصر هو يقرا ويسبح ويكبر ويقول
اللهم احكم بيننا وبين قوم غرونا وكذبونا ثم حذلونا حتى دفعنا الى سافكنا
اليه ثم امر عبيد الله بضرب رقبة مسلم بن عقيل فضرب رقبته مسلم بن
عقيل بكبير من حمام الى الحمراء على طرف الحمام فسقطت جثته ثم اتبع راسه
جسده ثم امر عبيد الله بهانى بن عروة المرادي بن عروة الى السوق وامر بضرب رقبته
في السوق ثم بعث عبيد الله بن زياد براس مسلم بن عقيل بن ابي طالب وهاني
بن عروة مع هاني بن حمته الواعظ والزبير بن الروح التميمي الى يزيد بن معاوية
فلما بلغ الحسين بن علي الخبر عصيان الناس عليه مسلم بن عقيل خرج بنفسه يريد
الكوفة واخرج عبيد الله بن زياد عمرو بن سعيد اليه فقاتله بكربلا قتالا
شديدا حتى قتل عطشانا وذلك يوم عاشوراء يوم الاربعاء سنة احدى وستين
وقد قيل ان ذلك اليوم كان يوم السبت والذي قتل الحسين بن علي هو سنان
بن انس النخعي وقتل معه من اهل بيته في ذلك اليوم العباس بن ابي

طالب وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن علي بن ابي طالب الاكبر وعبد الله
ابن الحسن بن ابي علي ابي طالب والقاسم بن الحسن بن علي بن ابي طالب وعون بن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وعبيد
الله بن عقيل ابي طالب ومحمد بن سعيد بن عقيل بن ابي طالب واستصغر علي
بن الحسن بن علي فلم يقتل فقتلت في ذلك اليوم من القتل الصغرة وصوابه
محمد بن علي بن الباقر واستصغر في ذلك اليوم ايضا عبد الحسن بن علي بن
ابي طالب فلم يقتل لصغره وجرح في ذلك اليوم الحسن بن علي بن ابي طالب
جراحة شديدة حتى حسبوه قتيلا ثم عاش بعد ذلك وقتل في ذلك اليوم
سلمان مولى الحسن بن علي بن ابي طالب ومنجح مولى الحسين بن علي بن ابي طالب
وقتل في ذلك اليوم الخلق من اولاد المهاجرين والانصار وقبض على
عبد الله بن مقسط ضبع الحسين بن علي بن ابي طالب في ذلك اليوم وقتل
حمل الى الكوفة ثم ربي به من قوى القصر او مقيدا فانكسرت رجله فمال
اليه رجل من اهل الكوفة فوضع عنقه وكانت ام الحسين بن علي بن ابي طالب
فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وام الحسن بن علي بن ابي
طالب ام البنين بنت خالد بن ربيعة والعباس بن علي بن ابي طالب
الحسين طلب الماء لعطشه فجهد فقاتل فمضى العباس واحتال حتى حمل اداوة
ماء ودنا بها الى الحسين فلما اراد الحسين ان يشرب من تلك الاداوة
رماه سهم فقطع نياط قلبه فحال بينه وبين ما اراد من الشرب فاستهته السيوف
حتى قتل فسمي العباس بن علي السقا لهذا السبب كانت والدته فضة

بن علي بن ابي طالب وعبد الله بن علي بن ابي طالب لام اكبر لليلى بنت ابي مرة
بن عروة بن مسعود بن معتب وكان ام عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
الرباب بنت الشامر بن اوس بن عدي ابن اوس بن جابر بن كليب وكانت ام
القاسم بن الحسن بن علي بن ابي طالب ام ولد وكانت ام عثمان بن عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب جارية بنت المسيب بن نجبة بن ربيعة وكانت ام محمد ابن عبد الله
بن جعفر بن عقيل بن ابي طالب ام ولد وكانت ام عبد الله بن مسلم بن عقيل بن
ابي طالب رقية بنت علي بن ابي طالب وكانت ام الحسن بن الحسين بن علي بن
ابي طالب خولة بنت منظور بن زبان الفزاري وكانت ام عمر بن الحسن بن
علي بن ابي طالب ام ولد وقد قيل ان ابا بكر بن علي بن ابي طالب قتل
في فلك وامه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي والذي تولى
في فلك اليوم من راس الحسين بن علي بن ابي طالب شمر بن ذي الجوشن ثم اقعد
عبيد الله بن زياد راس الحسين بن علي الى الشام مع اسارى النساء والصبيان
من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اكتاب مكشفات الوجوه و
الشعور وكانوا اذا نزلوا منزلا اخرجوا الراس من الصندوق وجعلوا في يده
وعرضوه الى وقت الرحيل ثم اعيد الراس الى الصندوق ورحلوا وبينما هم كذلك
اذ نزلوا بعض المنازل واذا فيه دير راهب فاخرجوا الراس على عادتهم وجعلوه
في يده واسند طارق الى الدير فراى الديراني بالليل نورا ساطعا
من دير الى السماء فاشرف على القوم وقال لهم من انتم قالوا نحن
اهل الشام قال وهذا راس من هو قالوا راس الحسين بن علي قال فبئس

القوم

القوم انتم والله لو كان ليسوع بن مريم ام دخلتم احدا قط ثم قال يا قوم عندي
عشرة الاف دينار وفيت بها من اوفى الي من ابيه فهل لكم ان تطفئوا
هذا الامر الليلة لكم عندي الليلة ولصاحبكم هذه العشرة الاف دينار قالوا بلى فاعطاهم
اياهم الدنانير فجاءوا بالقناديل فملئت الدنانير والقناديل ثم حملت في حراب
وختم عليه ثم ادخل الصندوق ومشوا اليه الراس فغسله الديراني ووضعه
على فخذه وجعل يبكي الليل كله عليه فلما ان اسفر عليه الصبح قال يا راس اسلام
انت ولا اقول الا ما يرضي ربي وانا اشهد ان لا اله الا الله وان جدك رسول الله فاسلم الدير الذي
وصار اصحابه للحسين ثم اعيد الراس اليهم فاعادوه الى الصندوق ورحلوا فلما
قربوا من دمشق قالوا انخب ان نقسم تلك الدنانير بيننا ان راها احدها
منا افتضحنا فتحوا الصندوق واخرجوا الحراب بخرقه وفتحوا فاذا الدنانير كلها قد تحولت
خزفا فاذا على جانب من الحرابين من الشاكة مكتوب لا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظالمون وعلى الجانب الاخر سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
قالوا قد افتضحنا والله ثم رموها في بوادر لهم فلم يتب من ذلك الفعل
الا راهب منهم من بقي على اصراره وكان ونيس من بقي على ذلك الى ان اسر ابنا
بن انس النخعي ثم اركب الى اسيار من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من النساء والصبيان اقتابا بابسة مكشفات الشعور وادخلوا دمشق
كذلك فلما وضع الراس بين يدي يزيد بن معاوية جعل ينقر ثنيته بقضيب كان
في يده ويقول ما احسن تثنياه فقد ذكرت لكيفية هذه القضية وما التهى في ايام
بني امية بني العباس في كتاب الحافظ فاغفر عن اعاده شاهدا في هذا الكتاب

لاقتصارنا على ذكر الخلفاء الراشدين منهم في اوائل هذا الكتاب وقد بعث
يزيد بن معاوية بن عتبة الزبي الى المدينة لست ليال بقين من ذي الحجة سنة
ست وستين فقتل مسلم بن عقبة بالمدينة خلقا من اولاد المهاجرين والانصار واشياخ المدينة ثلاثة ايام فيما قتلا فسميت هذه الوقعة وقعة الحرة
وكتب يزيد بن معاوية بيعته من قرى دمشق لاربع عشرة ليلة خلت من شهر
ربيع الاول سنة اربع وستين وهو يومئذ ابن ثمان وثلاثين فقد قيل ان يزيد بن
معوية سكر ليلة وقام يرقص فسقط على راسه وتناثر ماغه فمات وصلى عليه
ابنه معوية بن يزيد وكان نقش خاتم يزيد امنت بالله مخلصا وقبره بدمشق

بن يزيد الهلالي وولي معوية بن يزيد بن معوية يوم النصف من شهر ربيع الاول سنة
اربع وستين وامه ام خالد بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس و
كان له يوم ولي احد وعشرين سنة وقد قيل انه ابن سبع عشرة سنة وكان من
خير اهل بيته فلما حضرته الوفاة قالوا له بايع لرجل يعهد واعهد اليه قال
ما احببت من دنياكم شيئا فاتقلد ما تحملوا مات معوية ابن يزيد يوم الخامس
والعشرين من شهر ربيع الاول سنة اربع وستين وكانت امارته اربعين
ليلة وصلى عليه عثمان بن عنبسة بن ابي سفيان وكان نقش خاتمه بالله
نستعين معوية وقبره بدمشق

بن الحكم وولي مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بايعه
اهل الشام بالجابية وامه امنة بنت علقمة بن صفوان بن امية بن محرث

الكلبي

الكلبي ولما اتصل الخبر بموت معاوية اجاز بايعوا بالحجاز عبد الله بن الزبير
بن العوام وكنيته ابن الزبير ابو خبيب بايع له اهل العراق واهل الحجاز
وام عبد الله بن الزبير اسماء بنت ابي بكر وكان يخطب لابن الزبير بالحجاز
والعراق ويخطب بالشام الى المغرب لمروان بن الحكم الى ان مات مروان
بن الحكم في شهر رمضان سنة خمس وستين بدمشق وقد قيل ان مروان مات
بن دمشق فلسطين وكان له يوم مات ثلاث وستون سنة كانت
ولايته عشرة اشهر الا ثلاث ليال وصلى عليه ابنه عبد الملك بن مروان
وقد عهد اليه في حياته وكان نقش خاتم مروان امنت بالعزيز الحكيم وقد
قيل ان نقش خاتم مروان كان العزم لله

عبد الملك بن مروان ابو الوليد ثم بايع اهل الشام عبد الملك بن مروان بن الحكم
وكان يكنى ابا الذباب لانه كان في فمه وذلك في اليوم الذي مات فيه ابوه وام
عبد الملك بن مروان عايشة بنت معاوية بن المغيرة بن ابي العاص بن
امية وانفذ عبد الله بن الزبير اخاه مصعب بن الزبير الى عبد الملك بن
مروان محاربا له فسار عبد الملك الى العراق بجيوشه فالتقى بديرالجاثليق وكان
بينهما وقعات الى ان كانت الهزيمة على اصحاب مصعب فقتل مصعب ابن
الزبير ثم رجع عبد الملك الى دمشق وجمع الناس واستشارهم في امر عبد الله
بن الزبير وقال من له فقام الحجاج بن يوسف فقال انا وكان اصغر القوم
فاقلهم بناهة فقال له عبد الملك وما يدريك فقال له اني رايت في الشام
ما في خلقت ثوبه فقال انت له فاخرجه في جماعة من اهل الحرب الى الشام

لمحاربة بن الزبير فوافا الحجاج مكة وحاصر الحرم ونصب المنجنيق على الكعبة ايلما
الى ان ظفر بعبد الله بن الزبير فقتله وذلك يوم الثالث ولثلاث عشرة
ليلة بقيت من جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وصلبه على جذع منكسا واستقر
الامر حينئذ لعبد الملك بن مروان بدمشق لاربع ليال خلون من شوال سنة
ست وثمانين وكانت ام عبد الملك بن مروان عايشة بنت معوية بن المغيرة
بن ابي العاص بن امية وصلى عليه ابنه الوليد وكان له يوم توفي ثنتان
وستون سنة وكان نقش خاتمه امنت بالله

.....

ولي الوليد

ابو العباس وبايع الناس الوليد بن عبد الملك في اليوم الذي توفي ابوه بدمشق وام
الوليد بن عبد الملك ليلى بنت العباس بن الحسين بن الحرث بن زهير وتوفي
الوليد بن الوليد عبد الملك بدمشق للنصف من جمادى الاخرة سنة ست بموضع
يقال له دير مران وكان له يوم تسع واربعون سنة وكان نقش خاتمه
بالوليد . ات وصلى عليه سليمان بن عبد الملك من دير مران على اعناق
الرجال الى دمشق ودفن في باب الصغير وفي ولاية الوليد بن عبد الملك مات
الحجاج بن يوسف في شهر رمضان سنة خمس وهو ابن ثلاث وخمسين سنة
وهو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن مالك
بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن هنية بن بكر بن هوازن
بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان

بن عبد الملك ابو ايوب وعلى سليمان بن عبد الملك في اليوم

الذي مات فيه الوليد بن عبد الملك وامه ولادة بنت العباس بن الحسين وكنيته
سليمان بن عبد الملك ابو ايوب ولي سليمان بموضع يقال له مرج عذراء يوم الجمعة لعشر
ليال خلون من صفر وقيل لاثنتي عشرة ليلة خلت من سنة تسع وتسعين وكان له توفي
خمسة واربعون سنة وكان نقش خاتمه اومن يأمنه ما

بن عبد العزيز ابو حفص واستخلف عمر بن

عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابو حفص بدير سمعان في اليوم الذي
توفي فيه سليمان بن عبد الملك ولعمر بن عبد العزيز ام عاصم
واسمها ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وجواريه وطلاقهن فاختصمن
ولم يسلمه نبعت كل يصدق بانها فاولى طريقة الخلفاء الراشدين العدين
الذي جعلهم الله تاختم في الله لومة لائم وتوفي عمر بن
عبد العزيز بدير سمعان ليال بقين من رجب سنة احدى ومائة وكان له
يوم مات احدى وثلاثون سنة وكانت خلافته سنتان وخمسة اشهر وخمس
ليال وصلى عليه مسلمة بن عبد الملك صلى عليه عبد العزيز بن عمر بن
عبد العزيز وكان نقش خاتمه عمر بن عبد العزيز ثقة بالله مخلصا

.....

عمر بن عبد الملك ابو حفص

ويزيد بن عبد الملك بن مروان توفي عمر عبد العزيز وكنيته يزيد بن
عبد الملك ابو خالد وامه عاتكة بنت يزيد بن معوية بن ابي سفيان توفي
يزيد بن عبد الملك بحوران من ارض دمشق يوم الجمعة لاحدى خمس ليال بقين
من شعبان سنة خمس ومائة وكان له يوم توفي تسع وعشرين سنة

وكانت ولايته اربع سنين وشهر كانه مات بسواد الاردن وصلى عليه
ابنه الوليد بن يزيد وكان نقش خاتمه ان عمر بن عبد العزيز رب فتى الحساب

هشام

بن عبد الملك ابو الوليد وولي هشام بن عبد الملك بن مروان في اليوم الذي
توفي فيه اخوه واسه مايشة بنت هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد
بن المغيرة المخزومي ومات هشام بن عبد الملك بالرصافة من ارض قنسرين يوم الاربعا
لست ليال خلون من شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومائة وكان له يوم توفي
ستة وخمسون سنة وكانت ولايته تسعة عشر سنة وستة اشهر واحدى
عشر يوما وكان له يوم توفي ستة وخمسون سنة وكانت ولايته لمله وصلى عليه
الوليد بن يزيد بن عبد الملك وكان نقش خاتم هشام بن عبد الملك الحكم لحكم
وكان هشام رجل

الوليد بن يزيد بن عبد الملك ابو العباس وولي الوليد بن يزيد بن عبد الملك بعد وفاة هشام
ابن عبد الملك واسه امه رحمه واسمها عايشة بنت محمد بن يوسف الثقفي اخ الحجاج
بن يوسف وكنيته الوليد بن يزيد ابو العباس وقتل الوليد بن يزيد بن عبد
الملك يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الاخرة سنة ست وعشرين
ومائة قتله يزيد الناقص بالقصر من ارض دمشق وكانت ولايته سنة اشهر
واثنان وعشرون يوما

بن عبد الملك ابو خالد وولي يزيد بن الوليد
ابن يزيد بن مروان واسه شاه بنت عبد العزيز بن مروان ومات

يزيد

يزيد بن الوليد لعشر بقين من ذي الحجة سنة ست عشرين ومائة وكانت ولايته خمسة
وقد قيل خمسة اشهر وليلتين وصلى عليه اخوه ابراهيم بن عبد الوليد بن
ابن عبد الملك كان يقال له يزيد الناقص وانما سمي بذلك لانه نقص عطا
الجند فسمي بذلك الناقص

بن الوليد بن عبد الملك ابو اسحاق وولي ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك
مروان في اليوم الذي مات فيه اخوه وكانت امه ام ولد وكان يلقب صكيا
باسم بحر وكان عندهم بدمشق وبقي في الملك اشهر ثم قدم مروان بن محمد دمشق
وداود وار فخلع نفسه بعد ان ختل مروان فسمي المخلوع وبقي بعد ذلك مدة
الى ان مات بدمشق وقد اجر مروان بن محمد هو الذي قتله وصلبه وكان
اليوم الذي خلع فيه ابراهيم بن الوليد الاثنين لاربع عشر ليلة خلت
من شهر صفر سنة سبع وعشرين ومائة

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ابو عبد الملك وولي مروان بن محمد في اليوم
الذي خلع فيه ابراهيم بن الوليد نفسه وذلك يوم الاثنين وكان يقال له مروان
حمار الحمار وانما عرف بالحمار لقلة عقله وامه ام ولد جارية كردية كان يقال لها
لبابة وظهر ابو مسلم واسمه عبد الرحمن ابن مسلم احد بني جذيع بن ليث بن بكر
بن عبد مناف بخراسان يوم الخميس لعشر بقين من رمضان سنة تسع وعشرين
ومائة فظهر الدعوة للرضا من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول من
فض الجموع التي كانت لها مع نصر بن سيار وهرب نصر بن سيار بن ابي مسلم
يريد العراق فمات بالساوة وخرج ابو مسلم من مرو الى نيسابور فقصد

الري ثم خرج منها الى الكوفة فدخلها واتفق عبد الله بن علي ابي العباس واهل
بيته وهم بالحميمة فاستقدمهم الكوفة واتفق عبد الله بن علي مع جيش حرار الى واسط
بن مروان بن محمد فاتفق عبد الله بن علي عند منزله صالح بن علي فجعل صالح بن
علي الملك بن يزيد فواقع ابن عوف مروان بن محمد بموضع
يقال له ابو صير من بر شاطئ نهر بوصير من صعيد مصر وانهزم الى الصعيد فقتل مروان الحمار
عامر بن اسماعيل الحرشي وذلك يوم الخميس لست ليال بقين من ذي الحجة سنة
اثنتين وثلاثين ومائة وقد قيل ان مروان بن محمد في بعض نواحي دمشق و
انقضت مدة ملك بني امية على يديه

ابو العباس ويكنى ابو مسلم ابو العباس واسمه عبد الله بن محمد بن علي
بن عبد الله بن العباس وذلك يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر
ربيع الآخر سنة ثنتين ومائة وامه رايطة بنت عبيد الله بن عبد الله بن عبد الملك
الحارثي وهو ابو العباس السفاح الخلافة وتحول ابو العباس من الحميمة الى الانبار
وفي ما بقي من النصف من ذي الحجة سنة اربع وثلاثين ومائة وتوفي ابو العباس
يوم الاربعاء لاثنتي عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وصلى
عليه عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس وكانت ولايته اربع سنين
وثمانية اشهر فكان مولده بالشام بالحميمة وكان نقش خاتم ابي العباس الله
ثقة عبد الله به يومن

ابو جعفر اخوه ويقال ابو جعفر المنصور واسمه عبد الله بن محمد بن علي
ابن عبد الله بن عباس في اليوم الذي مات فيه اخوه وامه ام ولد اسمها سلامة

ابو جعفر بالابطح بمكة لتسع خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ودفن
بحيرمون وصلى عليه ابراهيم بن محمد بن علي وقد قيل انه صلى عليه
عيسى بن محمد بن علي والمنصور هو ابن ابي مسلم وكان ابو مسلم مملوكا بكنج اسفان
واسمه عبد الرحمن بن مسلم قتله المنصور في اخر شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة و
طوابي بيطاره انه قتل الوالي وكان للمنصور يوم ولد ثلاث وستون سنة و
كانت ولايته اثنتان وعشرون سنة غير يوم وكان نقش خاتم المنصور الله ثقة
عبد الله

المهدي بن المنصور ابو عبد الله وولي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس في اليوم الذي توفي فيه ابوه وامه ام موسى بنت منصور بن عبد الله
بن يزيد بن سهم الحميري ومات المهدي بماسبذان بقرية يقال لها السوداء لثمان
في المحرم ليلة الخميس لثمان بقين منه سنة تسع وستين ومائة وكان له يوم توفي
ثلاثة واربعون سنة وكانت ولايته عشر سنين وشهرا واربعة عشر ليلة و
صلى عليه ابنه هارون وقد كان نقش خاتمه استقدر الله تعالى

بن المهدي ابو محمد وعلي
موسى بن محمد بن ابي جعفر المنصور في اليوم الذي مات فيه ابوه وكان
موسى يوميا بجرجان وام ولد يويع ببغداد وتوفي سحي الهادي
يوم الجمعة ويقال له عيسى وانا دون سواد العراق وذلك يوم الجمعة لاربع
عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة وكان له يوم توفي
خمس وعشرين سنة وثمانية اربعة عشر شهرا واستخلف ليا اوصى به اخوه

هارون الرشيد بن المهدي وكان نقش خاتمه المهدي الله ربي

بن المنصور ابو جعفر وهارون بن محمد بن ابي جعفر المنصور في اليوم الذي توفي فيه اخوه موسى وكنية هارون ابو جعفر وامه ام ولد وتوفي هارون الرشيد بطوس بموضع يقال له سناباذ من نواحي نوقان وكان قد خرج من جرجان اليها وذلك في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان مولده بمدينة السلام وكان نقش خاتم هارون بالله ثقتي ورايت قبر هارون الرشيد غير قبر علي بن موسى الرضا بينهما نحو ذراعين في راي العين على القبلة وهارون في المقبرة من يليه وكان هرون يوم توفي تسع واربعين سنة وكانت ولايته ثلاث وعشرين سنة وشهرا وسبعة عشر يوما

بن الرشيد ابو عبد الله ويلقب محمد بن هارون وامه زبيدة بنت جعفر وهي ام جعفر بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور ومحمد يومئذ ببغداد فوقعت البيعة عليه بطوس وهنئ بها ببغداد ثم اخذ بيعة الناس لابنه محمد بعد بيعة الناس لابيه عبد الله بعد محمد فلما مات هارون وولي محمد جعل عبد الله المامون ينقل الى العمال الطومارات بعد موت ابيه واتفق طاهر بن الحسين الى عهود لمحاربة اخيه ببغداد وفي اثناء ذلك ظاهر ببغداد وحاصر المامون بها وقاتله الى ان قتله واتفذ راسه الى المامون وكان ذلك يوم الاحد لسبع بقين من المحرم سنة ثمانين ومائة وكان نقش خاتم المامين قاصد الى الخير

بن الرشيد ابو العباس وولي عبد الله بن هارون المامون اخو محمد بغداد في اليوم الذي قتل فيه اخوه وبايعه الناس بيعة العامة وكانت امه

ام ولد اسمها مراجل وتوفي المامون بمدينة خاوج طرسوس على طريق الروم في شهر رجب سنة ثمان عشرة ليلة خلت منه سنة ثمان عشرة ومايتين وحمل الى طرسوس وصلى عليه اخوه ابو اسحاق المعتصم ودفن بطرسوس وكان له يوم قتل اربعون سنة وثلاثة اشهر وكانت ولايته عشرون سنة وستة اشهر وستة عشر يوما وكان مولده بمدينة السلام وكان نقش خاتمه الله ثقة عبد الله وبه يومن

المعتصم بن الرشيد ابو اسحاق وولي محمد بن هارون ابو اسحاق المعتصم اخو المامون بعهد في اخيه بطرسوس وامه ام ولد اسمها ماردة فانفذ المعتصم في اصار مال يحتاج اليه وضرب احمد بن حنبل بالسياط وقتل احمد بن نصر الخزاعي حتى بقي الناس في تلك الفتنة الى ان مات المعتصم فسبحان من راى من ارض العاطول ليلة الخميس لثمان عشرة خلت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومايتين وقد قبل الثمان بقين من شهر ربيع الاول وصلى عليه ابنه الواثق وكان يوم توفي سبع واربعون سنة وثلاثة عشر يوما وكانت ولايته ثمان سنين وثمانية اشهر وكان نقش خاتمه الحمد لله الذي ليس لملكه شريك

الواثق بن المعتصم ابو جعفر وولي هارون وابوه ابو اسحاق المعتصم بن الرشيد بعهد فيه لابيه وامه ام ولد اسمها قراطيس وكان للواثق يوم ولي ستة وعشرون سنة وشهران وثمانية ايام وتوفي الواثق يوم الاربعاء لستة بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومايتين وكانت ولايته

خمس سنين وستة اشهر وثلاثة عشر يوما وصلى عليه اخوه جعفر المتوكل وكان مولده بالواثق بمدينة السلام ونقش خاتمه الله ثقته الواثق

المتوكل بن المعتصم ابو الفضل وعلى جعفر بن محمد بن هارون بعد وفوق عليه اخيه الواثق ابن المعتصم ولم المتوكل امه ولدا اسمها شجاع وكان له يوم ولى ثمان وعشرون سنة فاقام المتوكل محبة السنة والليل البهما وانكر ما كان عليه ابوه واخوه في هذا الشان ورفع من شان اهل العلم وهم على احمد بن نصر فانه قلوب العلوم اليه وقتل المتوكل يوم الاربعا الخمس خلون او لسبع خلون من شهر شوال سنة سبع واربعين ومايتين قتله ابنه المنتصر وهو الذي صلى عليه وكان نقش خاتم المتوكل لا اله الا الله المتوكل على الله وكانت ولايته خمسة عشر شهرين

المنتصر بن المتوكل ابو جعفر وعلى محمد بن جعفر بن محمد بن هارون المتوكل ابن المعتصم بن الرشيد في اليوم الذي قتل فيه ابوه وبايعه اخواه المعتز والمؤيد وكانت المنتصر ام ولد يقال لها حبشية وبايع المنتصر بن المتوكل يوم الاثنين لاربع خلون من شهر ربيع الاول سنة ثمان واربعين ومايتين وصلى عليه المستعين بن المعتصم وكان نقش خاتم المنتصر محمد بالله ينتصر

المستعين بن المعتصم ابو العباس وعلى احمد بن محمد بن هارون وهو اخو جعفر المتوكل وعم المنتصر بن المتوكل وامه المستعين اسمها مخارق ام ولد وبايع في اليوم الذي توفي المنتصر تاما وخلت سنة احدى وخمسين ومايتين ووقع بين المعتز والمستعين الكثرة والمناوشات الشديدة الى ان خلع المستعين

نفسه

نفسه في آخر سنة احدى وخمسين ومايتين وذلك يوم الاربعا للنصف من المحرم وكان نقش خاتم المستعين احمد بن محمد

المعتز بن المتوكل ابو عبد الله وبايع الناس بعد خلع المستعين نفسه الوزير بن جعفر بن محمد بن هارون وهو المعتز بن المتوكل امه امرولد اسمها قبيحة وقتل المعتز في شهر رجب سنة خمس وخمسين ومايتين وكان نقش خاتمه المعتز بالله

المهتدي بن الواثق ابو عبد الله وعلى محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن وهو المهتدي بن الواثق بن المعتصم بن الرشيد سر من راى اليوم فقتل من رجب سنة خمس وخمسين ومايتين وكانت امه امرولد ونقش خاتم المهتدي محمد امير المومنين

المعتمد المتوكل ابو العباس وولى احمد بن جعفر وهو المعتمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد في اليوم الذي قتل فيه المهتدي وامه امرولد اسمها قيسان فجعل المعتمد لقبها ابا احمد الموفق ولى عهده يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ذي الحجة سنة احدى وستين ومايتين فجعل الموفق يتعقد ويحبب الناس في المعتمد واغفل انه قد رشح وكان للمتوكل ثلاثة بنين اكبرهم محمد بن جعفر وهو المنتصر والى يومنا هذا احمد بن جعفر وهو المعتمد والاصغر طلحة بن جعفر وهو الموفق ابو احمد والموفق من علة صعبة كانت به يوم الخميس لثمان خلون من شهر سنة ثمان وسبعين ومايتين وتوفي المعتمد احدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومايتين وكان له يوم توفي ستة وستون سنة

توفي ابو احمد

المعتضد بن الموفق بن المتوكل ابو العباس ويقال ابو احمد بن طلحة بن جعفر وهو ابن
ابي احمد الموفق في اليوم الذي توفي فيه المعتضد وكانت امه ام ولد وتوفي المعتضد
ببغداد ليلة الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الاخر سنة تسع وثمانين
ومائتين وقد قيل ان المعتضد توفي ليوم الى اربعا الخمس خلون من جمادى الاخرة
سنة تسع وثمانين وقد قيل ان غسله ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب وصلى
عليه ابو يوسف وكان يوم توفي ستة واربعون سنة وكان نقش خاتمه
المعتز بالله

المكتفي بن المعتضد ابو محمد علي بن احمد بن طلحة بن جعفر بعهد وفوض
اليه وامه ام ولد جارية تركية وتوفي المكتفي ليلة الاحد لثلاث عشر
ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين وغسله ابو عمر
محمد بن يوسف وصلى عليه وكان المكتفي يوم توفي احدى وثلاثون سنة

المقتدر بن المعتضد بن الموفق بن المتوكل ابو الفضل وولي جعفر اخو المكتفي
في اليوم الذي توفي اخوه المكتفي ولم المقتدر ام ولد يقال لها شغب وكان مولد
المقتدر سنة اثنتين وثمانين ومائتين وبايع الخاص لعبد الله بن المعتز في
شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وبقي مع المقتدر الجهبذ وجماعة
من الجند وعوام الناس فركب الحسين بن حمدان في جماعة معه من الاعراب
حتى اتى باب المخدة فذهب قاصدا دار المعتز فحاربه اصحاب المعتز وقتل
غلام لهم يكنى ابا العباس بن الحسين بن ايوب وكان كاتب المعتز وظفر باصحاب
ابن المعتز وقبض على عبد الله بن المعتز واستوى ولد المقتدر و

علت امور الناس وصاروا الناس كلهم في ايام ابن المعتز يقتتلون ويغرمون اموالهم
الحربين واتفقت عليهما في كل سنة ابواب الخيرة وكذلك عرفت بين القدس
وكانت تنفق عليهما وعلى التعويق في كل سنة امور الخيرة وارتفع اهل العلم في كل
بلد من الديار ورايت ببغداد وغيرها من الامام الخير ما كانت واجلها واعمرها فاقرات
امور المقتدر عليه سنة عشرة وثلثمائة واتفق الناس على خلعه فخلعوه
واقعدوا اخاه القاهر وكان بعد ان خلع المقتدر نفسه بقاء القاهر ثلاثة
ايام كذلك ثم خلع القاهر نفسه وبايع الناس المقتدر ثانية اخر سنة عشرين و
ثلثمائة ثم اضطرب الجيش وهجموا يونس على المقتدر فركب المقتدر بنفسه حتى اتى
القوم وعليه بردة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو واقف ومعه
الخلق من الخدم اذ جاء رجل بربري لا يعرف من هو فتوهموا انه يريد ان يسلم عليه
فلما دنى منه رماه بحربة فقتله وقتل يوم الثلاث لثلاث بقين من شوال
سنة عشرين وثلثمائة

القاهر بن المعتضد ابو العباس وولي محمد بن احمد بن طلحة بن جعفر وهو اخو
المقتدر والمكتفي في اليوم الذي قتل فيه اخوه المقتدر وبقي الولاية سنة
وسنة اشهر ثم كحل وخلع وتوفي القاهر سنة ثنتين وعشرين وثلثمائة

الراضي بن المقتدر ابو العباس وولي احمد بن جعفر بن احمد بن طلحة بن
جعفر وهو الراضي بن المقتدر ابن المعتضد بن الموفق بن المتوكل بن المعتصم ابي اسحاق
بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب و
ملك الراضي في اول سنة سبع وعشرين وثلثمائة

المتقي المقتدر بن المقتدر بن ابراهيم بن جعفر بن احمد بن طلحة بن جعفر بن
احمد بن طلحة بن جعفر في اول سنة اثنتين وثلثمائة وتوفي سنة خمس و
ثلثين وثلثمائة

القاهر بن المقتدر بن ابي احمد بن جعفر بن احمد بن طلحة بن جعفر وهو ابن المقتدر
بعد دفن المكتفي وهو باقي لا ادري الله صانع به الى اتاه او خليفة يموت او يقتل
لم اعلم انه لم يمت له اسوة ممن فقدهم والله اعلم

ذكر الخلفاء الراشدين والملوك الوارثين

قال عبد الله بن محمد الاندلسي ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ثنا الوليد بن مسلم
ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يكون بعدي خلفاء الراشدين يعملون بما يعلمون ويفعلون ما يؤمرون يتلو
ما يؤمرون ثم يكون بعدهم خلفاء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن انكر
عليهم فقد برئ ومن لم ينكر فقد رضي وتابع قال ابو حاتم قد ذكرنا جمل ما يحتاج اليه من الحوادث
التي كانت في ايام الخلفاء الاربع الراشدين المهديين واوما نا الى ذكر من كان
بعدهم من بني امية وبني العباس واغفلنا عن ذكر ما لم نذكر من اخبارهم
لم يلتفت الناظر في كتابنا هذا علينا لما عانينا في ذكرها في كتاب الخلفاء من بني
امية وبني العباس من كتبنا واذا سنذكر بعد هذا اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كتاب واحد واحدا بانسابهم قبايلهم وما يعرف من انسابهم
واوقاتهم كما ابتدءنا على سبيل العلم الوقف على اماتهم ان لو الله
فلله ما اخذ ونسئل الله القوة على ما يقربنا اليه ومن الله نستمد التوفيق

ذكر

رضوان الله عليهم اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى ثنا خلف بن هشام البزار وعبد الواحد
بن غياث قالا ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني القرن الذي بعثت فيهم
ثم الذين يلونهم قال ابو حاتم محمد بن احمد بن حبان التميمي خير هذه الامة
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين صحبوه ونصروه وبذلوا له انفسهم
واموالهم واتبعوا ما نزلت الله من المهاجرين والانصار ومن اتبعه واحسن فيهم
من غيرهم وهم العشرة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم
بالجنة

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي

وقد ذكرنا هؤلاء بأسمائهم ما يجب من الوقوف على اخبارهم فيما قيل
وطلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر جماع وهو قريش و
كنيته ابو محمد وكان يقال له الفياض والمرة بالة الى ما الحق النبي صلى الله
عليه وسلم بيد بعد فراغه من بلاء بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى حوا
ليتجسس اخبار العير فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم وبعيره فقتل مروان بن
الحكم بسهم يوم ماء سنة ست وثلاثين يوم الجمل لليلتين خلتا من
جمادى الاولى وهو ابن اربع وستين سنة وقد قيل في شهر رجب فيه

بالبقرة يزار ولم طلحة الصعبة بنت عبد الله بن مالك بن حضرموت
[illegible] بن العوام بن خويلد بن اسد بن قصي العزى بن قمير بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش وكنيته ابو
عبد الله كان من حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم .....
ولم الزبير صفية بنت عبد المطلب بن هاشم وامها هالة بنت اهيب
بن عبد مناف شهد بدرا وهو ابن تسع وعشرين سنة وقتل في شهر رجب
سنة ست وثلاثين قتله عمرو بن جرموز وكان له يوم مات اربعة وستون
سنة واوصى الله عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال يا بني ما من عضو مني الا
وقد جرح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذلك الي
فرجي فقتل من اجله وقبره بوادي السباع مشهور يعرف والزبير عشرة
من البنين وابنتان عبد الله وعاصم وعروة والمنذر ومصعب وحمزة وخالد
وعمرو وعبيد وحمزة والابنتان رملة وخديجة

وهو سعد بن مالك بن اهيب وقال اهيب بن
عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر كنيته ابو اسحاق .....
امه حميدة بنت سفيان بن اسيد بن عبد شمس بن عبد مناف مات في قصره
بالعقيق وحمل على اعناق الرجال الى المدينة سنة ست وخمسين فقد قيل سنة
ثلاث وخمسين وصلى عليه مروان بن الحكم وكان واليها في امارة معاوية وقيل
بل مات سنة سبعين وكان قد اسلم وهو ابن تسعة عشر سنة وحمل

من ولد سعد العلم عمر ومحمد وابراهيم وموسى ومصعب وعائشة واولاد سعد بن
ابي وقاص

وسعيد بن [illegible] بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط
بن رياح ابن عدي بن كعب بن لوي وغالب بن فهر بن مالك بن النضر كنيته ابو
الاعور قدم من الحبشة مع طلحة بعد ما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من بدر
فقرب له النبي صلى الله عليه وسلم واجره مات سنة احدى وخمسين وهو ابن
نيف وسبعين سنة ودفن بالمدينة ودخل قبره سعد بن ابي وقاص وابن عمر
امه فاطمة بنت الخطيب بنت اسية بن خويلد بن خالد بن خزاعة

وعبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب
بن مرة بن كعب ابو لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر كنيته ابو محمد و
كان اسمه في الجاهلية عبد عبد عمر وفسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
وامه الشفاء بنت عوف بن عبد الحرث بن زهرة ابن كلاب من المهاجرات مات سنة
اثنتين من خلافة عثمان وهو ابن ثنتين وسبعين سنة ودفن بالبقيع وعبد الرحمن
بن عوف عشرة بنين محمد وابراهيم وحميد وزيد وابو سلمة ومصعب وهاشم وعثمان
ومعبد ومحمد المسوي بالثمان التي كانت له

وعامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحرث
بن فهر ابن مالك بن النضر كنيته ابو عبيدة توفي في طاعون عمواس بالشام سنة
ثمان عشرة في خلافة عمر وهو ابن ثمان وخمسين سنة وكان قد شهد
بدرا وهو ابن احدى واربعين سنة وهو من حملة الصحابة .....

واسمه نبت القرشي بن شقيق بن سلامان من بني فهر نزل الرباط ثم انا ذكرنا
بذكر من اسمه اسامة وفقصد فيهم من روى عنه الاخبار لانه ادعا الى البغية
للفهم فلما من لم يرو عنه الاخبار وقد ذكرنا بالافعال والاثار فقد تقدم ذكرنا
لهم قبل وتقدم ذكرهم الى المعجم في اسمائهم ليكون اسهل عند البغية
لمن اراده ان شاء الله تعالى ذلك وبالله التوفيق

باب الالف

فمن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتدا اسمه على الالف

اسامة بن عدي بن عبيد بن ثعلبة غنم بن مالك بن الغطريف ابو اسامة
من السته الوفد الذين استجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاهم
الى الاسلام وشهد الفتحين وكان نقيبا وكان اول من جمع بالمدينة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسامة بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد
العزى بن يزيد بن امرؤ القيس بن النعمان بن عمران بن عمرو بن كنانة بن عوف
بن زيد اللات بن رفيدة بن كلب بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران
بن الحاف بن قضاعة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيته ابو زيد و
قد قيل ابو محمد ويقال ابو زيد توفي بعد ان قتل عثمان بن عفان وكان نقش
خاتمه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عشرين سنة وكان قد نزل وادي القرى وامه ام ايمن اسمها بركة مولاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسامة بن شريك الثعلبي العكري احد بني ثعلبة بن سعد سكن الكوفة

روى عنه اهل الكوفة وامه من الجراد

اسامة بن عمير الدبيحي والد ابي المليح بن اسامة بن مضر سكن البصرة روى
عنه ابنه المليح واسمه عامر بن اسامة

اسامة بن مالك بن قطيعة ابو كبير العنسي الداري ويقال اسمه عطاء بن يزيد
ويقال ابسار بن بكر حدثنا ابو يعلى ثنا علي بن الجعد وهدبة بن خالد وعبد الاعلى
على بن حماد وحوثرة بن اشرس قالوا انا حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن ابيه
قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكون الوكوة الا في الليلة او الخلتين
قال لو لعنت في تحتها لاجزاعنك وقال الداري اسامة بن احذري وقال الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما

اسامة بن المضرب بن زيد بن مزاحم بن حبيب بن عامر بن غنم بن عدي بن
عمرو بن زيد مناة النجاري عم انس بن مالك ممن شهد احدا تقدم ذكره

انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن حبيب بن عامر بن غنم
بن عدي بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار القرشي النجاري
النجاري وانما سمي النجار لانه قتل رجلا يقال له كنيته ابو حمزة خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين
وتوفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة وانتقل الى البصرة وتوفي
بها سنة احدى وتسعين وكان يصفر لحيته بالورس امه ام سليم بنت
احد سليم بن ملحان عدي بن زيد بن حرام بن حبيب

بن معاذ بن انس بن قيس بن عيلان بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك

ابن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حنيلة

انس بن مالك الكعبي القشيري من بني عبد الله بن كعب كنيته ابو حمزة سكن البصرة روى عنه البصريون سمع من النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا في الصلاة

ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار وعدته اربعة كنيته ابو المنذر وكان له ابن يقال له الطفيل وكان عمر بن الخطاب يلقب الطفيل مات سنة ثنتين وعشرين من خلافة عمر وقد قيل انه بقي الى خلافة عثمان وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي في حياته ومن اولاده الطفيل بن ابي ومحمد بن ابي

ابي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ابو اوس بن ثابت وحسان بن ثابت كنيته ابو سنبل

ابي بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري ابو مالك روى عنه البصريون يقال ان له صحبة

ابي بن عمارة الانصاري صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم القبلتين الا اني لست اعتمد على اسناد خبره وهو من حديث يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن زيد بن ابي زياد عن ايوب بن قاص عن عباد عن ابي بن عمارة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته قال قلت يا رسول الله اصلي على الخمرتين قال نعم قلت ليوم قال وليومين قلت وليوم وليومين قال وثلاثة قلت وثلاثة قال نعم ما بدا لك

اسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل عداده في اهل المدينة كنيته ابو يحيى وقيل ابو عتيق ويقال ابو حضير من الانصار مات في خلافة عمر سنة عشرين وكان نقيبا شهد العقبة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ودفن بالبقيع

اسيد بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج الانصاري عم رافع بن خديج كنيته ابو ثابت بن مرثد واسم ابي مرثد كنان بن الحصين بن يربوع بن طريف ابن مرثية بن عمرو بن عبيد بن خرشة بن عبيد بن سعد بن عوف حليف حمزة بن عبد المطلب كان مع النبي صلى الله عليه وسلم غنيا مات في شهر ربيع الاول سنة عشرين وكانت كنيته ابو يزيد وكان عبر النبي صلى الله عليه وسلم باوطاس في غزوة حنين

انيس بن النحال قال له النبي صلى الله عليه وسلم اغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها

انيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحرث بن عبيد بن زيد بن مالك من بني عبيد بن زيد ابن مالك بن عوف الانصاري ممن شهد بدرا

انيس بن جنادة الغفاري اخو بني ذر بعثه الى النبي صلى الله عليه وسلم مع اخيه ابي ذر

اوس بن سريع من بني مرة بن عبيد السعدي التميمي كنيته ابو عبد الله وسريع هو ابن حميد بن ابي اوس حصين بن النزال بن مرة عداده في البصريين وكان شاعرا وهو اول من قص في مسجد الجامع بالبصرة وابو الاحنف بن قيس عمه ومات اوس بن سريع بعد يوم الجمل سنة ست وثلاثين وقد قيل بقي الى

بعد الاربعين والذي حكم به علي بن المديني انه قتل يوم اليمامة وكان ينبغي ان يكون الحسن سمع منه

الاسود بن اعوم المحاربي عداده في اهل الشام وروايته في اهل العراق قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني قال املك يدك

الاسود بن ثعلبة اليربوعي يقال ان له صحبة

الاسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي المكي راى النبي صلى الله عليه وسلم يابع الناس يوم الفتح روى عنه ابنه محمد بن الاسود

الاسود بن خلف الخزاعي يقال ان له صحبة في اسناد بعض النظر

اوس بن عوف بن جابر بن سفيان بن عبد بالليل بن سالم بن مالك بن خليط بن جشم بن ثقيف كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله عليه وسلم اسلم فاطمة بنت عمرو بن مرداس بن عمرو بن ربيعة بن عبد بالليل

اوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ومقاله شهد العقبة بدريا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخو حسان بن ثابت واخو شداد بن اوس مات اوس بن ثابت سنة خمس وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه

اوس بن خذافة بن اوس بن ابي عمرو بن وصب بن عمرو بن عامر بن سيار بن مالك بن حصيط بن ثقيف الثقفي والد عمرو بن اوس يقال انه اوس بن ابي اوس وقد قيل اوس بن اوس وقد قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ويقال ثقيف عداده في اهل الطايف واخو اوس عالكة بنت اوس بن ابي سعيد

بن ثور يقال احد بني الجمع له صحبة حديثه عند اهل الشام

بن الصامت بن قيس بن احمر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج اخو عبادة بن الصامت ممن شهد بدرا سالت في خلافة عثمان بن عفان وله خمس وثمانين سنة وهو زوج خويلة بنت ثعلبة المجادلة التي انزل الله فيها وفي زوجها ما انزل

بن حذيفة وقد قالوا النبي صلى الله عليه وسلم مسلما وليس هو بالثقفي

بن زمعة بن قعنب من الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم امه هند بنت سبرة بن تمالة

بن حولي بن عبد الله بن الحرث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الانصاري ابو ليلى صحبته ممن شهد بدرا وحضر عند النبي صلى الله عليه وسلم مع علي بن ابي طالب والفضل بن عباس وقثم وشقران قيل احيت عثمان رضي الله عنه

بن الحدثان ابو مالك بن اوس يقال ان له صحبة

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه اوس وقد قيل ان اسمه سلمة بن والصحيح اوس وقد قيل ان اسمه سليم مات يوم استخلف عمر بن الخطاب

بن عبد الله بن ابي ذئب الدوسي عداده في اهل مكة روى عنه اهلها

بن البكير بن عبد بالليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن عبد بن عبد مناة حليف لبني عدي له صحبة وهو اخو عاقل بن البكير

اياس بن معاذ الاشهلي الانصاري له صحبة روى عنه محمود بن لبيد

اياس بن عبد الله ابو عبد الرحمن الفقيمي له صحبة

ايمن بن سعد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي له صحبة
قتل ابوه ايمن بن عبيد عمر التلتين بقيتا من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة
امه هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

الاشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي من بني معوية بن ثور بن مرتع
بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن ادد الكندي وهو الاشعث بن قيس
بن معدي كرب بن معوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن الحرث بن معوية بن
ثور بن مرتع وهو كندة بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة ابن ادد الكندي يسكن
الكوفة وشهد مع علي صفين وكان سيد قومه كنيته ابو محمد مات قبل الحسن
ابن علي بعد قتل علي بن ابي طالب باربعين ليلة وكفنه الحسن ابن علي ابن ابي طالب
وانما سمي الاشعث لشعثة راسه وكان اسمه معدي كرب فسمي الاشعث
وغلب عليه هذا الاسم حتى عرف به

الارقم بن ابي الارقم بن اسد ابو عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة
بن مرة بن كعب بن لوي واسم ابي الارقم عبد مناف عداده في اهل الحجاز
يعد اسيد ابا جندب والارقم هو الذي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مستخفيا في داره عند الصفا حين دخل عليه عمر بن الخطاب واسلم
مات يوم مات ابو بكر الصديق وكان كنيته ابو عبد الله وقد قيل انه بقي الى زمان
معاوية

ارقم الخزاعي قيل ان له صحبة

اسيد بن حمال المازني وهو اخو اسيد باليمن استقطع النبي صلى الله عليه وسلم فاقطع
الذي يعارب فاقطعه اياه

اشرف بن ابي القعيس له صحبة وكان بستان على عائشة

اسيد بن عمرو ابو سليك البجادي والد عبد الله بن ابي سليك له صحبة

الاغر المزني له صحبة روى عنه ابو بردة في الاستغفار قيل الاغر الجهني عداده
في اهل الكوفة

اسية بن مخشي الخزاعي الاذدي له صحبة حديثه عند المثنى بن عبد الرحمن
الخزاعي

اسلم بن شعبة اسلم مع عبد الله بن سلام

انجشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه و
يقول له رويدك سوقك بالقوارير

ابو الجعد الضمري اسمه رافع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التغليظ
على تارك الجمعة ثلثا تبعه النبي صلى الله عليه لتجيش قومه لغزوة الفتح

اساف بن انمار السلمي له صحبة

افلح العبدي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما وشهد يا

ابو افلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه اسلم كان منصبا عداده
في اهل المدينة شهد مع علي الجمل وصفين وقد قيل ان اسمه ابراهيم وقيل
يسار وبعضهم قال اهرم والصحيح اسلم روى عنه والده ومات في

خلافة علي بن ابي طالب وقال انه بشر النبي صلى الله عليه وسلم باسلام العباس
بن عبد المطلب فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصبان بن اوس الاسلمي كنيته ابو عقبة عداده في اهل وقيل انه كان
في غنمه فاتاه الذيب فكلمه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم مات بالكوفة
في دولة المغيرة بن شعبة حيث كان عليها المعاوية

اصبان بن صيفي ابو اسلم الغفاري له صحبة سكن البصرة وداود على على
الخروج معه فاخذ سيفا من خشب وقال ان شئت خرجت معك بهذا فاني سمعت
خليلي ابن عمك يقول اذا كان قتال بين فئتين من المسلمين فاتخذ سيفا
من خشب

اسماء بن حارثة الاسلمي ابو هند بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ان قل
لقومك خليصوا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء فان وجدتهم قد طعموا فليتموا
آخر يومهم وقد قيل اسماء بن خارجة والاقل اصح مات سنة ست و
ستين وهو ابن ثمانين سنة

اسماء بن سلمان العكلي له صحبة روى عنه البصريون

اسيد بن كرز جد خالد بن عبد الله القسري وهو اول العراق له صحبة

اسلم بن عبيد لما اسلم اسلمت اليهود باسلامه

اسماء بن مضرس روت عنه ابنته نضلية بنت اسمر ويقال الهما بنت عقيله

اسمر بن مضرس السدوسي الربعي ساكن البصرة وقد قيل اسمر بن معوية روى عنه
الحسن وغيره

ايمان بن رحضة الغفاري ابو خفاف له صحبة وهو ايما ابن رحضة بن غزية بن
غفار ابن بليل بن مدركة اسلم زمن الحديبية وكان يسكن عتيبة بين الفرع و
السقيا وابنه خفاف بن ايما قال ابن له صحبة

ابو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه اسير

اذينة بن سلمة ابو عبد الرحمن اذينة له صحبة

اذينة ابو امامة بن سهل بن حنيف بن واهب الانصاري سماه النبي صلى الله عليه
وسلم طلحة سماه سنة مائة وقيل اكثر روايته عن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامه بنت ابي امامة اسعد بن زرارة بن عدس

الاصلع السعدي رجل من بني الاصرج بن كعب يقال له صحبة ولكن في اسناد
خبره الربيع من ملك وهو ضعيف

ابراهيم بن موسى الاشعري وسماه النبي صلى الله عليه وسلم وحنكه بتمرة ودعا له
بالبركة وبايع من النبي صلى الله عليه وسلم واما ذكر ابي ان له من النبي صلى الله
عليه وسلم لقيني وهو من التابعين روى عنه الكوفيون الشعبي والحكم بن عتيبة

الاكبر بن الجون الخزاعي له صحبة حديثه عند اهل الكوفة كنيته ابو معتاد

الاشجعي المازني يقال ان له صحبة حدثنا ابو يعلى القدومي ثنا ابو عمر
البراد حدثني ابن طيلسة ثنا معن بن نعلبة المزني حدثني الاشجعي المازني
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته

يا مالك الناس ودبار العرب ... اني لقيت ذيبة من الذيب
غلبت ابغيها الطعام في رجب ... فخلفتني بنواع وجدب

اخلف الوعد واطلت بالذنب وهن شتر غالب لمن غلب

قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتمثلها ويقول وهن شتر غالب ممن غلب وهو من مازن مازن بن عمرو

الاخرم والد عبد الله بن الاخرم عداده في اهل الكوفة له صحبة

الاقتم بن مسلمة عداده في اهل اليمامة له صحبة وممن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء من ابتدأ اسماء على الالف

اسماء بنت سلامة بنت سلامة التيمية امراة عياش بن ابي ربيعة المخزومي من مهاجرات الحبشة

اسماء بنت ابي بكر الصديق وهي التي يقال لها ذات النطاقين حيث زودت النبي صلى الله عليه وسلم وابا ها حيث اراد الغار فلم تجد ما توكي به الجراب فقلعت نطاقها وقد قيل وطبتها واوكت الجراب فسميت ذات النطاقين وهي والدة عبد الله بن الزبير ماتت بعد ان قتل ابنها

اسماء بنت يزيد بن السكن بن قيس بن وعوله لها صحبة

اسماء بنت عميس الخثعمية امراة ابي بكر وكانت قبل ذلك تحت جعفر بن ابي طالب

اسماء بنت الحمال امراة حاطب بن الحرث الجمحي اسلمت قديما في اول الاسلام

اسماء بنت مخرمة جدة عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة المخزومي

اسماء بنت زيد بن الخطاب بن نفيل اخي عمر بن الخطاب

اسماء بنت زيد الاشعرية لها صحبة

اسماء بنت خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن جريج الانصارية ويقال اساف لها صحبة وهي عمة خبيب بن عبد الرحمن ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس الاموية امراة الزبير بن العوام واسماء لها صحبة

اسماء بنت رقيقة هي اخت خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى

اسماء بنت عبيد الله بن عباد بن الحرث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة

اسماء بنت سفيان بن وهب بن بني الحرث بن عبد مناف بن كنانة لها صحبة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسماء بنت قيس الغفارية لها صحبة ممن بايعت النبي صلى الله عليه وسلم

اسماء بنت كرية بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس امها ام حكيم بنت عبد المطلب وهي من المهاجرات

فيمن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتدا اسمه على الباء

البراء بن عازب بن الحرث بن عدي بن جشم الحرثي الانصاري ساكن الكوفة كنيته ابو عمارة ويقال ابو عمرو واستصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فردهما كان هو وابن عمر ولده مات في ولاية مصعب بن الزبير على العراق سنة ثمانين وسبعين

بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام النجار اخو انس بن مالك

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شعث غبر ذي يكرن لأبويه لو اقسم على الله لأبره
منهم البراء بن مالك فقتل بالسوس وذلك ان البراء اقتحم من الحصن الذي بالسوس
فقالوا يا براء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اقسمت على الله لأبرك فاقسم
على ربك قال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم فمنحوا اكتافهم فانتقوا
على قنطرة السوس فارجعوا في المسلمين فقالوا اقسم على ربك يا براء فقال اقسمت
عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم والحقني بنبي محمد صلى الله عليه وسلم فمنحوا اكتافهم
وقتل البراء شهيدا في سنة ثلاث وعشرين

بن خزم اخذ منهم النبي صلى الله عليه وسلم الصدقات

بلال بن رباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقه ابو بكر الصديق رضي
الله تعالى عنه وكان يريه وكان طويلا وكان اسود وكنيته ابو عمرو ويقال ابو عبد الله
ويقال ابو عبد الكريم امه حمامة قال لابي بكر بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت اعتقتني لله فدعني اذهب حيث شئت وان كنت اعتقتني لنفسك فامسكني
قال ابو بكر اذهب حيث شئت فذهب الى الشام موثر الجهاد على الاذان الى ان
مات سنة عشرين ويقال ان قبره بدمشق وسمعت اهل فلسطين يقولون ان
قبره ببداريا وامرأة بلال هند الخولانية وكان لبلال يوم مات بضع وستين سنة
بوس وقتلين ان قبره

بن الحرث المزني ابو عبد الرحمن سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن فسخ
الحج الناخاصة له للناس عامة فقال هي لنا خاصة سألت سنة ستين
وهلون ثمانين سنة وكان يبيع الأدم واتبعه حسان بن بلال اول من اطهر الحج
لا رجا بالبصرة

بن الخصيب بن عبد الله بن الحرث بن الحرج بن سعد بن ذراع بن عدي
بن سعد بن مازن ابن الحرث بن سلمان بن اسلم بن افصى بن مازنة
بن عمرو بن عامر الاسلمي من المهاجرين كنيته ابو عبد الله الحق النبي صلى الله عليه
وسلم قبل قدومه المدينة فقال يا رسول الله لا ادخل المدينة الا ومعك
له اتحمل عامته وشد عاتقي وحمل وشد عاتقي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم قدم
المدينة ويقال كنيته ابو حماد وقد قيل ابو سلمان انتقل الى البصرة فاقام بها زمانا
ثم خرج الى سجستان فأخرج منها الى مرو في امارة يزيد بن معاوية فمات بها
بن البراء بن المعرور بن صخر بن حسحاس بن سنان بن عبيد بن بلدمي ملك بحرين
من اكلة اكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة التي سمت فيها النبي صلى الله
عليه وسلم وهو الذي يقال له سيف بني سلمة صحبه العقبة مع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول له اليوم اشتري لك بدخل الجنة الا نفس مسلمة وان هذه
ايلة او ايلة وشرب وقد قيل انه من خزاعة كان نزيل كراع الغميم

بن معوية بن نوفل البكائي له صحبة عداده في اهل الحجاز وقد هو وابوه
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال له اما ترضى ان اكون انا ابوك
وعايشة امك انتقل الى فلسطين وسكنها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قام بخيطب ليلتقس فيها رباو فضله الله يوم القيامة موقف رباء
معة مات بتبرين عقربة هربة يقال لها حسنة من كور فلسطين ومن زعم
انه بتبرين عقربة فقد وهم

العنوي ابو عبيد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو شئت لغزوتي كمرين لأبويه لو اقسم على الله لأبره
منهم البراء بن مالك فتال بالسوس وذلك ان البراء القاه جماعة من المشركين في الحرب
فقالوا يا براء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اقسمت على الله لأبرك فاقسم
على ربك قال اقسمت عليك يارب لما منحتنا اكتافهم فمنحوا اكتافهم فانتقوا
على قنطرة السوس فارجعوا في المسلمين فقالوا اقسم على ربك يا براء فقال اقسمت
عليك يارب لما منحتنا اكتافهم والحقني بنبي محمد صلى الله عليه وسلم فمنحوا اكتافهم
وقتل البراء شهيدا في سنة ثلاث وعشرين

بن خزم اخذ منهم النبي صلى الله عليه وسلم الصدقات

بلال بن رباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقه ابو بكر الصديق رضي
الله تعالى عنه وكان يربيه وكان ولاه ولاءه وكنيته ابو عمرو ويقال ابو عبد الله
ويقال ابو عبد الكريم امه حمامة قال لابي بكر بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت اعتقتني لله فدعني اذهب حيث شئت وان كنت اعتقتني لنفسك فامسكني
قال ابو بكر اذهب حيث شئت فذهب الى الشام وتوفي للجهاد على الاذان الى ان
مات سنة عشرين ويقال ان قبره بدمشق وسمعت اهل فلسطين يقولون ان
قبره بداريا واما اهل بلال هذا فانهم يقولون ان قبره بالجابية وكان لبلال يوم مات بضع وستين سنة

ن الحرث المزني ابو عبد الرحمن سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن فسخ
الحج الناخاصة لو للناس عامة فقال اصوله لنا خاصة مات سنة ستين
وهو ابن ثمانين سنة وكان يبيع الادهم وابنه حسان بن بلال اول من اظهر
الارجاء بالبصرة

بن الحصين بن عبد الله بن الحرث بن الحصين بن سعد بن ذراح بن عدي
بن سعد بن مازن ابن الحرث بن سلمان بن اسلم بن افصى بن مازنة
بن عمرو بن عامر الاسلمي من المهاجرين كنيته ابو عبد الله الحق النبي صلى الله عليه
وسلم قبل قدومه المدينة فقال يا رسول الله لا ادخل المدينة الا ومعك
له فحمل عامته وشد عائي رمح وشيء بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ قدم
المدينة ويقال كنيته ابو حماد وقد قيل ابو سلمان انتقل الى البصرة فاقام بها ثم
ثم خرج الى سجستان ثم خرج منها الى هراة في امارة يزيد بن معاوية فمات بها

ن البراء بن المعرور بن صخر بن حسحاس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن
من اكلة اكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة التي سم فيها اليهودية صلى الله
عليه وسلم وهو الذي يقال له سيف بني سلمة سمع الغفاري مع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ايما المشرق يريد ادخل الجنة الا نفس مسلمة وان هذه
ايلة اراها يشرب وقد قيل انه من خزاعة كان نزيل الكراع الغميم

بن معوية بن نوبرة الكناني له صحبة عداده في اهل الحجاز وقد هو وابوه
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال له اما ترضى ان اكون انا ابوك
وعايشة امك انتقل الى فلسطين وسكنها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قام مخيطبه ليلة فيصيب فيها ريا وفضلها الله يوم القيامة موقف ريا
سمعه مات بشر بن عقربة العربي يقال لها حسنة من كور فلسطين ومن زعم
انه بشر بن عقربة فقد وهم

العنوي ابو عبيد الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه

وسلم في فتح القسطنطينية حديثه عند ابنه عبد الله

بشير عطية قيل ان له صحبة

بشير مسعود له صحبة وفي اسناده نظر

عاصم له صحبة ابو لبابة بن عبد المنذر واسمه بشير بن عبد المنذر بن
الزبير بن زيد ابن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف استخلفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث خرج الى بدر وضرب له بسهمه واجره و
هو ثلاث اخوة بشير ورفاعة وابو لبابة ومات ابو لبابة في خلافة
علي بن ابي طالب وله عقب فقيل ان اسم ابي لبابة رفاعة بن عبد
المنذر والاول اصح واه ابي لبابة سنبية بنت زيد بن ضبيعة بن زيد بن
مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس له صحبة

سعد بن ثعلبة بن حلاس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج
مدرك وهو والد النعمان بن بشير قتل يوم النهر بالشام وكان مع خالد بن
الوليد بعد انفراقه من الامامة واسمه نبيه بنت خليفة بن عدي
بن عمرو بن امرء القيس

سعد بن الحضاجية السدوسي سدوس شيبان بن بكر بن وائل بن
المعاجرين والحضاجية امه كان اسمه رجم بن معبد فسماه النبي صلى الله
عليه وسلم بشيرا وهو بشير بن معبد بن ضراحيل بن سعيد بن سدوس بن
الحضاجية

فتادة ابو صالح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

انهم يزعمون ان من لم يهاجر هلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقم الصلوة
وصم شهر رمضان وحج البيت واقر الضيف واسكن اي ارض قومك شئت
حديثه عند ولده

بشير الاسلمي له صحبة عداده في اهل الكوفة حديثه عند ابنه سعير بن بشير

بشير بن معبد الاسلمي له صحبة

بكير بن وردان الخزاعي من بني عدي بن خزاعة اقام النبي صلى الله عليه وسلم
ان يحبس السباياء والاموال بالجعرانة حتى تفد عليه بكير فحبسها وكان سبب قدومه
بن كلثوم الخزاعي الذي قيل له قاتل نوفل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم والشاهد فصيلة له صحبة

بسر بن عبد الله بن زيد بن عمير بن ربيعة بن وداع بن عدي بن الحارث
الحالي ابو هند الداري لامه سكن فلسطين بيات بيت جبرين من كورة فلسطين
حديثه عند ولده وهو اخو الطيب بن عبد الله سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله
فقيل ان اسم ابي هند بسر بن عبد الله وقد قيل الصحيح بسر بن عبد
بشير بن حشاش القرشي سكن الشام وحديثه عند اهل الشام

والد عبد الله بن بسر له صحبة اكل النبي صلى الله عليه وسلم في داره فلما
فرغ قال اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم وارزقهم

بن ابي ارطاة القرشي ابو عبد الرحمن ويعرف بقال ارطاة فقدوهم سكن الشام
كان يلي المعونة لامراء بالشام في امارة عبد الملك بن مروان اسم ارطاة عمير بن
عمران بن ناذان بن نفيض بن علقمة بن لوي

بن امية الضمري ابو عمرو امية له صحبة حديثه عند اخيه الطفيل بن عمرو
بن امية

بن بشير بن جبير الانصاري عداده في اهل المدينة له صحبة

عدي الانصاري قيل ان له صحبة

ابو ملال الخزاعي قيل ان له صحبة

بن ابي بصرة الغفاري قيل له صحبة

بن علم وفد له الى النبي صلى الله عليه وسلم وممن روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم من النساء وسائر اسمائهن على الهجاء

بنت صفوان بن نوفل بن خويلد بن اسد بن عبد العزى من المهاجرات خديجة
امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمته ابيها

احد بني من بني الحرث بن فهر من سهم او صفوان لها صحبة

امرأة الفغاغ بن ابي حدير لها صحبة

بنت راشق قضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم قضية وهي اشجعية
مولاة عائشة كاتبها فاعتقت وكان زوجها عبد فخيرها النبي صلى الله عليه
وسلم

بنت مسعود عمرة بن عمير بن عوف بن ثقيف لها صحبة

بنت سمال هاجرت مع زوجها قيس بن عبد الله الى ارض الحبشة
مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد من مولاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بلغه هو او اسامة بن زيد بن حارثة مات في حياة النبي صلى الله عليه
وسلم وقيل بعده

بنت ابي تجراة مولاة لبني عبد الدار هاجرت الى ارض الحبشة

بنت الفزاري لها صحبة

باب التاء

تميم الداري وهو تميم بن اوس بن خارجة بن سواد بن جذيمة بن دراع بن عدي
الداري هاني من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب بن عمارة بن
بخم بن عدي بن عمرو بن سبا بن يعرب بن شجب بن قحطان بن عمرو بن فخشد
ابن سام بن نشتري الوداباالف ليصلي فيه صلاة الليل سكن الشام ولها
مات وقبره بين جبرين من بلاد فلسطين وكان ابو هند الداري اخوه كامد ثنا
الحسن بن سفين ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن عاصم بن سليمان
ان تميم الداري ختم القرآن كله في ركعة اخبرنا ابو يعلى بن الجعد ثنا هدام عن قتادة
عن محمد بن سيرين ان تميم الداري اشترى ردابالف درهم وكان يلبسه ويخرج
الى الصلاة

تميم بن اسد ابو رفاعة العدوي ويقال الاسدي عداده في البصريين وحديثه
عندهم قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فعلمني مما علمه
الله

تميم بن عبد عمرو المازني ابو الحسن ولاه علي بن ابي طالب رضي الله عنه على
المدينة حين خرج اليه سهل بن حنيف وهو بريد البصرة

تميم بن زيد المازني ابو عباد الانصاري من بني النجار له صحبة وحديثه عند ابنه
بن حجر بن اوس الاسلمي له صحبة كان ينزل الحرات ناحية الفرع

بن حجر بن اوس الاسلمي له صحبة

التيهان والد الهيثم بن التيهان ابو مالك كان مع النبي صلى الله عليه وسلم بحنين

الثلب بن ثعلبة العنبري التصحيح عداده في اهل البصرة حديثه عند ابنه ملقام بن الثلب ومن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من النساء ممن ابتدأ اسمها على التا

تماضر امرأة من سكة نظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة لها بين الصفا والمروة وهو يقول ان الله كتب عليكم السعي فاسعوا حديثها عند صفية بنت شيبة

التوءمة بنت لعيبة بن خالف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي لها صحبة وهي التي غضب صلى الله عليه وسلم على التوءمة عليها

باب الثاء

عن النبي صلى الله عليه وسلم من صحبه او راه ممن ابتدأ اسمه على الثاء

ثابت بن قيس بن الشماس الانصاري من بني سالم بن عوف بن الخزرج كنيته ابو محمد كان خطيب الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ثابت بن قيس بن الشماس قتل يوم اليمامة وكان ابو بكر قلده على الانصار في ذلك الجيش مع خالد بن الوليد بن المغيرة وهو الذي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليل فقال اذهب البأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن الشماس من حديث ضمرة بن ربيعة الغساني عن يوسف بن محمد عن ثابت بن قيس بن الشماس عن ابيه عن جده

ثابت بن وديعة بن عامر الانصاري من بني مازنة وهو ثابت بن زيد بن وديعة نسب الى كنيته ابو سعيد كان مع النبي صلى الله عليه وسلم بحيبر

ثابت بن وهب الهجري الحرامي اهلية ساكن الكوفة وحديثه عند اهلها

ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الاشهل بن جشم بن مازنة بن الحرث بن الخزرج الكلابي الانصاري من اصحاب الشجرة كنيته ابو زيد اخو ابي جبيرة بن الضحاك سكن البصرة وحديثه عند اهله مات سنة خمس واربعين قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين ولمسلم اسماء بنت ابي بكر

ثابت بن الحرث بن الخزرج

ثابت بن اقرم بن ثعلبة بن عدي بن الجد بن عجلان قتل يوم مسيلمة في عهد ابي بكر رضي الله عنه

ثابت بن خالد بن النعمان بن نفاث بن عبيرة بن عامر بن عوف بن تميم من بني النجار بلدي

ثابت بن قيس بن زيد بن نهان الخزرجي ابو زيد الانصاري له صحبة ساق في اول عثمان بن عفان وليس هذا بالذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمه قيس بن السكن والد بشير بن ثابت

ثابت بن هزار بن عمرو بن قويس بن لوذان بن سالم من بني عوف بن الخزرج بلدي

ثابت بن الصامت الاشهلي ابو عبد الرحمن يقال ان له صحبة ولكن اخفى في اصحاب ابن ابي حبيبة الاشهلي

ثابت بن رفاعة الانصاري كان يأمر على السرايا سمع النبي صلى الله عليه وسلم في العاملة ساكن مصر حديثه عند اهلها والله اعلم

ثعلبة بن عمرو بن عيسان بن عمرو بن عامر وهو ميدلج شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم

ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن زيد بن امية بن زريق الخزرجي
مات في خلافة عثمان

ثعلبة بن ذهل الحنظلي اليربوعي من تميم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
وفد وهو الذي كان مع سعيد بن العاص بطبرستان حيث سألهم عن صلوة
الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابدا ابن تقول امك وابا ابيك وخالك
وعمك

ثعلبة بن الحكم الليثي اسره رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه وهو غلام فشب
شهد حنينا وسكن الكوفة يروي عنه سماك بن حرب حدثنا عمار بن عبد الله
بن الجنيد ثنا عتيبة ثنا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم قال
اغير ابي حنين غنما فقسموا القدور فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفئت
ثم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلح

ثعلبة بن سعد ابو اسامة الحارثي الانصاري له صحبة

ثعلبة بن شعبة اسلم مع عبد الله بن سلام اخو اسير بن شعبة

ثقلبة بن عمرو بن محصن ابو عميرة والد ابو عبد الرحمن بن ابي عميرة غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر وقيل اسمه وبشير بن عمرو بن محصن ويقال عمرو بن محصن
اعطاه علي يوم الجمل مائة التي درهم فاصابه فقتل يوم صفين

ثمامة بن عبد الله ابو عبد الله الهاشمي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن
الشام

الشام مات سنة اربع وخمسين في ولاية معاوية كان سكن حمص

ثمامة بن عدي القرشي سكن البصرة كان عامل عثمان على سعاة شق يروي
عنه ابو الاشعث

ثمامة بن عبد الغيث له صحبة حديثه عند العوام بن حرب

ثمامة بن مسعود بن يزيد بن الاخنس الاسلمي قال لما صعدت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلني

باب الجيم

جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابو عبد الله الهاشمي
اخو علي بن ابي طالب هاجر الى الحبشة والى المدينة جميعا وقيل كان سنه ثمان
سنين من الهجرة وقد سمات رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن فرسه ثم عقرها
ثم فتقها ثم اتى خيبر فلما اتاها غنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحت فقال اشغل
لم اجد طعاما فقد اتاني ما يشغلني

جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لؤي بن غالب القرشي والد محمد ونافع كنيته ابو سعيد وقد قيل ابو محمد
وقيل ابو عدي مات سنة خمس وخمسين وقد قيل انه مات مع رافع بن خديج
في يوم واحد كان اسلامه يوم الفتح واسلم جبير بن ولده عبد الله بن ابي قحافة
بن عبد ود

جبير بن حباب بن المنذر قال ابن له صحبة وفي اسناده نظر

جبير بن نوفل قال ابن له صحبة لم ان سنان حمزة ليث بن ابي سليم

جبير بن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن سلمة
من بني جشم بن الخزرج الانصاري شهد العقبة مع أبيه كنيته أبو عبد الله استغفر له
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة خمسة وعشرين مرة وشهد مع النبي صلى الله عليه
وسلم تسع عشرة غزاة مات سنة ثمان أو تسع وسبعين بعد ان عمي وكان
يخطب بالحج وكان له يوم مات اربع وسبعون سنة وصلى عليه ابان بن عثمان
بن عفان وهو والي المدينة يومئذ

جابر بن عبد الله بن رئاب من الربابيين كان من اصحاب العقبة الاولى و
هو ممن نزل فيه القرآن

جابر بن سمرة بن جنادة بن جابر بن رئاب جبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة
السوائي من سواءة حليف بن زهرة كنيته أبو عبد الله وقيل أبو خالد امه خالدة
بنت أبي وقاص يقيف سكن الكوفة وتوفي بها سنة اربع وسبعين في ولاية بشر
بن مروان على العراق وصلى عليه عمرو بن حريث خليفته عند اهل الكوفة أو لابيه
سواءة ابن جنادة ابن له صحبة

جابر بن عتيك ابن النعمان بن عمرو بن عتيك الاشهلي المعاذي الانصاري
الذي له صحبة كنيته أبو عبد الله وقيل أبو عبد الملك روى عنه ابنه أبو
سفيان بن جابر

جابر بن سمرة الجعفي خط لعسكر النبي صلى الله عليه وسلم مسجد

جابر بن طارق الاحمسي كان يخطب بالحج سكن الكوفة حديثه عن
اهلها

جابر عبد الله العهدي وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم من عبد القيس

جابر بن عمير الانصاري له صحبة فيما يقال

جابر بن عوف والد حليم بن جابر الاحمسي عداده في اهل الكوفة له صحبة

جابر بن سليم ابو جزي الجعفي عداده في اهل البصرة وقيل ان اسم ابي جزي
سليم بن جابر والصحيح جابر بن سليم

حرير بن عبد الله البجلي ابو عمرو وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر
في شهر رمضان فاشاد في من المدينة اناخ راحلته وحل عيبته ولبس
حلة فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يطلع عليكم رجل من اليمن به مسحة منظر وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قاله له رواه وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وقيل كنيته أبو عبد الله ما جعله
النبي صلى الله عليه وسلم لما اسلم ولا راه الا متبسما في وجهه سكن الكوفة فاشا
وقد الفين خرج من الكوفة هو وسعد بن حنظلة الكاهلي وقالوا لا نقيم ببلد
يستم فيها عثمان فخرجوا الى قرقيسيا فسكنوها وكان جرير يخضب راسه ولحيته
ومات جرير سنة ست وخمسين وهو جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نصر
بن ثعلبة بن بجيلة بن عوف بن خزيمة بن جرير بن علي بن مالك بن اسعد بن
مالك بن قيس وكان مزينه بالسراة في ولاية الضحاك بن قيس الكوفة
وكانت ولاية الضحاك سنتان كتب ونصف

جندب بن حنادة بن سفيان بن عبد بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة
بن بكر بن عبد مناف من كنانة بن خزيمة الغفاري هاجر الى النبي صلى

الله عليه وسلم وهو اول سرحيار الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام
ومن قال ان اسم ابيه يزيد والسكن فقد وهم مات سنة ثمانين وله ثلاثين
في خلافة عثمان بن عفان وكان عقبه وطوله نفسه طويلة وقبره بالربذة
جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ابو عبد الله العلقي وهو الذي يقال له جندب
الخير نزل الكوفة ثم تحول الى البصرة فحدث بها عند اهل المصرين جميعا وقد قيل انه
جندب بن سفيان والاول اصح ومن قال جندب بن سفيان فقد نسبه الى جده
جندب بن سكيت الجشمي احد بني كعب بن عوف كان مع غالب بن عبد الله الليثي
في سريته وهو غلام واسكت
جندب بن كعب الازدي له صحبة
جبلة بن حارثة بن سواد بن كعب بن مالك بن عبد العزى بن عبد بن زيد بن امرئ القيس
بن النعمان بن الضهماء ابن عمران بن عبد مدد بن لكنانة بن عوف بن زيد اللات
اللات بن رفيدة عم اساءة بن زيد ابن حارثة بن كلب من اليمن سكن الكوفة
حديثه عند اهلها ابو عمرو الشيباني وغيره حدثنا ابو يعلى عبد الغفار بن عبد الله
ثنا علي بن سهر عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي عمرو حدثني جبلة بن حارثة
قال اللبث اثنا البني صلى الله عليه وسلم نقلت يا رسول الله ارسل معي
زيدا هو ذا هوان ذهب معك لن اسمعه فقال زيد لا والله لا اختار عليك احدا
يا رسول الله فقال جبلة فكان رأي زيد اصوب من رأي
جبلة بن عمرو الساعدي اخو سعود الى انصاري كان مع علي بصفين سكن
مصر وعقبه عند اهلها

الى رفيق النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى جانب الجدار ظهرا او عصرا
جبار بن ثعلبة من بني بياضة بن بهدي
الجارود بن المعلى العبدي بن عبد القيس قدم البحرين وفد على النبي صلى الله عليه
وسلم سيد عبد القيس وقد قيل انه الجارود بن المعلى والاول اصح والجارود لقب
اسمه بشر بن عمرو ابن حنش بن المعلى بن حارثة بن معوية بن ثعلبة بن حزمية
بن عوف بن بكر بن عوف بن بكر بن عوف له صحبة
جارية بن قدامة السعدي التميمي عم الاحنف بن قيس عداده في اهل البصرة له صحبة
وهو جارية بن قدامة بن زهير بن بناح بن اسود بن سعد بن ربيعة بن كعب
بن سعد بن زيد مناة بن تميم ابو ايوب مات في ولاية يزيد بن معوية
جارية بن مجمع بن جارية الانصاري قرأ المفصل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا سورة او سورتين
جارية بن ظفر له صحبة روى عنه ابنه عمران بن جارية
جبارة بن مالك الازدي ابو عبد الله دخل على النبي صلى الله عليه وسلم تاسع تسعة
روى عنه ابنه عبيد الله سكن مصر
جبارة
بن سعيد الغفاري يقال له ان صحبة لكن في اسناده جهالة وهو ضعيف
يقال له موسى بن عبيدة الربذي وكان جحجاه من قراء المهاجرين وهو الذي
عند النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن ياكل في معاء والكافر ياكل في سبعة امعاء
بن خويلد بن عمرو بن زهير بن رواح بن عدي بن سهم السهمي قال له النبي صلى الله

ورأى
وكان
بن نصير
وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم فخرج فاقام عندنا اتى اهل البصرة روى عنه بن ابنه زرعة بن
عبد الرحمن بن جرهد مات في المدينة في ولاية معاوية
جهيل الشجعي غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الناعد انه في اهل روى عنه
سالم ابن ابي الجعد
جرهد الفزاري الصعبي المجمعي له صحبة حديثه عند عبيد الله بن ابي هودة
حارثة بن العباس بن مرداس يقال ان له صحبة
بن هاشم ابو ثعلبة الخشني ويقال ابو ثعلبة بن عمرو ويقال ابو ثعلبة
بن جرثوم وقيل ان اسمه جرثوم ويقال جرثم وقيل لاسم بن جرثم ويقال ايضا
لاس بن صامر سكن الشام وهو من فضلاء مات ابو ثعلبة سنة خمس وسبعين
بن عتيك بن عبيد بن الحرث بن قيس بن الحرث بن هيشة بن الحرث بن امية
بن معوية بن معوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس بن بلدي
كنيته ابو عبيد الله مات سنة احدى وستين وله احدى وسبعون سنة
بن اوس من بني نذر بن بلدي ليس له كبير حديث
بن صخر بن امية بن خناس بن سنان بن عبيد بن بني عدي بن غنم بن
كعب بن سلمة بلدي صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فاقامه عن يمينه
مات في خلافة عثمان بن عفان وقد شهد بدرا كنيته ابو عبد الله
بن حبيشة بن نفير ابو قرصافة الكندي من بني عمرو بن الحرث
بن مالك بن كنانة سكن الشام ومات بها وقبره بسناحيته يقرب من
عسقلان

بن قيس الانصاري سيد بني سلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم من
سيدكم يا بني سلمة قالوا الجعد بن قيس الا انا نبخله قال وأي داء
وسلم بل سيدكم بشر بن عمرو الجموح
خارجة بن حر الجعدي بني عبدان بن خبارة وقد قيل ابن حرار وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم
خارجة بن سلمان الازدي وهو الذي يقال له صحبة سكن مصر وحديثه عند اهلها
الثلوبي وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير
المجنون واسم عبد الله بن حبشي له صحبة ومن زعم ان لجارية بن قدامة
السعدي صحبة فقد وهم انما سمع حديثه جارية عن ابن عمه
يقال له صحبة روى عنه عبد الله بن العباس بن عبد الرحمن بن مينا
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشام اسماعيل الجيم
بنت الحرث بن ابي ضرار بن الحرث بن خزيمة بن سعد بن عمرو المصطلقية
وهو المصطلق وهي زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم من امهات
المؤمنين كانت من سبي المريسيع ومن ارض غزاها فعتقها النبي صلى الله
عليه وسلم واستنكحها واصدقها كاسمى من قومها مات سنة ست
وخمسين في ولاية معاوية وصلى عليها مروان
بنت ابي جهل بن هشام اسلمت وحسن اسلامها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خير النساء قرني
جميلة امرأة ثابت بن قيس بن الشماس

بن ثعلبة بن ابي الافلح تزوج بها بعده من الخطاب عمها عاصم بن ابي الافلح

جدة بنت عبد الله بن غنم من المهاجرات

جمرة بنت عبد الله اليربوعي لها صحبة

جميلة امرأة بشر بن الخصاصية يقال ان لها صحبة

باب الحاء

من اسمه علي الحاء

الحسن بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن فاطمة الزهراء كان اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم كنيته ابو محمد سم حتى تزوج كبده وامه اخيه الحسين اذا انامت فاحفرلي مع ابي والا فقي بيت علي فاطمة والا فقي البقيع والا يرفعني في ظل صوتا فمات في شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين بعد ما مضى من امارة معاوية عشر سنين وهو ابن تسع واربعين سنة وصلى عليه سعيد بن العاص وقال اضعفوا تقدمكم فلولا انه سنة ما قدمتك ثم اراد الحسين ان يحفر له في بيت علي وفاطمة فبلغ ذلك بني امية فاقبلوا وعليهم السلاح وقالوا والله لا تقدمها الجمل وسماه قتادة الحسين في بني هاشم فاقتتلوا بالسلاح ثم ذكر الحسين قول اخيه لا يرفعن في ظل صوتا فحمله بالبقيع ودفن هناك في احسن مقام

الحسين بن علي بن ابي طالب بن هاشم بن فاطمة الزهراء كنيته ابو عبد الله كان بينه وبين الحسن ثلاثة اعوام كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني احبهما فاحبهما قتل يوم عاشوراء يوم السبت وهو عطشان سنة

احدى وستين وحمل راسه الى الشام وكان له يوم قتل ثمان وخمسون سنة وقيل ستة وستون والذي قتله ابو بيذ سنان بن انس النخعي وكان الحسين يخضب بالسواد واختلف في موضع راسه فمنهم من زعم ان راسه على جسده على يمين العامود في مسجد جامع دمشق على يمين القبلة وقد رايت ذلك العامود ومنهم من زعم ان راسه في البرج الثالث من السور على باب الفراديس بدمشق ومنهم من زعم ان راسه بقبر معاوية وقيل ان يزيد دفن راسه قبل ان يدفن جسده بعد الممات فاما جثته فذكر بالمدينة في قتله اخبار كثيرة ذكرها الزبير شرطنا في هذا الكتاب اختصارها لزوم الاقتصار والله اعلم

عمر بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيته ابو يعلى قتله وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم يوم احد في شوال سنة ثلاث تقدم ذكر كيف قتل يوم احد وكان اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وام حمزة هالة بنت اهيب بن عبد مناف بن زهرة

عمرو بن عمر الاسلمي من اهل المدينة كنيته ابو صالح وقيل ابو محمد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر مات سنة احدى وستين في ولاية يزيد بن معاوية وهو ابن احدى وسبعين وهو عمرو بن عمرو بن عوسجة بن الحرث بن سلامان

عمرو بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة امه حكيمة بنت زهير بن الحرث بن امية كنيته ابو خالد الاسكي القديم عداده في اهل الحجاز

عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة ومات سنة خمس
وقيل سنة ستين وهو ابن عشرين ومائة وكان مولده قبل الفيل بثلاثة عشر
سنة وحملت امه الكعبة فحضنت فيه فولدت حكيم بن حزام في الكعبة وله
ابن حكيم اولاد هو وابنه هشام بن حكيم وعبد الله بن حكيم

حكيم بن معوية التيمي له صحبة سكن الشام حديثه عند اهلها

حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن
ماء السماء بن حارثة ابن غطريف بن امرء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد
بن يعرب بن قحطان من القوم الذين يقال لهم بنو الغالة وهم بنو عدي بن
عمرو بن مالك بن النجار وغالة امهم كنيته ابو الوليد قال له النبي صلى الله عليه
وسلم اهجهم وجبريل معك وهو ابن مائة واربع سنين وقد قيل الكل واحد وستين
ومائة سنة

حسيل بن ابي جابر السلمي له صحبة الامان في اسناده خير نظر

حرث بن عوف ابو واقد الليثي شهد بدرا واعداده في اهل المدينة وقد قيل
الحرث بن مالك وقيل اسمه العوف بن الحرث والاول اصح مات سنة ثمان و
ستين وهو ابن سبعين سنة له صحبة

حرث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة
بن كعب ابن لوي بن غالب المخزومي من القرشيين اخو ابي جهل بن هشام كنيته ابو عبد
الرحمن عداده في اهل الحجاز اسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن

اسلامه

اسلامه وانتقل الى الشام وسكنها فغزا زمن عمر بطبرية ومات في طاعون عمواس سنة
ثمان عشرة وله اسماء تبت سلامه ابن مخرمة

حرث بن مالك بن صيفي الانصاري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شيئا
من مال اخيه بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار

حرث بن ربعي بن رافع بن الحرث بن عمرو بن الحارث بن عبيد كنيته ابو قتادة وقد قيل
ان الحرث بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب
بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج
ابو قتادة الانصاري وقد قيل ان اسم ابا قتادة النعمان بن ربعي وقيل ايضا عمرو
بن ربعي مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن سبعين سنة وقيل انه مات
في خلافة علي وهو الذي صلى عليه وكبر عليه سبعا

حرث بن الصمة بن عوف بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن مجيدع ابو ابي
جهيم الانصاري بن اخت ابي بن كعب له صحبة خرج الى بدر فكسر يده بالروحاء
فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه شهد احدا وقتل يوم بئر معونة شهيدا

حرث بن عمرو السهمي الباهلي شهد النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع عداده
في اهل البصرة حديثه عند اهلها

حرث بن زياد الانصاري الساعدي اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو يبايع الناس على الهجرة حديثه عند حمزة بن ابي اسيد

حسان بن كلدة الكلدي الذهلي قدم المدينة والنبي صلى الله عليه
وسلم يخطب الناس على المنبر واذا رايات تخفق فقال ما هذا فقال عمر بن العاص قدم

بن جيش ذات السلاسل ذكره عنه ابو علي الجياني الكوفيون ابو مالك الاشجعي

الحرث بن مالك الاشجعي سكن الشام حديثه عند ابي سلمة واهل الشام وقد قيل ان اسم ابي مالك الاشجعي كعب بن مالك

الحرث بن ضرار الخزاعي المصطلقي سكن الكوفة حديثه عند اهلها

الحرث بن اقيش الانصاري ويقال قيس بالواو سكن البصرة حديثه عند اهلها

الحرث بن اقيش الانصاري ويقال وقيش بالواو سكن البصرة حديثه عنده

الحرث بن اوس له صحبة وهو من ثقيف

الحرث المخشي له صحبة بن عبد بن شمس

الحرث بن عوف من بني مرة كان من رؤساء المشركين ثم الى الاحزاب ثم اسلم وحسن اسلامه

الحرث بن خزيمة بن بعجة الخزرجي يكنى ابا ثابت مات بالمدينة سنة اربعين وهو ابن سبع وستين سنة

الحرث بن الحرث الغامدي الازدي عداده في اهل الشام وحديثه عند اهلها وقد قيل الغابدي

الحرث بن حسل بن مسلم له صحبة عداده في اهل الشام

الحرث بن قيس بن عجرة السكوني عبد الحرث بن قيس عداده في اهل الكوفة

الحرث بن معوية الساكني حليف بني هاشم له صحبة ت بالكوفة وصلى عليه الحسن بن علي ابام صالح معوية على ما اصالحه

الحرث بن خزمة الانصاري له صحبة

الحرث بن حاطب بن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي القرشي ولد بارض الحبشة وكان واليا على مكة وهو ثالث من قتل من محمد بن عبد الحرث وله صحبة ولسعيد فله صحبة لعداد الحرث امر حبيبة بنت المحلل وكانت من المهاجرة الى ارض الحبشة

الحرث بن مسلم القرشي ابو الغيرة المخزومي عداده في اهل الحجاز

الحرث بن شريح بن ربيعة بن عامر وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في بني غير له صحبة

الحرث بن عبد الله بن اوس الثقفي عداده في اهل الطائف

الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب القرشي والد عبد الله بن الحرث وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعض اهل مكة وامه طريفة بنت سعد بن عبد الله بن نافع بن الغطيف انتقل الى البصرة ومات بها ام في خلافة عثمان

حارثة بن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد الله بن ثعلبة بن غنم بن مالك الانصاري كنيته ابو عبد الله قتل يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامه انها جنان كثيرة وان حارثة لفي الفردوس الاعلى

حارثة بن وهب الخزاعي اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه له صحبة ساكن الكوفة

حارثة بن سراقة الانصاري له صحبة

حذيفة بن اليمان العبسي واسم اليمان حسيل بن جابر بن عبس حليف بني عبد الاشهل كنيته ابو عبد الله هاجر الى النبي صلى الله عليه

وسلم من شهد احدا واسمه الوليد بنت كعب بن عدي بن كعب بن عبد الاشهل
ويقال كنيته ابو سريحة مات بعد قتل عثمان بن عفان باربعين ليلة سكن
الكوفة وكان فضل خاتمه يقرئه اسما بخومسيه فيها كواكبان متقابلان فيهما مكتوب
فيهما الحمد لله كذا قاله جرير عن الاعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة
حذيفة بنت اسيد يقال لها سريحة الغفارية سكن الكوفة روى عنه اهلها مات باربعين
وقيل سنة ثنتين واربعين

حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان
بن محارب بن فهر بن مالك الفهري سكن الشام مات بارمينية وقد قيل بالشام
سنة ثنتين واربعين وصلى عليه مروان بن الحكم وكنيته ابو عبد الرحمن

حبيب بن حمار وقد قيل حمار بن عليم بن عبد قيس ابو رشدة الفهمي البلوي
وقد قيل ان اسم ابي رشدة رفاعة بن يثربي والاول اصح

حبيب بن وهب ابو جعدة القارئ الانصاري تفرد مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومعهما ابو عبيدة بن الجراح وقيل ان اسم ابي جعدة جنيب بن سباع ويقال
اسمه جنيدة

حبيب عمرو السلماني بن قضاعة له صحبة كان ينزل الجباب ارض عذرة
ويلي من البادية

حبيب السلمي والد الحارث عبد الرحمن السلمي له صحبة

حبيب بن الغمان ابي بلتعة بن اذيب بن مرحلة بن يعيب بن عدي بن الحرث

الجمازين وهو والد عبد الرحمن بن حاطب حليف لبني اسد بن عبد العزى تقدم
ذكره مات سنة ثلثين من خلافة عثمان وصلى عليه عثمان وكنيته ابو
محمد وكان له يوم خمس وستون سنة

حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبود بن نصر بن مالك بن سلمان بن حسل
له صحبة امه اسماء بنت الحرث بن نوفل

حاطب بن عمرو الغفاري الاقرع انتقل الى البصرة ثم خرج الى مرو سكن غزاليه طويلة
ليس هذا موضعها الى ان قال ابرويه فعمر حتى مات سنة خمس وقد قيل
سنة خمس واربعين وقبره بجنب قبر يزيد الاسلمي بالحصين ودفن بقبره
بمرو وهو الحكم بن عمرو بن مجدع بن حلوان بن الحرث بن ثعلبة بن مليل
امه اسماء بنت مالك بن الاسل بن عبد الله وكانت بنت الحكم بن عمرو
تحت قثم بن عباس بن عبد المطلب

الحكم ابن ابي العاص بن امية القرشي له صحبة وله والد مروان بن الحكم

الحكم بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال الحكم قال عبد الله عداده في اهل مكة
حديثه عند سعيد ابن عمرو بن العاص

الحكم بن حزن الكلفي وكلف بن تميم اتى النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة
او تاسع تسعة

الحكم بن سفيان بن عثمان بن علم بن معيب الثقفي من اهل الحجاز يروي عنه
مجاهد وهو الذي يقال له سفيان بن الحكم غيظ على الرواة في اسمه واسم

ابيه وام الحكم عاتكة بنت ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب
بن الحرث السلمي له صحبة عداده في اهل البصرة
الحجاج بن عمرو بن وهب بن معتب كان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات في خلافة عمر بن الخطاب وامه ثقفية
الحجاج بن عمير يقال ان له صحبة
الحجاج بن علاط بن خالد بن لوذة بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعيد بن
عمرو بن امرئ القيس ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن
عيلان السلمي من اهل الحجاز روى عنه انس بن مالك مات في اول خلافة عمر
بن الخطاب
الحجاج بن عمرو بن غزية الانصاري عداده في اهل المدينة
الحجاج بن مالك الاسلمي سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يذهب عني بادية
الرضاع وهو والد الحجاج بن الحجاج الاسلمي
الحجاج بن عامر الثمالي سكن الشام حديثه عند اهلها وهو الذي يقال له حجاج
بن عبد الله الثمالي ومن زعم ان الحجاج بن الحجاج الاسلمي له صحبة فقد وهم
انما سمع الحجاج بن الحجاج جزء عن ابيه في الرضاع
الحجاج بن عبد الله الثمالي يقال ان له صحبة سكن الشام
الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف شهد بدرا
مات سنة الثلاثين وهو اخو الطفيل بن الحرث بن المطلب وقد قيل انما
مات بعد سنة ثنتين وثلاثين مات الطفيل ثم مات حسين بعده

باشهر وآخرهما عبيدة بن الحرث بن المطلب فانه مات وهو ابن ثلاث وستين
سنة
حرملة بن عمرو النفشلي والد زياد النفشلي قدم بابل الى ارض الدينية فبايعها
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فمسح النبي صلى الله عليه وسلم وجهه ورأسه
ودعا له
حسين بن عقبة الخزاعي والد عمران بن حصين له صحبة
حسين بن ربيعة الاحمسي ابو ارطاة له صحبة
حسين بن وحوح يقال له صحبة
وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وصدق اليه ماله روى عنه ابنه
عاصم بن حصين من حديثه اولاده
حليف بن بعكك بن الحرث بن حزن بن السباق بن عبد الدار بن قصي
بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب كنيته ابو السنابل وهما يعرف
وقد قيل انه من بني عامر بن لؤي بن غالب
حنبة بن خالد الخزاعي اخو سواء بن خالد اتيا النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صالح سنا حايط له فاعاناه سكن الكوفة روى عنه سلام
بن سرجيل
حباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب
بن سلمة ابو عمر وقيل ابو عبد الله الانصاري من بني جشم بن الخزرج وقد
قيل كنيته ابو عمر شهد بدرا وهو ابن ثلاث وستين سنة وهو الذي

قال يوم السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب مات في خلافة
عثمان

حرام بن ملحان اخو ام سليم بنت ملحان اسم ملحان مالك بن خالد بن
خلو بن جندب بن عامر بن عدي بن النجار استشهد يوم بير معونة

حويصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة اخو محيصة بن مسعود
له صحبة

حفص بن المغيرة المخزومي ابو عمرو له صحبة

حبان بن نصلة اخو نعيف بن نصلة له صحبة

حرملة بن عبد الله عداده في البصريين روى عنه ابنه ابن ابنه ضرغامة بن
علبة بن حرملة حرملة بن الاسلي له صحبة

حرملة بن اياس العنبري التميمي له صحبة عداده في اهل البصرة

حنظلة بن الربيع بن صيفي الكاتب الاسدي التميمي كان يكتب للنبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى الكوفة وسكنها ثم خرج منها الى قرقيسيا وسكنها ثم خرج منها
وقال لا اقيم ببلدة يشتم فيها عثمان مات في ايام معاوية ولا عقب له وهو
ابن اخي اكثم بن صيفي وكان اكثم ادرك مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم
وكان يوصي قومه ويامرهم بالاسلام ومات بالبادية وهو ابن مائة
سنة وتسعين سنة

حنظلة بن حنيفة بن حذيم عداده في اهل الكوفة والبصرة كان من الوفد
اتى به ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده ومسح راسه وقال بارك

الله فيك حديثه عند ابنه الذيال بن حنظلة

حنظلة الانصاري من اهل قباء وكان امامهم بها يروي عنه حبابة بن حبيم

حنين غلام كان للنبي صلى الله عليه وسلم يخدمه فوهبه النبي صلى الله عليه
وسلم لعمه العباس فاعتقه والعباس فله ولاؤه

حي الليثي له صحبة يروي عنه ابو تميم الجيشاني

حميل بن بصرة ابو بصرة الغفاري والد بصرة بن ابي بصرة سكن مصر ومن
قال ان اسم ابي بصرة جميل فقد وهم

بن ملك بن النابغة الهذلي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن امراتين حيث
ضرب احداهما الاخرى بمسطح سكن اخر عمره البصرة وله دار بها في هذيل

بن ابي اهاب بن عزيز بن قيس بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم
حليف بني نوفل له صحبة

بن ابي كعب الانصاري له صحبة

حابس بن سعد الطائي عداده في اهل الشام روى عنه عبد الله بن عامر

حابس التميمي والد حية بن حابس له صحبة حديثه عند ابنه . له
صحبة

حابس بن ربيعة اليمامي له صحبة

بن حرملة الغفاري من اهل المدينة له صحبة

بن نعيم بن عمرو بن مالك بن الضبب له صحبة

بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي

المخز

جد سعيد ابن المسيب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال حزن قال
انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي فكان سعيد بن المسيب يقول فما
زالت تلك الحزونة فينا بعد

والد حزن خاخته بنت عامر بن قرط

حذيفة بن عمرو السعدي شهد النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع

حسل ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف شهد
بدرا وقاتل اباه في ذلك اليوم وقتل يوم اليمامة في عهد ابي بكر وهو ابن ثلاث
وخمسين سنة وهو خال معوية بن ابي سفيان قيل ان اسم ابا حذيفة هشيم
والاول اصح كان من مهاجرة الحبشة وولد بها محمد بن ابي حذيفة

حرب بن عبد العزى له صحبة

حسل بن جناده بن نضر بن اسامة بن الحارث بن سعيط بن عمرو بن جندل
بن سلامان صعصعة السلولي له صحبة سكن الكوفة يروي عنه ابو
اسحاق السبيعي

حويطب بن عبد العزى من بني عامر بن لوي بن غالب القرشي من مسلمة
الفتح سنة سن حكيم بن حزام عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام
ستين سنة وكانت كنيته ابو محمد مات بالمدينة سنة اربع وخمسين
في ولاية معاوية امه زينب بنت عائذة بن عمران بن عبد مناف
ابن الحرث بن منقذ

حبشي بن جنادة له صحبة قتل يوم فتح مكة روى عنه ابنه هشام بن حبيش

حديث

حديث ام عبد الخزاعية وقد قيل اجيش بن خالد الاشعري الخزاعي

خطاب المحزومي جد عبد المطلب ابن عبد الله بن خطاب له صحبة

خيار بن المهاجر الكناني له صحبة

خيار ابن محرز يقال ان له صحبة حديثه عند اهل مصر

مرثد بن عمرو بن غنم المخرمي له صحبة وهو الذي عمر بن مرثد

خريم بن غانم الشيباني له صحبة

خمار بن جابر عداده في اهل اليمامة له صحبة

خباب بن خارجة المجاشعي له صحبة خنيف بن حكيم له صحبة وهو روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اسمائهم على الحاء

حفصة بنت عمر بن الخطاب زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت بمكة
وهي ام المومنين تقدم ذكرها امها زينب بنت خزاعة بن مظعون ماتت حفصة
بالمدينة في خلافة عثمان فيما قيل

حمنة بنت جحش بن رياب الاسدي كنيتها ام حبيبة سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن المستحاضة وهو جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم
بن دودان ابن اسد بن خزيمة امها امنة امية بنت عبد المطلب

حسنة والدة شرحبيل ابن حسنة من مهاجرات الحبشة

حسنة مولاة معمر ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح

حبيبة بنت زيد بن الساكن بن كلدة بن زعورا

حبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابي زهير الخزرجي امرأة ابي بكر الصديق

رضي الله عنها
حبيبة بنت حبيب بن اسيد بن عبد العزى لها صحبة
حبيبة بنت ابي حماة لها صحبة
حسنة بنت عمرو ملت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف اخو عتاب بن اسيد لابويه توفي بمكة يوم الفتح قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وقد مات خالد بن اسيد وكان ذا باس شديد وله عقب انتهى
وزينب بنت ابي عمرو بن امية

خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي ابن غالب القرشي سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله مات في عهد عمر بحمص سنة احدى وعشرين وهو ابن ست وخمسين سنة وقيل غير ذلك وكان اسلامه سنة ثمان من الهجرة وكان في ايام ردته واحد والخندق مع المشركين ثم هداه الله بعد ...

ابو يعلى ثنا شيبان بن فروخ ثنا ابن ابي زايدة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس قال قال خالد بن الوليد ما ليلة اهدى الي فيها عروس احب الي انا لها احب ان ابشر فيها بغلام احب الي من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين اصبح فيها العدو وامر خالد بن الوليد لبابة الصغرى بنت الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم

خالد بن زيد بن كليب بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار من بني الحارث بن

ابو ايوب الانصاري نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم حين
مات في زمن معاوية بارض الروم سنة تسعين وقيل سنة
ان لم يمت فقد توفي في بلاد الروم ما استطعت ثم اراد دفنه في ثمانين وكان
المسلمون على جدار القسطنطينية فقدموه حتى دفن الى جانب القسطنطينية
وامه بنت سعيد بن قيس بن عمرو بن امرء القيس بن مالك بن ثعلبة

خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي القرشي
كنيته ابو سعيد وقال ابو بكر الشامي قتل بمرج الصفر وقيل انه قتل بمرج الصفر في
المحرم سنة اربع عشرة واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات بني
زبيد فقيل انه اسلم قبل ابو بكر الصديق لرويا راها في رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامه من خزاعة

خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة اسلم يوم فتح مكة امه عاتكة بنت الوليد
بن المغيرة اسلم يوم هذا هو وامه عكرمة الشاعر

خالد بن عرفطة بن سنان بن صيفي بن عبد الله بن قضاعة حليف بني
زهرة سكن الكوفة له صحبة

خالد بن رباح اخو بلال بن رباح

خالد بن عبد العزيز بن سلامة ابو خداش الحميري الكوفي له صحبة اتى
النبي صلى الله عليه وسلم في داره فقال اللهم بارك له ولابنه خداش

خالد الخزاعي الاذدي من اصحاب الشجرة سكن الكوفة روى عنه ابنه نافع
بن خالد

خالد بن جبل العذري الذي راى النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا السماء

والطارق المأتية

بن ابي جبيل القرقي له صحبة حديثه عند اهل البصرة

خالد بن عبد الله العدوي وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

خالد بن عدي الجهني له صحبة خالد بن قيس بن مالك بن عجلان بن عامر بن بياضة شهد بيعة العقبة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق القتال

خيثمة بن الحرث بن مالك بن كعب بن حارثة بن غنم له ولسعد بن خيثمة ان يشهد يوم احد

خباب من بني سعد بن زيد مناة حليف بني زهرة كنيته ابو يحيى وقد قيل ابو عبد الله مولى ثابت بن الارت بن ام انمار الخزاعية مات بالكوفة منصرفه من صفين سنة سبع وثلاثين وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه علي بن ابي طالب وقد قيل انه مات سنة تسع عشرة بالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب والاول اصح وهو اول من قبره علي بالكوفة بعد منصرفه من صفين

خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بلوي

خزيمة بن ابي سلمة بن سلامة السلمي له صحبة

خزيمة بن لبيدة بن ربيعة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة مات في اخر خلافة معاوية

خزيمة بن ثابت بن عمارة بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن علم الانصاري

موالي

بن الجار كنيته ابو عمارة وهو الذي يقال له ذو الشهادتين قتل

بن جزء حديثه عند اهل البصرة روى عنه حبان بن جزء اخوه بحديثه قال قلت يا رسول الله ما تقول في الضب قال لا اكله ولا احرمه

بن نعم الحطمي مدني حديثه عند اهل المدينة

بن سلمة يساف بن عتبة بن عمرو بن مرخ بن سعد بن جشم ابن الحرث بن الخزرج بلوي يقال له جنيب بن يساف كان عامل عمر روى عنه ابنه عبد الرحمن الانصاري الذي روى عنه عبد الرحمن ابنه الى الانصاري الذي روى عنه عبد الله بن عمر وسلامات في خلافة عثمان بن عفان

خباب بن عدي الانصاري له صحبة

خفاف بن ايماء بن رحضة الغفاري يقال ان له صحبة وهو والد الحرث وخلد ابني خفاف

خفاف بن عمير بن الحرث بن سويد السلمي له صحبة وهو الذي يقال له خفاف بن ندبة وكان ندبه امه

خوات بن جبير النعمان الانصاري المدني شهد بدرا كنيته ابو عبد الله وقد قيل ابو صالح من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف مات سنة اربعين وهو ابن اربع وسبعين سنة لعقب وهو خوات بن جبير بن النعمان بن اساف بن النزال بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك

بن اوس الاوسي

خويلة بن خويلد ابو شريح له كبير عداده في اهل الحجاز روى عنه ابو سعيد المقبري وسفين ابن ابي العوجاء مات بالمدينة سنة ثمان وستين

خويلة بن عمرو بن عوف بن بكير بن كنانة بن سعد كنيته ابو عقرب له صحبة

والد ابو عمرو ابن ابي عقرب

خارجة بن حذافة العدوي من ولد علي بن سهم سكن مصر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر اسناد خبره مظلم لا يعرف سماع بعضهم من بعض قتل بمصر سنة اربعين وهو خارجة ابن حذافة بن غانم بن عامر وامه فاطمة بنت عمرو بن خير

خارجة بن جلبة سكن الكوفة حديثه عند اهلها

خارجة بن زيد بن ابي زهير بن مالك بن امرء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بدري قتل يوم احد شهيدا

خلاد بن السايب الانصاري له صحبة

خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن زريق الانصاري وهو اخو رفاعة ابن رافع جميعا بدريان شهد ابنا رافع ابيهما

خلاد بن سويد بن ثعلبة بن امرء القيس من بني كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج والد السايب بن خلاد بدري

خشخاش بن حباب الغفاري الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ايبك هذا قال نعم قال لا يخفى عليك لا تغز عليه فقد قيل لخشخاش بن خالد

ومعاذ

ومعاذ بن معاذ العنبري من ولده

بن اوس حارثة بن لام الطاء كنيته ابو الحمالة له صحبة حديثه

حمير بن منهب

بن ابي سلامة البياضي له صحبة ان لم يكن فراش وفراش بن الحرث له صحبة

بن فاتك الاسيدي بدري كنيته ابو يحيى والد يمين بن حزام قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل حزام بن فاتك لو لا طول جمته وسبال ازاره فبلغ ذلك حزاما فقطع جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه سكن الكوفة

حزام بن خالد الانصاري والد خنساء بنت حزام كنيته ابو وداعة له صحبة صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث سبي وهو غبوق والديه

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اسمها على مرفقها

حمنة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم توفيت بمكة قبل الهجرة ذكرنا لما ماتت بعد ابي طالب بثلاثة ايام وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الا ابراهيم فانه من ماريه القبطية

حفصة بنت الحصين بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف من المهاجرات

حوط بن حكيم بن اسيد بن حارثة بن الحارث وقيل بن هلال بن صالح بن ذكوان من المهاجرات

شبكة الألوكة www.alukah.net

خولة بنت قيس بن قهر بن قيس بن ثعلبة الانصارية امرأة حمزة بن عبد المطلب

خولة بنت الصامت امرأة بن قهر من بني عمرو بن عوف

خولة امرية الجهنية بنت قيس ليست بامرأة حمزة بن عبد المطلب

خولة بنت ثعلبة الانصارية يقال ان لها صحبة

خيرة بنت ابي حدرد الاسلمي لها صحبة وهي ام الدرداء الكبرى وقيل ان اسمها كوبة

دالة بنت الوليد بن عبد يغوث بن وهب بن مناف بن زهرة من المهاجرات

دحلة بنت مالك بن ثعلبة بن اصرم بن فهر كانت تحت اوس بن الصامت اخي عبادة

دحمانة بنت حنظلة بن خويلد الانصارية لها صحبة

دحلة بنت اليماني اخت حذيفة بن اليمان لها صحبة روى عنها ابو سلمة

الدرقاء هي السوداء التي كانت تميط الاذى عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ماتت جاء فصلى على قبرها

دلية بنت قيس الاشجعي لها صحبة

باب الذال

ذباب بن خليفة بن فروة بن حصالة بن امرئ القيس من عامر بن عدوة بن زيد اللات ابن وديعة الكلبي كان يشبه بجبريل لعبده النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى قيصر له مصرفات في ولاية معاوية

ابن مرثع الحميري له صحبة وهو الذي يقال له فيروز الديلمي روى عنه ابنه عبد الله واهل مصر هات بمصر

ذكوان بن سعد الخشمي المدني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وافدا اسكن الكوفة

ذعفة بن حنظلة النسابة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الحسن ولم يره

ذرة بنت ابي لهب لها صحبة واسمها جميل بن حرب بن امية واسمها فاخته وهي التي انزل الله فيها حمالة الحطب

باب الراء

رباح بن عبد قيس بن جلدة بن مخلد بن عامر بن زريق من شهد العقبتين وكان يقال انه من المهاجرين بين الانصار وسيأتي ذلك انه خرج الى سلكة من المدينة مهاجرا فاقام بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقد معه من شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا

رويم الخشني بن اخي النجاشي له صحبة روى عنه اهل الشام

رويفع بن ثابت الانصاري له صحبة روى عنه اهل الشام عداده في اهل بيت المقدس وقبرها

رافع بن خديج له صحبة حديثه عند سليم من مطير من اهل وادي القرى

رافع بن عمرو الطائي له صحبة حديثه عند اهل الشام

رافع بن مكيث الجهني صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم حنين سمى

ذو الخويصرة التميمي الحرقوصي واسمه شرحبيل بن الحارث وقيل حرقوص بن زهير وقيل
ذو الخويصرة اسم صدره كان ثالثا

ذؤيب بن فلفلة الخزاعي الأزدي والد قبيصة من ذؤيب له صحبة بعث محمد
النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأمر ان ما عطب منها وخشي ان يموت ان
ينحره وقد قيل انه ذؤيب ابن حبيب من بني ملكان بن افصى كان يسكن قديد
وقيل انه والد قبيصة بن ذؤيب

ذؤيب بن شعثم العنبري له صحبة

ذكوان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الراء

رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم الأنصاري الحارثي من بني
حارثة بن الحرث بن الخزرج كنيته ابو عبد الله ويقال ابو خديج مات بالمدينة
سنة ثلاث وسبعين وقد قيل سنة اربع وسبعين

رافع بن سنان الأنصاري له صحبة

رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن عمرو بن عطية بن زيد مناة بن
حارثة النجاري ابو سعيد الأنصاري له صحبة وهو الذي يقال له ابو سعيد بن المعلى
مات سنة اربع وسبعين

رافع بن عمرو المزني راى النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع
على بغلة شهباء سكن البصرة

رافع بن مكيث الجهني له صحبة كنيته ابو زرعة وهو احد الأربعة الذين

كانوا يحملون لواء جهينة يوم الفتح

رافع بن عمرو الغفاري واسم الحكم بن عمرو ويقال ان له صحبة عداده في اهل البصرة
حدثنا ابو يعلى ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد
بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان بعدكم من امتي او سيكون بعدكم من امتي قوم يقرؤن القرآن
لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية لا يعودون
فيه هم شر الخلق والخليقة قال ابن الصامت فلقيت رافع بن عمرو
الغفاري قلت ما احدث سمعته من ابي ذر فحدثنيه الحديث فقال وانا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم

رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن علي بن زيق ابو مالك له صحبة
ممن شهد العقبتين وكان نقيبا قتل يوم احد شهيدا وابناه رفاعة و
خالد بدريان ومن زعم ان لرافع بن عمرو الطائي السنبسي صحبة فقد وهم

رافع بن عمير يقال ان له صحبة روى عنه ابو الزاهرية حديث كوب
حدثنا ابن قتيبة بعسقلان ثنا عمران ابن ايوب بن سويد الرملي ابو يحيى
حدثني ابراهيم بن ابي عبلة عن ابي الزا عن رافع بن عمير
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله لداود يا داود ابن لي بيتا
في الارض يبتا فبنا داود لنفسه بيتا قبل البيت الذي امر به فاوحى الله
يا داود بنيت بيتك قبل بيتي قال اي رب هكذا قلت فيما قضيت من
ملك استأثر

بن عبد المنذر بن الزبير بن لمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو
بن عوف بن مبذول بن عمرو بن عوف الانصاري اخو ابي لبابة المزني شهد بدرا هو
واخوه مبشر ابو لبابة

بن عواية بن عراقة الجهني من اهل الحجاز ومن قال رفاعة بن عراقة
فقد نسبه الى جده

بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الى انصاري
الزرقي شهد احدا ويقال له ابن عفراء مات في اول ولاية معاوية كنيته
ابو معاذ

بن قرظة القرظي الى انصاري نزل فيهم ولقد وصلنا الهم القول الاتية

بن يثربي التميمي ابو مليلة نزيل الرباب اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابنه وقيل اسم ابي مليلة حبيب بن حسان ويقال ان ابا مليلة هو المخشخاش
العنبري

بن ربيعة العقيلي له صحبة

بن ثابت ساكن مصر حديثه عند اهل مصر

بن ملك التيمي ابو عمير حديثه عند اهل الكوفة سمع النبي
صلى الله عليه وسلم ان آل محمد لا تحل لهم الصدقة حديثه عند اهل الكوفة

بن حفص السلمي ابو ثعلبة من اهل الحجاز وكان اسمه في الجاهلية
ظالم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشدا

بن الربيع السلمي التميمي اخو حنظلة الكاتب اسلم مع النبي صلى الله عليه

وسلم ان يلحق مالا وامره ان لا يقتل ذريته ولا عسيفا ويكنى ابن
ابنه المرفع بن صيفا ومن زعم انه رياح بن الربيع فقد وهم

رياح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة

ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب له صحبة اخو ابي سفيان بن الحرث وكان ربيعة
اسن من العباس ابن عبد المطلب ويقال ان كنيته ابو روح مات سنة ثلاث و
عشرين بعد اخيه سفيان بسنتين وله دار بالمدينة في بني جديلة

ربيعة بن كعب الاسلمي ابو فراس عداده في اهل الحجاز وكان من اهل الصفة
كان ينزل على بريد من المدينة مات ليالي الحرة

ربيعة بن امية القرشي ربيعة بن عباد الدولي من اهل الحجاز له صحبة و
من زعم انه ربيعة بن عباد فقد وهم

ربيعة بن يزيد السلمي ان له صحبة

ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي التميمي له صحبة

ربيعة بن عامر مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الطويل اذا الجلال والى الكرام

ربيعة بن عامر الحرشي ساكن الشام حديثه عند اهلها

ربيعة بن بجير احد الخشم يقال ان له صحبة

بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة يقال انه سماع النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناد حديثه
نظر مات وكانه في اول ولاية معاوية بن ابي سفيان وامه كانه العجلانية
بنت عجلان من عجلان بن النمام من عبد مناة بن ناشب بن غنزة

ورين بن انس نهار له صحبة المصري يقال ان له صحبة والصحيح انه تابعي
ليس مما يعتمد عليه وهو من حديث اهل الشام
زيد الحرمي ولد سواده بن الربيع له صحبة
سعد السعدي له صحبة روى عنه ابو اسحاق السبيعي
ومن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من النسا
سلمة بنت سبيعة بن ربيعة بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام المومنين اسمها رملة تقدم ذكرنا
لها مات سنة ثنتين واربعين وام حبيبة اسمها صفيه بنت ابي العاص
بن امية
سلمة بنت ابي عوف امراة المطلب بن نوفل بن ازهر بن عبد عوف لها صحبة ام حزام
بنت سلمان بن مالك ابن خالد بن زيد بن الحرث بن جندب اسمها الوميصا
سلمة بنت معوذ بن عفرا لها صحبة وعفرا ام معوذ وابن الحرث بن رفاعة
بن سويد بن مالك ابن غنم
سلمة بنت النضر الانصارية لها صحبة
سلمة بنت صخر بن المجاهر بن عامر بن حارثة بن سعد بن سهم امراة عبد الله
بن عمرو لها صحبة
سلمة بنت سفين لها صحبة وقد قيل انها امراة ابن مسعود لها صحبة
روى هشام بن عروة عن عبد الله الثقفي عن اخته ريطة بنت عبد الله
سلمة بنت الحرث بن جميلة هاجرت مع زوجها الحرث بن خالد بن صخر

الى ارض الحبشة ام حبيبة لها صحبة
سلمة بنت ابي صيفي بن هاشم بن عبد مناف يقال ان لها صحبة وهي جدة
عاصم بن عمر وابن قتادة الظفري
سلمة لها صحبة امراة روى عنها ابن سيرين ان النبي صلى الله عليه
وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

سلمة بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس بن النعمان
بن عمران ابن عبد ود بن كنانة بن زيد بن اللات بن وديعة بن كلب من اليمن
نزل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابن عمر يقول ما كنا ندعوه الا
زيد بن محمد حتى نزلت ادعوهم لابائهم توفي ابنه اسامة بن زيد في خلافة
عثمان وهو ابن خمس وخمسين سنة وكنية ابو اسامة وزيد بن ثابت بن الضحاك
بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني سلمة احد بني الحرث بن الخزرج اخو
يزيد بن ثابت كنية ابو سعيد وقد قيل ابو عبد الله وقد قيل ابو عبد الرحمن
وقيل ابنه خارجة مات سنة احدى وخمسين في ولاية معاوية وقد قيل
انه مات سنة خمس واربعين وصلى عليه مروان وقتل لزيد بن ثابت يوم
الحرة سبعة من الاولاد من صلبه وله بالمدينة عقب وهو اخو يزيد بن
ثابت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وزيد له حين توفي عشرة
سنة بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله
بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب ابن لوي بن غالب اخو عمر بن الخطاب

كنية ابو عبد الرحمن قتل يوم اليمامة في عهد ابي بكر الصديق قتله ابو مريم
الحنفي في الحديقة فقد مر ذكرها له وكان عمر بن الخطاب يعجبه ذلك اذا رأى ابا
مريم الحنفي يقول يعجبك لقد قتلت لي اخا ما هيب الصبا الا ذكرته ولم ير زيد بن الخطاب
اسما ثبت قيب بن جبيب بن الحرث الاسكاسد خزرجية

زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
بن مالك بن النجار ابو طلحة الانصاري زوج ام انس بن مالك شهد بدرا
سنة اربع وثلاثين وصلى عليه عثمان وكان له يوم مات سبعون سنة
وكان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قتل يوم حنين عشرين رجلا سلبه
وهو القائل انا ابو طلحة واسمي زيد وكل يوم في سلاحي صيد

زيد بن خارجة بن ابو زهير بن مالك بن امرء القيس بن ثعلبة بن كعب بن مالك
من بني الحرث بن الخزرج الانصاري شهد بدرا توفي في زمن عثمان وقيل
هو الذي يقال انه تكلم بعد الموت وابو سعد احد واسمه هزيلة بنت عتيك
بن عامر بن جشم بن الحرث بن الخزرج

زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحرث بن الخزرج والد عبد الله
بن زيد الذي اري الاذان في المنام له صحبة

زيد بن الوان ابو عياش الزرقي شهد النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
صلاة الخوف ويقال اسمه زيد بن الصامت وقد قيل عبيد بن معاوية
بن الصامت وقيل بعضهم عتيك بن معاذ بن الصامت وهو من بني
زريق كان فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم

زيد بن خالد الجهني كنيته ابو عبد الرحمن ويقال ابو طلحة مات بالمدينة سنة
ثمان وسبعين وقد قيل وستين وكان له يوم مات خمسة وثمانون سنة

زيد بن ارقم من بني الحرث بن الخزرج الانصاري كنيته ابو عمرو ويقال ابو سعيد
وقيل ابو عامر وقال بعضهم ابو نيسة سكن الكوفة مات سنة خمس وستين
وقد قيل سنة ثمان وستين وهو زيد بن ارقم بن ثابت بن زيد بن قيس بن
النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحرث بن الخزرج

زيد بن مربع الانصاري الحارثي له صحبة

زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم احمد بلال بن يسار بن زيد له صحبة

زيد بن الدثنة له صحبة

زيد بن عامر العمري الوصي اخو مجمع بن حارثة من بني عمرو بن عوف كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم لواخى بين اصحابه وهو اخو عبد الله بن ابي اوفى
السلمي

زيد بن كعب السلمي البهزي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحقيقة

زيد بن عبد الله سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الرقية في الحمة فاذا له
فيها زيد بن معاملة له صحبة

زيد بن الحرث الصدائي نزل الصداء من اليمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم الا
ان عبد الرحمن بن زياد الافريقي في اسناده

زيد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن امية بن بياضة
الانصاري البياضي شهد بدرا والعقبة كنيته ابو عبد الله من فقهاء

الصحابة ممن كان بالشام

زياد بن الحمين له صحبة ويقال ابن عمرو

الزبرقان بن بدر بن خلف بن هلال بن عوف بن كعب بن سعد وقد قيل ان اسمه كان الحصين وسمي الزبرقان لجماله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما استعمله على الصدقات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الزبرقان الصدقات الى ابي بكر وكانت سبع مائة بعير في البادية وله فيها عقب كثير وكان عزا

ناهض بن مزهر الاشجعي بكائي ويقال له حرام كان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم يقولون ان لكل حاضر بادية وان بادية آل محمد ناهض بن حرام

ناهض بن الاسود السلمي والد مجزاه بن ناهض كان ممن بايع تحت الشجرة ساكن الكوفة

نافع بن عامر العبدي من عبد القيس جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وافدا كنيته ابو الوازع

ناهض بن عثمان الثقفي له صحبة حديثه عند اهل البصرة

نهير بن اسيد له صحبة

نازرة بن عمرو الثقفي دخل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

النهاي الجزامي والد روح بن زنباع قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بغلام له فاعتقه

نفيلة العبدي التميمي له صحبة حديثه عنه ولده

زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من النساء من ابتدا اسمها على الوائي

زينب بنت جحش زوج بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان ابن اسد بن خزيمة الاسدي حليف بني عبد شمس زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وام المومنين تقدم ذكرها ماتت سنة عشرين بالمدينة وصلى عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهي اول نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة بعده واسمها اميمة بنت عبد الملك وزينب بنت مخبش وهي اول من حملت في بيت من النساء هذه الامة وفيها نزل واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه والاية

زينب الهلالية من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم

زينب بنت ابي سلمة بن عبد الاسد المخزومي ولدت بارض الحبشة واسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب

زينب الثقفية بنت ابي معوية امراة عبد الله بن مسعود سكنت الكوفة مع زوجها

زينب بنت قيس بن مخرمة الزهري صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عبد الله ومحمد ابني قيس بن مخرمة

باب السين

سعد بن معاذ بن امرء القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن حشم بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن اوس بن حارثة من ثعلبة بن مازن بن

شبكة الألوكة www.alukah.net

لاسد بن الفوث بن بلدي كنيته ابو عمرو الاوسي الانصاري مات بالمدينة
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
سعد بن الربيع بن عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة
بن كعب ابن الخزرج الانصاري الحارثي شهد العقبة وبدرا قتل يوم احد
شهيدا

سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن اميه بن زيد بن
مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف القاري الانصاري ابو زيد احد جمع القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي عين سعد والي عمر بن
الخطاب قتل يوم القادسية سنة ست عشرة تقدم ذكره وكان له يوم
قتل اربع وستون

سعد بن خيثمة بن الحرث بن مالك بن كعب بن الحارثة بن غنم بن السلم
بن امرئ القيس ابن مالك بن الاوس من بني عمرو بن عوف وكان نقيب
كنيته ابو خيثمة قتل ببدر شهيدا

سعد بن عبادة بن دليم بن ابي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة
بن كعب ابن الخزرج الانصاري كنيته ابو ثابت وقد قيل ابو قيس ويقال ابو البابة
شهد بدرا والعقبة وكان نقيبا ومات لستتين ونصف من خلافة عمر سنة
خمس عشرة بالحوران ارض الشام وهو الذي يقال له سعد الخزرج وله عقب
منه سعد بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
بن النجار

سعد بن ابي رافع اتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده

سعد بن زيد بن سعد الاشهلي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم سيفا من
عدن

سعد بن عمارة ابو سعيد الدزقي الانصاري وقيل ان اسم ابي سعيد عمارة
بن سعد والاول اصح وهو الذي يقال له ابو سعيد بن ابي فضالة الخير
سعد بن الاخرم الطائي وانه المغيرة بن سعد بن الاخرم سكن الكوفة
ولديه عقب وانبه

سعد بن ملك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الانصاري ابو سعيد الخدري
مات بعد الحرة سنة اربع وستين وخلفه من البنين وامه بنت ابي سليط
عمرو بن قيس بن ملك ابن عدي بن عامر بن عدي بن النجار
سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن وزيد ابو عبادة بدري
سعد بن عنبرة ويقال الى صبيرة له صحبة
سعد بن حولة زوج سبيعة الاسلمية توفي في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع وكان ممن شهد بدرا وهو مولى حاطب بن عمرو
بن عبد شمس بن عبد ود
سعد بن الاكيل بن عبد الله بن خالد بن واهب بن عتاب بن عبد
بن شقرة بن عدي ابن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد
بن اسلم بن الحاف بن قضاعة مات بعد زوج عبيد الله بن زياد من
البصرة اخبرنا ابو يعلى ثنا عبد الاعلى بن حماد نا حماد بن سلمة نا عبيد

الملك بن جعفر عن ابي نفرة عن سعيد بن المكوان وعبلامات وترك ثلثمائة
درهم وعيالا فاردت ان انفقها على عياله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اخاك محبوس بدينه فاقض عنه فقلت يا رسول الله قد قضيت الا امرأة
ادعت دينارين وليست لها بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطها
فانها صادقة

سعد بن تميم السكوني الاشعري والد بلال بن سعد العابد يقال ان له صحبة

سعد بن عليد القرظ مولى عمار بن ياسر كان يؤذن في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقباء وكذلك فعل ابو بكر فلما ولي عمر انزل سعدا المدينة وامره ان
يؤذن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلاه يؤذن في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى اليوم

سعد والد الحرث بن سعد له صحبة كنية ابو مطرف

سعد بن ابي ذباب من اهل الحجاز له صحبة وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم

شلم

سعد مولى ابي بكر يقال ان له صحبة روى عنه الحسن حدثنا ابو يعلى
احمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد المثنى ثنا ابو داود ثنا ابو علم عن الحسن
عن سعد مولى ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سعد مملوكا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه خذ منه اعتق سعدا فقال ابو بكر
يا رسول الله مالنا غنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق سعدا انتك
الرجال ان تك الرجال

سعد مولى حاطب بن ابي بلتعة له صحبة

سعد بن عبار بن جلهم الجمحي من بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب كان
عاملا عمر وعمان بحمص في عهده وامه ارنب بنت ابي معيط بن ابي امية بن
عبد شمس بن عبد مناف

سعد بن يربوع بن عنكثة بن عبار بن مخزوم المخزومي وكان اسمه ضماه
النبي صلى الله عليه وسلم سعدا كنيته ابو هرو كان فيمن اعطاهم النبي صلى الله
عليه وسلم من المؤلفة يوم حنين مات سنة اربع وخمسين وله عشرون
ومائة سنة وامه لبنى بنت سعد بن سهم

سعد بن سعيد بن عبادة بن الخزرجي الانصاري

سعد بن حليف والد كثير بن سعد بن في الجاهلية ورأى الطليعة فتم
ذكره

سعد بن حريث المخزومي اخو عمرو بن حريث بن عثمان بن عبد الله
بن عمرو بن مخزوم له صحبة عداده في اهل الكوفة قتل ابن خطل
سعيد بن حريث وابو بونة

سعد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وهو سعيد بن
العاص الكبير الذي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حبيبة ابنت
ابي سفيان سعد ابن ابي راشد له صحبة

سعد بن المنذر بن محمد بن عقبة بن اجيحة بن الجلاح وابو شحد
بلبلي كان اجيحة اول من بنى الحكام وهو الذي قاتل تبع

سلمان الفارسي ابو عبد الله اصله من قرية باصبهان وهو الذي
يقال له سلمان الخير ومن زعم انهما اثنان فقد وهم سكن الكوفة
مات في خلافة علي سنة ست وثلاثين بعد الحمل ذكرنا ابتداء اسلامه
في اول الكتاب

سلمان بن عامر الضبي له صحبة سكن البصرة حديثه عند اهلها

سلمان بن عمرو بن ثابت بن كليب بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بكري مات
في ايام معاوية

سلمان بن عبيد الاشجعي وكان من اصحاب الصفة سكن الكوفة

سلمان بن معقل مولى ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس يعرف
به وهو مولى امرأة من الانصار يقال لها ليلى بنت كعب امرأة ابي حذيفة
بن عتبة كنيته ابو عبد الله قتل يوم اليمامة في عهد ابي بكر سنة شتى عشرة

سلمان بن مرثد الغدوي اتى النبي صلى الله عليه وسلم وافد اقبيله النبي
صلى الله عليه وسلم

سلمان بن نفيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم عم يحيى بن سعيد
الانصاري وقد لقيه واسمه حباب

سليم بن جابر الهجيمي له صحبة وقد قيل ابن جابر بن سليم عداده في اهل البصرة

سليم بن كيشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من مولدي
مكة ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه وتوفي في اول
ما استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه

سليم بن عمرو الخزاعي ابو مطرف اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاقام عنده هو وثلاثة وقيل مع المختار بن ابي عبيد بعيد الوقعة في وقائع
سنة سبع وستين وكان مع الحسين بن علي فلما قتل الحسين انفرد
من عسكره تسعة الا نفس فيهم سليمان بن عمرو وقالوا نحن الثوابون
فقاتلهم كلهم عبيد الله بن زياد وكان فيهم المختار بن ابي عبيد

سليمان بن ابي حثمة العدوي ابو عوف له صحبة وهو سليمان بن ابي
حثمة بن حذيفة ابن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب
وامه الشفا بنت عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي كان يصلي بالناس
الى اربع ايام عمر رضي الله عنه

سليمان بن عمرو الوزني له صحبة

سليمان الجرشي حديثه عند اهل الشام

سليم بن حنظلة من اهل اليمامة له صحبة

سلمة بن الاكوع بن عبادة بن ربيعة بن كعب بن امية بن يقظة
بن خزاعة السلمي ابو عامر ويقال ابو اياس وقد قيل ابو مسلم ويقال ابو بكر
سلمة بن عمرو الاكوع وكان من اشد الناس واشجعهم راجلا فقدم
ذكرنا له مات سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة والاكوع لقب
واسمه سنان

سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن عبد الاشهل بن حشم بن
الحرث بن الخزرج الاشهلي الانصاري شهد بدرا والعقبة كنيته

ابو عوف مات سنة اربع وستين وقد قيل انه مات سنة خمس واربعين
في ولاية معاوية وهو اخو بني نايلة سلكان بن سلامة كان له يوم
مات سبعون سنة وامه ابنت عبيد بن عبد بن دعورا
سلمة بن سلامة الاشهلي الى الانصار المحدث عنه اهل مصر
سلمة بن هشام بن المغيرة من بني مخزوم بن يقظة بن مرة وقيظة اخوتيم
وكلاب وكان سلمة ممن دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالنجاة قتل يوم
الصفر في محرم سنة اربع عشرة وامه ضباعة بنت قرط بن سلمة بن قيس
سلمة بن المحبق الهذلي واسم ابي المحبق عمرو بن عتبة بن الحرث بن حصين
بن الحرث بن عبد الله بن الدايقة بن لجيان بن هذيل بن مدركة بن مضر
تزار وهو سلمة بن ربيعة بن المحبق نسب الى جده حديثه عند اهل البصرة
سلمة بن يزيد بن سليكة بن الجمع بن مالك بن سعد بن الحرث بن جعفر بن سعد
جعفي بن قنانة الطلحي الحنفي له صحبة
سلمة بن قيس الاشجعي له صحبة سكن الشام
سلمة بن صخر بن سلمان بن الحرث بن زيد مناه بن حبيب بن عبد مانية
بن ملك ابن عصب بن جشم الانصاري البياضي الزرقي الذي وقع على امرأته
في شهر رمضان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة فقال ما
املك الى رقبتي هذه قال فصم شهرين متتابعين قال وهل دخل علي ما
دخل الا من الصوم قال فاطعم ستين مسكينا حديث محمد بن اسحاق
عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن سيار عن سلمة بن صخر

البياضي

البياضي سلمة بن امية التيمي اخو بلعي بن امية له صحبة عداده في اهل
مكة وهو حليف لبني عبد شمس
سلمة بن نعيم بن مسعود الاشجعي سكن الكوفة حديثه عند اهلها قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة رواه سالم بن الجعد
سلمة بن نفيل السكوني الكندي التراعي سكن الشام حديثه عند اهلها
سلمة بن يزيد الانصاري له صحبة
سلمة بن اسلم بن حريش بن مجزعة بن حارثة بن الحرث حليف
لبني عبد الاشهل كنيته ابو سعد قتل يوم حرة بن عبيد سنة اربعة
عشرة وهو ابن ثلاث وعشرين سنة
سلامة بن صخر الحرمي سكن مصر حديثه عند اهلها مات وهو بيت
المقدس وقبره بها وله بكور فلسطين عقب
سلامة ابو حدفة الاسلمي سكن الصفر له صحبة
سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن
الخزرج بن ساعدة بن الساعدي من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج
كنيته ابو العباس مات سنة احدى وتسعين سنة ثمان وثمانين
كان اسمه حزن فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سهلا وهو آخر من
مات من الصحابة بالمدينة
سهل بن ابي حثمة بن ساعدة بن عامر بن لوي بن عدي بن جشم بن

جعدة بن حارثة بن الحرث بن الخزرج واسم ام الربيع بنت ام سليم بن
مخلد بن مراش كنيته ابو يحيى كان ابن ثمان سنين لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم

سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحرث بن مخدعة
بن عمرو بن جلس ابن عمرو بن عوف بن مالك بن عمرو بن مالك بن اوس بن عبد
ساكن الكوفة مات بعد صفين سنة ثمان وثلاثين بالكوفة وصلى عليه علي
بن ابي طالب كبر عليه اربعا وقد قيل استا وكان كنية سهل ابو سعيد وله عقب
بالمدينة

سهل بن الحنظلية وحنظلية امرأة واسم ابيه عقيب الى نصارى التميمي سكن
الشام سهل بن مالك الانصاري له صحبة

سهل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن صبية بن الحرث بن فهر
القرشي يقال له ابن البضاء وابيضا امه مات في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلى عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد

سهل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر
بن لؤي القرشي ابو يزيد والد ابو جندل بن سهل من اهل مكة انتقل الى
المدينة وامه لبنى بنت يعيش بن صلاءل بن ثعلبة بن خزاعة وهو من قريش
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وهو مشرك واسلم
بالجعرانة وكان من المؤلفة قلوبهم حسن اسلامه وخرج الى الشام
في خلافة عمر غازيا ومات بها في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة

السايب بن يزيد بن اخت نمر الكندي ويقال انه هلال حج مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابن سبع سنين ومات سنة احدى وسبعين وهو ابن سبع
وثمانين سنة وهو السايب ابن يزيد بن عبد الله بن سعيد بن ثمامة بن
الاسود بن عبد الله وقد كان على الشام ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

السايب بن عثمان بن مظعون الجمحي له صحبة امه خولة بنت حكيم بن
امية بن حارثة ابن الاوقص اصابه سهم باليمامة فمات سنة نيف
عشرة وهو ابن بضع وثلاثين سنة

السايب بن ابي وداعة بن ضبيرة بن سعد بن سهم القرشي السهمي
ابو المطلب بن ابي وداعة له صحبة

السايب بن خلاد الجهني ويقال خلاد بن السايب له صحبة والسايب بن
خلاد بن سويد ابن ثعلبة بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة
بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن اسلم القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب
بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج

السايب بن عبد الله بن السايب او ابن ابي السايب بن عايذ بن
عبد الله بن عمرو ابن مخزوم القرشي

السايب بن الاقرع الثقفي مسح النبي صلى الله عليه وسلم راسه

السايب بن خلاد بن سويد الانصاري ابو سهلة بن يلحديث بن
الخزرج من اهل المدينة له صحبة

سهم بن حنبيب الفزاري من بني ذبيان بن بغيض بن ريث بن

غطفان بن قيس بن عيلان مضر كنيته ابو سعيد وقيل ابو سليمان كان
زياد يستعمله ستة اشهر على البصرة وستة اشهر على الكوفة وما ادار
تسع وخمسين واول سنة ستين بعد ابي هريرة وكان احول حليفا
للانصار

سمرة بن معبد بن نوفان بن عرج بن جمح الجمحي ابو محذورة المؤذن مات
بعد ابي هريرة وقيل مات سمرة بن سنة ثمان وخمسين الى ستين وقد
قيل سبرة بن معبد بن محرز ويقال ابن معبد ابن بحير يعد في اهل
مكة سنة سبع وخمسين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اذان
بلال يوم الفتح في ولده الى اليوم

سمرة بن جندب بن هبير بن خالد السوائي حليف بني زهرة والد جابر بن
سمرة له صحبة ومات بالكوفة في ولاية عبد الملك بن مروان وهو
سمرة بن جنادة بن جندب بن جحيرة بن رياد بن جبيب بن سواد بن عامر
بن صعصعة حليف بني هاشم

سبرة بن فاكه الاسدي حديثه عند اهل الشام وهو خزيم بن فاكه الاسدي

سبرة بن معبد المجني والد الربيع بن سبرة كنيته ابو ثرية

سبرة بن عوسجة ابو الوليد له صحبة كان ينزل دار الفرزدق مات في ولاية
معاوية بن ابي سفيان

سبرة بن عمرو بن سلمة الانصاري

سبرة بن ابي فاكهة ويقال ابن الفاكهة يروي عنه سليمان بن ابي الجعد

سبرة بن النعمان الانصاري

سويد بن مقرن المزني ابو عدي اخو النعمان بن مقرن سكن الكوفة

سويد بن حنظلة الجعفي ابو حرة ابو مريم بن عبد الاعلى له صحبة

سويد بن قيس ابو رجاء له صحبة

سويد بن قيس بن غياثة بن اسية بن مالك بن علقمة بن الحارث بن الخزرج
بلدي اخو عباد ابن قيس

سويد بن الجعفي الدعفية بن سويد له صحبة

سلمان بن سلامة بن وقش بن زغبة ابن عبد الاشهل بن نابلة شهد
بدرا

سنان بن ابي سنان بن محصن بن حرثان بن قيس الدؤلي الاسدي مات
سنة ثنتين وثمانين وكان بينه وبين عشرين سنة و
مات ابو سنان الاسدي والنبي صلى الله عليه وسلم على قرطبة

سنان بن عبد الله المعني له صحبة

سنان بن سنة الاسلمي له صحبة يقال انه توفي سنة ثلاثين في خلافة
عثمان

سنان بن سلامة بن المحبق الهذلي حلف يوم حنين سماه النبي صلى الله عليه
وسلم سنانا كنيته ابو عبد الرحمن عداده في اهل البصرة مات في آخر ولاية
الحجاج بن يوسف احاديث قتادة عنه مرسلة

سنان بن وائل ابو جميلة الطهوي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم

علم الفقع سكلب

سبرة بن سلمان الغطفاني وفد المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وامره ان يصلي ركعتين

سواد بن عريبة بن اهيب له صحبة

سواد بن قارب الازدي له قصة طويلة ليس هذا موضعها

سواد بن الربيع الجرمي امر له النبي صلى الله عليه وسلم بتزود وعداده في اهل البصرة ويقال سواده بن الربيع

سماك بن خرشة ابو دجانة الانصاري من بني ثعلبة بن الخزرج من بني ساعدة تقدم ذكرنا له استشهد يوم اليمامة وقد سرك في قتل مسيلمة ذلك اليوم وكان ابو دجانة عقيب بالمدينة والعراق معا

سماك بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك بدري اخو بشير بن سعد وهو عم النعمان ابن بشير بن سعد

سراقة بن مالك بن جعشم الكناني المدلجي كنيته ابو سفيان عداده في اهل مكة وهو سراقة ابن مالك بن جعشم بن مالك بن زنيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناف بن كنانة شهد حنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسكن قديدا

سفينة ابو عبد الرحمان وقد قيل ابو البختري مولى ام سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة حديثه عند سعيد بن جبير كان يسكن بطن نخلة وقد قيل ان اسمه رياح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

سليط بن قيس بن عمرو بن عتيك بن مالك بن عدي بن علي بن عثمان بن

عمرو

عدي بن النجار شهد بدرا واستشهد يوم الخميس مع ابي عبيد بن مسعود الثقفي في خلافة عمر بن الخطاب سنة اربع عشرة

سليط بن عمرو العامري له صحبة

سراج بن عرفطة الغفاري والد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حين خرج الى خيبر سواد بن خالد اخو خنبة بن خالد له صحبة

سراج بن مجاعة الحنفي من اهل اليمامة له صحبة

سعد بن شعبة اخو جابر بن ابي زهير النهمي الازدي الشنوي من ازد شنوءة من اليمن وهو الذي يقال له ابو الفرد يروي عنه السايب بن زيد بن اخت نمر

سفين بن عبد الله بن ربيعة الثقفي عداده في اهل الطايف

سفين بن قيس بن ابان اخو وهب بن قيس له صحبة

سفين بن اسد الحضرمي ويقال اسد له صحبة

سفين بن وهب الخولاني ساكن مصر له صحبة

صرد بن اسد كان اسمه الحباب ساكن مصر له صحبة

صخيرة الازدي والد عبد الله بن صخيرة يقال ان له صحبة

ومن ابتدا اسمها على السين من النساء

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم امر المؤمنين تقدم ذكرنا لها وامها الشموس بنت قيس ابن عمرو الانصارية ومن

زعموا ان هذه اخت عبد الله بن زمعة فقد هي هي وسوده هي اول امراة
تزوج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت خديجة بنت خويلد
وماتت سودة سنة خمس وخمسين

سلمى ام رافع مولاة النبي صلى الله عليه وسلم امراة ابي رافع وقد قيل انها
مولاة صفية بنت عبد المطلب

سلمى بنت قيس كنيتها ام المنذر الانصارية احد بني عدي بن
الخزرج صلت الى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

سلامة بنت قيس معقلية القيسية لها صحبة من عدمان

سلامة بنت قيس الفزارية اخت خرشة لها صحبة

سميعة مولاة ابي حذيفة بن المغيرة عبد الله بن عمرو بن مخزوم
امراة عمار بن ياسر

سهلة بنت عاصم بن عدي الانصارية لها صحبة

سهلة بنت سهيل بن عمرو لها صحبة من مهاجرات الحبشة الجميع
هاجرت مع زوجها ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة

سرية بنت بهمان بن عمرو العنزية لها صحبة

سبيعة بنت الحرث الاسلمية امراة سعد بن خولة

سرة ام عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

سمراء بنت فهيك لها صحبة

السوداء بنت سنان لها صحبة

السوداء بنت عاصم لها صحبة

شداد بن اوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن الخزرج النجاري
الخزرجي كنيته ابو يعلى ابن اخي حسان بن ثابت سكن الشام ومات ببيت
المقدس سنة ثمان وخمسين في ولاية معاوية وقبره بها

شداد بن اسيد السلمي عداده في رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه عند
ابنه عامر بن شداد

شداد بن الهاد بن عبد الله بن جابر بن بن من بني عامر بن ليث الليثي
والد عبد الله ابن شداد يقال ان له صحبة له دار بالمدينة

شداد بن شرحبيل الانصاري سكن الشام له صحبة حديثه عند عباس
بن سهل

شرحبيل بن عثمان بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار
بن قصي الحجبي القرشي المكي كنيته ابو عثمان مات سنة تسع وخمسين

شرحبيل بن حسنة وهي امه وهو ابن عبد الله بن المطاع بن عمرو الكندي
احد بني العنوف بن براخو تميم بن بوحليف بني ذهرة وشرحبيل هو
ابو عبد الرحمن بن حسنة وحسنة مولاة لعمرو بن حبيب بن وهب بن
خذافة بن جمح من اليمن هاجرت مع زوجها الى النبي صلى عليه وسلم
وزوجها سفير بن معمر هاجر شرحبيل سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس
في خلافة عمر هو ابن سبع وستين سنة وكان من امراء الاجناد و
وكنيته ابو عبد الله من مهاجرة الحبشة والله اعلم

شرحبيل بن السمط الكندي كان عاملا على حضرموت فمات فصلى عليه حبيب

شرحبيل بن غيلان بن سلمة بن معتب بن ملك بن كعب الثقفي كان ممن وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ستين وامه رايطة بنت وهب بن معتب

شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معاوية وهو الصباب بن كلاب يقال ان له صحبة

شرحبيل بن اوس الكندي سكن الشام حديثه عند اهلها

ابو عبد الرحمن الجعفي يقال ان له صحبة

شرحبيل بن سويد الثقفي كنيته ابو عمرو وعداده في اهل الطائف وهو والد عمرو بن الشريد يقال انه من حضرموت ويقال انه من همدان حليف لثقيف

شرحبيل بن حليد الزرقي له صحبة ومن قال سبيل بن حامد فقد وهم

شرحبيل ابو يحيى الانصاري جد ابي هبيرة يحيى بن عباد له صحبة سكن الكوفة

شرحبيل بن طارق الحنظلي التميمي له صحبة حدثنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب الفراء بالبصرة نا بشر بن معاذ العقدي نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن شريك بن طارق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يحله علة الحبنة قالوا ولا امت قال لا انا الى ان يتعداني الله برحمة منه شريك بن نمير الانصاري له صحبة

الكناني ابو عيانة وقد قيل اسمه عبد الله بن النضر طالعي الح سكن مصر مات ببيت المقدس وله عقب

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لعبد الرحمن بن عوف فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم منه اسمه صالح وكان يقول انا ابن نعت القطيفة نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر

الذي روى عنه عمرو بن دينار وابو الزبير كل شيء في البحر مذبوح قوله له صحبة

شرحبيل بن وهب بن ربيعة بن اسد بن صهيب بن سلك بن كبر بن غنم ابو وهب الاسدي بلدي

شرحبيل بن حميد العبسي الهمداني والد شتير بن شكل له صحبة سكن الكوفة

شريك بن انس الاشجعي يقال ان له صحبة

شريك بن غيلان بن سلمة الثقفي

الجرمي ابو كليب جد عاصم بن كليب له صحبة

بنت النعمان بن بجع الاسدية لها صحبة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وامسح هذا المسجد وهو ياخذ الحجر فيأتيه الرجل فيقول اي رسول الله بابي وامي اعطني اكفيك فيقول لاخذ حجرا مثله

بن اسية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن

بن عصيص بن كعب بن لؤي بن غالب ابو وهب وقد قيل ابو اسية عداده
في اهل مكة مات سنة اثنتين واربعين في ولاية معاوية له صحبة
ابنة معمر بن حبيب بن حذافة بن جمح
صفوان بن مخرمة الزهري له صحبة
صفوان بن بيضاء وهي امه وابوه وهب ابن ربيعة بن هلال بن وهيب
بن ضبة كنية ابو عوف مات سنة ثلاثين
صفوان بن عسال المرادي سكن الكوفة حديثه عند اهلها
صفوان بن المعطل بن رخيصة بن خراعي بن محارب بن مرة بن فالج بن
ذكوان بن ثعلبة السلمي ابو عمرو الذكواني قتل سنة تسع عشرة غازيا
على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي رميت به عائشة وكان على ساقة
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع
صفوان بن عبد الرحمن القرشي والد عبد الرحمن بن صفوان له صحبة
اتا النبي صلى الله عليه وسلم فنا يه حديثه عند ولده وقد قيل انه
صفوان بن قدامة وهو اشهر
صفوان بن عبيد له صحبة
صفر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابو سفيان الاموي
القرشي والد معاوية بن ابي سفيان مات سنة احدى وثلاثين في
خلافة عثمان بن عفان وهو ابن ثمان وثمانين سنة وام ابي سفيان
صفية بنت حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة ابن عبد الله بن هلال

صخر بن سويد ويقال صخر بن سويد الغامدي الازدي ويقال ابن وداعة حديثه عند
عمارة ابن حديد
صخر بن العيلة بن عبد الله بن ربيعة الاحمسي ابو مسلم له صحبة
صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة
بن خزيمة بن كعب بن سعد بن اسلم بن اوس مناة بن النمر بن قاسط
بن وهب بن اعصر بن سعد بن حذيلة ابن اسد بن ربيعة بن نزار
بن معد بن عدنان كنية ابو يحيى مولى عبد الله بن جدعان التيمي
وقد قيل مولى ابن جدعان من سبي الموصل اصله من الجزيرة
امه سلمى بنت سعيد مات في شوال سنة ثمان وثلاثين في خلافة
علي بن ابي طالب ودفن بالبقيع وكان له يوم مات سبعون سنة
صعصعة بن ناجية التميمي المجاشعي عم الفرزدق ويقال هو جده قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم وقد سكن البصرة سمع النبي صلى الله
عليه وسلم روى عنه عقال بن صعصعة ابن صوحان
صفار بن الحرث الغفاري له صحبة
صخار بن صخر العبدي وهو الذي يقال له صخار بن العباس سكن
البصرة ومات بها له صحبة كنية ابو عبد الرحمن
الصعب بن عجلان بن وهب بن عمرو بن سلمة بن رباح بن الحرث
بن سعد بن عمرو بن ثعلبة بن قيس عيلان ابو امامة الباهلي مات
سنة ست وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة وكان بصفر لحيته

وكان ابو امامة مع علي بصفين

[illegible] بن حنامة بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن بجير بن عوف
بن علم بن ليث بكر الليثي هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في اصل الطايف مات في اخر خلافة عمر وكان ينزل ودان

الضحاك بن الاعرج الحميري له صحبة سكن الكوفة سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اني مكاثر بكم الامم فلا تقتتلن بعدي

ضبيع ابو عبد الله جد بن محمد بن اسحاق بن يسار ابو سامة يقال ان له
صحبة

الضحاك بن الدهلس بن حمل بن حنظلة بن مجيلة بن مقعد بن
الاغر بن العضفر ابن تيم بن مر بن ربيعة بن نزار بن معد له صحبة حدث
عنه ابنه الضحاك

ومن ذكر من النساء من اسمها على الصاد المهملة

صفية بنت حيي بن اخطب النضرية زوجة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وام المومنين اعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل عتقها
صداقها تقدم ذكرها ماتت في امارة معاوية بن ابي سفيان وقد
قيل ان صفية ماتت سنة ست وثلاثين في خلافة علي

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم امها هالة بنت وهيب بن عبد مناف
بن زهرة وهي والدة الزبير بن العوام ماتت في خلافة عمر رضي الله

عنه

عنه ودفنت بالبقيع وفي رواية في دار المغيرة

صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وداته طاف على
الفتح على بعير جد شيبة عند عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور

الصعبة بنت يسار المازنية اخت عبد الله بن يسار كان اسمها صفية فغيرها
الصعبة

الصعبة الليثية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع
منكم ان يموت بالمدينة فليفعل فانه من مات بها كنت له شفيعا
او شهيدا روى عنها عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

باب الضاد

الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الاشهل بن حارثة بن
حارثة بن دينار بن النجار شهد بدرا

الضحاك بن سفيان الكلابي كان ينزل البادية له صحبة وهو الضحاك
بن سفيان بن عوف بن عبد بن كعب بن ابي بكر بن كلاب بن ربيعة
بن عامر بن صعصعة كان ينزل الضربة من نجد

الضحاك بن خالد بن وهب بن نعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان
بن محارب بن فهر ابن مالك ابو ابيس الفهري اخو فاطمة بنت
قيس القرشية قتل بمرج راهط بالشام بعد موت يزيد بن معاوية
سنة خمس وستين

الضحاك بن ابي جبيرة الانصاري له صحبة

ضميرة بن ابي ضميرة الليثي جد حسين بن عبد الله بن عميرة من اهل المدينة
له صحبة

ضمرة بن سعد السلمي شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا

ضمرة بن ثعلبة وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم حديثه عند اهل
الشام

ضرار بن الخطاب بن مرداس بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب
بن فهر ابو عبد الرحمن الفهري له صحبة قال له النبي صلى الله عليه وسلم
دع داعي اللبن وكان ضرار فارس قريش وشاعرها واسمه هند بنت
مالك بن حجر بن عمرو

ضرار بن الازور الاسدي ساكن الكوفة له صحبة حديثه عند اهلها

ضمام بن ثعلبة الليثي اخو سعد بن بكر وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم
تقدم ذكره

ضماد الازدي من ازد شنوءة كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم
في الجاهلية

ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بنت عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم امها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشترط في امها وامها
عائكة بنت ابي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمار بن مخزوم

بن شعاب الاسلمي البجلي الى احمس راى النبي صلى الله عليه وسلم

وغزا في خلافة ابي بكر كنيته ابو عبد الله مات سنة ثلاث وثلاثين

طارق بن سويد الحضرمي الحنفي له صحبة حديثه عند الكوفيين و
هو الذي روى عن سماك بن حرب عن علقمة بن وايل عن ابيه ان
طارقا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه واتا الخمر فهل لها
داء فلست بداوي فنهى عنه طارق

طارق بن شهاب بن عبد الله المحاربي رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في سوق ذي المجاز وابو لهب يتبعه ويسبه بالحجارة حديثه عند جامع
بن راشد

طارق بن شهر الجعفي له صحبة بن الهاشم والد ابي مالك الاشجعي
ساكن الكوفة

الطفيل بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لوي ابن غالب امه سخيلة بنت خزاعي بن الحريش بن الحرث
بن هوازن مات سنة ثنتين وهو ابن سبعين سنة وقد قيل انه
مات هو واخوه ابو سفيان بن الحرث بن المطلب سنة ثلاثين

الطفيل بن سخبرة الازدي له صحبة

بن عمرو بن خشة بن الحرث بن رافع بن سعد بن ثعلبة بن وبرة
بن عامر بن غنم بن دوس بن عدثان اسلم
بمكة وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء قتل يوم اليرموك
في الشام في خلافة عمر بن الخطاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

بن عمرو النفري سكن الشام البصرة حديثه عند اهلها

طلحة بن ملال السلمي عداده في اهل البصرة له صحبة

طلحة السلمي والد عقيل بن طلحة سكن الشام حديثه عند اهلها

الطيب بن يزيد بن عبد الله بن رزين بن عميت بن ربيعة بن رباح بن عدي ابن الدار بن هانئ اخو بني هند الداريين سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله حديثه عند اهله

طليب بن عمير بن وهب بن بكير بن عبد مناف الداريين له صحبة امه ادوى بنت عبد المطلب ابن هاشم قتل باجنادين

ظالم بن علي السيحي ابو علي اليماني وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو طلق بن علي ابن المنذر بن قيس بن عامر بن عبد الله بن سحيم بن مرة بن الديل بن حنيفة بن سحيم ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل

ظفيفة بن قيس الغفاري له صحبة ويقال ظحفة

ظغمات مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب العين

عاصم بن رافع بن عدي بن زيد بن حشيم الانصاري من بني حارثة بن الحرث بن الخزرج عم رافع بن خديج له صحبة

باب العين

عباد بن جعفر بن ابي طالب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك كنية ابو جعفر كان يقفر

بحبشة

لحيته وهو الذي يقال له قطب السحابات سنة ثمانين سنة سيل الجحاف الذي ذهب بالحاج من مكة وكانت اسماء بنت عميس بن كعب بن زهرة الخثعمي والدته بارض الحبشة وكان يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عشرين سنة واثنا عشر سنة سيل الجحاف سمي في تلك السنة اغار الجحاف على بني ثعلب فقيل سيل الجحاف

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف كنيته ابو العباس توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربع عشرة سنة ولد له قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم باربع سنين قال له النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الحكمة مات سنة ثمان وستين بالطايف وقيل سنة سبعين وصلى عليه محمد بن الحنفية وكبر عليه اربعا فلما اوتي من الحفرة رؤي طايرا ابيض حتى دخل في اكفانه فلم ير خارجا ورؤي بعد ان ذهب بصره وغيره بالطايف مشهور زار ام ابن عباس ام الفضل بنت الحرث

عبد الله بن مسعود بن الحرث بن مخزوم بن صاهلة بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل حليف بني زهرة وقيل انه عبد الله بن مسعود بن عاقل بن سبيع بن فار بن ~~حاطل بن سبيع بن~~ خلو بن مخزوم بن صاهلة ابن الحرث بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان كنية ابو عبد الرحمن سكن الكوفة ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين واوصى ان يدفن بجنب ختنه عثمان بن مظعون

دفن بالبقيع وكان له يوم مات نيف وستين سنة وصلى عليه الزبير بن العوام وكانت امه ام عبد بنت عبد الحرث بن زهرة بن كلاب وقد قيل ان ام عبد بنت عبد الحرث بن زهرة بن كلاب وقد قيل ان ام عبد بنت عبد ود بن قرط بن صاهلة بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل وامها هند بنت عبد الحرث بن زهرة

~~سعد بن مسعود بن الحرث بن مخرمة بن صاهلة بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل حليف بني زهرة فقيل انه عبد الله بن مسعود بن عاقل بن سبيع بن نمار بن مخرمة بن صاهلة ابن الحرث بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان كنيته ابو عبد الرحمن سكن الكوفة ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين واوصى ان يدفن عند قبر عثمان بن مظعون فدفن بالبقيع وكان له يوم مات نيف وستين سنة وصلى عليه الزبير بن العوام وكانت امه ام عبد بنت عبد الحرث بن زهرة بن كلاب وقد قيل ان ام عبد بنت عبد الحرث بن زهرة بن صاهلة بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل وامها هند بنت عبد الحرث بن زهرة~

بن عمرو بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط ابن زراح بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب العدوي كنيته ابو عبد الرحمن عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرض عليه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه وكان يوم سنة ثلاث خوان مولد ابن عمر قبل الوحي بعشرة حتى ل في

الفتن عن الناس مات سنة ثلاث وسبعين بمكة وهو ابن بضع وثمانين سنة وكان ابن عمر صغير لحيته ودفن بحجون ومن اولاده عبد الله وعبيد الله وسالم وعاصم وحمزة وبلال وقد سوى النساء عاصم عبد الله بن عمر ورقية بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح

عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن عباس بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن لوي بن غالب بن ابي بكر الصديق كان يختلف الى النبي صلى الله عليه وسلم وابيه لبالي العار يقدم ذكره في الاسلام قبل ابي بكر

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وايل بن هاشم بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب كنيته ابو محمد وقد قيل ابو نصر كان بينه وبين ابيه ثلاث عشرة سنة وكان قد اسلم قبل ابيه وشهد مع ابيه صفين وكان يسكن مكة ثم خرج الى الشام واقام بها وبات بمصر يقال مات بمجدلان قرية من قرى الشام بالقرب من غزة من بلاد فلسطين لبالي الحرة في ولاية يزيد بن معاوية وكان له يوم مات ثنتان وسبعون سنة وقد قيل سنة خمس وستين ومنهم من يزعم انه مات سنة تسع وستين والاول اصح وكانت تحته عمرة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وفيها ولد محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن العاص جد عمرو بن شعيب المحدث وام عبد الله بن عمرو رقية بنت مظعون بنت حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح

بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب كنيته ابو بكر ويقال ابو حبيب
امه اسما بنت ابي بكر الصديق حملت به بمكة وخرجت مهاجرة الى
المدينة نزلت قباء فولدته وانت به رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمته
في حجره فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة فمضغها وحنكه بها فكان
اول شئ دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا له وبرك
عليه وهو اول مولود ولد في الاسلام من المهاجرين المدينة قتله الحجاج
بن يوسف يوم الثلاثا لسبع عشرة ليلة خلت من شهر جمادى الاخرة في
المسجد سنة ثنتين وسبعين وقد قيل اول سنة ثلاثه وسبعين ثم
صلبه على جذع منكسا فرعبد الله بن عمر بن الخطاب عليه وهو على خشبة
فوقف وبكى فقال يرحمك الله يا ابا حبيب ما علمتك الا صواما قواما وان
قوما انت شرهم لخيار وقد ذكرت قصة قتله في كتاب الخلفا في ولاية
عبد الملك بن مروان

عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظه
بن مرة ابو سلمة القرشي عمر بن ابي سلمة تقدم بدا مات في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم

بن نضر بن مالك بن سعد بن ابي سرح بن الحرث بن حنيف بن
حديمة بن لاذر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب مات
سنة تسع وخمسين وهو في الصلاة بالوسلة بالوسلة دار من الفقهة

يحول الى الشام بعد قتل عثمان وقد قيل انه الذي كان يكتب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فنيابي عليه عزيز حكيم فيكتب غفور رحيم وكان والي
عثمان على مصر وكان ابوه معه ابي فرح من المنافقين الكبار وهو اخو
عثمان من الرضاعة

عبد الله بن ام مكتوم الى عمي القرشي وهو عبد الله بن عمرو بن شريح بن
قيس بن زيادة بن الاصم من بني عامر بن لوي ومن قال هو عبد الله بن
زايدة فقد نسبه الى جده زايدة وكان اسم الاصم فسماه النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الله ومنهم من زعم ان اسم ابن ام مكتوم عمرو وام مكتوم
امه واسمها عاتكة من بني مخزوم قدم المدينة مهاجرا بعد بدر بسنتين
وكان يؤم بقومه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة ليصلي
بالناس في غزواته ويشهد القادسية ومعه راية سوداء وعليه
درع ثم رجع الى المدينة ومات بها في خلافة عمر

عبد الله بن عبد الله بن ابي امية بن المغيرة المخزومي القرشي قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين امه بنت طارق بن عمار
بن عدي بن الحمراء ابو عمرو القرشي النوفلي حليف بني زهرة

بن السايب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم العابدي
كنيته ابو عبد الرحمن عداده في اهل مكة مات في زمن عبد الله
بن الزبير وكان من احسن الناس قراءة امه مسلة بنت عرفجة من
ربيعة بن مالك بن رياح واسم ابي السايب حبيه صيفي

عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص
بن كعب بن لؤي بن غالب كنية ابو حذافة السهمي مات في خلافة عثمان
وهو الذي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينادي ايام اكل وشرب
وامه كتانية بنت حرب كانت الرؤيا قد اسرها فكتب عمر بن الخطاب
الى صاحب الروم فخلى سبيلها

عبد الله بن مالك من بجينة الاسدي وبجينة امه بنت الحرث بن المطلب
بن عبد مناف اسمها عبلة وهو عبد الله بن مالك بن القشيب من ازد شنوءة
ويقال شنوءة فاذا كانت بالالف واللام كتب الى الاسدي واذا كتب بالالف
دون اللام كتب ازدي كنية ابو محمد حليف بني عبد المطلب مات في اخر ايام
معاوية

عبد الله بن نعثلة بن الاسلع السوءة بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن
قصي القرشي بن وكان زمعة احد المطعمين يوم بدر مع المشركين وقتل يومئذ
كافرا وامر عبد الله بن زمعة قريبة الكبرى بنت ابي اسية يلقب مراه الراكب
وقتل عبد الله بن زمعة يوم الحرة سنة ثلاث وستين وكان قد قبض
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة

عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم اخو عياش
بن ابي ربيعة المخزومي كنية ابو عبد الرحمن سقط عن راحلته بقرب مكة
فمات وامه اسمها بنت سلامة ابن مرهبة وهو اخو الحرث بن هشام
بن المغيرة

عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
ولد بارض الحبشة امه اسماء بنت سلامة بن مرهبة بن حنبل

عبد الله بن الارقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن
كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب الزهري القرشي امه عاتكة
بنت عوف بن عبد الحرث بن زهرة مات بمكة يوم جاء نعي يزيد
بن معوية وفلك في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين وصلى عليه
عبد الله بن الزبير ودفن بالحجون وله يومئذ اثنان وستون سنة

عبد الله بن حنطب المخزومي والد المطلب بن عبد الله بن حنطب

عبد الله بن مطيع بن الاسود بن المطلب بن اسد القرشي له صحبة وولد
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم في فتنة ابن الزبير

عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي العنزي حليف لبني عدي عنزة جدهم
من اليمن اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتهم وهو غلام
يعمة روايته عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امه ام عبد الله
بنت ابي حثمة بن غانم بن عامر بن عبيد بن عبد الله بن عبيد بن
عويج مات سنة تسع وثمانين وقد قيل سنة خمس وثمانين وهو عبد
الله بن عامر بن ربيعة بن عامر بن جحر بن سلامان بن مالك بن ربيعة
بن رفيدة بن عنزة ابن مايل حليف بني عدي

عبد الله بن جبير بن يعمر بن امية بن البرك واسم البرك امرأة القين بن ثعلبة
بن عمرو بن عوف شهد بدرا والعقبة وكان اخو الوماة يوم احد وقتل

في ذلك اليوم مات شهيدا وقد قيل عبد الله بن جبير بن النعمان

عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج شهد بدرا قتل يوم مؤتة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اميرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الجيش

عبد الله بن عمرو بن مزاحم بن ثعلبة بن مزاحم بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن بني جشم ابن الخزرج والد جابر بن عبد الله من اصحاب العقبة استشهد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ودفن هو وعمرو بن الحمام في قبر واحد فكانا متصافين وكانا يسمى قبرهما الاخوين

عبد الله بن قيس بن وهب بن سليم بن الحارث بن الحرث بن عامر بن العنبر بن بكر بن عكك بن وايل بن الحمايز بن الاشعر بن ادد الاشعري ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اعطي ابو موسى مزمارا من مزامير ال داود ولي الكوفة مرة والبصرة مرة ومات سنة اربع واربعين وهو ابن بضع وستين سنة وقد قيل انه مات سنة خمسين ويقال ايضا سنة اثنتين وخمسين وهم اخوة اربع ابو موسى وابو عامر وابو بردة وابو رهم بنو قيس اسلموا كلهم في موضع واحد

عبد الله بن ابي ذئب واسم ابي ذئب هشام بن شعبة بن خالد بن الحرث بن الوارث بن رفاعة ابن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحرث بن الخزرج ساعدي المدني كنيته ابو الحرث شهد بدرا والعقبة مات سنة ثمان وسبعين وهو ابن اربع وستين سنة وصلى عليه عثمان ابن عفان رضي

الله عنهم اجمعين

عبد الله بن يزيد بن عاصم بن كعب النجاري المازني الذي روى عنه عباد بن تميم وامه ام عمارة بنت كعب بن عمرو بن عوف وام عمارة هذه قتالها مسيلمة من بني دينار بن النجار جد عمرو بن عبد الله المازني قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وهو ابن ثلاث وسبعين في ذي الحجة وذلك ان يزيد بن معوية بعث جيشه يريد المدينة وعليهم صخر بن ابي الجهم فتوفي صخر قبل مسير الجيش اليها فاستعمل يزيد عليهم بعده مسلم بن عقبة المري فسار بهم حتى نزل المدينة فقاتلهم حتى هزمهم واباح المدينة ثلاثة ايام وكان ذلك في اخر ذي الحجة لليال بقين من سنة ثلاث وستين فسمي هذه الوقعة وقعة الحرة

عبد الله بن يزيد بن زيد بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر الخطمي الانصاري حليف بني عبد بن ثابت كنيته ابو اسيد شهد بيعة الرضوان سكن الكوفة ومات بها وامرها ايام ابن الزبير وكان الشعبي كاتبه

عبد الله بن حنظلة الراهب بن ابي عامر واسم عامر عبد بن عمرو بن صيفي بن زيد بن امية بن صيفة بن زيد الانصاري غسيل الملائكة ولد في الجاهلية واسلم وهو يوم الحرة وقتل ذلك اليوم وكنيته ابو عبد الرحمن وابو عامر كان يسمى الراهب قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين واسه امرأة جميل بنت المنذر بن عمرو بن حرام قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين

عبد الله بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك الى وسيلة الى انصاري
من بني مالك بن معاوية بن عوف عداده في اهل المدينة وهو اخو جابر بن
عتيك حديثه عند محمد بن ابراهيم بن الحرث عن محمد بن عبد الله بن عتيك
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته
مجاهدا في سبيل الله فخر عن دابته فمات فقد وقع اجره على الله

عبد الله بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن
مازن بن النجار ابو ليلى امه الرباب بنت خيف بن حبيب بن بني
بياضة كان على حرس النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات بالمدينة سنة
ثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان

عبد الله بن سالم بن الحرث الخزرجي من بني قينقاع كان اسمه الحصين فسماه
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وكنيته ابو يوسف وكان جرا قبل ان
يسلم مات سنة ثلاث واربعين في ولاية معاوية ابن ابي سفيان و
كان من بني اسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
خليل الرحمن

عبد الله بن سعد بن خيثمة الى وسيلة الى انصاري من بني عمرو بن عوف كنيته
ابو خيثمة شهد بدرا والعقبة

عبد الله بن مسعدة بن مسعود بن قيس الفزاري صاحب الجيوش

عبد الله بن سعد عم حزام بن حكيم الفسوي له صحبة

عبد الله بن عطية بن خرفة بن اصهر بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو

عبد الله بن مالك الى وسيلة له صحبة يروي عن سبل بن خليفة الرقي

عبد الله بن سرجس المزني له صحبة سكن البصرة حديثه عند اهل البصرة

عبد الواحد بن زياد تنا عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا فقلت
غفر الله لك يا رسول الله قال ولك ثم تلى هذه الاية واستغفر لذنبك
وللمؤمنين وللمؤمنات ثم دبرت حتى صرت خلفه فرايت خاتم النبوة
عند نقرة كتفيه اليسرى جمع عليه خيلان ثلاثة

عبد الله بن ابي حبيبة بن الازعر بن زيد بن العطاف الى انصاري راى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بغلة

عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي واسم ابي حدرد سلامة ويقال عبد كنيته
عبد الله ابو محمد مات سنة احدى وسبعين وهو ابن احدى وثمانين سنة

عبد الله بن ربيعة الاسلمي له صحبة روى عنه اهل الكوفة

عبد الله بن صفوان بن اسية له صحبة كنية ابو صفوان بن امية
امه ضجوم بنت مسعود ابن عمرو بن عوف

عبد الله بن حبيب الجهني له صحبة

عبد الله بن سراقة له صحبة

عبد الله بن عبد يغيث ويعرف بذي البجادين له صحبة مات في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبر ذو

عبد الله بن سراسيلي كنيته ابو صفوان المازني وقيل ابو سبرة من بني مازن
بن النجار من بني عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن مات و
هو ابن ثمان وثمانين بالشام وهو آخر من مات بها من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان آخر السجود في جبهته بينا
وكان يصفر لحيته

عبد الله بن الطفيل بن سخبرة الازدي

عبد الله بن لوحزام من امراة عبادة بن الصامت وهو عبد الله بن عمرو
بن قيس بن زيد ابن سواد الانصاري كنيته ابو ابي سكن بيت المقدس روى
عنه ابراهيم بن عبيد

عبد الله بن عمرو بن لويم المزني سكن الكوفة حديثه عند اهلها

عبد الله بن انيس بن سعد بن حرام بن حبيب بن ملكان بن كعب الجهني
الضبابي من بني دينار بن النجار وقد قيل ابو فاطمة حديثه عند اهل الشام
ومصر مات بالمدينة في ولاية معوية وهو صاحب المحضر وكان منزله على
بريد من المدينة بموضع يعرف بالعرائف

عبد الله بن سويد المازني له صحبة

عبد الله بن سليط الجمحي المكي ابو عبد الرحمن له صحبة

عبد الله بن عتيك الانصاري له صحبة روى عنه عبيد الله بن عتيك بن
النعمان

عبد الله بن زمل الجمحي قال ابن له صحبة غير اني لا اعتمد على اسناد خبره

عبد الله بن محصن بن الحرث بن عمرو بن عبيد بن محمد بن مبذول ابو محمد
له صحبة قتل بصفين ولا عقب له

عبد الله بن محمد مخرمة بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر
كنيته ابو محمد امه ابنة صفوان ابن امية قتل باليمامة سنة اثنتي
عشرة في خلافة ابي بكر

عبد الله بن معقل المزني له صحبة نزل البصرة كنيته ابو زياد وقد قيل عبد
الرحمن ويقال ابو سعيد بن مزينة مقبرات سنة تسع وخمسين في ولاية
عبيد الله بن زياد وامرات لا يصلي عليه ابن زياد وامرات يصلي عليه
ابو برزة الاسلمي ويقال سنة احدى وستين وصلى عليه ابو برزة الاسلمي
وقد قيل عاش مائة عام وهو الذي صلى عليه .

عبد الله بن محصن بن رباب بن يعمر بن صخر بن مرة بن كبير بن عثمر بن
دودان بن اسد ابن خزيمة الاسدي له صحبة اخو ابني احمد بن محصن بها
امية بنت عبد المطلب

عبد الله بن سبرة القرشي له صحبة

عبد الله بن عتبة الانصاري له صحبة

عبد الله بن قيس الانصاري السالمي

عبد الله بن معاوية الغاضري له صحبة

عبد الله بن سفيان الازدي له صحبة

عبد الله بن اللتبية الازدي عامل النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقات

عبد الله بن السخبر بن عوف بن كعب بن نعمان بن المرئ بن
كعب بن ربيعة العامري الجرشي والد بن مطرف بن عبد الله بن السخبر له
صحبة سكن البصرة حديثه عند اهلها

عبد الله بن محمد يقال ان له صحبة عداده في اهل الشام روى عنه عبد
الرحمن بن عوف ابن ابي عوف الجرشي

عبد الله بن عمرو هلال المزني والد بكر وعلقمة سكن البصرة ابو خيثمة
اسمه عبد الله بن خيثمة بن ثعلبة العجلاني مات في ولاية يزيد بن
معوية كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك

عبد الله بن سراقة له صحبة

عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي بن اخي محمية سكن مصر حديثه
عند اهلها .

عبد الله بن بدر الجهني له صحبة حديثه عند ابنه بجية بن عبد الله
كان يحمل لواء جهينة مات في ولاية معاوية

عبد الله بن هلال المزني له صحبة

عبد الله بن ابي الخساله صحبته عداده في اهل البصرة

عبد الله بن ابي طلحة الغفاري له صحبة ويقال عبد الله بن خطفة
ويقال ابن طهفة

عبد الله بن ابي الجراد [illegible]

عبد الله بن حبش الخثعمي عداده في اهل مكة

عبد الله بن مالك الاوسي الانصاري له صحبة

عبد الله ابو كامل له صحبة روى عنه الاوزاعي

عبد الله بن هلال الثقفي له صحبة

عبد الله بن قارب الثقفي له صحبة

عبد الله بن السعدي من وفدان بن عبد شمس بن عبد ود من بني مالك
بن حنبل ثم من بني عامر بن لوي قدم المدينة وفد امه ابنة الحجاج
بن سعد بن سهم مات في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

عبد الله بن هلال الاسلمي الانصاري له صحبة

عبد الله بن سبرة ابو مسلم حدثنا احمد بن علي بن المثنى ثنا ابن بكار
ثنا المعتمر بن سليمان عن عبد الله بن سبرة عن ابيه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انهاكم عن ثلاث عن قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال

عبد الله بن عوسجة البعلي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى بني حارثة
بن عمرو بن قرط يدعوهم الى الله والى الاسلام فاخذوا الصحيفة
وغسلوها ورفعوا بها اسفل دورهم وابوا ان يجيبوا فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم ما لهم اذهب الله عقولهم فهم الى اليوم
لهم سفه يلتث ويخلط في الكلام

ابن ام الخزاعي له صحبة كان ينزل القاع من تمزد

عبد الله بن بسر بن النعمان الانصاري من غنابة بن عمرو بن عوف

اخو فرات بن جبير له صحبة

عبد الله بن اسر بن زرارة الانصاري وكان ابوه سيدا

عبد الله بن ثابت الانصاري له صحبة يروي عنه الشعبي

عبد الله بن الشخير العامري له صحبة

عبد الله بن حوالة الازدي سكن الشام ومن يقول عبد الله بن حوالة الازدي سكن الشام ومنهم من يقول عبد الله بن حوالة الازدي نسبه الى الازد مدينة بالشام وكان يسكنها روى عنه اهل الشام مات ابن حوالة سنة ثمان وخمسين في ولاية معوية وهو ابن اثنين وسبعين سنة كنيته ابو محمد وقد قيل ابو حوالة

عبد الله بن فرط الثمالي سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الايام عند الله يوم النحر ويوم القر

عبد الله بن ابي طلحة الانصاري اتا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمرة ودعا له ولابيه وامه في عاير ليلقبا بعد موت اخيه عمير

عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حبيبة الانصاري

عبد الله بن مراد العقيلي يقال ان له صحبة روى عنه يعلى بن شداد مات سنة اربع وستين ومائة وليس صحبته عندي بصحيح

عبد الله بن قراد الحارثي يقال ان له صحبة

عبد الله بن مخارق السلمي له صحبة

عبد الله بن عبد الله بن ابي بن مالك بن الحرث بن عبيد بن مالك بن

سالم بن غنم بن عوف بن الحرزج الذي يقال له ابن ابي بن سلول وامه ام ابي شهدا بدرا كان اسمه الحباب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وقال الحباب شيطان قتل يوم اليمامة شهيدا

عبد الله بن عبد المار بن الويان بن قطن بن حزن بن زياد بن الحرث بن مالك بن زيد ابن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ذهب به ابوه ابو طلحة الانصاري الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فحنكه النبي صلى الله عليه وسلم

بن سليط الانصاري له صحبة ينازعون

بن سيلان له صحبة

بن عبد حسا به وباخيه عبد الرحمن الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رؤسهما ودعا لهما النبي صلى الله عليه وسلم

بن ثعلبة بن صعير العذري الحارثي حليف بني زهرة كنيته ابو عمرو النبي صلى الله عليه وسلم وجهه يوم الفتح وكان اعلم الناس بالانساب مات سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وثمانون سنة وهو حليف بني زهرة

الخولاني والد ابي ادريس الخولاني من اليمن يقال ان له صحبة روى عنه ابو ادريس ابنه

بن حكيم الخضرمي ابو معبد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى دحية قبل موته بشهر ان لا تنفعوا من الميتة باهاب ولا عصب

بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي له صحبة
اخو عبد الله بن عباس مات عبيد الله بالمدينة سنة ثمان وخمسين في
ولاية معاوية

بن سهل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود الانصاري له صحبة كان
مع ابيه يوم بدر ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم وهو من
البدريين فقتل باليمامة يوم جواث امه فاخته بنت عامر بن نوفل بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب

بن محصن الانصاري ابو سلمة له صحبة

بن عدي بن الخيار ولد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن ابي بكر الصديق التيمي القرشي كنيته ابو محمد وقد قيل ابو
عبد الله امه وامر رومان بنت عامر بن عويمر مات بالحبشة
سنة ثمان وخمسين قيل عليه وقد قيل سنة ثلاث وخمسين وكان
يخضب بالحناء والكتم

بن سعد بن جبير بن جبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي
كنيته ابو سعيد مات بالكوفة سنة خمسين وصلى عليه زياد وكان اسمه
عبد كلال في الجاهلية فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن

بن سعد بن المنذر ابو حميد الساعدي من بني ساعدة بن كعب
بن الخزرج وقد قيل ان اسمه المنذر

بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله

بن قرط ابن رزاح بن عدي بن كعب بن عمر بن الخطاب ولد سنة عاشر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وتوفي ايام الزبير وهو ابن
ست وستين سنة امه لبابة بنت ابي امامة بن عبد المنذر بن
الوبير

بن يعمر الديلي من اهل مكة سعد محمد النبي صلى الله عليه وسلم
سكن الكوفة حديثه عند بكير بن عطا يقال انه مات غلاما

بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لوي بن غالب له صحبة مات بحمص سنة
ستة واربعين قبل سعد بن العاص

بن شبل الانصاري من بني مازنة سكن الشام

بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن مازن
بن النجار ابو ليلى المازني الانصاري له صحبة مات في خلافة عمر
ليس هذا باخي ليلى الذي ذكرناه قبل

ابن ابي فراد له صحبة

بن صفوان بن امية بن خلف له صحبة امه ام حبيبة
بنت ابي سفيان بن حرب

بن فضالة الليثي الانصاري سكن الشام حديثه عند
راشد بن سعد

ابن عثمان بن سلك بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب

بن سعد بن يتم بن مرة بن اخي طلحة بن عبيد الله له صحبة قتل مع ابن الزبير في يوم احد حديثه عند اهل المدينة

عبد الرحمن بن ابي عميرة المزني سكن الشام حديثه عند اهلها

عبد الرحمن بن ابي سبرة بن رند الجعفي وهو والد خيثمة بن عبد الرحمن اتاه مع ابنه النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الشعبي

عبد الرحمن بن معاذ الشعبي يقال ان له صحبة

عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى القرشي اخو عبد الله بن مطيع له صحبة كنية ابو عبد الله امه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة وكان في حجر عمر بن الخطاب مات في ولاية معاوية بن ابي سفيان

بن صفوان القرشي له صحبة

بن جناب السلمي له صحبة

بن قرط كان من اصحاب الصفة

بن المرتفع له صحبة

بن عبد الله بن ثعلبة بن لحمان بن الحرث بن مالك بن علم بن انيف ابن جشم حليف لبني مجمع من كلفة كان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن قتل يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة

بجير بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الانصاري

شهد بدرا كنيته ابو عيسى مات سنة اربع وثلاثين وله سبعون سنة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان بن عفان ودخل حفرته ابو بردة وبلال

بسلة بن سلامة بن وقش كان اسمه معبد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وكان مخضب بالحناء له عقب كثير وامه ابنة سلمة بن خالد بن عدي بن مخدعة

عبد الرحمن بن عائش الحضرمي له صحبة

عبد الرحمن الخطمي والد موسى بن عبد الرحمن له صحبة حديثه عند اهل المدينة

عبد الرحمن بن عديس البلوي له صحبة عداده في اهل مصر قد قيل عديس

بن جشم الديلمي له صحبة حديثه عند ابي التياح ويقال ابن حشم

بن الفاكه له صحبة

بن سهيل بن زيد الانصاري من بني حارثة له صحبة

بن حسنة الجهني المعدي حليف بني زهرة حدث عنه اهل الكوفة ابن وهب وغيره

بن معاذ له صحبة

بن يجير بن قطبة احد بني حارثة يقال له صحبة

بن اخيه الرماري له رعية

عبد الرحمن بن ابي عقيل بن مسعود بن عباس بن معتب بن مالك بن
كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقف له صحبة عداده في اهل الكوفة
وكان قد اتى النبي صلى الله عليه وسلم وافدا

عبد الرحمن بن سنه له رؤية

عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث الزهري يقال ان له صحبة وكان
ابوه من المستهزئين برسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن ازهر بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن عبد الرحمن
بن عوف كنية ابو جبيرة مات قبل الحرة باشهر كانت وقعة الحرة
يوم الاربعا لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين

عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي واسم ابي سبرة يزيد بن مالك وهو والد
خثيمة بن عبد الرحمن يقال ان له صحبة كان اسمه عزيز فسماه النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الرحمن مات ابنه خثيمة قبل ابن وايل

عقيل بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي اخو علي كنية ابو يزيد مات
ابو طالب فلم يرثه علي ولا جعفر وورثه عقيل وطالب لانهما لم يكونا
مسلمين امر عقيل وفاطمة بنت اسد بن هاشم مات في ولاية
معاوية

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن
هصيص بن كعب اخو قدامة بن مظعون القرشي كنيته ابو السايب
مات بالمدينة قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعبد المطلب

عثمان بن علي بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة كنيته ابو قحافة و
ال اباه ابو بكر الصديق امه قيلة من بني عدي مات بعد ابي بكر بستة اربع
عشرة وهو ابن تسع وتسعين سنة وكان اخذ السدس من ميراث ابنه

عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن
قصي بن كلاب بن مرة الحجبي القرشي مات سنة اثنتين واربعين في
ولاية معاوية امه سلامة بنت سعد بن سهل بن قيس بن عمرو
بن زيد بن امية كان قد رجع الى مكة بعد ان قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم سكنها الى ان مات بها

عثمان بن عبد الرحمن التيمي القرشي له صحبة

عثمان بن سعيد بن احمر الانصاري له صحبة

عثمان بن حنيف
بن واهب بن ثعلبة ابن الحرث بن مجدعة بن عمرو الانصاري اخو سهل
بن حنيف الذي بقي الى زمن معاوية كنيته ابو عبد الله

عثمان بن ابي العاص الثقفي سكن البصرة يروي عنه الحسن وكان عامل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطايف ايام النبي صلى الله عليه
وسلم وايام ابي بكر وشيء من ايام عمر ومات عثمان بن ابي العاص في
ولاية معاوية وله عقب اشراف الناس بالبصرة وهو عثمان بن ابي
العاص بن بشر عبد الرحمن بن عبد الله بن هرمز ابان بن سيار بن
مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف

بن طلق الحنفي له صحبة حدثني احمد بن علي بن المثنى الموصلي ثنا ابو خيثمة
ثنا جرير ابن عبد الحميد بن عاصم الاحول عن عيسى بن حكان بن سلم بن
سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم
في الصلاة فاليتوضأ ثم ليتوضأ وليعد صلاته ولا تؤتوا النساء في ادبارهن

عمرو بن ابي سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم
المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ابن سبع سنين وهو قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذن يا
بني كل مما يليك وكل مما يليك توفي في امارة عبد الملك بن مروان كنيته
ابو حفص امه ام سلمة بنت ابي امية بن عبد الاسد قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين ومات بالمدينة في ولاية عبد الملك
بن مروان

ابن سعد ابو كبشة الانماري من اهل الشام له صحبة روى عنه
اهل الشام وابنه عبد الله بن ابي كبشة وقد قيل ان اسم ابي كبشة
عمرو بن سعد

بن عوف النخعي له صحبة سكن الشام حديثه عند ملك بن نمط
السكسكي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الهجرة هجرتان احديهما
ان تهجر السيات والاخرى ان تهاجر الى الله ورسوله ولن تنقطع الهجرة
ما تقبلت التوبة

النخعي سكن الشام حديثه عند جبير بن نفير

عمرو بن العاص بن وايل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص
بن كعب السهمي ولاه النبي صلى الله عليه وسلم جيش ذات السلاسل كنيته ابو
محمد وقيل ابو عبد الله عداده في اهل مكة وكان من دهاة قريش مات
بمصر وكان واليا عليها فاطرسنة احدى او اثنتين وستين في ولاية يزيد
بن معاوية وصلى عليه ابنه عبد الله ثم صلى بالناس صلاة العيد كان
ابو العاص من المستهزئين بالنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو علي
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو العاص عن حيوة بن شريح حدثني يزيد بن
ابي حبيب عن ابن سماسة قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت
يبكي طويلا ووجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول ما يبكيك يا ابتاه قال اما
اشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما اشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكذا قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة
ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وقد كنت على اطباق ثلاث
لا اتيتني وما احد ابغض الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
احد احب ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك لكنت
في النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اعطني يمينك لابايعك فاعطاني يده فقبضت يدي
فقال مالك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط عليك قال تشترط
ماذا ان يغفر لك قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام
يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها قال فما كان احد

صلى الله عليه وسلم فما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا اعظم في عيني منه وكنت ما املا عيني منه اعظاما له فلو
سئلت على ذلك لوجدت ان اكون من اهل الجنة ثم وليت اشياء ما ادري
ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تتبعني نائحة ولا نار وادا دفنتموني
فشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا عند قبري قدر ما تنحر جزور و
يقسم لحمها اسرهم وما ادري ماذا اراجع به رسل ربي

عمرو بن معاذ بن النعمان الانصاري شهد بدرا

عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن حارثة بن عمرو بن عبد عوف
بن غنم الانصاري شهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة هو اول مشهد
شهده هو وزيد بن ثابت ومات عمرو بن حزم سنة احدى وخمسين
في امارة معاوية وكان كنيته ابو الضحاك واستعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمرو بن حزم على نجران وهو ابن سبعة عشر سنة

عمرو بن كعب الهمداني جد طلحة بن مصرف له صحبة

عمرو بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف اخو خالد بن
سعيد وابان ابن سعيد هو من السوابق في الاسلام وقتل عمرو بن
سعيد في اجنادين وكنيته ابو امية وكان قد اسلم بعد اخيه خالد

عمرو بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

عمرو بن ثعلبة بن الحرث قاسط بن هبيرة بن وايل مزح الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاطرا سكن البصرة يروي عن الحسن قال قال رسول الله

صلى الله

٢٣٠

صلى الله عليه وسلم اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من
الذي اعطي اقواما لما اعلم في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنا والخير منهم عمرو بن ثعلب قاله
جرير بن حازم عن الحسن عن عمرو بن ثعلب

عمرو بن عبسة ابو نجيح السلمي جا الى النبي صلى الله عليه وسلم في اول
الاسلام واسلم واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في المكث عنده
او الحق بقومه فاذن له بالرجوع الى قومه فخرج ثم اتا النبي صلى الله
عليه وسلم قبل فتح مكة فسكن الشام يقال انه ربع الاسلام وقدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية وكان يسكن ضيعة
من ارض بني سليم وهو عمرو بن عبسة ابن نضالة بن حليفة بن عمرو
بن مالف بن ماذن بن مالك

عمرو بن عقبة بن نيار الانصاري شهد بدرا كنيته ابو سعيد

عمرو بن مالك الرواسي له صحبة قال قلت يا رسول الله ان امي
لترضى فيرضى فاقض عنها فرضي عنها

عمرو بن ابي عمرو بن كلثوم بن مسعود بن حصل كنيته ابو سلمة مات
سنة ست وثلاثين ممن شهد بدرا مات وهو ابن اثنتين وثلاثين
سنة

عمرو بن خارجة حليف لابي سفيان بن حرب رسولا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على وصيته لوادث وهو عمرو بن حنيفة

بن المنتفق الاسدي

عمرو بن غزية بن الحارث من بني مازن بن النجار من بني عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن مالك كنية ابو حية

عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني حليف بني عامر بن لؤي جد كثير بن عبد الله المزني جاء ولايد

عمرو بن سعد ابو سعيد الخير له صحبة وقد قيل اسمه عامر بن سعد بن مسعود

عمرو بن امية الضمري عداده في الحجاز له صحبة وهو عمرو بن امية بن حواس بن عبد الله بن الياس بن ناشب بن كعب بن ضمرة بن بكر بن عبد مناف مات في ولاية معاوية

عمرو بن حويرث بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ابو سعيد المخزومي القرشي ولد يوم بدر وهو اخو سعيد بن حريث سكن الكوفة ومات بمكة سنة خمس وثمانين وكانت تحته انية حرير بن عبد الله البجلي

عمرو بن ثعلبة الجعفي له صحبة

عمرو بن شاس الاسلمي عداده في اهل الحجاز له صحبة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اذا علي فقد اذاني حديث اسحاق عن ابيه بن سالم عن الفضل بن مفضل بن سنان عن عبيد الله بن بنان عن ماله عمرو بن شاس

عمرو

عمرو بن الحرث بن المصطلق بن ابي غرار الخزاعي اخو جويرية ابنت الحرث زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة سكن الكوفة

عمرو بن عبد بن عمرو بن نضلة بن عامر بن الحرث بن غسان ذو الشهادتين الخزاعي حليف بني زهرة

عمرو بن نباتة بن المعضن بن انس بن اداد بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رباح بن عدي ابن كعب له صحبة

عمرو بن مرة بن عبس الجهني الازدي كنية ابو مريم له صحبة اسلم قبل موته لم يشهد ما في ولاية معاوية وهو عمرو بن مرة بن عبس

عمرو بن العفوا الخزاعي ابو علقمة يقال ان له صحبة

عمرو بن تبر بن الضمري الحجازي له صحبة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحد من مال اخيه الا ما طابت به نفسه

عمرو بن اخطب من بني الحرث بن الخزرج ابو زيد الانصاري سكن البصرة حديثه عند علبا ابن احمد وابي هيك الى آخره

عمرو بن سعد ابو كبشة الانماري له صحبة حديثه عند علماء اهل الشام

الحمق الخزاعي عداده في اهل الكوفة وكان من اصحاب علي ولما قتل علي هرب الى الموصل ودخل عمال فقتله وذهبت الى الغار في طلبه فوجدوه ميتا فاخذ عامل الموصل راسه وحمله الى زياد فبعث زياد براسه الى معاوية وراسه اول راس حمل في الاسلام

من بلال الى بلاد وهو عمرو بن المحرق بن عبد عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو
بن ربيعة بن حارثة وهو من خزاعة

عمرو بن سفيان الثقفي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم بحنين

عمرو بن الجموح الانصاري ابو معاذ له صحبة

العجلاني ابو عبد الرحمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان يستقبل
شيا من القبلة في الغايط والبول حديثه عند ابنه عبد الرحمن بن عمرو

عمرو بن بلال المزني له صحبة

عمرو بن عبد الله الحضرمي له صحبة

عمرو بن اوس الثقفي له صحبة

عمرو بن الاحوص الجشمي له صحبة وهو والد سليمان بن عمرو بن الاحوص

عمرو بن عبد الله البكاي له صحبة

بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عمير بن ذبيد الزبيدي ابو ثور
يقال ان له صحبة قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك رواه عنه شرحبيل بن السمط

بن سلمة ابو يزيد بن الجرمي له صحبة روى عنه اهل البصرة مات سنة
خمس وثمانين

بن عمرو بن ثعلبة بن سيره بن عيسره بن جدار بن عوف بن الحرث
بن الخزرج شهد العقبة وما بعدها شهد بدرا وكان والي على الكوفة مات في

ابا علي وهو ابو مسعود الانصاري

عقبة بن الحرث بن عامر بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وكان ابو واحد
الطعامين يوم بدر مع المشركين بعد ذلك في اهل مكة كنيته ابو سروعة القرشي
امه ردنة بنت ابي لهب بن عبد المطلب وقد قيل ان ابا سروعة اخاه

عقبة بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق اخو سعيد بن عثمان
له صحبة

عقبة ابن عيس ابو اسد الجهني كان طبيبا بمصر وكان من الرماة وقد قيل
كنيته ابو عامر ويقال ابو حماد وقيل ابو سعاد ويقال ابو عمرو مات عقبة
بن عامر سنة ثمان وخمسين في ولاية معاوية وكان يصبغ بالسواد
حدثني محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ابن سعد
عن ابي عشانة المعافري قال رايت عقبة بن عامر يخضب بالسواد ويقول
سوادا لها عقبانا وثابا اصولها

بن وهب بن ربيعة بن اسد بن صهيب بن مالك بن كبير بن
غنم له صحبة

مولى جبير بن عتيك الانصاري شهد احدا مع مولاه جبير بن عتيك

بن معوية بن الصامت بن زيد بن خلده من عامر بن زريق كنية
ابو عياش الزرقي الانصاري من بني ديناز بن النجار له صحبة مات في ولاية
معاوية وامه خولة بنت زيد بن النعمان ابن خلدة بن عامر بن زريق
بن التيهان ابو الهيثم شهد بدرا وقد قيل عتبان بن التيهان

بن وهب ابو علي الاشعري عم ابي موسى الاشعري التيمي له صحبة قتل يوم حنين في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن عمرو ابو مالك الاشعري له صحبة

بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود له صحبة

بن حذيفة بن غنم بن علي بن عبد الله بن عريج بن عبيد بن كعب كنيته ابو الجهم امه السرية بنت عبد الله بن اداه بن رياح مات بالمدينة في اخر ولاية معوية

بن عاذب اخو البراء بن عاذب له صحبة ويقال انه مدعى بن ثابت الذي روى عن ابيه عن جده في المستحاضة

بن خالد البهزي السلمي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لو رفعت الازر فلو كان اتقى وانقى

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة

عمرو الكلابي راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الوضوء

بن قيس ابو الورد الانصاري له صحبة وقد قيل اسم ابي الورد ثابت بن كامل

بن خشخاش العنبري له صحبة

الدوسي ودوس قبيلة بن اليمن اختلفوا في اسمه فمنهم من قال عبد شمس ومنهم من قال عبد عمرو ومنهم من قال سكين بن عمرو ومنهم من قال عمير بن عامر بن عبد ود وقد قيل ان اسمه عبد عمرو

بن غ

بن عبد غنم ومنهم من قال كان اسمه عبد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وهذا اشبه مات سنة سبع او ثمان وخمسين وكان قد دعا اللهم اطل حياته كنى سنة ستين واكثر ما كان ينزل دار المغيرة

بن علي بن زيد بن قيس بن امية بن علي بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحرث ابن الخزرج بن الحرث بن الخزرج ابو الدرداء الانصاري ويقال ان اسمه علي وعويمر تصغير انتقل الى الشام ومات بها سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان وقبره بدمشق مشهور يزار قد رايته في مقبرة باب الصغير وله بالشام عقب واسم ابي الدرداء اسما هند بنت علي بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج

بن ابيض المازني الانصاري له صحبة

بن اشقر الانصاري له صحبة حديثه عند عباد بن تميم

بن الحرث الذي يقال له المجدلان الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين امراته

بن عدي بن الحد بن مجدلان الذي وسع ابو البراج بن عاصم شهد بدرا روى عنه ابو البراج انه مات عاصم بن عدي في ولاية معاوية وهو ابن مائة سنة وخمسة عشر سنة فكان قد رده رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلدنا الى مسجد الضرار وضرب له بسهمه واجره كنيته ابو عبد الله

بن سفيان الثقفي له صحبة

بن ثابت بن ابي الاقلح الانصاري له صحبة سكن البصرة من سعد

بلدا واسم ابي الحارث قيس بن عصمة بن سلمة بن امية بن ضبيعة بن زيد
استشهد يوم اصحاب الرجيع مع خبيب بن عدي واصحابه في السرية التي كان
عليها مرثد بن ابي مرثد

عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن ناصرة الخزاعي
ابو نجيد الاوزدي له صحبة سكن البصرة حديثه عند اهلها مات بالبصرة
سنة ثنتين وخمسين في ولاية معاوية

العباس بن عبد المطلب ابو الفضل الهاشمي عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد قبل الفيل بثلاث سنين ومات سنة ثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن
عفان وهو ابن ثمان وثمانين سنة فصلى عليه عثمان بن عفان وامه نتيلة
بن كليب بن النمر بن قاسط.

العباس بن مرداس ابو الهيثم السلمي من بني الحارث بن بهثة له صحبة وهو العباس
بن مرداس بن ابي عامر بن حارثة بن عبد بن عبس بن رفاعة وابنه جاهلة
بن العباس يقال ان له صحبة

العباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان شهد العقبتين مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة و
اقام بها الى ان قدم المدينة فكان يقال له مهاجري انصاري قتل يوم احد
شهيدا

عبد الله بن عبيد الله بن عبيد له صحبة

عبد الله بن عامر الحضرمي بن الصرم من حضرموت عامل النبي

صلى الله عليه وسلم على البحرين مات بها في خلافة ستة اعدى وعشرين
وكان حليف الحارث ابن امية واخو صيفي الحضرمي صاحب بئر ميمون و
كانا دفنا في الجاهلية

العلاء بن سبع له صحبة ومن زعم ان العلاء بن حباب له صحبة وهم
سبع العلاء اخبره عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

عامر بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مجمر بن سلامان بن
مالك بن ربيعة بن عنزة بن وائل بن قاسط بن دعمي بن حلفاء
بن اسد بن ربيعة بن نزار حليف عمر بن الخطاب ويقال بل حليف البني
عدي كنيته ابو عبد الله وعنزة ابن وائل هو اخو بكر وتغلب مات عامر بن
ربيعة قبل قتل عثمان سنة ثلاث وثلاثين وكان اول من سن الناس الى
نجازته قد اخرجت

عامر بن واثلة ابو الطفيل الليثي ثمان او ثمان سنين من حجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومات بمكة وهو من بني كنانة

عامر بن حذيفة القرشي ابو جهم العدوي له صحبة وقيل ان اسم ابي
جهم عبد حذيفة بن غانم

عمر بن عمرو المزني له صحبة

عمير بن ابي عامر الاشعري سكن الشام له صحبة مات بالاوزدي في
ولاية عبد الملك بن مروان

عمير بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث

بن الخزرج ابو خيثمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة حاضرا الى
خيبر وله بخيبر سهم عظيم توفى فى اخر ولاية معاوية وهو والد سليمان بن
ابى خيثمة المحدث

عامر بن فهيرة مولى ابى بكر الصديق كان مع النبى صلى الله عليه وسلم وابى
بكر حيث هاجر الى المدينة

عامر بن عبد عمرو بن غزية بن عمرو ابو يحيى المازنى شهد بدرا من بنى
مازن بن النجار

عامر بن شهر الهمدانى الناعطى سكن الكوفة روى عنه الشعبى

عامر بن بكير الليثى حليف بنى عدى له صحبة

عامر بن ملك الكعبى له صحبة

عامر بن مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن حوالة بن غانم بن محلم
بن عدى ابن اتبع بن الهون بن خزيمة له صحبة

عامر بن سعد بن عمرو بن ثقف بن ملك بن مبذول شهد بدرا

عامر بن خزمة بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن
مالك النجارى شهد بدرا وقتل يوم اليمامة فى عهد ابى بكر ولم يعقب

عامر بن لدية الثقفى له صحبة سكن الكوفة حديثه عند اهلها
وابنه ابو بكر بن عامر وقد سمع منه حصين بن عبد الرحمن حديث الاشارة
فى الدعا حدثنا محمد بن اسحاق الثقفى نا قتيبة بن سعيد نا خالد
بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن بن عامر بن لدية انه راى

النبى صلى الله عليه وسلم يدعو ويشير باصبعه السبابة

عامر بن ابى حسن الانصارى شهد بدرا وهو عبد عمرو بن يحيى الانصارى

عامر بن اوس له صحبة غير انى لست بالعقل على اسناد خبره

عامر بن عبد سنح كبير كان داود بن ابى هند يزعم ان له صحبة

عامر بن زعكرة يقال ان له صحبة وفى القلب منه شئ وبن زعم ان لعامر
بن بيت صحبة وقد اوهم سمع عامر جبيره فى التقليل عن رجل من الانصار
عن النبى صلى الله عليه وسلم

عامر بن معاذ بن زيادة الانصارى ابو نملة الظفرى

عبد بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب بن مالك بن الحرث
بن مازن بن منصور ابن عكرمة بن حفصة السلمى ثم نوفل بن عبد
مناف بن اخت القرشيين كنيته ابو عبد الله كان عاملا عمر على البصرة
وهو الذى بصر البصرة وبنى مسجدها مات فى خلافة عمر سنة سبع عشرة
فى طريق مكة بموضع يقال له معدن بنى سليم وكان له يوم مات سبعة
وخمسون سنة وكان من رماة الصحابة

عبد بن مسعود ابو محمد عبد الله بن مسعود له صحبة مات فى خلافة
عمر قيل ابن مسعود ابها امر عبد بنت عبد الحرث بن زهرة بن كلاب

عبد بن فرقد السلمى له صحبة

عبد بن عبد الولى يسكن الشام وهو الذى يقال له عبسة بن عبد
مات سنة سبع وثمانين كان اسم عبسة بن عبد فسماه النبى صلى الله

عليه وسلم عتبة بن عبد

بن اسيد بن حارثة الثقفي ابو نصر له صحبة

بن التد سكن الشام حديثه عند اهلها مات في زمان عبد الملك

عمير بن الحرث بن ابي ضرار الخزاعي اخو جويرية صحبة تقدم ذكره

عمير بن الحمام بن الجموح الانصاري قتل يوم بدر تقدم ذكره

عمير بن حبيب بن خماشة الخطمي الانصاري جد ابي جعفر الخطمي من اصحاب الشجرة عداده في اهل المدينة

بن عتبة بن نيار الانصاري شهد بدرا

عمير بن قرة الكندي جد عدي

بن عامر بن سلمة بن حنسا ابو داود المازني له صحبة

مولى ابي اللحم عداده في اهل الحجاز له صحبة شهد خيبر وانما قيل ابي اللحم لانه اباه ان ياكل اللحم الذي ذبح على الانصاب في الجاهلية

بن عمرو بن عمير الانصاري له صحبة

بن قتادة الليثي عداده في اهل مكة جد عبد الله بن عبد بن عمير له صحبة

بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن مالك بن عوف والي عمر بن الخطاب يقال ان له صحبة

بن عامر بن حنسا من بني حفسا بن سيدان بن عمرو بن غنم بن مازن

مازن بن النجار

بن عبد عمير من خزاعة كنيته ابو محمد الذي يقال له ذو اليدين وانما قيل له ذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا ويقال ايضا ذو الشمالين وليس هذا بذي الشمالين الذي استشهد يوم بدر

بن عوف مولى سهيل بن عمير كنيته ابو عمرو من مولدي مكة مات في خلافة عمر بن الخطاب وصلى عليه عمر رضي الله عنهما

بن سلمة الضمري الفهري له صحبة

بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن مالك بن قيس بن الحصين بن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن مالنة بن عامر بن سام بن حبس بن مالك بن زيد بن سيحب حليف بني مخزوم كنيته ابو اليقظان قتل بصفين مع علي بن ابي طالب وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ودفن هناك وكان صفين سنة سبع وثلاثين وكان قد اتاه يوم القيامة

بن معاذ بن زراره ابو عمامة من بني صفر من الانصار مات في ولاية عبد الملك بن مروان

بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج اخو الزبير بن الصامت من شهد العقبة من النقباء واسمهم سموا النقباء لانهم كانوا في الجاهلية اذا نزل بهم الضيف قالوا له نوقر حيث شئت يريد اذهب حيث شئت فان لك الامان لانك في دمي كنيته عبادة ابو الوليد سكن الشام ومات بالرملة

ودفن ببيت المقدس سنة اربع وثلاثين وهو ابن ثمانين سنة في خلافة
عثمان بن عفان وكان على القضاء اول من ولي القضاء بفلسطين و
كان امه قرة العين بنت عباده بن نضلة بن مالك بن العجلان وهي
اخت عباس بن عباده بن نضلة

بن قرص الليثي سكن البصرة روى عنه حميد بن هلال وكان يقول
عباده بن قرط والصحيح بالصاد قتل بالبصرة سنة احدى واربعين في
وقعة علم بن مسلم بن غالب المجاشعي

الوزني له صحبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله حرم ما بين لابتيها كما حرم ابراهيم مكة من حديث عبد الرحمن
بن حرملة عن يحيى بن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن عباده
الوزني عن ابيه

عتاب بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
القرشي كنيته ابو محمد وقد قيل ابو عبد الرحمن ولاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة وهو ابن ثمانية عشر سنة حين خرج الى حنين وتوفي
يوم توفي ابو بكر الصديق وقد علم احدهما موت الاخر لان عتاب مات بمكة
وذلك بالمدينة وام عبد ذينب بنت ابي عمرو بن امية بن عبد شمس بن
عبد مناف

بن سعير الضبي له صحبة

بالياء بن عمرو بن عمير بن عوف بن عشرة بن عبد بن عوف بن

ثقيف له صحبة كان من الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلم فاقام بتبوك سالمة

عوف بن الحرث البجلي ابو مازن والد قيس بن ابي مازن له صحبة عداده
في الكوفيين روى عنه قيس بن ابي مازن

بن رمثة الى سعد له صحبة

عبد بن حبشي ابو احمر بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة ابن كبير بن غنم بن
دودان بن اسد بن خزيمة له صحبة مات في خلافة عمر رضي الله تعالى
عنه

بن بشير بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل كنيته ابو
بشر فقد قيل ابو الربيع شهد بدرا واستشهد يوم اليمامة في عهد ابي
بكر

بن عبد عمرو الاسلمي له صحبة روى عنه البصريون معارك
بن بشر بن عباد وغيره

بن قيس بن عابس بن امية بن مالك بن علقمة بن عدي بن كعب بن الحرث
بلدي اخو سبيع بن قيس

العبدي والد ثعلبة بن عباد يقال ان له صحبة

بن عروة بن سعد بن بكر السعدي جد عروة بن محمد بن عطية و
قد قيل ان عطية بن عمرو بن سعد والاول اصح

بن سفيان بن عبد الله الثقفي له صحبة

عتبة بن نهشل المازني له صحبة

عطية القرظي ساكن الكوفة روى عنه عبد الملك بن عمير كان فيمن حكم فيهم سعد بن معاذ

عياش بن حازن ابي ناجية بن عقال بن محمد بن سفين بن مجاشع بن دارم المجاشعي الدارمي له صحبة سكن البصرة وحديثه عند اهلها وكان خليفة ابي سليمان بن حرب

عياض بن زهير بن شداد بن ربيعة بن هلال بن ضبة بن الحرث بن فهر يكنى مات في خلافة عثمان بن عفان كنية ابو زهير

عياض بن غنم بن عبد غنم بن زهير بن شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن اهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر الفهري القرشي له صحبة كان عاملا لعمر بن الخطاب على الشام مات في زمن عمر وهو الذي فتح الجزيرة وله فتوح كثيرة الجزيرة والشام

عياش بن عمرو الاشجعي له صحبة

عياش بن ابي ربيعة المخزومي واسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم من مهاجرة الحبشة كنية عياش ابو عبد الله قتل باليمامة يوم اليرموك في عهد عمر امه اسمانيت سلامة بن غزية بن حيدل بن تميم

عبد الله بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي له صحبة امه امامة بنت الزبير بن عبد بن عبد المطلب مات بالشوبك وله ثمانون

عاتك بن الحرث تقدم ذكره

عاتكة بن ابي جهل اسلمت يوم الفتح واسم ابي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي قتل يوم جبانة بني عامر وهو ابن ثنتين وثلاثين وقد قيل ان عكرمة قتل يوم اليرموك في خلافة ابي بكر ولا عقب له وامه ام حنظلة بنت مخالد الهلالية

عتيك الكندي والد اياس بن عتيك له صحبة

عرابة بن اوس الاوسي له صحبة

العرس بن خالد بن هود بن خالد بن ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معصعة العامري بن قيس عيلان له صحبة

عازب بن الحرث ابو البراء بن عازب له صحبة

العرس بن عميرة الكندي الحارثي له صحبة

عبيد بن حصن بن حذيفة بن زيد كنيته ابو مالك الفزاري وقد قيل كنية ابو عبد الله كانت سنه هذه في ايام ابي بكر اصلحها الله ومات في آخر خلافة عثمان وله عقب كثير وكان ينزل موضع في البادية وهي ارض عذرة وبلي

عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف بن الطفيل والحصين اخوه بخيلة بنت خراعي بن الحويرث بن الحرث وكنية عبيدة ابو الحرث وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اسن عبيدة على شيبة بن ربيعة يوم بدر لهز كل واحد منهما صاحبه فقتل عبيدة شيبة

عطية بن بشر المازني له صحبة

عطية القرظي ساكن الكوفة روى عنه عبد الملك بن عمير كان فيمن حكم فيهم سعد بن معاذ

عياش بن حمار بن ابي ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم المجاشعي الدارمي له صحبة سكن البصرة حدث عنه اهلها وكان حليفا لابي سليمان بن حرب

عياض بن زهير بن شداد بن ربيعة بن هلال بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك مات في خلافة عثمان بن عفان كنية ابو زهير

عياش بن غنم بن عبد غنم بن زهير بن شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن اهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر الفهري القرشي له صحبة كان عاملا لعمر بن الخطاب على الشام مات في زمن عمر وهو الذي فتح الجزيرة وله فتوح كثيرة الجزيرة والشام

عياش بن عمرو الاشجعي له صحبة

عياش بن ابي ربيعة المخزومي واسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم من مهاجرة الحبشة كنية عياش ابو عبد الله قتل باليمامة يوم اليرموك في خلافة عمر امه اسماء بنت سلامة بن خريبة بن حبيل بن تميم

عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي له صحبة امه [illegible]

عاقب بن الياس تقدم ذكره

علباء بن ابي جعل اسلم يوم الفتح واسم ابو جعل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي قتل يوم جيادين في عهد عمر وهو ابن ثنتين وثلاثين وقد قيل ان عكرمة قتل يوم اليرموك في خلافة ابو بكر لا عقب له وامه ام خالد بنت خالد الهلالية

العكندي والد اياس بن عفيف له صحبة

علباء بن اوس الاوسي له صحبة

العلاء بن خالد بن هود بن خالد بن ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري بن قيس عيلان له صحبة

عارب بن الحرث ابو البراء بن عارب له صحبة

العرس بن عميرة الكندي الحارثي له صحبة

عبد بن حصن بن حنيفة بن زيد كنيته ابو مالك الغفاري وقد قيل كنيته ابو عبد الله كانت منزله في ايام ابو بكر ثم اصلحها الله ومات في امر خلافة عثمان وله عقب كثير وكان ينزل موضع في البادية وهي ارض علاة وبلى

عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف بن القصي واسم القصي مجمع بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان امه سخيلة بنت خزاعي بن الحويرث بن الحرث وكنية عبيدة ابو الحرث وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بما عبيدة على شيبة بن ربيعة يوم بدر فاختلفا كل واحد منهما صاحبه فقتل عبيدة شيبة

وقطع شيبة رجل عبيدة فحمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاش
حتى رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمين من بدر الى المدينة
فلما بلغ الصفراء توفي عبيدة بالصفراء وهو ابن ثلاث وستين سنة

عباد بن عمرو الزرقي من مزينة مضرين اصحاب الشجرة يقال له الاشجع
العبدي مات في امارة يزيد بن معاوية بالبصرة وصلى عليه ابو برزة
وداره بالبصرة باقية الى اليوم في مذينة

عطا القرشي جد يحيى بن عبيد بن عطا يقال ان له صحبة

عمرو بن مضرب اوس بن حارثة بن لام الطائي سكن الكوفة حديثه
عند الشعبي

عمرو بن مسعود الثقفي ابو مسعود له صحبة

عمرو بن مالك بن سنان بن خزيمة بن وراع بن عدي بن الدار بن
هانئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن

عمرو بن مالك السلمي له صحبة

عمرو بن الجعد بن ابي الجعد البارقي وبارق جيل نزله الازد سكن
الكوفة له صحبة وحديثه عند اهلها

عمرو الفقيمي ابو عامر بن عمرو بن عروة يقال ان له صحبة

عمار بن صخار البرجمي السليطي له صحبة حديثه عند الحسن

عامر ابن الفغوا الخزاعي الازدي له صحبة

عامر بن الحويرث الفغاري يقال ان له صحبة

عامر

عاصم بن ثابت الانصاري له صحبة

عاصم بن عدي العجلاني له صحبة استعمله عمر بن الخطاب على اهل قباء

عاصم بن فضالة يقال ان له صحبة

عطاء بن صخار بن بني سليط وسليط بن يتيم له صحبة يروي الحسن عنه
ويقول حدثني رجل من سليط

عوف ابن ساعدة سلفحة الانصاري شهد بدرا وهو من بني امية ابن
زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف كنية ابو عبد الرحمن مات
في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس وستين سنة

عدي بن الرعباء واسم ابي الرعباء سنان بن سبيع بن ثعلبة بن سعد
بن زهرة ابن بديل بن سعد بن عدي بن كاهل بن نفر بن مالك بن
غطفان بن قيس بن جهنية يكنى

عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن خشرم بن امرئ القيس بن عدي
بن ربيعة بن جرول بن نفيل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي
كنية ابو طريف مات سنة ست وستين بعد ان قتل المختار بن ابي
عبيدة الجائر بثلاثة ايام ولا عقب له وكان مع علي يوم الجمل وقد
قيل ان له عقبا ثنى لون فهر كويلا

عدي بن عميرة الكندي له صحبة وسعد بن عميرة
بن بلا له صحبة

عتبان بن مالك بن عمرو بن عجلان بن زيد بن محشم من بني سالم بن
عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج شهد بدرا جاء النبي صلى الله عليه
وسلم الى بيته بقي الى ايام يزيد بن معاوية

عرفجة بن الحرث الكندي له صحبة

عوف بن مالك الاشجعي كنيته ابو عبد الرحمن ويقال ابو حمار سكن الشام
مات سنة ثلاث وسبعين في اول ولاية عبد الملك وقد قيل كنيته
ابو محمد

عوف اخو معاذ ومعوذ بنو الحرث بن رفاعة بن الحرث بن سواد بن
مالك بن النجار شهد بدرا امهم عفراء

عمار النمري له صحبة

عمرو بن شريح الاسطي له صحبة روى عنه زياد بن علاقة وقد قيل
عمرو بن شراحيل والاول اصح سكن البصرة

عمرو بن اسعد بن كرب بن صفوان بن حباب بن سمرة بن عطارد
بن عوف بن كعب بن سعد جد عبد الرحمن بن طرفة اصيب انفه يوم
في الجاهلية فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله
عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب عداده في اهل البصرة

عمرو بن ابي يزيد يقال ان له صحبة

عمرو بن ساريه الفزاري السيلكاني من البكائين سكن الشام
روى عنه اهلها وكنيته العرياض ابو الحرث مات سنة خمس و

سبعين

عمامة بن قيس البجلي يقال ان له صحبة

عنبسة بن ربيعة الجعفي يقال ان له صحبة

عمائث بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن عثمر بن دودان بن اسد
بن مزيقياء الاسدي كنيته ابو محصن قتل في عهد ابي بكر يوم اليمامة قتله صليحة
بن خويلد الاسدي

عبادة بن شراحيل العبدي من بشكر يقال ان له صحبة

عكراش بن اديب بن حرقوس بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة
بن عبيد التميمي له صحبة يخبر انه بالمعقد على اسناد خبره وهو احد بني
مرة بن عبيد من بني سعد ابن زيد مناة بن تميم

غرزة الكندي يقال ان له صحبة

غالب القطان يقال ان له صحبة

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الود يتوارث اسناد
خبره ليس بقوي

غريب ابو عمرو غريب يقال ان له صحبة

من ابتدا اسمها على العين

عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما زوجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ام المومنين الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم المبراة من فوق سبع سموات كنيتها ام عبد الله ماتت

سنة سبع وخمسين في ولاية معاوية وكانت بنت ثمان عشرة حين قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنتمة وام عائشة ام رومان بنت عمر
ابن عامر بن عويمر بن عبد شمس

عائشة بنت قدامة بن مظعون الجمحيات النبي صلى الله عليه وسلم تقبل
عمها عثمان بن مظعون الجمحي وهو ميت ان حفظ رويتها النبي صلى الله عليه
وسلم في الخير فان صح ذلك فلها صحبة وان لم يصح ذلك فسأذكرها في كتاب
التابعين

عمرة بنت رواحة بن امرئ القيس بن ثعلبة اخت عبد الله بن رواحة

عمرة بنت الحرث بن ابي ضرار الخزاعي لها صحبة

عمرة بنت يسار بن انجز لها صحبة

عمرة بنت عبد ود بن قدم بن صاهلة بن الحرث بن تميم بن هديل
ام عبد الله بن مسعود لها صحبة

عمرة بنت زيد بن عمرو جابل الكعبية لها صحبة

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل اخت سعيد بن زيد لها صحبة

عاتكة بنت عوف بن عبد الحرث بن زهرة لها صحبة ام حكيم بنت الزبير
بن عبد المطلب اسمها عاتكة

عاتكة بنت وهب بن عمرو بن غنمة بن عمرو ان بن مخزوم ام معبد الخزاعية
التي نزل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم

عاتكة بنت خالد بن خليف ويقال بنت خالد بن خلف بن

منقذ بن ربيعة ابن اخو عمرو بن خنبس الكعبية من خزاعة والله اعلم

باب العين

عفيف بن الحرث الثمالي ابو اسماء السكوني الازدي من اهل اليمن رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واضعا يده اليمنى على اليسرى سكن الشام
مدينة عند اهلها ومن قال انه الحرث بن عفيف فقد وهم في ايام
مروان بن الحكم بن قتيبة

عرفجة بن الحرث الكندي له صحبة

عثمان بن اويس بن عمرو بن مالك بن حياضة بلدي وهو والد عبد الله
بن عثمان

عاصم بن ايجر العجلي ثم الزفي سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقدا ان
فسأل الله في الارض عدوا في اهل الكوفة

عثمان بن عبد الله بن فضالة الليثي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ليعمل
له الطريق وهو احد بني ليث بن بكر بن عبد مناف ولاه زياد بعض خراسان
زمن معاوية

عمرة بن الحرث الانصاري المازني عداده في اهل الحجاز له صحبة ودعا
للنبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي قاتل عكرمة بن ابي جهل يوم اليمامة
ايام الردة سكن مصر روى عنه كعب ابن علقمة

عبيدة بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد
بن عوف بن ثقيف الثقفي اسلم يوم الفتح وغزا غزوة فامره

النبي صلى الله عليه وسلم ان يختار من بين اربعة آلات في اخر ولاية عمر
امه من بني جشم

بن العبد ابو يحيى وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم في عبد القيس
ام شريط بنت جابر بن وهب بن حكيم من بني منقذ بن عبد بن نفض بن
عامر بن لوى امها غزية وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يدخل
بها وكانت قبل ذلك تحت ابي العكر زوجها سعيد بن المسيب جد سابور

باب القاف

بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان رديفه في حجة قبل يوم اليرموك بالشام في عهد عمر
بن الخطاب وهو ابن ثنتين وعشرين سنة وكان كنيته ابو محمد وكان في جيش
خالد بن الوليد

بن عبيد بن ناقد الى فضاء من بني عمرو بن عوف سكن مصر وله
عند اهل الشام ومصر كان على قضاء دمشق بعد ابي الدرداء في ولاية معاوية
وكان معاوية في من حمل بسيرين

بن عبد الله الليثي شيخ جاهلي قديم على النبي صلى الله عليه وسلم
الى سلم فقال له ما يشغلك فلا تدع العصرين صلاة قبل طلوع الشمس و صلاة
قبل غروبها

بن نوفل الاشجعي يقال ان له صحبة

بن سبيك الطفيلي ابو سبرة المزني اصله من اليمن قال النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم عن سبأ عتاده في الكوفيين وهو قرح بن مسك بن الاديد
بن مالك بن عريق بن حنيه ابن عطيف بن ناجية بن مراد المرادي

بن عمرو بن دقة بن عبيد بن عامر بن عبيد بن عامر بن امية
بن بياضة الى انصاري شهد بدرا والعقبة

الديلمي ابو عبد الرحمن الثمالي قاتل الاسود بن كعب العنسي الكذاب
سكن مصر مات ببيت المقدس في خلافة عثمان بن عفان وكان من
ابناء فارس الذين بعثهم كسرى الى اليمن

بن عمرو الكناني له صحبة

قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت لابد سائلا فسال
الصالحين عداده في اهل مصر

بن عمرو الداري عم تميم الداري له صحبة سكن فلسطين

بن سعد جد عبد الرحمن بن مقبة يقال ان له صحبة

بن حيان بن حبيب بن ربيعة بن حليف ابي سفين بن مرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان منكم رجالا اكلهم الى ايمانهم
منهم فرات بن حيان وكان من اهدى الناس بالطرق

بن عاصم خال عاصم بن كليب له صحبة عداده في الكوفيين

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اظهر يعون ان من لهر
يهاجر هلك قال يا فديك اقم الصلاة واد الزكاة واهجر السوء و
اسكن اي ارض قومك شئت تكن مهاجرا وهو عند ولده

جحش بن عبد الله بن البكا العامري واسم البكا زينة بن عامر بن صعصعة له صحبة ويقال ان في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقد وليس لبنيه

ومن النساء من ابتدا اسمها على الفاء فاطمة

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم امها خديجة بنت خويلد بن اسد تقدم ذكرنا لها توفيت بعد ابيها صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وصلى عليها علي وقد وقيل يونس لها احد ودفنها ليلا وهي بنت احدى وعشرين سنة

فاطمة بنت صفوان بن امية هاجرت مع زوجها عمرو بن سعيد بن العاص الى ارض الحبشة

فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس لها صحبة باهت النبي صلى الله عليه وسلم على ان لا يزنين ولا يسرقن فوضعت يدها على راسها حياء

فاطمة بنت علقمة بن ابي قيس بن عبد بن مالك بن حسل من مهاجرات الحبشة

فاطمة بنت الخطاب بن نفيل عمر بن عبد العزى اخت عمر بن الخطاب وهي امرأة سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل اسلمت قبل عمر تقدم ذكرها

فاطمة بنت ابي حبيش بن المطلب بن اسد بن عبد العزى سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستحاضة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف لها صحبة وهي ام علي بن ابي طالب رضي الله عنه

فاطمة بنت قيس بن وهب بن شيبان بن محارب بن فهر اخت الضحاك بن قيس قال لها النبي صلى الله عليه وسلم انه لا سكنى لك ولا نفقة

فاطمة بنت اليمان العبسية اخت حذيفة بن اليمان لها صحبة

فاطمة بنت عمرو بن حزم لها صحبة ام جميل بنت المجلل بن عبد قيس ابن ابي قيس اسمها فاطمة ولها صحبة

فاختة ام هانئ بنت ابي طالب اخت علي بن ابي طالب

فروة بنت مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابيض وهو خزرجة بن عوف ابن الحرث بن الخزرج اخت ابي سعيد الخدري لها صحبة روى عنها سعيد بن اسحاق بن كعب بن عجرة

فكيهة بنت يسار هاجرت مع زوجها خطاب بن الحرث الى ارض الحبشة

القرعة بنت وهب الزهرية رفعها النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال من اراد ان ينظر الى خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هذه

باب القاف

قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مع سعيد بن عثمان بن عفان في زمن معاوية في فتح ما وراء النهر واستشهد بسمرقند

قدامة بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي عبد الله بن قيس ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعاش الى

قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن خنديف يكنى ابا زيد بدري
وهو الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
بن بشار البغدادي بالرملة ثنا الفضل بن موسى الهاشمي ثنا الهضاربي
عن ابيه عن ثمامة قال قلت لانس ابو زيد الذي جمع القرآن على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايش اسمه فقال قيس بن السكن رجل منا من بني
عدي بن النجار لم يكن له عقب نحن ورثنا

قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحرث بن عمرو
بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن بن طابخة بن
الياس بن منقر التميمي كنيته ابو علي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه النبي
صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد اهل الوبر وله ثلاث وثلاثون من
الولد

بن سعد بن عبادة بن دليم بن اسد بن الحرث بن الخزرج كنيته ابو
القاسم وقد قيل ابو عبد الملك عند النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين
من وقت قدومه المدينة الى ان قبض كان على مقدمة علي يوم صفين ثم
هرب من معوية سنة ثمان وخمسين وسكن فلسطين ومات بها سنة
خمس وثمانين في ولاية عبد الملك بن مروان

بن فهر الانصاري جد يحيى بن سعيد وسعد بن سعيد وعبد ربه
بن سعيد له صحبة وفهر لقب اسمه عمرو

بن مرة الانصاري له صحبة

قيس

بن سلع الانصاري دعاله النبي صلى الله عليه وسلم عداده في
اهل البصرة ابو مرة اسمه

بن ملك بن ابي قيس بن ملك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي
بن النجار له صحبة ابو بشر المازني له صحبة اسمه

بن عبيد من بني مازن بن النجار له صحبة مات بعد الحرة

بن السايب بن عبيد بن عايذ بن عمران بن مخزوم له صحبة

الخزاعي له صحبة سكن الشام روى عنه اهلها بن الحرث
الاسدي له صحبة

ابو غنم بن قيس له صحبة عداده في اهل البصرة روى عنه ابنه

بن الحصين بن يزيد بن شداد بن مرة له صحبة

بن الخشخاش العنبري يقال ان له صحبة

بن صعصعة واسم ابن صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول
بن عمرو ابنه غنم بن مازن بن النجار شهد العقبة وكان على ساقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث خرج الى بدر

بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة ابو جبيرة الانصاري

بن السايب المخزومي ابن عابد الى حفص ابو كاهل كان اماما
في عداده في اهل الكوفة شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على
ناقته

بن ابي عزرة الغفاري الجهني خرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ان يصلح فيه الالف والخلف فتشريح بالصدقة سكن الكوفة

قيس بن الخطيم الاسكوني العبدي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم

قيس بن عقبة الانصاري له صحبة ويقال ابن طفقة حديثه عند ابنه

قيس بن مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص

ابن كعب بن لؤي ابو سلمة الجمحي القرشي اخو عثمان بن مطعون تقدم ذكره مات

سنة ست وثلاثين في خلافة علي وقد قيل انه مات سنة ست و

خمسين كنية ابو عمرو وامه غزية بنت الحرث بن عبس بن اهبان بن

وهب بن حذافة بن جمح

قتادة بن عبد الله البكري له صحبة عداده في اهل سكة

قتادة بن عبد الله بن عمار الكلابي له صحبة راى النبي صلى الله عليه وسلم

على ناقة صهباء يرمي الجمرة لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك

قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب بن الخزرج اخو بني

سعيد الخدري لامه وهو الظفري الانصاري وظفر هو كعب بن الخزرج

كنيته ابو عبد الله وقد قيل ابو عمرو سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول اذا احب الله عبدا اماه الدنيا شهيدا واصيب عينه يوم احد

حتى وقعت على وجنته ومات سنة ثلاث وعشرين وهو ابن خمس وستين

سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب ومن زعم انها اثنتان فقد وهم

فنزل قبره ابو سعيد الخدري ومحمد مسلمة والحرث بن حرمة وامه بنت

ابي سليط بن عمرو بن قيس

قتادة بن سلمان التميمي له صحبة حديثه عند ابنه عبد المطلب

بن قتادة

قتادة بن ربعي له صحبة كان عامل على سكة

قتادة والد هشام بن قتادة عقد له النبي صلى الله عليه وسلم واخذ

بيده ودعا له حديثه عند اهل بيته عند الزهاديين

قبيصة بن المخارق الهلالي البجلي بن قيس غيلان له صحبة سكن البصرة

روى عنه اهلها وابو عثمان النهدي

قبيصة بن مرثد الاسدي يقال ان له صحبة وقد قيل ابن برمة

قيس بن وقاص السهمي سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون عليكم

امراء يؤخرون الصلاة فصلوا ما صلوا بكم الصلاة عداده في اهل البصرة

قرة بن اياس بن رياب المزني والد معاوية بن قرة وقد قيل قرة بن

الاغر المزني له صحبة سكن البصرة مات سنة اربع وستين وهو

قرة بن اياس بن رياب ابن عبيد بن سواد بن سارية بن يمان بن

قنلبة بن اوس بن مزينة

كعب بن عجرة السلمي اتا النبي صلى الله عليه وسلم هو ومحمد فسالاه

عن الدية فقال مائة من الابل عداده في البصريين

كعب بن عميرة القشيري العامري له صحبة

كعب بن عمار بن حديرة بن عمرو بن سواد بن لحيم بن سلمة كنية ابو

نيلمان في خلافة عثمان

كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن عمرو بن كعب بن سلمة
ابو اليسر الانصاري شهد بدرا وهو ابن عشرين سنة مات سنة خمس
وخمسين في ولاية معاوية وهو آخر من مات من اهل بدر وله عقب بالمدينة

كعب بن عامر السعدي الساعدي له صحبة

كعب بن عمرو الهمداني له صحبة وهو عبد الله بن مصرف الهمداني

كعب بن عياض الاشعري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل امة فتنة
وفتنة امتي المال سكن الشام

كعب بن جابر بن ثعلبة من بني غسان ثم من بني جحالة بن لدي

كعب بن مرة البهزي السلمي البهزي له صحبة مات سنة سبع وخمسين وكان
من سليم

كعب بن الحصين بن يربوع بن طريف بن جرثية بن عبيد بن سعد بن
عوف بن كعب ابن حلان بن غنم بن اعصر بن سعد بن قيس غيلان
حليف حمزة بن عبد المطلب كنيته ابو مرثد الغنوي قتل يوم
باجنادين في عهد ابي بكر وهو ابن ستة وستين سنة

كعب الحصين بن خلف بن بغيض بن غفار بن مليل ابن ضمرة بن
بكر بن عبد مناف بن كنانة ابو رهم الغفاري السعدي له صحبة من اهل
اصبهان له منزل في بني غفار وكان الذي سكناه الصغراء وعقبة وهي
ارض كنانة

كعب بن خيار الثقفي له صحبة حديثه عند ابنة ميمونة عداده

في اهل مكة وقيل قرشي

كعب بن ابي السايب المخزومي يقال ان له صحبة

كعب بن علقمة الخزاعي له صحبة حديثه عند عروة بن الزبير بن العوام

وهو كعب بن علقمة ابن هلال ابن حليف عوامه بن ربيبة بنت سعد بن محلم
كان ينزل عسفان

كعب بن حبل الاسلمي ويقال ابن حطل بعثه صفوان بن امية الى النبي
صلى الله عليه وسلم بلبن عداده في اهل مكة

كعب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

كعب بن نافع سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم بشرقي
دمشق سكن الشام

كعب الهلالي قال له النبي صلى الله عليه وسلم صم شهر الصبر ومن كل شهر
ثلاثة ايام سكن البصرة حديثه عند معاوية بن قرة

كعب بن شهاب الحرمي والد عاصم بن كليب يقال ان له صحبة

كعب بن حزم يقال له صحبة

كعب ابو هبة الاصبحي يقال ان له صحبة

كعب على حرف الكاف

كعبة عبد الرحمن بن ابي عمرة لها صحبة

كعبة عبد عمرو بن عبد عمرو بن حارثة امة ابي حميد الساعدي

لها صحبة

ابنة ابي حدرد الاسلمي واسم ابي حدرد سلامة يقال ان لها صحبة وهي الكبرى ليست بابنة ابي الدرداء روى عنها اهل الشام وقيل ان اسمها خيرة

بنت سعد الليثية كانت لها خيمة تداوي الجرحى في غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الالف

بن الربيع بن عبد العزى عبد شمس ابو العاص ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته زينب مات بمكة في ذي الحجة سنة ثنتي عشرة في عهد ابي بكر وكان يسمى حرم الله اسلم قبل الحديبية بيسير وامه هالة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى

بن عامر بن صيفي بن المنفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن زيعة ابو رزين العقيلي وهو الذي يقال له واقد بني المنتفق وسمي قال لقيط بن صبرة فقد نسبه الى جده عداده في عداده في اهل الطائف

بن زيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن الشاعر اسلم ورجع الى قومه ولم يقل بعد الاسلام سوى الشعر فقدم الكوفة واقام بها الى ان مات

العقيلي مولى ابنة زفرة له صحبة سكن الشام حديثه عند ابنيه

ابنيه العلاء ابن اللجلاج وعبد الله بن اللجلاج ومات اللجلاج وهو ابن مائة وعشرين سنة وكان يقول ما مات بطن من بطون مزينة اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن لبابة قال ابن منده له صحبة روى عنه مازنة بن هرمز الفقيمي من النساء من افراد اسمها على اللام

بنت الحرث بن حزن الهلالية ام عبد الله بن عباس وام الفضل ماتت قبل العباس ابن عبد المطلب في خلافة عثمان وصلى عليها عثمان

بنت قايف الثقفية لها صحبة وقايف وهو قايف بن الحويرث الحارث ابن خيثمة بن الحرث بن مالك بن حصيط بن جشم بن ثقيف

ليلى الغفارية كانت تغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن فراد بن عبد الله بن فرط بن زناح ابن عدي اسمها ليلى

ام عبد الله بن ابي خيثمة بن حذيفة بن علي بن عبد الله بن عبيد بن عوج ابن عدي بن كعب اسمها ليلى

بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم

بن مسلمة بن سلمة بن خزيمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن مازنة بن الحرث بن عمرو بن مالك بن اوس المازني الانصاري قاتل كعب الاشرف شهد بدرا ثم ضرب فسطاطه بالربذة واعتزل